



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

### Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

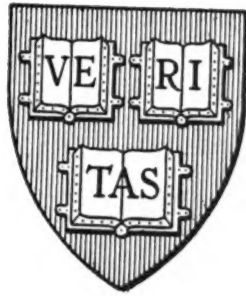
- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

### About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>



OL 26490. 6. 5



HARVARD  
COLLEGE  
LIBRARY









(ترجمة المؤلف حفظه الله تعالى)

هو السيد محمد أبو الهدي أفندي ابن السيد الشيخ حسن وادي أفندي ابن السيد علي ابن  
السيد خزام ابن السيد الشيخ علي الخزام ابن السيد حسين برهان الدين ابن السيد عبد  
العلام ابن السيد عبد الله شهاب الدين الزبيدي البصري ابن السيد محمود الصوفي ابن  
السيد محمد برهان ابن السيد حسن أبي محمد القواس ابن السيد الحاج محمد شاه ابن السيد  
محمد خزام دفين الموصل ابن السيد نور الدين ابن السيد عبد الواحد ابن السيد محمود الاسمر  
ابن السيد حسين العراقي ابن السيد ابراهيم العربي ابن السيد محمود ابن السيد عبد الرحمن  
شمس الدين ابن السيد عبد الله قاسم نجم الدين ابن السيد محمد خزام السليم ابن السيد شمس  
الدين عبد الكريم ابن السيد صالح عبد الرزاق ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد صدر  
الدين علي ابن القطب الكبير الجواد السيد أحمد عز الدين الصياد سبط الحضرة الرفاعية  
ابن السيد محمد الدولة عبد الرحيم ابن السيد عثمان ابن السيد حسن ابن السيد عسلة ابن  
السيد الخازم ابن السيد أحمد ابن السيد علي المكي ابن السيد رفاعة ويقال له الحسن نزيل  
المغرب ابن السيد المهدى ابن السيد أبي القاسم محمد ابن السيد الحسن ابن السيد  
الحسين ابن السيد أحمد ابن السيد موسى الثاني ابن السيد ابراهيم المرتضى ابن السيد  
الامام موسى الكاظم ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين  
العابدين ابن الامام الحسين السبط شهيد كربلاء ابن الامام الغالب أمير المؤمنين سيدنا علي  
ابن أبي طالب رزقه من زوجته المكرمة فاطمة الزهراء البتول بضعة سيدنا محمد الرسول  
صلى الله عليه وسلم وقال الفاضل الشهير والاديب العالم التحرير الشيخ عبد الرزاق أفندي آل  
البيطار الدمشقي حفظه الله في تاريخه الشريف السيد محمد أبو الهدي أفندي ابن السيد  
حسن وادي أفندي ابن السيد خزام ابن السيد علي الخزام ابن السيد حسين برهان الدين  
الرفاعي الخالدي الصيادي قطب مدار الفضائل وجمع أسنى الشمائل مصباح ذوى العرفان  
ومفتاح غيب كعبة الوجدان الحسيب الذي علا حسبه ذروة العلا والنسب الذي اشتهر  
نسبه بين الملا من سرارة لهم السر الأعلى وجماعة لهم القدر الاجلى وأفاضل استوى فضلهم  
على عرش الكمال وأما نل قد طار ذكرهم في الآفاق وجال كل مجال وطاول شرفهم الجل  
والايزان وحاول الترقى الى ذروة اليمين والايمان وهو بمن تأمل مجده في بحبوحة ذلك الشرف  
وتبوأ من السيادة أسنى الغرف مهروية أفياءه بماء النبوة متأرجة أرجاؤه بعبير الفتوة  
مع مهارة في العلوم ومحاضرة فاضل فيضهم من فضل سيبه الموسوم وأخلاق تألق بها  
الوضاح وأوصاف تأنق بعبير روضها القواح وأدب يزدي بالبراعة وتوشع وشعر ترغ  
للقبول وترشح وحسن تلاعب باطراف الكلام وتناسب فيما تنشره السنة الأقدام وجمال  
البسة الكمال اهابه وجلال لورآه الغضنفر الكاسر في غابه هابه شعر

فطن له — لم يفيض ومنسب \* من ضرعه در النبوة برشح  
فرع زكاه من دوحه الشرف التي \* من فوقها ورق السيادة تصدح  
هذا المختص نسخة السادات من \* آل النبي ففضل له لا يشرح

صفر المديح وجل عنه فكل من \* ينثى عليه كأنما هو يقدر  
انظر جميع خصاله وفعاله \* فجميعها عبر لمن ينصف  
عجبا لقوم يكفرون بها ولو \* عقوا وما عقوا الصواب لسبوا

يحق له صر به الفخار وامره أن تنبيه على سائر الامصار فهو امام الكل في الكل لو حاول  
اللسان حصر أوصافه لجزو كل كيف لا وهو امام وابن امام وهام وابن هام وهم جرا  
لا تقف عند حد حتى تنتهي الى أشرف جذ فليس في نسبه الا نوافل وحلم حتى تقف  
على باب مدينة العلم وهذا فرع طابق أصله ومتأخروا لئلا يفتقد من قبله طلع في جهة  
الدهر غره فكان للعيون مسرة وقره ومقارن هلاله ابداره حتى أحاطت به العلم لاداره  
فلا غرو أن ألقت اليه الرئاسة قيادها وجعلت اليه السيادة استنادها فاصبح ومرونته العليا  
وعضده الزمان وأتمته الدنيا ولله دره من عالم بهرت حجته وبحر زخرت مجته فغذف لؤلؤ  
ودرا وعم الانام احسانا ورا وناهيك به من ذى منطق فضل وفضل قد تأمل في الزيادة  
والوصل الى ان قال وقصده الغاى والراخ وخدمته القرائع بالمدائح شعر

هذا الهمام ابن الهمام أبو الهدى \* كنز النسا نجل النبي المجتبى  
هذا وحيد الدهر قطب أولى العلا \* شمس الملاشرف ابدت أو مغربا  
ألف النداء رأى السخاء فريضة \* فاعتاد بذل المال من زمن الصبا  
ان تدن آمـل برّه ونواله \* لا فاك بالوجه البشوش ورجبا  
ذا البحران عـمته تظفر بما \* أتمته جرب ترى صدق النبا  
قد قرئ في عرش الكمال سموه \* فلذا تراه على البرية كوكبا  
من آل بيت قد علمت أركانه \* وله العلم لا قد قال أهلا مرحبا  
أبقاه ربى للانام مدى المدى \* ما أشرفت شمس وما هبت صبا

وأطال كل الاطالة فذكر نسبه الكريم وشيأ من شأنه الفخيم ونقل أشياء كثيرة من شراف  
أخباره وعجائب حكمه وأشعاره \* وقال الاديب الاربب والفاضل الحسيب الذسيب  
مرع الدوحة الفاروقيه وثمره الثمرة العمريه حضرة أجد عزت باشا العمري الموصلى  
لازال منظر الفخر الجلى في كتابه العقود الجوهريه \* حين ترجم هذا السيد الجليل والهمام  
النبيل الاصيل \* رجل تدفق فضلا وعلم وتبحر فها هو حتما قد أعارت الصبا والشمال  
لطف نسيمها الى شمائله وطبائه وحسن أوضاعه ودرت عليه وهو في مهد النجابة  
فاوقى ندى العوائك لارتضاعه وأغار البرق الى وقاد فذكره سرعة وميضه وأهداه زخار  
بحر العلوم وتيار المنثور والمنظوم بسـيط طويله وعريضة يتوقد كاه ويتردى بالنفا  
السناء يلوح على أساريره نور النجابة الهاشمية ويفوح من تقاريره مسك الطريقه  
الرفاعيه وعبير المحبة الاحديه شعر

نور النبوة في أسره وجهه \* يقنى اللبيب عن الطراز الاخضر  
نلقاه في ثوب السيادة صدره \* بحرو يقذف من صحاح الجوهري

هاشرته فرأيتة جامعا لاشئان المعالي وناظما لمنتور سلاك اللآلى قد أتقن المعقول والمنقول  
وحوى من كل باب سائر الفصول فلله دره من رجل قد أحاط بعلم الباطن والظاهر فكانت  
مندوره فهم ذلك العلوم نعم المصادر لكل وارد وصادر فخرى بان يسمى بذى الجناحين



طائر انحت راية أبي العليين فهو المثار اليه بالبنان من كل انسان حيث قد تفحّطت أكام  
أخذ لاقه عن الازهار الادبية وتارحت جونة سجايه بالنوافح المسكية قد بلغ من العلوم  
منهاها ومن المراتب العلمية أقصاها وأعلاها أقلامه ان حبرت حيرت أو بسطت سطت  
وهمة انعاونت ماونت أو وصلت ماصلت أو فوهت ماوهت شعر

ليس على الله بمستندكر \* أن يجمع العالم في واحد

وبالجمله فان هذا الذات الكامل الصفات قد انطوت فيه محاسن الكالات واتسم باحسن  
السمات قد دونت خلفاؤه مفصل حاله من حله وتر حاله وذكر نسبه الطاهر مسلسل الى  
جده سيد الاوائل والاخر صلى الله عليه وسلم ثم قال \* لقد ولد حرسه الله تعالى سنة ١٢٦٦  
لثلاثة أيام خلّت من رمضان المبارك بشيخون من أعمال معرة النعمان وقرأ القرآن وهو  
ابن سبع سنين ثم شرع بالكتابة فهر وأخذ يفتي العلوم العقلية والنقلية عن أفاضل الرجال  
الاعيان فاتقن فنونهم كمال الانتقان وأحسن نهائل الاحسان ثم تشرف بابس الخرقه  
والخلافة الرفاعية من يد والده الطاهر السر السيد الافضل المتقدم الذكر وله اجازتان أيضا  
بطريقهم العلية الرفاعية الصيادية فالاولى لبسها باذن والده من شيخه وابن عمه السيد  
الشيخ علي خير الله الرفاعي الصيادي شيخ المشايخ بحلب والثانية من حضرة شيخه الاجل  
الولي الاكل مولانا السيد الشيخ محمد بهاء الدين مهدي الشيوخي الصيادي الرواس لبس  
منه الخرقه عام تشريفه بغداد وتم السلوك على يده وأخذ عنه العلوم الشرعية والتصوفية  
فعاد معصوماً بالسلامة للديار الحلبيه وبعد رجوعه ببرهة يسيره حضر الى القسطنطينيه  
مركز الخلافة الاسلاميه فنشر بها علم الطريقة العلية وانتسب اليه أفاضل الناس وعاد  
من ابتغاة جسر الشغور من أعمال حلب ثم بعد برهة يديرة تولى نقابة الاشراف بحلب وفي  
تلك الاثناء لازال يحضر الى اسلامبول ويترقى بالتدريج الى المراتب العلمية حتى بلغ خبره  
مسامح حضرة أمير المؤمنين وخليفة رب العالمين خادم الحرمين الشريفين ومالك أزمه  
المغربين والمشرقين ناشر ألوية الشريعة الغراء وباسط الكف البيضاء للاغنياء والفقراء  
هو السلطان الغازي عبد المجيد خان خلد الله خلائقه أو آخر الدوران فاحضره لديه وعطف  
عليه وقلده مشيخة المشايخ في دار الخلافة العلية وألحقه الى رتبة قضاء العسكرا التي هي  
منتهى المراتب العلمية ومع هذا لازال عاكفا على خدمة الشرع والطريق باحسن سلوك  
وأقوم طريق مواظبا على التأليف ومشتغلا بغير التصانيف حتى انه ألف الكتب  
الجليلة الكثيره والرسائل اللطيفة الوفيرة وقد انطبع منها الاكثر فناء ذلك الطبع موافقا  
للطبع على الطيف وضع فيها كتاب ضوء الشمس في قوله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على  
خمس ومنها قلادة الجواهر في ذكر الغوث الرفاعي وأتباعه الاكابر ومنها فرحة الاحباب  
في أخبار الاربعة الاقطاب وحديقة الفتح في ذكر الشطاحين والسطح وغنية المصادقين  
في طريقة الصالحين وغنمة الطالبين في سلوك طريقة المشايخ العارفين والجوهر الشفاف  
في طبقات السادة الاشراف وتنوير الابصار في طبقات السادة الرفاعية الاخيار وسلسلة  
الاسعاد في تاريخ بني الصياد وداعي الرشد الى سبيل الاتحاد وهداية الساعي في سلوك  
طريقة الغوث الرفاعي ورسالة في التواتر والفجر المنير فيما ورد على لسان الغوث الرفاعي  
الكبير والمصباح المنير في ورد شيخ الاولياء السيد أحمد الرفاعي الكبير وديوان الفيض

الحمدى والمدد الاجدى وكتاب الصراط المستقيم في تفسير بسم الله الرحمن الرحيم والحقيقة  
 المحمدية في شأن سيد البرية والمدد النبوى في بيان حكم العهد العلوى وروح الحكمة فيما  
 يجب من الاخلاق على هذه الامة والمدينة الاسلاميه في الحكمة الشرعيه وتطبيق حكم  
 الطريقة العليه على أحكام الشريعة النبويه وساحة القلم في الحكم والواعظ المعرب عن  
 حقيقة المسلم المتأدب والسهم الصائب لكبد من آذى أباطاب وتاريخ الخلفاء وارقي النبي  
 المصطفى والكوكب الزاهر في مناقب الغوث عبد القادر والغاية الربانيه في ملخص  
 الطريقة الرفاعيه ودوانه الثاني الجامع لاشتات درر المعاني وحضرة الاطلاق في مكارم  
 الاخلاق وقرة العين في مدح الامام أبي العليين وطريق الصواب في الصلاة على النبي  
 الاواب وغير ذلك من الماتر الجمه والتأليف المهمه وقد أفرد أيضا لترجمته ومدائحه  
 وحسن منائحه خليفة صاحب الفضيلة الشيخ عبد المجيد أفندي الخردجي الدمشقي وسماه  
 كتاب قطر الندى وأطنب بذكره وذكر بعض ما امتدح به هذا الامام المهام من غرر شعره  
 وقال في العالم الكامل والفقيه المتقن الفاضل محمد نوري أفندي ابن مفتي أريحا في كتابه  
 الذي أفرد به السيد المشار اليه بالترجمة المسمى تعظيم النادر بعد ان أطنب كل الاطناب  
 بذكره وبث على المحبين من نقحات عطره مانعه \* وللهذا السيد المشار اليه أفاض الله  
 نقحات احسانه عليه في شيخون وهي قصبة من أعمال معرة النعمان المحقة لولاية حلب  
 الشهباء وهي واقعة بين المعرة وحماة الشام معروفة بتجان شيخون والسبب في اشتهارها بهذا  
 الاسم ان الامير شيخونا أحد وزراء الملك الصالح صلاح الدين الايوبي عليه الرحمة ابنتي خاناني  
 ذلك المكان جسيما جاد جعله وقفا لابناء السبيل واتخذ امامه بخرتين فسيحتين أنقهنما كل  
 الاتقان وشادهما باحسن البنين وفتح لهما طرية مخصوصا للماء فاذا آن أو ان الشتاء اجتمع  
 بواسطة ذلك الطريق فيهما الماء فاذا امتلأتا بقيتا ذخيرة لابناء السبيل وقوافل الحاج الذين  
 يمرّون من هنالك فاصدين البيت الحرام وزيارة نبينا عليه الصلاة والسلام وقد أحكم  
 الواقع رجح الله ببناء حسن فوق ظهر الخان مشتملا على أماكن عديدة اتخذها السكنى حراس  
 الخان ومأموريه ولما تشرفت الديار الشاميه بموكب أمير المؤمنين السلطان الغازي سليم خان  
 عليه الرحمة والرضوان ومهر بالخان المذكور استحسن موقعه فاهربا بضافة قصبة على وضع  
 حسن ملاصقة للخان فكان ذلك وأحدث هنالك قصبة هي عبارة عن مائتي بيت وبها جامع  
 لطيف وحولها آبار ماء عذب وسكانها جلهم من شجعان الجند وقاية لابناء السبيل من اضرار  
 قطاع الطريق والعشائر المتوحشة وقد وظيف لهم علماء وقرءاء وعمرت القصبة المذكورة كل  
 العمران وبقي الامر على ذلك نحو مائتي سنة ثم وفق الله بعض الوزراء من بني العظم فالحق  
 خانانا تانيا خارج الخان الاول وجعل فيه مسجد اوجا مامع ما يحتاج اليه أبناء السبيل **أقول**  
 والمتولى من قبل الشرع الشريف على الخان المذكور ومشمولاته كلها هو حضرة المترجم  
 حفظه الله ولا زال العمران يتزايد بها وفي كل من هذه السنين المذكورة أعني من تاريخ  
 احداث القصبة الى يومنا هذا ما خلت القصبة من العلماء والمرشدين والكرماء والصالحين  
 وكانت ينصب لها من قبل ولاية الامور ما كم مخصوص واستمر الحال على هذا المنوال الى عهد  
 يسير وكان من جملة من حكمها سليمان باشا ابن العظم وقبله حكمها أيضا الرجل الصالح  
 الحاج على أغا اليوسفي وأما من اشتهر بها من الصالحين فهم كثيرون وبين أهل تلك الديار

بالعنایات معروفون ومشهورون وكفى ان من سمعنا وانخذ ذهابا طبا العائلة الشريفة  
الخزامة الصيادية الرفاعية الذين منهم سيدنا المترجم نفعنا الله بهم وأعاد علينا من  
بركاتهم أجمعين ونأهيك منهم بصاحب الترجمة فان ولي الله العارف بالله السيد الشيخ رجب  
المحمدي الصيادي قدس الله روحه بشروا لدته رجها الله تعالى به وسماه قبل أن يولد وكان اذا  
راها بكى منها به قبل ولادته وكان الامر موافقا لكشفه الصادق وبصر سيرة الخاذق  
استطراذهم قد ذكر بعض المتبحرة ان السيد المشار اليه ولادة خان شيخون يريد بذلك  
تنقيص شرفه الذي علم به العالمون وعرفه العارفون فسمع قوله فبعث له بقصيدة استحسننا  
ذكرها هو بنابنها وهي

سل المجد ان المجد أعذل شاهد \* هل الفضل الا في عروق الاما جد  
تفاخر اقوام بسكنى عواصم \* وتاهوا باسواقها ومعاهد  
في أعجبا والذهرفيه عجائب \* أي فخرتهم بالحجار الجلامد  
وهل باجتماع الناس في بلد لذي \* سلامة رأى مفخر عن دنا قد  
تعالى أخوال رأى القصير وبيننا \* شئون هوت فيه لادنى الموارد  
فما الناس الا اين كانوا معادن \* فذا تحت أقدام وذا بالقلائد  
نعم حل في شيخون بعض جدودنا \* فبنوا بها في الكون عطر المحامد  
وسار سيرة الشمس مدوح صيتهم \* وذا الامراث من على وخاله  
رووا مذهب العلميا بحججهم سلسلا \* توارع عنهم واحد بعد واحد  
من البصرة الفجاء أنبل ركبهم \* بعلم وارشاد وزهر فواند  
وشرف أرض الشام بعض شيوخهم \* فتمت بهم آمال أهل المقاصد  
وقد كان في الشهادة منهم أئمة \* صدور فحول كلهم كالفراند  
الى المصطفى تعزى سلاسل مجدهم \* وهم آله أصحاب خرق العوائد  
بنوا المرتضى صنوا الرسول وصهره \* فأنتم بآباء وأعظم بوالد  
خولتهم في آل مخزوم أعرفت \* فثابت بسيف الله قطع المعاند  
من الشم أبناء الشايب كلهم \* لهم فوق عرش الفخر أعلى المساند  
لا تائمهم دان البلاد وأهلها \* وحجتهم قامت على كل جاحد  
وأصبح كبرى تحت ظل سيوفهم \* كسيرا ذوه بين عان وشارد  
وكل أمين راعه ذكر اسمهم \* وبات جزو عاطفه غدير راقد  
هو كعبة الارشاد فالقوم حولهم \* نطوف بهم ما بين راج وواجد  
كنوز عاوم ضهم طاسم العبا \* بكفى رسول فيضه غير نافد  
أبو العلمين الغوث أوسط صفهم \* بواسطه أضحى موثلا في الشدائد  
خوارقه لم ينقض الدهر عهدا \* بذت بين أهل الله بيض المشاهد  
لأنهم صميم الآل في العرب الاولى \* مراتب مجدد دونها كل حاسد  
تدلت بنا أنسابنا بين عارف \* وشهم سخي أربحي وعابد  
نقول ان بالوهم فاخر بيتنا \* أضعت عينا واحتفت بكلسد  
نطعت الجبال الشاهقات تجلدا \* رويدك ما هذا سبيل التجالدا

أردت عنادا لآله توهيبه \* واحسانه والله غيبر معاند  
أفاض علينا الفضل في طين كوننا \* ومذلنا بالغيب خبير الموائد  
فقد مناعنا في نهج العناية مثل ما \* أراد نجومنا فوق سبيل المرصد  
إذا قام يوما للفاخر شاهد \* لنا من براهين العلاء شاهد

ولما ولد أيداه الله سماه الشيخ المشار اليه وكناه ونفخ في فمه ودعاه وربى بحجر الدلال رضيع  
ندى التقوى والكمال ونادى أقممت والدته البرة التقية رجاها الله انما أَرْضَعْتَهُ مَرَّةً الْاَوْهَى  
على وضوءه ولما بلغ ستة أعوام من العمر قرأ القرآن بثلاثة أشهر وفي السنة السابعة أتقن علم  
التجويد والقراآت وتوفي عن اعلی الرجل الصالح شيخ القراءاتك الديار يومئذ الشيخ محمود ابن  
الحاج طه وكتب وأحسن الكتابة وقرأ الفاية وشرحها في المذهب الشافعي على الشيخ محمود  
الموى اليه ثم لازم غيره من المشايخ فقرأ علم العربية وعلم الفقه على مذهب الامام أبي حنيفة  
انعمان رجه الله تعالى وأكثرت من قراءة علوم الادب واللغة والاصول والحديث والتفسير  
وتوسع في الفنون وحفظ أكثر المتون وتبحر في علوم البلاغة والتاريخ والنسب والبيان  
والبدیع وطال بابه في التصوف فحل بدقيق تصرفه غوامض معانيه وأوضح مضمرات  
خوافيه وبلغت محفوظاته الى ما يزيد عن مائة ألف بيت وبعد برهة من الزمان تردد الى  
حلب الشهاب واجتمع فيها على العلماء والفضلاء وكللته أنوار السيادة والتجابه وسربلته  
جلايب التقوى والانابة واشتهر اسمه وعلا نجمه وأجازته والده العارف الواصل بطريفة  
أسلافهم الافاضل فاشتغل باعلاء منارتك الطريقة وأوضح منهاجها الذي هو أقوم منهاج  
أهل الحقيقة كيف لا وهي الطريقة الرفاعية الغراء والمحجة الاجدية السعواء طريقة  
الصدّيقين والاولياء والاقطاب والانجذاب والعرفاء رضى الله عنهم أجمعين وبعد برهة أخذ  
أجازة التبرك ولبس الخرقة الرفاعية الطاهرة بأذن والده حفظه الله تعالى من ابن عمه المرحوم  
العارف الجليل والشيخ الاصيل السيد علي ابن السيد خير الله الصيادي الرفاعي شيخ المشايخ  
بحلب الشهاب بل الله بالرحمة تراه وأكرم من قلبه ومثواه (وفي سنة ١٢٨١) توجه محفوظا  
بالعناية الربانية محمولا على نجب الوقاية السماوية الى دار الخلافة اسلامبول المحمية وبها  
أحيلت له عهدة نقابة أشرف جسر الشغور وعاد اليها أنواع الاقبال والسرور وقدامت حده  
الشعراء وخدمه بالقصائد الافاضل البلغاء منهم المرحوم الاديب الاربب الشيخ محمد  
الميساوي الشيخوني فانه قال مهنتا لجنايه متقرا بالرحابة من قصيدة

هنت يا جسر الشغور بسيد \* أضحي لسادات الزمان نقيما  
ابن الكمال أخو الصلاح أبو الهدى \* من حاز عزاشا محنا ومهيما  
غصن المكارم من ذؤابة أجد \* وسليل من ملو البرية طيبا  
لبس العجيب اذا ارتقى كأصوله \* لكن اذا لم يرق كان عجيبا

الى ان قال وكان ينتقل تنقل الهلال من جسر الشغور الى خان شيخون ويبث في الديار الحلبية  
سرا الطريق الناجح الاجدي الذي قربته العيون وقد كثرت في تلك الاطراف مریدوه وأتباعه  
وطال بحمد الله تلك الديار بابه وأنشأ زاوية بقرية كفردين من أعمال جسر الشغور  
شامخة الاركان طامخة بالنور (وفي سنة ١٢٨٣) تفرغ بغداد بقصد زيارة أجداده الامجاد  
آل الرفاعي والصياد وأجدادهم الاقطاب والافراد عليهم رضوان رب العباد فانتهى بسيره



المبارك من طريق حطب الشهباء الى أرفه وهي مدينة الرها فاقبل عليه متصرفها  
المرحوم شبلى باشا العريان وورد منه لعرفانه كما يرد على الماء النهر الظمان ووقف بخدمته  
مدة اقامته وانتمى بواسطة حضرته للطريقة الرفاعية هو ورجل أكبر البلدة بصفاء  
البريرة وأخذ عنه الاجازة العالم الفاضل عبد اللطيف أفندي المفتي الاثنى عشر بالمدينة المذكورة  
ثم رحل منها بالسلامة والتوفيق والكرامة شعر

كالسيل نعيم الارض عند قدومه \* والبدر في كبد السماء يحول

يمن وهدي أين حل ركابه \* فهو الحياة مبارك مقبول

ولا زال تشعل البركة بقدومه بلدة بعد أخرى الى ان تشرفت بطلعه الغراء دار السلام  
الزوراء فاستأجرها دارا في محلة الميدان وأقام بها مدة من الزمان مشغولا بزيارة آباءه  
شموس العرفان (وملخص ما قاله بعده هذا) انه رجع بالسلامة الى الديار الحلبية ونشر فيها اعلام  
الطريقة الرفاعية وأيد بتصانيفه منار السنة السنية ولا زال حتى نزل بعد رهة زمانية بدار  
الخليفة العظمى الاسلاميه فبلغ خبره مسامع سيدنا ومولانا حضرة أمير المؤمنين  
وخليفة رب العالمين ملك ملوك الاعراب والاعاجم ملأ الامراء والكبراء والاعاظم  
مشيد الممالك الاسلاميه مؤيد السنة الاجدية أكثر الملوك عدلا وأوفرهم بمجد وشرفا  
وفضلا المؤيد بتأييد الرحمن سيدنا السلطان الغازي (عبد الحميد خان) أيد الله عز وجله  
واقباله وأدام شرف مجده واجلاله فوجهه بالعناية له العين وألحقه بنهضة فضله الى قضاء  
العسكرين وهو الآن نزبل سدة وضيء ساحة منته منظور بين الرعاية مشمولا  
من لدنه العالي بالحرمة والوقاية الى ان قال وتصانيفه نشطت هم الطلاب وأحييت قلوب  
أولى الالباب وذكر منها ما ذكره الفاروق في العقود الجوهريه وزاد فقال ومنها المشجر  
الانور في آل النبي الاطهر ومطالع البدور في جوامع كلم الغوث الرفاعي الغيور وأسرار  
الوجود الانساني والعقد النضيد في آداب الشيخ والمريد ونور الانصاف في كشف ظلمة  
الخلايف ومحجة السالكين وغير ذلك من الآثار الخادمة لشرعية سيد المرسلين وقد  
ترجمه بالافراد الشهم الفاضل سلاله آل الرفاعي الفاضل السيد محمد أفندي الحريري

الرفاعي شيخ المجادة الرفاعية بحمائه المحبة وترجمه العالم العامل والورع الفاضل

الشيخ محمد أفندي آل الفيل الموصل شيخ مجادة زاوية ولي الله الهمام السيد

خزام الرفاعي بالموصل الحدياء وخلائق كثيرون لازال معطرا بذكره

كل محفل مصون ولا برحت تقر بنشر محامده من أولى

الانصاف العيون وأبقاه الله بالطلاب الحقيقة

وركنا لاصحاب الطريقة وغوثنا

للهوفين بحرمته جده علة

خلق العالمين

آمين

# فهرست كتاب تنوير الابصار في طبقات السادة الرفاعية الاخيار

صفحة

- ٣ الامام المقدم والغيوث الاعظم الممتاز بتهليل يد النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا ومولانا السيد اجد الرفاعي رضي الله عنه
- ٣ نسبة الشريف لآبيه ٤ نسبة الشريف لآله ٤ نسب أمه لآله
- ٤ نسب جده لآبيه ٤ نسب جده لآله وقد يتصل نسب السيد اجد بالامام أمير المؤمنين أبي بكر الصديق رضي الله عنه
- ٥ مولد السيد اجد ومنشأه رضي الله عنه
- ٦ أخذه الاجازة رضي الله عنه
- ٦ ذكره من مناقبه رضي الله عنه وأعظمها تهليل يد النبي صلى الله عليه وسلم
- ٧ ملخص ما قالته فيه العلماء الاعلام
- ٨ نبذة جليلة في جلالة قدر البيت الاحدي وعظم شأنه في العراق ورفعته مكان رجاله الاعلام في بلاد الله على الاطلاق
- ١٤ ذكر مجلسين مباركين من مجالس السيد اجد الرفاعي رضي الله عنه مشتملين على يسير من فرائد حكمه
- ٢٥ فائدة تنتهي الى الطريقة الرفاعية كل من فروع السلسلة الصيادية والاعزبية والحريرية والشمسية والسبسية والجنسية والنورية والجلانية والكيفية والقطنانية والجبرية والواسطية والعزبية والعلمية والزينية وينتهي من طريق الخرقه أيضا الى الحضرة الرفاعية كل من الطريقة البدوية والدسوقية والشاذلية والعلوانية
- ٢٦ من الذين ينتمون الى السيد اجد الرفاعي بالوسائط السيد اجد البدوي رضي الله عنه
- ٢٧ ومن الذين لهم بالواسطة شرف الخرقه الرفاعية الولي الجليل العارف بالله أبو الحسن الشاذلي رضي الله عنه
- ٢٧ ومن رجال الخرقه الرفاعية الشيخ الامام عبد العزيز الديري وشيخ الاسلام عبد الله البلتاجي والمليحي والدنوشري وغيرهم ومنهم رجال اليمن ومنهم رجال الشام
- ٢٨ ومنهم رجال فارس ومنهم الشيخ الذي اتفقت الامة على فضله امام الدين عبد الكريم الرافعي القزويني رضي الله عنه
- ٢٨ الطبقة الجليلة التي توفيت بعد الحضرة الرفاعية الى ختام سنة الستمائة وأوائل السبع مائة
- ٢٨ أولهم الشيخ الجليل الكبير القدر النبيل السيد اسمعيل الرفاعي رضي الله عنه
- ٢٩ ومنهم الدرّة البهيمه صاحب المناقب العظيمة السيد عبد السلام الرفاعي رضي الله عنه
- ٣٠ ومنهم ولي الرحمن ترجان أهل العرفان القطب الفرد الجامع مهذب الدولة مولانا السيد علي بن عثمان الرفاعي رضي الله عنه
- ٣١ ومنهم الامام الهمام بركة الاسلام السيد محمد الدولة السيد عبد الرحيم رضي الله عنه

- ٣٣ الطبقة الجليلة التي توفيت من السادة الاحدية من بعد الستمائة الى نهاية السبعمائة
- ٣٣ السيدة الشريفة الطاهرة ذات النور السيدة فاطمة بنت الامام السيد أحمد الرفاعي
- ٣٣ القطب الاهيم والترياق المحرب محي الدين أبو اسحق السيد ابراهيم الاعزب
- ٣٧ ومنهم الامام المؤيد الفتوح الاوحد السيد شمس الدين محمد رضي الله عنه
- ٣٨ ومنهم العارف بالله السيد علي أبو النصر الحريري
- ٣٨ ومنهم السيد السعيد الشهيد عز الدين ابن عبد الرحيم
- ٣٩ ومنهم السيد الكبير قطب الدين أبو الحسن علي قدس الله روحه
- ٤٠ ومنهم السيدة الشريفة الطاهرة زينب بنت الامام الاكبر الرفاعي رضي الله عنهما
- ٤٠ ومنهم السيدة عائشة الرفاعية أخت سيدنا السيد أحمد الصياد رضي الله عنهما
- ٤١ ومنهم الشيخ الامام العارف قدوة أكابر الطوائف القطب الفرد المؤيد شيخ الوقت
- مولانا السيد نجم الدين أحمد رضي الله عنه
- ٤٣ الشيخ الجليل السيد زيد بن السيد أحمد
- ٤٣ السيدة فاطمة الرفاعية
- ٤٤ السيد قطب الدين أحمد الرفاعي
- ٤٤ السيد سيف الدين علي ابن السيد نجم الدين أحمد رضي الله عنه
- ٤٥ السيد منصور أبي الصفا ابن السيد نجم الدين أحمد رضي الله عنهما
- ٤٥ السيد محي الدين ابراهيم ابن السيد نجم الدين أحمد
- ٤٦ السيد رجب ابن السيد شمس الدين محمد سبط الحضرة الرفاعية
- ٤٦ السيد قطب الدين أحمد ابن السيد شمس الدين محمد رضي الله عنه
- ٤٦ ومنهم القطب الفرد الاعظم علم الارشاد السيد عز الدين أحمد الصياد رضي الله عنه
- ٥٤ السيد الامام صاحب الشرف المؤيد مولانا السيد شمس الدين أحمد
- ٥٤ ولي الله السيد جندل الرفاعي
- ٥٥ رضي الدين السيد عبد الله ابن السيد نجم الدين أحمد
- ٥٥ شيخ الاسلام السيد صدر الدين علي ابن السيد أحمد
- ٥٦ الشيخ الجليل مولانا السيد علي أبو شبك دفين مهر
- ٥٧ الطبقة الجليلة التي توفيت من السادة الاحدية من بعد سنة السبعمائة الى نهاية
- الثمانمائة
- ٥٧ الشيخ الامام السيد شمس الدين محمد ابن السيد عبد الرحيم
- ٥٧ السيد تاج الدين أحمد الرفاعي
- ٥٨ السيد شمس الدين محمد ابن السيد صدر الدين علي
- ٥٩ السيد صالح عبد الرزاق
- ٥٩ السيد تاج الدين أبو بكر الرفاعي
- ٦٢ السيد عبد الكريم شمس الدين أبو محمد الصيادي

٦٣	الامام الكبير ولي الله السيد عز الدين حسن ابن السيد أحمد
٦٤	السيد رجب ابن السيد شمس الدين
٦٥	السيد محمد عرابي الصيادي
٦٥	السيد عبد الله نجم الدين الصيادي
٦٧	الطبقة الجليلة التي توفيت من السادة الاحدية من بعد الثمانمائة الى نهاية التسعمائة
٦٧	السيد عبد الرحمن شمس الدين دفين متكين
٦٩	السيد محمود البصري ابن السيد عبد الرحمن
٧٠	السيد محمد سراج الدين الرفاعي ثم المخزومي
٧٤	السيد ابراهيم العربي الشرقي ابن السيد محمود البصري
٧٥	السيدة العارفة بديعة بنت القطب الغوث الاعظم السيد سراج الدين الرفاعي
٧٥	قطب الدين المعروف بابن أبي الفضائل
٧٥	شيخ الشيوخ بحلب السيد محمد ابن السيد موسى الكبير
٧٥	السيد محمد ابن السيد أحمد
٧٥	ومنهم عصر السيد صدر الدين ابن السيد نور الدين أحمد
٧٦	السيد حسين العراقي
٧٦	السيد رجب ابن السيد شعبان
٧٦	فائدة في نسب السكاكية
٧٨	الطبقة التي توفيت من السادة الاحدية من بعد سنة التسعمائة الى نهاية الالف
٧٨	السيد علاء الدين الكبير الرفاعي
٧٩	السيد محمود الاسمر
٧٩	السيد رجب ابن السيد شعبان
٨٠	السيد عبد الواحد ابن السيد محمود الاسمر الصيادي
٨٠	السيد نور الدين الصيادي الرفاعي
٨٠	السيد محمد خزام ابن السيد نور الدين الصيادي
٨١	السيد أحمد ابن السيد عبد الملك
٨٢	السيد عبد الملك ابن السيد عبد المنعم
٨٢	الطبقة التي توفيت من بعد سنة الالف الى نهاية المائة الاولى من الالف الثاني
٨٣	السيد الحاج محمد شاه الرندي
٨٣	السيد شرف الدين أحمد
٨٣	القطب الفرد أبو محمد السيد حسن الغواص دفين الشام
٨٤	السيد محمد برهان الدين ابن السيد أبي محمد حسن الغواص
٨٥	السيد أبو بكر شيخ رواق متكين
٨٥	السيد محمود الصوفي من السيد محمد برهان الصيادي
٨٦	السيد عبد الله المبارك الربيعي



## صحيفة

- ٨٧ السيد جندل ابن السيد علي الجندلي  
 ٨٨ الطبقة التي توفيت من السادة الرفاعية في المائة الثانية من الالف الثاني  
 ٨٨ السيد عبد العلام آل خزام الصيادي  
 ٨٩ السيد ابراهيم ابن السيد أحمد  
 ٩٠ السيد حسين برهان الدين آل خزام الصيادي  
 ٩٩ السيد خير الله الصيادي صاحب العلم  
 ١٠٠ السيد علي الخزام  
 ١٠٤ السيد الشيخ محمد الطيار الصيادي  
 ١٠٤ السيد عثمان ابن السيد محمد الجهاج  
 ١٠٥ السيد مهدي الرفاعي نقيب البصرة  
 ١٠٥ الطبقة التي توفيت من السادة الاجدية في المائة الثالثة بعد الالف  
 ١٠٦ السيد خزام ابن السيد علي آل خزام  
 ١٠٧ السيد محمد ابن السيد عرفات  
 ١٠٧ السيد أحمد الراوي الرفاعي  
 ١٠٨ السيد الكامل أبو بكر الصيادي الزيتاوي  
 ١٠٩ السيد علي الخزام ابن السيد خزام  
 ١٠٩ السيد حسن وادي أفندي شيخ المقام العامر الصيادي والد المؤلف حفظه الله  
 ١١٥ السيد ابراهيم مفتي البصرة  
 ١١٦ السيد هاشم ابن السيد محمد  
 ١١٧ السيد حسن ابن السيد محمد المعروف بخدام الصياد  
 ١١٧ السيد عمر الحريري الرفاعي شيخ السجادة الرفاعية بحماه  
 ١١٨ الشيخ الجليل شيخ والد المؤلف السيد رجب دفين قرية كفر سجناء  
 ١٢١ السيد الشيخ عبد القادر البكالي الرفاعي  
 ١٢٢ السيد محمد مهدي الصيادي الرفاعي الشهير بارواس  
 ١٢٣ السيد علي ابن السيد خير الله الصيادي الرفاعي شيخ المشايخ بحلب رضي الله عنه  
 ١٢٣ السيد محمد بهاء الدين أفندي مفتي حلب الشهداء  
 ١٣٥ السيد عبد الرحمن أفندي ابن السيد طالب الرفاعي نقيب البصرة  
 ١٣٦ السيد أحمد الرفاعي شيخ السجادة الرفاعية بمدينة بيروت المحمية  
 ١٣٦ خاتمة

﴿تمت﴾

# كتاب تنوير الابصار

في طبقات السادة الرفاعية الاخيار  
تأليف التحرير العلامة والامام الفهامة مفخر  
السلف وحجة الخلف صاحب السيادة والسماحة  
مولانا السيد محمد ابراهيم الهادي افندي الصيادي  
الرفاعي لازال في الدنيا والاخرة  
مشكور المساعي  
آمين

محمد افندي مصطفى  
عطية  
مصر

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أيد كلمة الحق والدين ببعثه حبيبته أشرف المرسلين وأعلن مرتبة رسالته الجامعة بخطابه المقدس لجنابه الانفس حيث قاله (وما أرسلناك الا رحمة للعالمين) والصلاة والسلام على عبده ونبيه ورسوله أكمل العباد وأعمل العباد سيدنا محمد الذي جعله تعالى نبيا وادام بين السماء والطين وعلى أسود الملاحم آله وأصحابه الفاضلين بشرف اتباعه واقترابه وعلى جميع اخوانه النيين والمرسلين وآل كل وصحب كل أجمعين <sup>و</sup> أما بعد فيقول العبد المقتدر لرحمة الرحمن الهادي محمد أبو الهادي ابن السيد حسن وادى الرافعي الصيادي أصح الله حاله وتور بنور معرفته قلبه وباله آمين ان أشرف ما تصعد ليليه هم دخول الرجال وأعظم ما يعول عليه فيقال أمر ذو بال سلوك طريق الاتباع للشارع البر الكريم والسير على أثر الامام المبين الرؤف الرحيم وبهذا تم مزية القرى الى الله بشاهد قوله تعالى (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) وان القوم الذين جاهم الله من اللوم علموا هذه الحقيقة فساكوا لها من سلوك الشريعة أكمل الطريقة اشتغلوا عن المخلوقات بالغالاق وقطعوا عن غيره تعالى جميع العلائق وطرحوا الاغيار عن البال وأقبلوا على الله كل الاقبال فسمعد جدهم وريح جدهم وعلت مراتبهم بعد التمسك باذيال صاحب المعراج وعظمت مناقبهم بعد ان كل اغترافهم من بحر شريعته المتلاطم الامواج وأصبوا على طبقات مخصوصة ومراتب منصوصة بعضهم فوق بعض درجات بنسبة التمكن من اتباع النبي العظيم والتخلق باخلاقه في الحركات والسكنات فمنهم من صحت له الورثة الجامعة ومنهم من تقرب كل القرب من شمس حضرته الطالعة ومنهم من وقف في بابهم ومنهم من ألقى خذله على أعتابه ومنهم من تصدق بامر في محرابه نائب عن جنابه ومنهم من فهم ومنهم من طلسم ومنهم من هاب ومنهم من غاب ومنهم من رفع له الحجاب ومنهم من بهطته الانتقال ومنهم من تسربل بسر بال الجلال ومنهم من دهشته واردات الجلال ومنهم من تاه ومنهم من أبلاه الوجد وأفناه ومنهم من حققه الذوق وأحياه

وكل باتباع أجل هاد • له من فيض نعمته نصيب

هكذا قضى وحكم عالم الغيب ان الواصلين اليه صلوات الله عليه هم الواصلون الى الله بلاربيب  
بلى وقد نص على ذلك كتاب الله بقوله تعالى (ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله) فأصحاب  
هذه المنزلة هم المجتهدون لامر هذا الدين والقائمون بأعباء نيابة سيد المخلوقين بهم يفت الزرع  
وبهم يدر الضرع وبهم تخضر الاشجار وبهم تنزل الامطار وبهم يرحم العباد وبهم  
تنظم عقود الارشاد وعلى الخصوص أشياء اخنا السادة الرفاعية فهم الذين يؤخذ من النفس  
الاقدس المجدى منهم رضى الله تعالى عنهم وهما أناتير كاجتنابهم وانتساب الاعتناء بهم سأعقد  
ان شاء الله قلادة تنسج من عقودهم البتة جواهر أنورية وتنظم بسلاكمها من أخص  
بواقيتهم فصوصاً أممية وقد جعت المهمة الخاصة على ذكر ساداتنا الرفاعية أئمة الشيوخ  
وأعيان أهل التمكن والصبح والرسوخ علمان سيرتهم موافقة لسيرة جدتهم سيد البرية  
عليه أفضل الصلاة وأكمل السلام وأتم النخبة وسيرته عليه أكل الصلاة والسلام أعظم من  
ان يحيط بها وسع الناطقين وأوسع من ان تتوجه لجهههم جميع العالمين وهى بحمد الله  
معلومة أوضح من ان توضح وأرفع من ان يشار إليها أو يورى بها أو يصرح وان جميع سير  
أعلام الامة الى يوم القيامة صادرة عنها ومأخوذة منها وأخلاق سادة الآل وقادة الخلفاء  
رجال دولته الاجدية طامع طاعت المحاسن وتورث العيون وبهم اقتدى الاولياء فتم أمرهم  
ومثل هذا فليعمل العاملون فلاجل ذلك عولت على ذكر أنصار السنة أعنى السادة الرفاعية  
ليدرك شرف المتبوع اعظاما مقامه الكريم فان خدام شريعته وطريقته من ذريته  
وتابعيه عليه الصلاة والسلام وخدامهم ملوك حضرات الدوائر الغيبية ذلك فضل الله  
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وكل ما ترأتمته ومناقب أهل خدمته نقطة تؤل  
الى بحره وشمة تدل على عطره وفيها الكفاية لمن أرشده الله ولا حول ولا قوة الا بالله وهذا  
أوان الشروع ببسط المقصود الذى عقدت له كتابى هذا ومن الله العون والعناية وبه التأييد  
والكفاية اسم الكتاب المبارك (تنوير الابصار فى طبقات السادة الرفاعية الاخيار)  
وقد بدأت فيه بذكر صاحب الطريقة غوث الخليفة امام الدوائر قطب الاولياء الاكابر  
سيد العارفين تاج الصالحين عظيم المهمة جليل المناسى أبى العلي مولانا وسيدنا السيد  
أحمد محي الدين الكبير الحسينى الرفاعى رضى الله عنه وورثت هذه الطبقات المباركة  
من عهد الامام الرفاعى رضى الله عنه الى عهدنا هذا على نوارىخ وفاة الرجال قدست أسرارهم  
وقد التزمت بهاذكر المشاهير الاعيان من هذه العصاة الرفاعية الزكية وسلكت بتراجهم  
سبيل الاختصار على طريقة جميلة مرضية وهما أنا أضرع الى الله تعالى قاتلاً اللهم يا رب  
بحرمة نبيك وآله وصحبه وبحرمة أوليائك من هذه العصاة الاجدية الطاهرة عندك  
وبقرهم منك يسر مقاصدنا بعنايتك وحسن مناجياتك وفقك وهدايتك وألحقنا  
بالصالحين يا أرحم الراحمين آمين

والامام المقدم والغوث الاعظم الممتاز بتقبيل يد النبي صلى الله عليه وسلم

سيدنا ومولانا السيد أحمد الرفاعى رضى الله عنه

هو السيد أحمد ابن السيد السلطان على دفين رأس القرية محلة بيفداد ابن السيد محي



النقيب دفين البصرة بقم الدبر المحمل المعروف الآن بالسبيليات ابن السيد أبي حازم ثابت  
 ابن السيد علي الحازم أبي الفوارس ابن السيد أبي علي أحمد المرتضى ابن السيد علي أبي  
 الفضائل ابن السيد الحسن الأصغر رفاعه الهاشمي المكي تزيل بادية أشيلية بالمغرب ابن  
 السيد أبي رفاعه المهدى ابن السيد أبي القاسم محمد ابن السيد الحسن أبي موسى رئيس  
 بغداد تزيل مكة ابن السيد الحسن بن عبد الرحمن الرضوي المحدث ابن السيد أحمد الصالح ويقال  
 له الأكبر ابن السيد موسى الثاني ويقال له أبو يحيى وأبو سمعة ابن الأمير الجليل السيد  
 أبي محمد إبراهيم المرتضى ابن السيد الإمام موسى الكاظم ابن السيد الإمام جعفر الصادق  
 ابن السيد الإمام محمد الباقر ابن السيد الإمام علي زين العابدين ابن السيد الإمام أمير  
 المؤمنين الحسين الشهيد بكر بلا ابن السيد الإمام أمير المؤمنين وزير سيد الخلقين أسد  
 الله الغالب سيدنا ومولانا علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأم سيدنا الإمام الحسين  
 سيدة نساء العالمين بضعة امام المرسلين سيدتنا فاطمة الزهراء النبوية بنت علي الخلق  
 وحبيب الحق مولى العوام سيدنا محمد رسول الرحمن صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وتابعهم  
 آمين ﴿وَمَنْ سَبَّهَ لَامَهُ فَهُوَ كَمَا حَجَّهَ الثَّقَاتُ الْإِنْبَاتُ﴾ ابن ولية الله الحسينية المعمرة  
 الزاهدة العابدة الصالحة أم الفضل فاطمة الانصارية أخت البارز الأشهب والبريق المجرب  
 الامام العارف بالله صاحب وقته ذى الكائنات النوراني والفتح الصمداني شيخ الطوائف  
 منه ور الزاهد الباطني الرباني لا يوبه وأبوها العارف الكبير الشيخ يحيى التجارى  
 ابن الشيخ موسى أبي سعيد ابن الشيخ كامل ابن الشيخ يحيى الكبير ابن الامام الصوفي  
 الشهير محمد أبي بكر الواسطي ابن موسى بن محمد بن منصور بن خالد بن زيد بن مت وهو أبوبن  
 خالد أبي أيوب بن زيد الانصارى التجارى الصمداني الجليل رضي الله عنه وعن أصحاب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أجمعين ﴿ونسب أمه لأمها﴾ هو أم فاطمة بنت السيدة رابعة بنت  
 السيد عبد الله الطاهر نقيب واسط ابن السيد أبي علي سالم النقيب ابن السيد أبي علي  
 النقيب ابن السيد أبي البركات محمد النقيب ابن السيد أبي الفتح محمد أمير الحاج ابن الأمير  
 الجليل السيد محمد الاشراف ابن السيد عبيد الله الثالث ابن السيد علي ابن السيد عبيد الله  
 الثاني ابن السيد علي الصالح ابن السيد عبيد الله الاعرج ابن السيد الحسن الأصغر  
 ابن الامام زين العابدين علي ابن الامام الحسين سبط النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ونسب  
 جده لآبيه﴾ السيد يحيى الرفاعي نقيب البصرة من جهة أمه فهو يحيى ابن أمته بنت  
 يحيى العقيلي ابن الناصر لدين الله على ملك الاندلس ابن أحمد بن ميمون بن أحمد بن علي بن  
 عبد الله بن عمر بن إدريس بن إدريس الأكبر الذي فتح الله الغرب على يديه ابن عبد الله  
 المحض ابن الحسن المثنى ابن السيد الامام الحسن سبط النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ونسب  
 جده لأمه﴾ الشيخ يحيى التجارى الانصارى من جهة أمه أيضا فهو يحيى ابن علوية ويقال  
 عليه بنت الحسن اللاع ابن محمد بن يحيى بن الحسين ملك اليمن ومكة ابن القاسم أبي محمد  
 الرضى ابن إبراهيم طباطبا ابن اسمعيل بن إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنى ابن الامام  
 الحسن السبط رضي الله عنه وعنهم أجمعين ﴿ووديت من نسب السيد أحمد بالامام أمير  
 المؤمنين أبي بكر الصديق﴾ من جده الامام جعفر الصادق فان أم الامام جعفر أم فروة بنت  
 القاسم بن محمد ابن سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه ووالدة أم فروة المذكورة أسماء بنت

عبد الرحمن بن أبي بكر رضى الله عنه ولهذا كان الامام جعفر الصادق يقول ولدني الصديق  
 من نين ذكر ذلك الحافظ تقي الدين في تزيافه وهو قال الامام أحمد الوترى في مناقب الصالحين  
 ولده سيدنا السيد أحمد المشار اليه عام اثني عشر وخمسمائة بقربة حسن من أعمال واسط قرية  
 محاذية لام عبيدة بالبطائح والبطائح قرية محجمة حول الماء وواسط بلدة معروفه شهيرة في  
 العراق اختطها الحجاج الثقفي ومصرها سنة ثلاث وثمانين وهو يومئذ والى العراق  
 من قبل عبد الملك بن مروان الاموى ثم عظم أمر واسط في أيام الخلفاء العباسيين وأنجبت  
 العلماء والاولياء والامراء وأئمة الرجال والوزراء الاعاظم وكانت دار الوزارة الكبرى بها في  
 الازمنة المذكورة ومن أعظم مدنها فم الصلح كانت مقر حكومة الحسن بن سهل الوزير  
 الذى تزوج الخليفة المأمون العباسي بانيته بوران وقد زفت اليه بقم الصلح وأقام بعسكره  
 وخيله ورجله بها عشرين يوما والقصة مفصلة في كتب التاريخ وكانت ولادة سيدنا السيد  
 أحمد في زمن الخليفة المسترشد بالله بعد وفاة الامام المستظهر بالله بأيام قلائل لان المستظهر  
 توفى سادس عشر ربيع الآخر سنة اثني عشر وخمسمائة وولادة السيد أحمد رضى الله عنه  
 قيل انها كانت في المحرم والاصح المتفق عليه انها في يوم الخميس من النصف الاول من شهر  
 رجب المبارك وهو قال المؤرخون توفى أبوه وهو حمل والذى عليه الحج الاثبات من النقائ  
 الاحدين وهم أدري من غيرهم ان أباه قدس الله روحه توفى ببغداد حين كان مسافرا بها  
 سنة تسع عشرة وخمسمائة وللسيد أحمد رضى الله عنه من العمر اذ ذاك سبع سنين فبعد ان توفى  
 والده نقله خاله البارز الأشهب شيخ الوقت منصور البطائحي الانصارى الحسينى من قرية حسن  
 هو والدته واخوته الى بلدته نهر دقلان من أعمال واسط وكان السيد أحمد رضى الله عنه قد أكمل  
 قراءة القرآن العظيم حفظا بقربة حسن على الشيخ الورع المقرئ الصالح عبد السميع الحر بوفى  
 فلما صار فى كنف خاله أخذته الى واسط بأمر سبق له من النبي صلى الله عليه وسلم فى منامه  
 وأدخله على الامام العلامة المقرئ الحجة الشيخ على أبي الفضل الواسطى قدس سره فتولى أمر  
 تربيته وتعليمه وتأديسه امتثالاً للأمر النبوى فبرع فى العلوم الثقيلة والعقلية ومهر وشهر  
 وأحرز فصب السبق على أقرانه ولا زال يعظم أمره وينمو علمه حتى تفرد فى زمانه وكان يلازم  
 درس الشيخ أبي بكر الواسطى وهو الاخ الأكبر لاهه وكان اذ ذاك المشار اليه فى وقته بين  
 الشيوخ والعلماء ويتردد على الشيخ عبد الملك الحر بوفى وهو قال الامام الشيخ على أبو الحسن  
 الواسطى الشافعى قدس سره فى خلاصة الاكسير فى العلم والفنون مدة عشرين سنة حتى  
 رجع اليه أشياخه وانعقد عليه اجماع الطوائف وقال بتفردة فى ميدان الكمال الموافق  
 والمخالف ومثل ذلك قال الامام الرافعى فى سواد العينين وغيره وأطنب بشأنه رجال الطبقات  
 والمؤرخون كل على قدر فهمه وبلوغ علمه وخدمته الحفاظ الايمان وأكابر الزمان فالفوا  
 فى شأنه كتباً مخصوصة عديدة تدل على علو قدره وعظم أمره ومنها ربيع العاشقين للشيخ  
 الامام على ابن جمال الدين الحدادى الشافعى وزياد المحبين للامام الحافظ تقي الدين الواسطى  
 والتمنحة المسكية للامام المحدث الجليل عز الدين أحمد الفاروفى الواسطى وخلاصة الاكسير  
 فى نسب الفوت الرافعى الكبير للشيخ العارف بالله على أبي الحسن الواسطى وجلاء الصدا  
 بسيرة امام الهدى للامام شيخ الاسلام أحمد بن جلال الادرى المصرى الحنفى وأم البراهين  
 للحافظ قاسم بن محمد بن الحجاج الواسطى الشافعى وشفاء الاسقام للقدوة الحجة ابراهيم بن

محمد بن ابراهيم الكازروني البكري وسواد العيينين للإمام عبد الكريم الرافعي القزويني  
 رحمه الله أجمعين وغير ذلك مما يضيئ عن ذكرها هذا المختصر وهي أشهر من أن تذكر  
 وهو قد أجازهم بعد العشرين سنة شيخه الشيخ علي أبو الفضل محدث واسط أجازة عامة بجميع  
 علوم الشريعة والطريقة وكان مع اشتغاله بالدروس والتعلم والتعليم ملازما خدمة خاله  
 سلطان الرجال الشيخ منصور فلما بلغ هذه المرتبة العلمية وتبحر في العلوم الشرعية أجاز  
 خاله الشيخ منصور أشار إليه وألبسه خرقة وأمره بالمقام في أم عبيدة وهي قرية مشهورة  
 بواسط العراق وكانت بها قاعدة بيت الانصار بني النجار آباء الشيخ منصور وفيها واقفهم المبارك  
 المدفون فيه جد السيد أحمد الرافعي لأمه الشيخ يحيى النجارى الانصارى والد الشيخ منصور  
 فأقام بها سنة وبه مضى السنة توفي الشيخ منصور قدس الله روحه وكانت وفاته سنة أربعين  
 وخمسة مائة وللسيد أحمد رضى الله عنه من العمر ثمان وعشرون سنة فعهد الشيخ منصور قبل  
 وفاته بمشيخة الشيوخ وبمشيخة الاروقة المباركة المنسوبة اليه لابن أخته السيد أحمد المنيار  
 اليه فتمدر على مجادة الارشاد بذلك العام وكان ذلك في زمن الخليفة المقتفي لامر الله محمد  
 ابن أحمد المستظهر بالله العباسي رحمه الله والخليفة المقتفي هذا كان ذا دين وأفعال جيدة  
 مقتفيا آثار النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الكرام رضى الله عنهم ولذلك سموه المقتفي وكان  
 يجلس للناس بغير حاجب ولا وزير وأبطل المكوس وأزال البدع هذا مع كثرة العبادة فقامت  
 عليه آخر الامر رعاياه ظلما وعدوانا ورموه بالاجحار حتى مات رحمه الله بعد موته تزلزلت  
 بغداد فانهم ثلاث دورها ومات أكثر أهلها ويومئذ رحمه الله للخلافة سنة ثلاثين وخمسة مائة  
 واستمرت مدة خلافته خمساً وعشرين سنة وانقضت مدته رحمه الله سنة خمس وخمسين  
 وخمسة مائة فبويج بالخلافة ولده المستنجد بالله رحمه الله وفي هذه السنة حج السيد أحمد رضى  
 الله عنه بإشارة معنوية وزار قبر جده عليه الصلاة والسلام وأنشد تجاه القبر الطاهر  
 في حالة البعد وحي كنت أرسلها \* تقبل الارض عني وهي نائبة  
 وهذه دولة الاشباح قد حضرت \* فامدديني كى تحظى بها شفى  
 فظهرت له يد جده عليه الصلاة والسلام قبلها والناس ينظرون وهذه القصة تواتر خبرها  
 وعلا ذكرها وصحت أسانيدهم وكتبها الحفاظ والمحدثون وكثير من أهل الطبقات والمؤرخين  
 لا ينكرها الا جاهل قليل الروية حاسد سلطان النبوة وظهور المجزة المحمدية أو معذور من  
 غير هذه الامة الاحدية على ان ظهور هذه المجزة النبوية في تلك الاعصار التي ظهرت بها  
 البدع وكثرت بها الفتن وتفرقت بها الالهواء وذهب بها أهل الباطل الى مذاهب كثيرة  
 كالاحاد والزندقة وغير ذلك مما سلكه الفرق الضالة ما كان الا لاعلاء كلمة  
 الحق والشريعة والدين على يد هذا السيد الجليل الذى اختصه الله برسوله بهذه النعمة وأبرزه  
 لهذه الخدمة لعدم وجود من يحاكيه أو يشاكله في ذلك القرن من الاولياء والسادات وصالحى  
 الوقت نفعنا الله بهم **وقال** الامام العبدروس في كتابه النجم السامى **كان** السيد أحمد  
 الرافعي عالما حكيما متورعا متواضعا قائما قاطع امره في الرياضة أسمر اللون  
 متوسط القد نير الوجه شعره أسود وفي صدره شعر أسود كريم الخلق صاحب أسرار  
 خارقة وأطال في توصيفه قدس سره **وقال** السيد عز الدين أحمد الصياد قدس الله سره في  
 كتابه الوظائف الاحدية **كان** السيد أحمد رضى الله عنه ربعة من القوم أسمر أزهر

خفيف العارضين وسيع الجبهة أسود العينين مدور الوجه حسن البسم اذا تكلم سلب  
القلوب واذا سكنت أهابها ونص الرجال من الحفاظ والاشياخ المكرمين الذين خدموا  
سدة الاجدية فافردوه بالتأليف انه كان يلبس قميصا أبيض ورداء أبيض وخفان صوف  
أبيض ويتعم بعمامة سوداء دسما وفي بعض الاحيان يتعم بالبياض وكان رفيع القوام  
نحيف الوجود كثير التبسم قليل الضحك مكينا في طوره ذاهبية عظمه لا يمكن  
جلوسه من اباحة النظر اليه هدام رفقه وظرافه طبعه وخلقه ورقة شبيهه وذلك  
لما اشتمل عليه من العلم والعقل والعبادة والكمال والفضائل والمجد وعلو النسب والكرم  
والخوارق الغر والحكمة البارعة والسنن الحمدي ورفعة القدر وبعد الصيت والشهرة  
والشأن الوحيد في عصره فغضب الله والمسلمين به **هو** قال الحافظ تقي الدين الواسطي قدس  
الله سره في كتابه تزيان المحبين ما ملخصه **هو** حصيت الرقاع التي وردت للسيد أجد الرافعي  
رضي الله عنه في السنة السابعة من تصدده على بساط المشيخة بعد خاله الشيخ منصور يريد  
بها سنة سبع وأربعين وخمسمائة فبلغت الى سبعمائة ألف رفقة كله من مرديه الذين دخلوا  
الخلوة المحرمية **هو** قال **هو** قوله الخلوة المحرمية هي من مراسم الطريقة الرافعية في كل سنة  
يغتصون سبعة أيام أولها اليوم الحادي عشر من شهر محرم الحرام **هو** وذكر الامام ابن  
الجوزي في تاريخه **هو** انه كان عند السيد أجد رضي الله عنه ليلة نصف شعبان وعنده أكثر  
من مائة ألف انسان من الزائرين وقد قام بكفاية الجميع **هو** وذكر الامام الشعرا في طبقاته **هو**  
والمناوي في الكواكب الدرية ان مردي سيدنا السيد أجد الذين يحضرون مجلس درسه  
وورده المبارك كل يوم في رواقه العالي ستمائة ألفا وبعدهم السباط صباحا ومساءً يؤيد  
ذلك مارواه الامام ابن الجوزي المتقدم ذكره ويؤكد هذه الروايات المتواترة مارواه الحافظ  
الامام تقي الدين الواسطي في كتابه تزيان المحبين أن قناطر الرواق الاجدي كانت عام خمسين  
 وخمسمائة أربعة آلاف قطرة وبناءه أربع حلق كل حلقة تضم الاخرى وفي رواقه من  
أتباعه ومرتديه عشرون ألفا وبعدهم السباط صباحا ومساءً وهو وأهل بيته كأحد القراء  
لا يمكن شيئا من عرض الدنيا **هو** وقال العلامة ابن الاثير **هو** في تاريخه عند ذكره رضي الله  
عنه كان صالحا ذا قبول عظيم عند الناس وله من التلامذة ما لا يحصى ومثله قال القاضي أبو  
الوليد ابن الشحنة وقال الامام الذهبي في مختصره وفي كتابه دول الاسلام عند ذكره بعد ان  
وسعه بسيد العرافين الزاهد الكبير سلطان العارفين في زمانه ان أتباعه لا يحصى عددهم  
وأطنب بذكره وأطال بترجمته وذكر بعض ما يليق بشأنه العالي **هو** وقال شمس الدين يوسف  
أبو القفري في تاريخه **هو** بعد كلام طويل عند ذكر سيدنا المشار اليه ونقل بعض كراماته وخوارقه  
العلية وكان يجمع عنده كل سنة في الموسم خلق عظيم لا يحصى عددهم **هو** وقال الواسطي  
في خلاصة الاكسير **هو** كان رجال العصر يسمون السيد أجد الرافعي رضي الله عنه قبله القلوب  
لشدة ارتباط قلوب الناس به ومحبتهم له واجتماعهم عليه وهو الحقيق بذلك فانه بركة العصر  
وامامه ومرشده الى الله وهدايه الى طريقة الله وشريعة جده رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**هو** وقال الامام أجد بن جلال الدار في ثم المصري في كتابه جلاء الصدايق كان السيد أجد  
الرافعي يسكت حتى يقال انه لا يتكلم فاذا تكلم بل بعدوبة كلامه الغليل ودواي العليل ترك  
نفسه وتواضع للناس من غير حاجة وكلم غيظه من غير خجل وكان لين العريكة هين المؤنة

سهل الخلق كريم النفس حسن المعاشرة بساماً من غير شحك محزوناً من غير عبوس متواضعاً من غير ذلة جواداً من غير اسراف اجتمعت فيه مكارم الاخلاق كان فقها عالماً مقرباً مجتهداً محدثاً مفسراً وله اجازات وروايات غالباً اذا تكلم أجاد واذا سكنت أفاد بأمر بالمعروف ولاهله وينهى عن المنكر وفعله كان كهف الحرائر وملفا المحتاجين وكعبة القاصدين أبالدرامل والابتنام يعطى من غير سؤال ويمخ من غير ائمال واذا قال قولاً أتبعه بصحة الفعل وصدق القول ولم يخالف قوله فله قط **وقال** القاضي ابن خلكان في تاريخه عند ذكره ما لمخصه **كان** صالحاً فقيهاً شافعي المذهب وانضم اليه خلق عظيم واحسنوا الاعتقاد فيه وتبعوه ولا تباعه أحوال عجيبية كالزول في التنانير وهي تتضرم بالنار في طهونها ويركبون الاسود ومثل هذا وأشباهه ولهم مواسم يجتمع عندهم عالم لا بهد ولا يحصى ويقومون بكفاية الكل وأولاد أخيه بتوارثون المشيخة والولاية وأمورهم مشهورة مستفيضه **وقال** الامام الحجة على أبو الحسن الواسطي في خلاصة الاكسيري **كان** سيدنا السيد أحمد الرفاعي رضي الله عنه سيد أهل الحقيقة والشرعة في عصره وامام الوقت حسني النسب محمدى القدم والمثرب انتهت اليه مكارم الاخلاق وبلغت عدة خلفائه وخلفائهم في حياته مائة وثمانين ألفاً **وقال** ابن شهباسة في طبقاته ما لمخصه **هو** مغربي الاصل تخرج بحاله الشيخ الزاهد منصور وكان صالحاً فقيهاً انضم اليه خلق من الفقراء كثير وأحسنوا فيه الاعتقاد وقد صنف الناس في مناقبه وأخرجوا ترجمته وذكروا من كراماته ومقاماته أشياء حسنة كان فقيهاً شافعياً وله شعر حسن والمشيخة في أبناء أخيه **وقال** سبط ابن الجوزي **حضرت** عنده ليلة نصف شعبان وعند نحو مائة ألف انسان فقلت له هذا الجمع عظيم فقال حضرت محشرها ما ان خطر يبالى في مقدم هذا الجمع وقال كان متواضعاً سلباً مجرداً من الدنيا ما ادخر شيئاً قط وقال رآه بعض أصحابه في المنام مراراً في مقدمه صدق عند مليك مقتدر وكان لا يقوم لاحد من أبناء الدنيا ويقول

ان كان لي عند سلمي قبول \* فما أبالي ما يقول العذول

**وقال** صاحب قلادة النصر **هو** شيخ الشيوخ الولي الكبير الصالح الشهير أبو العباس أحمد الرفاعي أصله من المغرب نزل أبوه البطائح بالعراق بقرية أم عبيدة وتزوج بأخت الشيخ منصور الزاهد فولدت له سيدة أحمد فتقه على مذهب الشافعي ثم راض نفسه بالتواضع والقناعة والذل والانكسار حتى طار اسمه في الاقطار وتبعه خلق كثير وأحسنوا الاعتقاد فيه كما هو الحقيق بذلك وأتباعه في بلادهم يركبون الاسود ولهم مواسم يجتمع عندهم من الفقراء خلق لا يحصون عدداً ويقومون بكفاية الجميع وأطال في ذكره وقال والرفاعي نسبة الى رجل من أجداده يقال له رفاعه توفي بأم عبيدة وله كرامات كثيرة لا تعد ولاabin عبد المحسن الواسطي مصنف في مناقبه نفعا لله به انتهى لمخصا **وقلت** **وابن** عبد المحسن الواسطي الذي أشار اليه صاحب قلادة النصر هو الحافظ تقي الدين الواسطي صاحب تزيان المحبين **وقد** ما يدل **علي** شرف بيته الطاهر وعصره الفاضل ما ذكره الوترى في مناقب الصالحين وسأنصه لك بلفظه مع اختصار يسير قال رحمه الله

**وقد** نبذة جميلة في جلاله قدر البيت الاحدى وعظم شأنه في العراق ورفعة مكان رجاله الاعلام في بلاد الله على الاطلاق

\* وأما سيدنا ووسيلتنا إلى ربنا وشيخنا ومولانا السيد أحمد الكبير الرافعي رضي الله عنه فهو  
 المشهور المذكور المعروف الموصوف الذي شاعت ما تراه في الاقطار وطار صيته العالي في  
 الانجاد والاعوار وعلت سيرته علو الشمس رابعة النهار أبوه السيد السلطان علي أبو الحسن  
 الرافعي الحسيني تزيل أم عبيدة أبو المحامد المقرئ الزاهد الشريف العظيم القدر خايط  
 الخلفاء ورجالهم وصحب ابن خاله الشيخ منصور الزاهد الانصاري البطاشي وكان امام  
 حكاية وسيد الطالبين في البطائح يومئذ \* أمه الحسنية النخبة علم الانصارية أخت الشيخ  
 الكبير ولي الله العارف بالله يحيى التجاري الانصاري الحسيني الحسيني صاحب أم  
 عبيدة كان مستجاب الدعوة معظما عند الناس مهلبا في أعين القوم مجللا بين الاولياء  
 محترما لدى الخلفاء والسلاطين \* وأبوه الشيخ موسى أبو سعيد بن كامل الانصاري كان شيخ  
 خزانة الصوفية وامام زهاد عصره واليه مرجع الجماعة في عهده أبوه الشيخ كامل ابن الشيخ  
 يحيى ابن الشيخ أبي بكر بن موسى الواسطي أحد اصحاب الجنيد شيخ مرو وخراسان الولي  
 العارف العظيم القدر قاموس الصوفية و مرجعهم وسجل فتاويهم وصدر أكابرهم  
 هاجر في الله من واسط وسكن مرو فاعده بيتته في أم عبيدة بواسط وقد تواترين الواسطيين  
 ان جد الانصار المذكورين منصور بن خالد بن زيد بن مت وهو أبوباب ابن الصعابي الجليل  
 خالد أبي أبوب الانصاري رضي الله عنه سكن واسط سنة ثمانين ومائة من الهجرة النبوية  
 وتسلل آله بهم صدر ابد صدر وعظما بعد عظيم الى عهد الشيخ منصور الرافعي البطاشي  
 البار الاشتهر شيخ الزمان خال سيدنا السيد أحمد الرافعي رضي الله عنهم أجمعين \* قال الجمال  
 الحدادي قدس الله روحه \* أنجب الشيخ يحيى التجاري أربعة كلهم من أعظم الاولياء الذين  
 أطبق القوم على ولايتهم الا قبل الشيخ موسى الواسطي والثاني الشيخ منصور والثالث  
 الشيخ أبو بكر هؤلاء الذكور وأختهم الوليدة المعمرة فاطمة الانصارية رضي الله عنهم  
 وأم هؤلاء الاربعة المكرمين السيدة رابعة بنت السيد عبد الله الطاهر نقيب واسط  
 ويعرف بابن الاعرج الحسيني وكل آباء والدتهم المشار إليها نقباء وأمراء وأعيان ووزراء  
 وأئمة وأولياء الى أمير المؤمنين الامام الحسين سبط النبي صلى الله عليه وسلم أربع من  
 آبائهما كانوا نقباء واسط وأبوه السيد محمد الاشتهر كان أمير الحاج وولي امرأة الحرمين  
 للعباسية وهو عمودح أبي الطيب المتنبئ وآبؤه أمراء المدينة وأمراء الحاج الى الحسين  
 الاصغر ابن الامام زين العابدين سلام الله عليه وعليهم وقد أفضمت عمارتهم بطون الدفاتر  
 \* وأما الشيخ أبو سعيد التجاري الانصاري والد الشيخ يحيى الذي هو والد الشيخ منصور فانه  
 أعقب الولي العارف بالله الشيخ يحيى التجاري المذكور والشيخ الكبير الامام الشهير  
 حجة الله في أرضه سلطان الاولياء فمرشد العصر شيخ الوقت بلا دفاع معز الدين طلمحة  
 أبا محمد الشنمكي الانصاري تزيل الشنابكة دفين الحدادية وهو واحد الزمان وصدر  
 المحافل وامام الشيوخ والفرد الذي انعقد اجاع الطوائف على جامل مرتبته ورفعة  
 مكانته وأمه وأم أخيه الشيخ يحيى التجاري السيدة علوية ويقال عالية بنت الحسن اللاع  
 ابن محمد بن يحيى بن الحسين ملاك اليمن ومكة وهم بالتسلسل الى الامام الحسن عليه السلام  
 بيت علم ومجد وشرف وسيادة وشأن وامرأة ودين وولاية وكيف لا وهم آل  
 البتول وأسباط الرسول صلى الله عليه وسلم وعليهم أجمعين \* وأما السيد يحيى الرافعي والد

السيد السلطان أبي الحسن على الذي هو والد السيد الكبير امام الاولياء أبي العليين  
 السيد أحمد الرفاعي رضي الله عنه فامه السيدة آمنة بنت السيد يحيى العقيلي ابن الناصر  
 لدين الله ملك الاندلس الادريسي الحسني وكلهم أيضا الى الامام الحسن السبط ملوك  
 اشراف أئمة قادات سادات بهتدي بفعالهم ويعمل بأقوالهم ويؤخذ بأحوالهم  
 ولم يتفق لاحد من السلف الدالح الاخيار والشيوخ الا كابر الاربار جمع مفاخر مثل هذه  
 المفاخر في بيت وقدم الله بكل ذلك على عبده ووليه حبيب جناب حبيب الله وارث انبياء  
 الله مولانا وسيدنا السيد أحمد الرفاعي رضي الله عنه ومع كل هذه المفاخر العنصرية والانتزاعية  
 النبوية والمقامات الغيبية والاخلاق المحمدية انسلخ عن أن يشهد لنفسه الطاهرة على غيره  
 أدنى مزية فهاهنا الامن الفتح الرباني والمخ الصمداني والمجد الذي لا يجمع والعون  
 الذي لا يقلد والسر السماوي الذي أودع الله نوره في قلبه حتى صار على بصيرة من ربه  
 نجوم وأقمار على كل مرصد \* من المجد منه لم الفخار شمس  
 هشاش ضياء البشرية فتش وجوههم \* اذ الوقت صعب والزمان عبوس  
 انتهى كلام الوترى قدس الله روحه ﴿ووطاب لي أن أفخريه﴾ وبسلسلته الطاهرة وأن  
 أمده بهذه القصيدة الفاخرة

حد العيس وجد للحمى قبل ان حدا \* بتاها واداعي الشوق بالركب أرحدا  
 فطارت بناتغي طالولاته كرت \* ورسماءت أعلامه وتبددا  
 وقد ذكرت منابدور اطوال العا \* جات من ظلام الغي ما كان أسودا  
 أولئك آباءى اذ ذكراهم \* تحزله زهر الماس ترسجدا  
 سراة من الغر الاولى لورأيتهم \* رأيت بأفق المجد شمسا وفرقدا  
 اذا ابتدر واقتولا تطرت حروفه \* منظمه في السلك دراوعصجدا  
 وان أصلتوا يوم الجحاج سيوفهم \* شهدت المنيا كيف تعبت بالامدا  
 وان قلت يال الحى ترقب عونغهم \* هزرت من الأقدار عضبا مهتدا  
 وان لذت عن صدق بسطة باهم \* حلت باذن الله ما كان معقددا  
 أئمة أهل البيت محمد \* شموس المعالي أبحر الجود والندا  
 وحسبك شجيا في الحقيقة منهم \* أبو العليين الفوت من قبل اليدا  
 رفاعي أهل الله سيد خرمهم \* وأعظمهم قدرا وأصلهم محمدا  
 حى حانة العليام كيناوكم نبي \* تراه بشم الكائن يغدومعربدا  
 قه يراسان المدح عن نظام حقه \* ولولاح فيه البدر عدا منضدا  
 ورب مديح زانه ذكرا شأنه \* فطابت به الأوقات وانطمس الردا  
 امام حسيني الجود ممدوح \* هزرجى غاب الولاية مفردا  
 اذا أتمه العاني لا مرأه \* فعد أمركنا حيدر بامشيدا  
 أقام قدنا النغم راوئيل وارنقى \* منابر فضل شأننا لن يقامدا  
 وأورث أبناء الرفاعي مكارما \* وذكرا على مر الدهور مخلصدا  
 وراثته محمد عن علي وفاطم \* ووالدها سر الورى علم الهدى  
 بلاذبه ان جار في الدهر حادث \* ويحمي بعلياه اذ الزمن اعتدى



فقول بلا قول مغيث لنادب \* برمشته ان ألقى الغير بالصد  
من الكاظميين الذين توسدوا \* سريرا بغير الوهب لن يتوسدا  
من القوم ان عدل جال جدودهم \* فخارا يعتون النبي محمد  
عليهم السلام الله يحمل نفحة \* تعطر منواهم ضرب نحاوهم قد  
وتنشرأ — الام الثناء بدحهم \* فتبدى لهم في الكون سرامؤيدا  
وتشمل كل اللذنين بيباهم \* فيحرز سهما من هداهم أبو الهدى

وقال الامام الشيخ محمد الوترى الكنى في قدس سره في رسالته سماها الفخر المخد  
في منقبة مذهبنا مالم خصه سيدنا السيد أحمد نشأ بتميا في حجر خاله شيخ الوقت امام الرجال  
سلطان أهل الكمال صاحب الفخ الصمداني الترياق المحرب أول من لقب من الصوفية  
بالباز الاشهب السيد الشيخ منصور البطاحي الرباني قدس سره النوراني فأدبه خاله  
وهذبه وأعزه وقربه وتلقى عنه علم الشريعة والحقيقة ولبس منه خرقة الطريقة وتفقّه على  
جماعة من أعيان الواسطيين وأكابر العلماء العارفين ولا زال ينتشر في بلاد الله سره  
ويعظم أمره حتى توفي خاله الشيخ منصور سنة أربعين وخمسمائة بهرذلي من واسط العراق  
فانتهت بعده للسيد أحمد رئاسة الطوائف العلية على الاطلاق وتمسك بأذباله العارفون  
وانتفع به المسلمون وجدد أمر الشريعة الفراء وأعلى أركان الطريقة السمحاء وسارت  
الركبان بذكر خوارقه وجليل برهانه وعدوا مرتبة الغوثية آية من شأنه وقد روى  
شيخ الحفاظ الامام تقي الدين الواسطي عن شيخه سلطان المحدثين الامام عز الدين الفاروق  
انه قال له أي ولدي صاحبنا الشيوخ ورأينا أصحاب من لم نصاحبهم وطالعنا أخبار القوم  
وسيرة الساف وميزنا بمحك الشريعة الحق من الباطل فما بلغ علمنا ولا عرفنا شيئا بعد  
المصاحبة وأئمة الال الاثنى عشر أعظم خلقا وأكبر منزلة وأصح اتباعا للنبي صلى الله عليه  
وسلم من السيد أحمد الرفاعي رضي الله عنه ولولا جهل العامة لمحتك عن هذا السيد  
الظيم القدر بما يكل له سمك ويذهل عن تحمله فهمك وتنقطع دون ادراكه حيلتك  
فان الله وهبه من المراتب أعلاها ومن المشارب أحلاها ومن السلطان أعظمه ومن  
المقام أكرمه ومن الحال أكمله ومن السلوك أفضله وهو المحدث دلا مر هذا الدين  
والنائب عن جده سيد المرسلين ولولاه لانقطعت طريقة الحق في هذه الاعصار لانكباب  
الناس على أقوال أهل الشطح والجوح والافتخار وتباعدهم عن الذل والانكسار وطريقة  
النبي المختار وآله الابرار وأصحابه الاخيار وقد صرنا في زمن كدنا أن لا نسمع به الا كلمة  
دخيلة في دين الله أو عقيدة مخالفة لأمر الله أو سنة سيئة فاطعة عن الله لولا انقلب ذكر  
خلق السيد أحمد في الاوراق والتبرك بسيرة انكساره وما كن عليه من الشأن النبوي  
الذي عم نوره الا فاق وسبقه أهل الله على الاطلاق بخزاه الله من أمة جده سيد  
الانبياء خير الجزاء وجزاه الله عن السنة لسنة والشريعة للمجدي والطريقة للمرضية  
خيرا ولم يأت الينا بطرق صحيحة مرضية الا سائدا ثبت وأكثر وأصح وأعظم من كرامات  
السيد أحمد الرفاعي رضي الله عنه وقد بلغت ولايته وكراماته مبلغ القطع البت وهو أكل  
أهل عصره بل اريب وانزلت أقدام قوم فجازعوك على الحق المبين قل هاتوا برهانكم ان  
كنتم صادقين وروى الامام الهمام علي الحدادي في كتابه رييع العاشقين ان جده الامام

الجليل شيخ الرجال جمال الدين الخطيب الحدادي كان يقول انتهت نوبة الفضائل للسيد  
أحمد الرفاعي رضي الله عنه في عصره وكان اذا جلس للدرس على كرسية تحيط به أئمة العلماء  
وغول الفضلاء وصنوف أهل المعارف والعلوم فاذا ابتدأ الكلام أخرج المتكلمين  
وأبهر المجاهدين وحير العارفين وأرقص السالكين وأبكي الخاشعين وأذهل المتكلمين  
وأقبح جموع الكام ورائته من جده صلى الله عليه وسلم وبرز لجلالته بكل فن فالادباء تأخذ  
نصيباً من فصاحته والعلماء من معارفه والفلاسفة من تحقيقه والمتكلمون من تبيينه  
والبغاة من دقائقه والاولياء من حقائقه والعقلاء من حكمه والفقراء من أدبه والصالحاء  
من مواعظه وكلهم في حيرة منه لما من الله عليه به من عظيم مواهبه ليس على وجه الارض  
في هذا العصر من مجلس في علم الحقيقة معمر الاطراف بلباب الشريعة يردبه الشارد  
وتحصل به الفوائد وتطير به القلوب الى علام الغيوب لا عتوقه ولا غلو ولا تشتم منه رائحة  
الدعوى الاجناس السيد أحمد الرفاعي رضي الله عنه فانه مدرسة للعلماء ورباط للفقراء  
ورضاة للسالكين ومحجة للعارفين والله يختص برحمته من يشاء وكان ينشد عند ذكره  
وذكر غيره من الاولياء رضي الله عنه

لا تنفس بارق النجوم بشمس \* بينها والنجوم فرق عظيم  
فاحذرن أن يقال عينك عميا \* والامم كابر اوليهم

وكان يقول الحق حق والادب مع الله قول الحق والذي أموت عليه ان الله وحده لا شريك  
له وسيد الكتب السماوية القرآن وسيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وسيد الاولياء  
والاشايخ أحمد الرفاعي رضي الله عنه وقد ذكر ابن المذهب والحافظ تقي الدين الواسطي والعلامة  
ابن حماد والامام الصياد وغيرهم قدس الله أرواحهم في كتبهم ان خلفاء السيد رضي الله عنه  
ونفعنا به وخلفائهم العارفين الواصلين رضي الله عنهم بلغوا الى مائة وثمانين ألفاً حال حياته  
ولم يكن في بلاد المسلمين المعمورة وبواديهم المألوفة مكان يخلو من أتباعه ومحبيه ومريديه  
المتسكين بطريقته وقطع أهل الله العارفون ان رتبة ولايته فوق مرتبة الغوثية والعظيمة  
وانه لم يأت في أهل البيت الطاهرين فضلا عن غيرهم بعد سادة الأئمة الاثنى عشر سلام  
الله عليهم ولي الله تعالى أعظم منزلة وأكمل عرفانا وأصح اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم منه  
نفسنا الله بعلومه وقد قال الاكابر من الحفاظ والعلماء والاعيان في مثل الامام عز الدين أحمد  
الفاروقي قدس سره والامام علي أبو الحسن الواسطي صاحب خلاصة الاكابر وفقهيه  
العراق يحيى بن عبد الله بن عبد الملك صاحب مطالع الانوار النبوية وغير واحد ان امامة  
السيد أحمد رضي الله عنه وولايته وخوارق العديدة وأجلها مريد النبي صلى الله عليه وسلم له  
عام حجة وصحة نسبه للمصطفى صلى الله عليه وسلم ثبتت بالتواتر القطعي الذي لا يختلف فيه  
اثنان ولا ينتطح به كبشان وان هذه المسألة الكريمة وصحة أسانيد هالم تجتمع بعد الصحابة  
الكرام وأئمة الال الاثنى عشر الاعلام لاحد كما اجتمعت لهذا السيد الجليل والعلم الطويل  
أيدها الله ببركاته وعطر قلوبنا بنفحاته وقد قال في الوظائف الاحمدية في قال الاكابر من أهل  
الله تعالى ان مثل السيد أحمد الرفاعي رضي الله عنه في الاولياء كمثل النبي صلى الله عليه وسلم  
في الانبياء وقد قال آخر في السيد أحمد سيد اولياء الامة بعد أجداده الاثنى عشر الأئمة  
في وحسن ما قاله العارف بالله عبد الملك بن حماد قدس سره مشير العزة أمره ورفعة قدره

ألا يارفاعي المجد فذاك في الورى \* عليه غدا الاجماع في كل أمة  
مفاخر أبناء الحسين عظيمة \* وأعظمها لازلت بعد الأئمة  
وقال ابن حماد قدس سره أيضا \* يدح هذا الامام الاعظم والغوث الاكبر المقدم بهذه  
القصيدة الفريدة والقلادة المنضدة يذكر فيها بعض ما من الله به عليه وأوصله من جليل  
العناية اليه

عليك بعد رسول الله تعويلي \* وفي معانيك اجسالى وتفصيلي  
يا ابن الرفاعي يا من من شمائله \* تشمت هامة العالما بتعديل  
بك انطوت غامضات الغيب فانفجرت \* منها الحقيقة لبسالاتاويل  
عين الشريعة فاضت منك أثرها \* صدق تنزهه عن شطط وتمويل  
تجسست بك أسرار الكتاب ومن \* هذا ترفعت عن وهمي وتخيلي  
أطوف منك ببرهان المحجة ان \* طاف الرجال بتقدير وتعليم  
وأرتقي بك سينا الفتح معصما \* بعروة الحق لا بالقال والقليل  
أعرضت بالمجد فانملت محائبه \* من بعضها سمع نيل الفتح كالنيل  
وسرت سير هلال الافق مرتقيا \* الى المعالي بك كبير وتمثيل  
ولم تزل ناهضات بسخي التتعل في \* نجلى تدليك من ميل الى ميل  
أبيت في مذهب الدنيا الذهاب فلم \* تسم لديك بتجميل وتأجيل  
لله درفتي الشرقين من بطول \* عال عن الجرح لمحوظ بتعديل  
مولاه أبرزه في طوره ملاكا \* مكلا من تجليسه باكليل  
تألفت فيهما الارشاد طلعت به \* شمسنا ان سرى قوم بتعديل  
يحمي الحى من أسود الله لبيت هدى \* ولم تشبهه بالضارى والفيل  
أتى على فترة والشرع زلزله \* عصائب النخى عن كيد وتضليل  
والدين أقفل يدي سوء غربته \* موطن الركب في اطمأرن مخذول  
فخذ السنة السحما يوم تلى \* آى المعاني بتجويد وترتيل  
وقام ينظهم من عز الخوارق ما \* طواه منشور فرقان وانجيل  
وفي يديه لواء الشرع خافقه \* بنوده خفق تعليم وتكميل  
وكل ناقص علم سبق منه الى \* كال دين علا عن خبط تحويل  
حتى دعا رسول الله ملتقيا \* له ومن كفه كوفي بتقبيل  
فصار ازرا لهذا الدين أو وزرا \* لاهله ضاربا عنهم بمقبول  
وحاز من اثم راح الهاشمي يدا \* قضت له في بنى العالما بتفضيل  
سرت تمكن من أوج البقا فسرى \* برواق عز عن نقض وتعطيل  
عناية حار أقطاب الرجال لها \* وليس من بعدها ركز لذي قيل  
أنباءه خاص القوم الكرام وقد \* سرى بهم لاعلى حرف وتبديل  
وأم فهم صراط الاصطفا وروى \* عن جده المصطفى أسرار جبريل  
يا صاح ان تطرح الدعوى وقائلها \* تجده أثرف متبوع ومقبول

ظلت سلاطين أهل الله قاصرة \* عن شأوه الكل من جيل الى جيل  
والمنجى وذو العاليا حياة معا \* والرفاني والهيثي والزولي  
ومثلهم عاجز عن بعض سيرته \* أبو النجيب وعبد القادر الجيلي  
ولوحلت رقي عرش الامامة ما \* طولبت أنت على هذا التحليل  
فقل لهجة شمس الافق ان طلبت \* فوقية بفنا جذرانه فيلى  
شيخ قمح من جسم البتول هدى \* أهدى لكشف الغطاء آيات تنزيل  
وعن أبيه على كم روى حكا \* من نعمة المصطفى روضت بمنقول  
أدعوك يا نوح همام الشيوخ أغث \* باليت فقر العباقي أنترف الغيل  
دارك بعزمك عجزى يا ابن فاطمة \* فانت ذخري ومسؤلى ومأمولى  
عليك دوام سلام الله تـ كنـفه \* يد الرضائل مـصـوـبـا بـنـجـيل

وقال الامام الصادق رضي الله عنه في الوظائف الاحدية النبي صلى الله عليه وسلم كما تفرد  
في كل خلق حميد وطور سعيد فكذلك أحسن الله اليه باللسان العذب الحكيم حتى  
قال عليه الصلاة والسلام أوتيت جوامع الكلم وأكرمه الله بالمعراج حتى ذاق تسدي  
ونال القرب الاكمل من ربه بشأن فوق مدرك العقل وكذلك من الله على سيدنا السيد أحمد  
في الاولياء فأكرمه باللسان العذب المجدي وشرفه بقرب نبهه عليه الصلاة والسلام بقصة  
مذايل الطاهرة النبوية له بشأن كذلك فوق مدرك العقل فتفرد سيد المخلوقين بين الانبياء  
 والمرسلين باللسان الناطق بجوامع السكام والشأن الرفيع بالمعراج المبارك أمر أعجز غيره  
عن الاتيان بعثله والسيد أحمد في قضية اليد واتيانه بهجائب الحكيم أعجز غيره من اخوانه  
الاولياء عن كل مماثلة همذين الوصفين الكريمين وهو في كل حال مع الادب الشرعي والسلوك  
المجدي لا يعرف عن ذلك مقدر اشعره **وقلت** ولند كرثينا وتبركنا بحسين مباركين  
من محاسن السعيدة حافين بشئ يسير من فرائد حكمه الفريدة ليذكرى من يطالع عليها  
جلالة قدر هذا السيد الجليل الذي أجرى الله على لسانه الحكم واختصه بشرف الكلمات  
الجامعات ورائه من جده سيد العرب والعجم صلى الله عليه وسلم **وقال** رضي الله عنه  
وعنا **قال** رجب سنة سبع وسبعين وخمسمائة بام عبيدة على كرسية المبارك وبين  
سوارى رواقه خمسة آلاف بأيديهم المحابر الكتابة ما يقول **وبسم** الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي وفقنا لما كلفنا ففاهت السنننا بحمده وكان ذلك من محض كرمه والصلاة  
والسلام على شفيعنا السيد الاعظم شرف المرسلين محمد الذي من الله علينا برسالته  
وكتبنا بقلم فضله من أمته وخدمه ورضى الله عن العترة والقرابة والوزراء الاقربين  
وجميع الصابة والاولياء العارفين والعلماء العاملين والسلام علينا وعلى عباد الله  
الصالحين **يا** مـا بـعـد **يا** أي سادة سلطنة الالهية قائمة فردا تبت في كل ذرة بارزة  
ومطموسة والذرات مقيمة في وهدة حجبها ومعدورة غير الثقلين ما أجهل الانسان  
ما أظلم هذا اذا جهل من أوجده وأهل سلطانه ما أفضل الانسان ما أكرمه هذا اذا  
عرف ربه وشهد احسانه أيها الانسان بأي شئ تروم اقامة الدليل لملك على واحدة  
مولوك وأحديته وهذا وجودك القائم بك معك آية فيك تكفيك يد عروق من كلياتك  
ويسرى دمك في جزئياتك ويدور بريد التدبير في ذراتك وكل نقطة من دمك في محلها

مع اتحاد نوعها بمختلفة الصفة وكل ثمرة من تلك مع وحدة عينيتها مضادة اختها في نسبتها  
 ثمرة بلل ريقك غير ثمرة بلل عينك ثمرة رشح عرقك غير ثمرة رشح أذنك صماخ أنفك غير صماخ  
 ابطنك منبت شعرك كل مغرس منهم مع وفاق الشكل مختلف في النسيج والمثل هبطات فكرك  
 في صف قلبك غير ما سقته الى حافظتك غذاؤك جدل لك في منافس وجودك أنواعا حاله كونه  
 نوعا واحدا لا تقل متنوع العينيات ولذلك اختافت مجده ولا تلهو كان كذلك لا ختم النظام  
 بنسبة اختلاف الاغذية عظمك في مواطن منك تختلف عوارضه وتختلفه وجلدك حالة  
 كونه طرفك ناصعة مادته عظرفه على دقائق نسجه وفيه من غرائب النظم الخلقى ما لو جرد  
 عن الظروف ونشر على آلة كشافة لا عيافه منك عن الوصول لحقيقة ظاهره لما فيه من  
 افتاق النسيج القائمة بسلامتك المناسبة لنظام وجودك هذه الافتاق منها ما تدركه لو ذكرته  
 لك ما شاء الله كان أى آدمى فتق أنفك أعطاك الشم وتفق اذنيك أعطاك السمع وتفق فك  
 أعطاك في لفيفة مجموع الطعم وتفق عينيك أعطاك البصر وهذا جلدك فيه افتاق كثيرة  
 ألوف مؤلفة تأخذ الهواء وتدفع الابخرة وتجمع الحاصلات المجمعة من الهواء والابخرة  
 فتوقها على منصة الاعتدال ضمن دائرة تركيبك زبدة دماغك في عاقلتك ومفكرتك زبدة  
 سائلك فيها قوة اعتدالك زبدة صلبك فيها نقطة قوى هيكلك زبدة معدتك فيها طرق معارك  
 لوزة قلبك فيها قوة فهمك وقبلة تلقيك وساحة نظرك واسدلالك المتصلة الحبل ببرزخ  
 دماغك ذوائب عروقك كنباتات الاكوان بقعة رأسك الناهضة بقبة وجهك كالسماء فيها  
 درج شعرك كالاطلس البحت فيها سطح جبينك كخط الفلك فيها مقلة كالكواكب فيها  
 جلدة خديك كأمس الرواق المقوم تركيب اضراسك في فلك كنظام الابراج في معارج  
 خطوطها في نباتات وجهك كمنور لوائح الابخرة المخضلة المتدلية الى مركز السكون تنقف  
 وتحرك بنسبة موارد كشاف نباتات شعروك وجهك وصلة رأسك بواسطة عنقك بمهتمة  
 وجودك كاتصال العالم العلوى بالارض بواسطة جبال الاصطدام وذوائب الشعاع وخيوط  
 الكواكب دورة رأسك مع بسطة مساحة صدرك كلف العالمين بطورى كونيتها الفالاجس  
 حكم البسطة لينك حتى تصل يدك رجلك وبعضك بعضك كاتطابق هذه المشاهد العلية  
 والوضعية ببعضها انطباقا ماساسيا لا يدخل مادة باختها أيها الانسان أنت تجمع هذه  
 الغرائب أنت كثر هذه الجائبات أنت نسخة هذه المضافين أنت نقطة هذا التبيين أنت  
 حضرة هذا الشهيد الاقدس أنت محل نظر السر الاخفى ومعنى القصد الانفس أعرفت  
 نفسك أين أنت من معرفتها أنت شئ حارته الاشياء أنت مادة انجست من جزئها كليات  
 الاجزاء أبعد ان فت ككما أنت وعجزت عن ان تعرف ما أنت وقيدت عن تدبيرك وحررت  
 في تصورك نزوم أى مسكين على من صورك دليلا ونطاب اعرفته قليلا أيقظ عينك من  
 سمة غفلتك باعليل العقل يا كليل الفهم يا سقيم الراى تكفره للدنيا بلك أقام عليك تجهله  
 لا مل وأعجزك عن كشيرك بأقل القليل زعم انك عالم وأنت بوهدة الجهل فيه دون  
 الانعام تظن انك حققت اذا قن ذلك منابروه ثم فأشركت وأنت أضل من الهوام مرق  
 بحبك الكاذبة وأرشد دهمك الخائبة وتحقق بعرفك ربك سبحانه ما أعظمه سبحانه  
 ما أكرمه رفع شعاع العظمة باله نوعات وأبرزك لتعتبر فعميت عن الاعتبار فتداركك  
 السكرم فأرسل لك من نوعك رسلا تبين حقيقة الاسرار الكونية ودقائق الحكم ورفائق

الاحكام وشرف مراتب المرسلين بخاتمهم الجامع للبراهين النظرية والرموزات  
 الاستدلالية والنصوص القاطعة والحكم الساطعة والحجج البديهية والمنهاج الفردانية  
 صاحب اللسان المؤيد والفخر المخلد والسلطان المؤيد والامر الذي لا يخذل والحق الذي  
 لا يجهل والشرع الذي لا يرد والخير الذي لا يمحى رسول الحكمة رسول الادب رسول  
 العرفان رسول السلاح رسول القدرة رسول التواضع رسول السلطان رسول  
 الانصاف رسول السيف رسول الله الذي لا اله الا هو الحق القيوم الحكيم العدل ألا الى  
 الله نصير الامور أعني سيدنا ومولانا الذي علمنا الحكمة وزكنا ناسنا هم الانسان وحبيب  
 الرحمن محمد صلى الله عليه وسلم قد جاء صلى الله عليه وسلم بالحكمة والموعظة الحسنة وأمر  
 أن يقابل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا نعم وامنه دماءهم وأموالهم على ان  
 هذه الكلمة منبر التوحيد ومدار الحق ومنار الشرع أسقطت الشهادة وأمرت  
 بالرجوع الى الله الحق ففرقت بين الخالقية والمخلوقية وألزمت باتباع أمر الله وامتنال  
 رسوله عليه صلوات الله كونه بالمأثور بآلاء ما انطوى فيها من الاحكام القدوسية والحكم  
 اللاهوتية وأيد ما أقول قول الله تعالى (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا)  
 وقام على أثره الصحابة والتابعون والاولياء العارفون والعلماء العاملون فهم دوا الطريق  
 وأحكموا حكمته هذ الله الهدى والوثيق وأنقذهم من الضلال وأجمعهم حكم العارفين بالله الذين  
 أخذوا احكام الشريعة فعرفوا حكمها بأسانيدها المنقولة ورواياتهم الطيبة المقبولة  
 وتخلقوا بأخلاق الله واتبعوا رسوله عملا بقوله تعالى (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم  
 الله) فامرهم بغيره ولا عاد ومأمورهم بغيره بغيره وشاح الترفع ولغاد نديرون مع  
 الحق حيث دار ولا يرون لانفسهم في البين أثر او كانوا أشرف الاثر (أولئك حزب الله  
 ألا ان حزب الله هم المفلحون) ظن اناس من أهل الحجاب ان الولي هو الذي يقول ويصوّل  
 ويدعي الفعل والقطع والوصل وظن طائفة منهم ان الولي هو المصوب والمجذوب وظن  
 آخرون انه الابله المهان الا ان الولي هو العاقل الكامل الحكيم الكريم العامل بكتاب  
 الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ألا ان البدعة في طريقة الحق كالذرة في العين ثقيلة وان  
 كانت خفيفة كبيرة وان كانت صغيرة كلما خالف الشرع ايس من طريق الحق ما الطريق  
 الا الشرع لا أقول هذ لا تسليخ من قلوب العامة حسن الطيق بأهل المحو والمجاذيب والبله  
 وانتموكم لان من طوائف الاولياء قوم أهل محو وجذب وبله وخمول ولكن أقول كمال  
 مرتبة الولاية كمال الخلق بخلق النبي العظيم عليه أفضل الصلاه والسلام والفضل والفضيلة  
 والفخر والمجد بالعمل بأعماله والقول بأقواله والتخلي بأحواله صلى الله عليه وسلم وعلى آله  
 وكلما نقص الولي في هذه المرتبة نقصت مرتبته بنسبة نقصانه كيف وهذا مقتضى سيد  
 الخلق محمد عليه أشرف الصلوات ألا وهو الذي شيد أركان العدل وأسس بنيان الحكمة  
 وفي حقوق الادمية وقابل على حفظ نظامها اليوقتها عند حدها فلا تصح له طلب  
 المشاركة في شأن أو طور أو وصفة أو كلمة ينتهي سرها الربوبية حتى كان البعية بدو القريب  
 عنده في الله سواء سيف الله القاطع لسان الحق الصاعد حبيب الله الشارع أين أنت أي  
 أخا الوهم تظن انك تصل الى حقيقة وتنتهي لكشف سر طريقتك هيات العرش  
 القربى مثلك في الحقيقة تعظم المحامد اذا أضيفت اليه وتفخر ألسن المغاخر اذا توهت

عليه هذا سيد عرف الله قدره فحمله عبء الرسالة للحر والعبد والايض والاسود والعربي  
والأعجمي بل والجن والانسان حالة كونه وحيد الاناصر له فريد الاعوان له بين قوم غلاظ شداد  
اعلم الله السابق بشانه فرفع شرع النقي عن هياكل القلوب ونشر لواء الامن والايمن ومهد  
طرق الحقيقة فأوضح السبل ماشاء الله كان أعرق قطاب وتحكم في الابواب وفنك وملاك  
وفصل ووصل وكل أعماله الله جاء القرآن الذي كل كلمة منه مجهزة كل حرف منه في تظمه  
مجهزة كل نقطة منه في محلها مجهزة قرأه المحبوب فقال ذكر الله قصة يوسف وقرأه العارف  
قرأ من آيات ربه الكبرى فهم من نظم الحروف أسرار اجهل أهل الرأي من المفسرين  
وسكت عنها أهل الفهم من العارفين وكلهم معذور أهل الرأي كشفوا قناع مضمون الكلمة  
ونقلوا ما قيل فيها من الاخبار وأهل الفهم ستر وافرغ سر الكامة وتلقوا أحكام ما انطوى  
فيها من الاسرار فهو لا للسر يكتمون وأولئك الخبيرذ كرون أشرفت من زوايا معاني هذا  
الكتاب القديم الفنون المنعمية لطلابها والمعالج النظرية لاربابها والمباني الاستدلالية  
لاصحابها والمضامين المطلعة للقراءة والاساليب المسهمة بالحكمة والسياسة \* أين يتسنى  
السائنس ذروة تنظيم أفواج الامم بعد تلاوة (فاصدع عاتقهم) \* أين يتوكل المتفرس على عصى  
الحكمة بعد اسلوب (وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين) \* أين يتسلط لسلطان القدرة  
بمعور الادب على العمائم المختلفة بعد منشور (وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء  
فليكفر) \* أين يذلل لسان صبح البيان بعد فرقان (ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتداء  
ذي القربى ويبنى عن الفضلاء والمنكر والبغى) \* أين يرصد صاحب المرأة الجاذبة مرصدا بعد  
جليلة (وبل الليل في النهار ويوبل النهار في الليل ونصر الشمس والقمر كل يجري لأجل  
مسمى) \* أين يستخرج مادة الآثار صاحب فلسفة التعيين بعد سلطان (وفي خلقكم وما بين  
من دابة آيات لقوم يوقنون) \* أين يستبشر رب الزعم المردود بمجوادث الاكوان في تخيل  
الفعل بعد صدمة (أتؤمن بالله والابصار ومن يخرج الحى من الميت ويخرج الميت  
من الحى ومن يدبر الامر فسيقولون الله) \* أين يقطع المبعود بهمة ما قام في سقيم فهمه من  
تكذيب الوعد والوعيد بعد مصفحة (فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم) \* أين ينهز القلبي  
الشروي فرصة تنهض الميزان البروجي بعد دشنة (والشمس والقمر بحسبان والنجم  
والشجر يسجدان) \* أين يحكم القياسي خط النسق في تعديل كونه الملقوفة ويظن انه كشف  
مقلبا بعد برهان (أقلابرون أنأتأق الارض تنهضها من أطرافها) \* أين يستقيم غط الوزن  
القطبي في ربط سلسلة اثبات سكون الارض بعد اشارة (ويوم نسير الجبال ونرى الارض  
بارزة) \* أين يتحكم بحكم النمرع الطبيعي في أخذ بالاشقة المائية من أفواء جهلة الوعاظ  
في دفعها العباراتهم ويتشدق بطارقة خياله فينتقض الشرع بعد رنة (وأرسلنا الرياح لواقح  
فأنزلهن من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين) حسبنا الله وكفى رضىنا بالله قريبا وبسيدنا  
محمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا وبالقرآن اماما (هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم  
يؤمنون) اياك اياك أيها المؤمن الذي فطره الله على الايمان وشرح صدره بنور الهدى  
والاسلام ان تلفت عنان جهلك ان خارف سفسطة المارقين فتزعم انهم من الحكمة وتستهقر  
حكمة دينك الذي رفع الله لك شرافة فضله حتى بلغت غايات النهايات ودونها كل الحكيم أعينك  
بالله والمسلمين واياى من ذلك ألا ان ذلك السيم القاتل يحطبك الصابي بشقشة ولقلقة لقلقه



من كلمات القدماء تنفع فيها بعض عبارات وإشارات إلى الجوهر الفرد والمادة المركبة والعرض  
 المخجل فتعفت له نفسك وكأنه أبدع ويه على النفوس التي مثل نفسك (فاسألوا أهل الذكر ان  
 كنتم لا تعلمون) تعال يا مجدي يا طالب الحكمة النبوية وترفع في مجلسي هـ ذا وهات معك  
 عقد مشكلا نث وخذها محمولة تعال انتصربنا على شيطانك الانسى وشيطانك الجنى تعال  
 استنشق رائحة نبيك رسول الرحمة صلى الله عليه وسلم أحبم لاني ولا على شيء واسطة افاضة  
 في منزلة اضافة ينف من البحر النبوي فيفيض على عبيد الساحة الشريفة وخدامها  
 وأتباعها تعال وهات معك من يستول لك ويدخل عليك الزبغ والباطل هذا مجلس يفر منه  
 الشيطان هذا مجلس فيه روح من روح الله ونفس من أنفاس رسول الله على دركات أبوابه  
 لا قطاب والانباب والابدال والعرفاء ورجال الغيب ورجال الحضور (ذلك فضل الله يؤتيه  
 من يشاء والله ذو الفضل العظيم) يا عالم اقعذ بلا عزة وتجرد من دعوى الاحاطة وخذ من علمك  
 خشية تصلح شأنك (انما يخشى الله من عباده العلماء) يا جاهل انقذ نفسك من ورطة الجهل  
 وادخل بجهدك واجتهادك في أعداد العلماء (هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون)  
 يا صوفي تفقه في دينك من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين يا محب حكم نبيك في الامر كن منصفاً  
 لا تمولوا تغلوا لا تقدم الابحى ولا تؤخر بغير حق أحذركم الله في أمر دينكم ودنياكم لا تكونوا  
 من الغافلين اصلحوا قلوبكم ليمتولها مولاهما (الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين)  
 هذا ما أمطره الله اليوم على فلاة قلب فقيره عبده المسكين أحمد اللاش (قل كل من عند الله)  
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على  
 المرسلين والحمد لله رب العالمين انتهى المجلس المبارك فيقال الوترى في كتابه مناقب  
 الصالحين قال راوى الحديث سيدنا السيد شمس الدين محمد سبط الجناب الاحمدى  
 رضى الله عنه صعد سيدنا السيد أحمد الكبير رضى الله عنه ونفعنا به المكرسى بعد صلاة الظهر  
 ونزل من كرسيه وقت العصر وقد كثرت في مجلسه المبارك المذكور البكاء والتعجب والحيرة  
 وازدحم الثابون على بابه حتى عجزنا عن أن نحصيهم لاكثرتهم واستمر تلقين العهد الى نصف  
 تلك الليلة السعيدة فرضى الله عنه وعن آبائه الطاهرين واخوانه الاولياء والصالحين أجمعين  
 ونفعنا به لومه الشريفة والمسلمين آمين فيقال رضى الله عنه في سنة ثمان وسبعمائة وخمسة مائة  
 قبل وفاته بأيام قلائل ويقال انه آخر مجالسه المباركة (بسم الله الرحمن الرحيم) الحمد لله حمد  
 المعصمين بحبله المتوكلين عليه والصلاة والسلام على حبيبه نور مكنوناته الهادى اليه وعلى  
 الآل والاصحاب والاتباع والاحباب أجمعين (فاطر السموات والارض أنت وحي في الدنيا  
 والآخرة توفنى مسلماً وألحقنى بالصالحين) أى رجال الحضرة طالما خفقت في مجالسنا  
 أعلام الارشاد تحت ظلال قوله تعالى (الذين ان مكأه في الارض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة  
 وأمرنا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور) والآن جرت أمور اشتريتهاها بالارواح  
 وانى لا قول كما قال خليل الله سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام (انى ذاهب الى ربى سيدين  
 رب هب لى من الصالحين) أستودعكم الله أسأل الله ان يفتقر رتقى قلوبكم بفتح الفضل  
 والحكمة فتظهر بكم صورة النيابة عن النبي في الامة ويحدد الله بكم شريعة حبيبه وأمر دين  
 أتمته فتمس بكم سياسة القلوب ونفى بالافتباس من أنوار فتوحاتكم الصدور والافئدة  
 ويصلح الله بكم الشؤون انا لله وانا اليه راجعون خذوا أى خاصة أسرار الحكم الخالصة هذا

لسان الحال بسم الله بسم الله معراج القلوب ينصب فتصعد عليه أجسام الهم فتصعد صاعدة  
الى مجبوحة التعيين الاول فتدق الى مقام الصديقية وتنسلق ذروة مقصد صدق عند مليك  
مقتدر فتحدق بصير البصيرة فتفك مغالق النشء الاول وتكشف بردة الذرة فتطلع على ابواب  
الاعيان ثم تتبع حكم النوع فتقف على ساحة تجريد حقائق التدبير فيندلع لسان صبح النشء  
من كنهه طي الامر فتتكام ذرات أحكام أنواع الحقائق بما فيها في رسم في ألواح الهم فاذا شبت  
نار موسى الميرة ناداه البارئ المقيم (اخلع عليك انك بالواد المقدس) فتتطهر من الحيرة  
وتنجي الحيرة وتنسقط القيود وتبدو المكونات ويقول رهاط صخرة الاهواء (أمناب  
العالين) ويقول داعي الكرم للحزب المرسل من حضرة الامن (لا تخف اني لا يخاف لدى  
المرسلون) وينتهج وراث أولئك الاملاك فيترغم قائلهم منصرفا عن الاكوان نالبا في  
حضرة السودد الابدي (والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا) وعلى غط سرير  
الاضافة من معنى الاسراء في راقية نعمة (الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى) تظهر  
المظاهر كل بنسبة ما استجوه من نفود الوراثة (ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقاها  
الا الصابرون) أصحاب القلوب الطائفة بأجحة الصفا الى حضرة المراقبة المؤمنون بآياته  
سبحانه (الذين اذا ذكروا بهم خروا سجدا وسبحوا بحمدهم وهم لا يستكبرون) فتجاني  
جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا أولئك هم المفلحون رضى الله عنهم ورضوا  
عنه) مهلا أى سارح فيفاء الاسد تبشار بما يبرز من كن الطمس لو كنت من أهل مرتبة  
الكمال الذين وصفناهم ليكن لقلبك معراجا يوصلك الى الاطلاع على الحقائق الغيبية عن  
غيرك فتشهد أساليب مضامين ما خط في صحف الازل فتتملى عينك وترجع القهقرية مترويا  
عن صفوف الحاديات اكتفاء بما أفاض اليك في كشفك الاول فتقطع عن ملاصقات  
كونيتك وكونيات الذرات تحت لواء (واعبد ربك حتى يأتيك اليقين) تشرقا بالتخلق  
بأخلاق صاحب تلك الحظيرة رب ذلك المشهد سيد سادات الوجود باب فيوض الرجوت  
جاذبة سلاسل العزائم في المكوت ومن هذا المقام تترقى بهضته الى فضاء اطلاق تخلقوا  
بأخلاق الله أى خاصة بمشهد نسج الاكوان في كل حلقة منسوجة منه نكتة نوعية ترجع  
دورة العقل الى الصانع وفيها من معاني الغيب مطويات شؤون فردانية كل لسان من ألسن  
أجزائها يتلو (الذي خلقني فهو يهدين) يتشامخ علم الاشارة فتترأى على رأسه نار تجلي الرمز  
لاقامة الدليل على الجمع المنزه عن الالتحاق المقدس بالفرق فيتسسم ذروة طوره اعزم كلام  
الخطاب ليشرح من المينة الحاكمة بالفرقة الشاملة فينادى اذ يجيئها مكثلا بآثار الجمع  
(ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين) فيرشده ناطق التسبيح فيصعب  
عن نوع التصريح والتلميح ويردموارد الحديث قائلا (سبحان الله عما يصفون يا أيها الذين  
آمَنُوا اذكروا الله كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا) أما قام لكم منار الازل في مشهد الابد  
متسلفا ذروة التكوين متمنطقا بمنطق الامر مصلتا سيف البعثة ناشر اللواء (فاصدع  
بما تؤمر) مجهز اجيوش (وادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) ناليا منشور  
(يا أيها النبي اننا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله ماذنه وسراجا منيرا) بل كل  
ذلك كان أدنى الامانة وبلغ الرسالة ونصح الامة واخرجها من الظلمات الى النور فثبت في  
لوح العرفان أرقام الكيفيات الحادثة ومحام من صف القلوب وأسفار العقول سطورك كيف

القديم فأجلس سلطان العقل على كرسي الادب فانتفضت الروح الى معرفة الله من طريق  
ولم تترك طرق الاختيار تحت قبض حاكم الحق (والله لا يستحي من الحق) وانكشفت حجب  
العينيات فبرز طبع كل مادة وسر كل معنى بلغة صريحة تبيانه وتوجهت عزائم همه القاهرة  
للاذدار فقيل له (وانذر عشيرتك الاقربين) فانصرفت جملته رنة تبيل قلبه من قوس عزم  
سره ففتقت حجب قلوب اقرب أهله اليه فتمنع سلطان حظ-يرته في منهة الجلال فقيل له  
(واخفض جناحك ان اتبعك من المؤمنين) فخذق كريم حاذق بصره الخارق في مرآة  
استعدادهم فشهد من سقف القابلية القائمة معهم غاطة علامة الحرمان فقيل له توطيدا  
لحضرة همته السعيدة (فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون) فضاقت ساحة فرجه باعلاء  
كلمة الحق ونغم على نبات حديقته ذوقه الاشرف رش اليأس فخرن فقيل له نفذ-لا يكشف  
حزنه وتحقيق أملة وعزة قدره (وتوكل على العزيز الرحيم الذي يريك حين تقوم وتغيبك  
في الساجدين) فعلمت بشرية ما علمته روحه من حكم التقاب في الساجدين في البطون  
في الماضي والتقاب في الساجدين فيما-يكون الى يوم الدين فانتصب لها على تدي الشكر  
أخذ بسلسلة النسي والامر منه رفاعة آدميته مشغلا بره فقيل له (طه ما أتر لنا عليك  
القرآن لتتشفى الا تذكرة لمن يخشى \* الله لا امر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون  
بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم) ماشاء الله كان فأوضح السبل وحقق الوعد  
وأكمل الله به الدين ونمت به النعمة وقام عنه النواب المحمديون بأمره وينهون بنهيه  
وانتهض لاحكام أحكامه الوراث الجامعون فانقسمت الوظيفة لنوعين نوع ظاهر ونوع باطن  
والامر واحد فن ان الوظيفة تشتمل على امر باطنى غير الظاهر فقد أخطأ كل حكم ديوانى  
يرفع في حظيرة التدلى لوبر زلامامة لكان حكم القاضي العادل انما الفرق في الوظيفة ونوعها  
فالوظيفة التي أعطاها القاضي معروفة هي وهو عند الناس والوظيفة التي أعطاها الوارث  
مخفية عن الاعين هي وهو أيضا أحيانا ولم يجمع بين الوافيتين على غط واحد-ير الخلفاء  
الاربعة الراشدين رضى الله عنهم وذلك لانحجاب وظيفتهم الباطنية ببردة النبوة وأين لهم  
الظهور بها مع تلاطم أمواج بحر النور المحمدى الذي شهدته الاعين وامتلأت من مهابته  
القلوب وأكل النوبة النورية في مقام البضعية من حيث التحلى بحلية الطينة الذاتية  
الاجدية انما هي نوبة السيدة البتول العذراء سيدتنا وقرعة عيننا فاطمة أم السبطين  
الزهراء سلام الله ورضوانه عليها وقام عنها بنوبة الجزء الازهر بعلم المأمون المنوء على جلالة  
قدره وعظيم مكانته بطالمة (على منى بمنزلة هرون من موسى) الحديث فادرع بدرع  
الخلافة البضعية متحكما في مشهد الخلافة الامرية اصالة وفي مشهد الخلافة البضعية  
وكالة حتى لقي الله فادرع بمرطها النوراني السبطان السعيدان الشهيدان الامامان الحسن  
والحسين سلام الله وتحياته عليهما ودارت هذه النوبة الجامعة المحمدية في الاسباط الطاهرين  
سبطا بعد سبط الى ان صيفت في مقام الكثرية المضمرة الى ولى الله المهدي الخلف الصالح سلام  
الله عليه فتلقاها عنه من مقام الالباس النواب الجامعون المحمديون فهم الى عهدنا هذا من بنى  
الامام الحسين السبط شهيد كبريلا عليه وعليهم نوافح السلام والرضوان نعم قام بينهم من  
أصحاب نيابة الخيرة رجال صدقوا منهم أناس من الفاطميين للامهات ومنهم أناس من غير  
الفواطم وذلك فضل الله (يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم) وقام من أهل

الخلعة لعدم استكمال الصفات الجامعة أناس من الفاطميين للامهات المناسبة حال الزمان وصفهم الذي تمكن منهم وتمكنوا منه **فمن** أقطاب الخلعة **فمن** غير الفاطميين سيدي شيخ الخرقه معروف الكرخي كان نائب النظر **فمنهم** سيدي السري السقطي كان نائب الزم **فمنهم** سيدي الشبلي كان نائب الهمة **فمنهم** سيدي سهل بن عبد الله التستري كان نائب القلب **فمن** أقطاب الخلعة السكاملة **فمن** الذين لهم النسبة الفاطمية من الامهات سيدي طيمه أبو محمد الشنبي كان نائب القدرة **فمنهم** سيدي وتاجي منصور لبطنجي الرباني كان نائب البرهان وقامت النبوة الجامعة من طريق الختمة بهذا العبد الاضعف الاذل الذي لا شيء بشأه ولا على شيء بمسئدته هبة أقامها المقيم القديم بعض الكرم كذا بشرى بها رسول الرحمة في حضرات القرب لدى صفوف عساكر الحضور رضينا بما رضى الله لنا هذه زلازل الجلال تغفل في أرض قلوب المحبوبين فوق ما يفعله اضطراب العروق الارضية المنقلبة باحضلال الابخرة يوم يسوقها بمصادمة طبعها سائق القدر ليخيف أقواما ويعتبر بقدرته تعالى آخرون **الآن** من أعراق الجلال رجال النبوة الجامعة بينهم على وتيرة السكون اذ تسوقهم يد القدرة فهم تزون فتري قلوب أهل الحجاب واجفة لما يدخلها من صدمة جلالهم القائم بتحويل الاحوال (فاعتبروا يا أولى الابصار) يسلب الله في بعض الأزمنة قدرة المناسبات البشرية من هيكل الحسن المعنوي في الخلق فيسكو المظالم وظالمه الفرد للبئس فتشبهه الأعين والقلوب مفقودة الحضور بشأه فلا تنعطف له وكانها حجارة صماء وكذلك الجائع والمصاب والغريب وفي مثل هذه الأزمنة تغضى القدرة ببروز أسرار غيبية لله فيها حكم يحكم ما يشاء ويفعل ما يريد وفي بعض الأزمنة يهب الله قدرة المناسبات البشرية فتنعطف قلوب النوع للنوع بالرأفة والتناصر والتوادد ونتيجة هذا الوهب صلاح حال الزمان وأهله (ربنا لا ترغ قلوبنا بعد اذهبيتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك أنت الوهاب) بعنا الروح وقبل الامر واجل القدر وسنعب بعد يسير على الله تقول همي لنفسى في مشهد روى

فان عبرت وأنت سليم قلب \* من الدنيا فتهنك السلامة

فيقول لها مناجي الفضل من شاطئ برج العون السرمدي (الآن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) فتأخذ بأزمة الرجا في ساحة الامن خاشعة خائفة تتلو باسم التضرع مطرقة لدى سلطان القدرة (لأيا من مكر الله الا القوم الخاسرون) فتبرز زفرة القطيعة فيخضع لها جمهور الانسانية فتسوطو عليه فيقول أهل القبول من أسارى الزفرة المذكورة معنا أولئك الذين طال ما خافوه طال ما ذكروهم طال ما دلوا عليه طال ما قربوا اليه فينادى سلطان الغيرة (ان الذين سبق لهم منا الحسن في أولئك عنهم مبعدون \* لا يسمعون حسبيهم واهم فيما اشتت أنفسهم خالدون \* لا يحزنهم الفزع الاكبر وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون) أي خاصة أي عامة فاضبحر الكرم (ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد) أنا ما أوى المنقطعين أنا ما أوى كل شاة عرجاء انقطعت في الطريق أنا شيخ العواجر أنا شيخ من لا شيخ له فلا يتشيخ الشيطان على رجل من أمة محمد صلى الله عليه وسلم وعليه عهد مني بالنيابة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما لي يوم القيامة العرش قبله اللهم والكعبة قبله الجباه وأجد قبله القلوب قال لي حبيبي أنت وجه لا يخزيه الله في اتباعه

أبدا (سلام عليكم بما صبرتم فنعجب الدار) هات يا منشد الفتح في حضرة المنح قل كيف  
 شئت مجلس مأتم ومجلس فرح (يولج الليل في النهار \* ألا إلى الله تصير الأمور \* وكفى  
 بالله وليا) عليكم بتقوى الله لا تخرجوا من ساعة التوحيد ربنا الله لا شريك له نعم المولى  
 ونعم النصير والحمد لله رب العالمين قال الوزري في مناقب الصالحين في قال الشيخ حسن  
 الشنبري رضي الله عنه مات في هذا المجلس إحدى عشر رجلا جرحا والناس لا يعلمون بهم  
 ويقال إن بعد انقضاء المجلس المبارك وانصراف السيد أحمد رضي الله عنه بقي هؤلاء الجماعة  
 جلوسا خلف النقباء وأقاموهم وإذا تحتمم يقع دم من مفاصل أرجلهم وقد فضوا رضي الله  
 عنهم أجمعين وأما السيد أحمد فإنه لم يخرج إلى رواقه المبارك بعد هذا المجلس فإنه مرض بعده  
 أيام قلائل وتوفي رضي الله عنه قال الحافظ الامام تقي الدين الواسطي قدس سره في تزيين  
 المحبين توفي سيدنا ومولانا السيد أحمد الكبير صاحب هذه الطائفة الشريفة يوم الخميس  
 الثاني والعشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بأم عبيدة ودفن في قبة  
 جده لأمه الشيخ يحيى الكبير النجاري الانصاري رضي الله عنهما وله من العمر ستة وستون  
 سنة وستة أشهر وأيام وكان آخر كلامه لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال  
 فائدة في كنت في دمشق أقرأ الوعظ في جامعها فذكر السيد أحمد الرفاعي رضي الله عنه  
 وقام رجل من أهل دمشق وقال كم كان عمر السيد أحمد يعني كم عاش من السنين فقلت عمره  
 شغله مدة عمره فاشكل عليه فقال وما شغله مدة عمره فكانت الله ففطن لها بعض الحاضرين  
 وحسوها بعدد أجدادهم فعرفوا أن مدة عمره ستة وستون سنة وقد رثاه يوم وفاته الشعراء  
 والعلماء وأكثروا حتى بلغت مرثيته إلى ألف قصيدة جمعها بعض محبيه في ثلاث مجلدات  
 وقال الوزري في توابين السادة الاحدية أنه لما ولد السيدنا السيد أحمد رضي الله عنه سمع  
 أهل بيت الشيخ أبي الحسن هذا دايما لأصوته أطراف الدار يسمع ولا يرى يقول جاء يدسر  
 الرب ولما مات سمع الناس مناديا يسمع صوته ولا يرى شخصه يقول لله جاء يدسر الرب  
 فحسبوا ذلك بحساب أبجدية كان تاريخ ولادته وعمره ووفاته رضي الله عنه وثبت من طرق  
 عديدة أن صفوف المصلين عليه كان أولها في أم عبيدة وآخرها في رأس نهر قرناوا وبينهما  
 مسافة خمس ساعات وقبل وفاته بثمانية أيام انقطع أمل الناس منه فقصت حمرها واسط  
 بالوفود وضربت الاخصاص حول أم عبيدة للوفود وبلغ عدة من صلى عليه وشهد مشهده  
 المبارك تسعمائة ألف من الرجال وستة آلاف من النساء ذوات القناع غير الاطفال والصبيان  
 وكان يوما مشهودا رضي الله عنه وعن آبائه آل بيت النبي المرصين واخوانه الاولياء  
 لعارفين أجمعين اه فيقول في لطريقته الجليلة الرفاعية ونعته الشريفة الاحدية تنتهي  
 طرق الصوفية على الغالب على انه صاحب الطريقة المتبعة واليد العجيبة والقدم الثابت  
 والمنهج القويم والتمكن باتباع شريعة النبي صلى الله عليه وسلم في الحركات والسكنات  
 والافعال والكلمات والله در الامام الشيخ السيد سراج الدين الرفاعي المخزومي رضي الله عنه

فانه يقول خرق القوم كلها بركات \* ذات وصل عار عن الانقطاع

وأعم الجميع نفعا وقتها \* خرقه السيد الكبير الرفاعي

وقد فصات هذا المقصد في كتابي غنيمة الطالبين وأحسن منه ما فله الامام الحافظ تقي  
 الدين الواسطي في تزيينه والعارف الحجة الوزري في مناقب الصالحين وغير واحد فليراجع

﴿أخذني سيدنا ومولانا السيد أحمد رضي الله عنه طريقة القوم عن الشيخ العارف بالله على  
 الواسطي القرشي المعروف بابن القاري وهو أخذها عن الشيخ أبي الفضل بن كاخ عن الشيخ  
 غلام بن تركان عن الشيخ أبي علي الروزبادي عن الشيخ علي الجعي عن الشيخ أبي بكر الشبلي عن  
 الشيخ أبي القاسم الجنيد البغدادي عن خاله الشيخ سري السقطي عن الشيخ أبي محفوظ معروف  
 الكرخي عن الشيخ داود الطائي عن الشيخ حبيب الجعي عن الشيخ أبي سعيد مولانا الحسن  
 البصري عن سيدنا ومولانا الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنه  
 وعنهم أجمعين عن النبي الاعظم والرسول الاكرم صلى الله تعالى عليه وسلم ﴿وأخذني رضي الله  
 عنه أيضا الطريقة وابس الخرقه من خاله سيدنا الشيخ منصور الرائي البطاشي المعروف  
 بين القوم بالبرز الاشهب وهو أخذ عن خاله الشيخ أبي المنصور الطيب وهو أخذ عن ابن  
 عمه الشيخ أبي سعيد يحيى البخاري الواسطي الانصاري عن الشيخ أبي علي القرمزي عن  
 الشيخ أبي القاسم السندوسي الكبير عن الشيخ أبي محمدرويم البغدادي عن الشيخ الجنيد  
 البغدادي عن الشيخ سري السقطي عن الشيخ معروف الكرخي عن الامام علي بن موسى  
 الرضا عن أبيه الامام موسى الكاظم عن أبيه الامام جعفر الصادق عن أبيه الامام محمد الباقر  
 عن أبيه الامام زين العابدين علي عن أبيه الامام الهمام سبط الرسول عليه الصلاة والسلام  
 سيدنا الحسين الشهيد بكرة بلا عن أبيه الامام علم الاسلام معدن الكرامة والوفاء صهر سيدنا  
 الرسول المصطفى أسد الله الغالب أمير المؤمنين مولانا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو عليه الصلاة والسلام قال \* أدبني ربي فأحسن تأديبي \*  
 صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين ﴿وقد صحح أهل الكمال من أعيان  
 العارفين ان مولانا وسيدنا السيد أحمد الكبير الرافعي رضي الله عنه أرفع أصحاب  
 الخرقه المشهورين منزلة وأتمهم عرفانا وأعلاهم مرتبة بعد الصحابة وأئمة الال الاثني  
 عشر رضوان الله عليهم أجمعين واذا أنصف اللبيب وأمعن النظر بسيرته وما وهبه الله  
 اياه من الكمال والحكمة وطرح الشطح والافتخار والتسك بسنة النبي المختار والخلق  
 الصالح بخلق الانبياء والمرسلين والتمكن بطريقة الصديقين لعرف وعلم انه سيد القوم وان  
 طريقه الطريق القويم المحمي من اللوم وانى تشرف بعدده واستقطار الوابل مضه أقول فيه  
 مشير العزة تدرجنا به رضي الله عنه وعنابه

قلب المحب بحبه مشغول \* وله عايبه تلف وعويل  
 لازل يطويه الهيام على لظى \* وجدو ينشره ضنا وذبول  
 بالاعشى والدم لبس بنافع \* أبصد عن طلب الحبيب عذول  
 دع لوم أهل العشق وأطرح عذلم \* ان العذول بشأنه مخجول  
 ولقد نزيا بالغرام وأهله \* ذورية في زيه مخجول  
 رفته بينة المحبة خاسئا \* وشهود أحكام الغرام عدول  
 ذو الصدق في سوح المحبة ثابت \* وأخوارياه مع الظلال يميل  
 يلهو واذا خضع المحب وانما \* مجلى الخشوع على القوادد دليل  
 متن الهوى تحت الضلوع وشرحه \* بشروط حال العارفين طويل  
 قد يدعى الحب الملح كويذب \* والماشقون الصادقون قليل

ولا يكتموا كفى المذعنون وما يكتموا \* ودموع أصحاب الولوع سيول  
 ولربما سكنت المحب لفكرة \* فبين يحب وعقله مذهول  
 يامن ولعت بهم وطبت لذكركم \* رفقا فقلبي للصدور عليل  
 لو زال رضوى وانتهى عن أرضه \* حاشاى عنكم يا كرام أحول  
 ما قلت أحصون سلافة حبكم \* إلا عتراني سكرة وخبول  
 لكم التحكم في القلوب ولم نزل \* تسرى اليكم أنفس وعقول  
 قد حرت في تعريفكم بلالكم \* لم أدري بال الحى كيف أقول  
 أبطول فهمى سر رفعة قدركم \* ومقامكم هام الفخار يطول  
 ولكم بصف العارفين مشاهد \* غرر لها بين الورى وحول  
 وغداة كل قبيلة بأمامها \* تدعى ويبدو الضمر المجهول  
 ويرى هناك الحق والدعوى وبظ \* بهر لاله بان فضيلة وفضل  
 فامامكم بأهل أم عبيدة \* علم الرجال السعيد المقبول  
 شمس الحى الغوث الرافى الذى \* فى الفضل صح حديثه المنقول  
 سلطان أقطاب الرجال وشيخهم \* وشجاعهم حيث القلوب تزول  
 ذوالسيرة النبوية العليا التى \* فيها انطوى المنقول والمعقول  
 شبل الحسين سليل أصحاب العبا \* سيف الرسول الصارم المسلول  
 كم مرة نهر الضعيف بنظرة \* وعلا وعزير مشنيه ذليل  
 غوث اذا الجبال اكسرت راسه \* طرف الزمان يراه وهو كليل  
 توراة بمنوان الزبور نصوصه \* وبسره الفرقان والانبيا  
 ناب النبي فعله من علمه \* وطريقه بطريقه موصول  
 ذوهمة برهانها متواتر \* كالقبر لاكن ماء تراه أقول  
 وكفاء ان مد النبي بينه \* لجناحه والحق فيه قفول  
 خرجت من القبر الشريف كأنها \* غضب من النور الجلى صليل  
 سارت بها الركبان تنقل نصها \* مسكا بأقطار الوجود يجول  
 هذا أبو العلين ذوالكف الذى \* من راحه بحر الفيوض يسيل  
 أخذ الخشوع كشأن طه مذهبها \* فطريقه لأكرامات سبيل  
 ان قال عن دعوى قول شاطح \* سكرافه ذبا بالخشوع فعول  
 لله خارقته بطى وجوده \* معها كثر بر الخارقات قليل  
 خشعت لاديه الاولياء ركهم \* ساعى المهابة عارف وجليل  
 وكأنه دون الجميع له قله \* طود من العلم الصبح ثقيل  
 لا يستغزى بوارد عن شأنه \* وبربه عن غيره مشغول  
 يجزى له الاحسان بحر الامته \* ن وذي له من دمعه مبول  
 هذا هو الفهم المكين بطوره \* الله ما كل الرجال لحول  
 وتفت رجال الله تحت لوائه \* وفواله له نوقهم مبذول  
 ومرى على اثر الرسول وماله \* فى السائرين مماثل وعديل



شيخ يتولى المقام وسعيد • جعل الضعاف يبابه محمول  
 ماوى صنوف العاجزين رحابه • ماخاب في ذلك الرحاب ترسل  
 هو كعبة يحوى الطريق بركنها السعالى ويأمن خائف ودخيل  
 نفحات فضل الله في ذلك الحلى • فياضها متواصل وهطول  
 ولشيخ ذياك الرحاب عوارف • حزب العفاة بمضاهمته محمول  
 من لا ذفيه بصدق قلب خالص • ما فاته المسؤل والمأمول  
 لازال أصحاب القبول يبابه • ولهم ندق من الفتوح طبول  
 فعليه لا برحت ميازيب السلا • م تسح ما ذكر الخليل خليل  
 أوقام منه على سرير صفاته • ملك عليه من الرضا كليل  
 أو ثبت القلب الخفوق بحبه • صبر من الود القديم جميل

وفائدة • تنتهى الى الطريقة الرفاعية كل من فروع السلسلة الصيادية والاعزمية  
 والحريرية والشمسية والسبسية والجنديسية والنورية والهلانية والكيالية  
 والقطنانية والجهريسية والواسطية والعززية والعلمية والزينية • وينتهى •  
 من طريق الخرقه أيضا الى الحضرة الرفاعية كل من الطريقة البدوية والدسوقية  
 والشاذلية والعلوانية وغيرها وقد قال الحافظ تقي الدين الواسطى قدم سره في تزيانه  
 عند ذكر الامام الرفاعي رضى الله عنه ما ملخصه ويكفيه ان من أصحابه الشيخ عمر الفاروقى  
 والامام البرزالي والشيخ حيوة بن قيس الحراني والشيخ علي بن نعيم البغدادي والشيخ  
 أبو الفتح الواسطى والشيخ أحمد الزاهد والشيخ عبد المحسن الواسطى والشيخ مهذب  
 الدولة علي بن عثمان الرفاعي الحسيني وأخوه السيد محمد الدولة عبد الرحيم الرفاعي والسيد  
 ابراهيم أبو الواسطى والاعزب والسيد الكبير قطب الدين أبو الحسن الرفاعي والسيد شمس  
 الدين محمد الرفاعي والسيد أحمد الصياد وهذا ألبسه الخرقه صغيرا والشيخ صالح بن بكران  
 والشيخ أبو أحمد جعفر بن عبد الله بن سيد بونة الخرقاى المغربى والشيخ مقدم أبو محمد جمال  
 الدين الحافظ المقرئ المعروف بالخطيب الحدادى والشيخ الشريف عبد السميع بن أبي  
 تمام عبد الله بن عبد السميع أبو المظفر الهاشمى العباسى الواسطى والشيخ الكبير حسن  
 الراعى القطناى الدمشقى والشيخ الاجل علم العلماء سعد الله البرزبانى والشيخ الاصيل  
 عبد المحسن ابن الشيخ الاعظم على المقرئ الواسطى والشيخ تقي الدين الانصارى الواسطى  
 والشيخ مكي الشافعى والشيخ عبد الخبير الخربونى والشيخ الاجل الحافظ النقة أبو بكر  
 خطيب السعدية والشيخ محمود الحيدران الاقنهري والشيخ العارف أحمد اليسوى  
 التركستانى الختنى والشيخ مجرد الاكبر الدوراقى والشيخ عماد الدين الزنجى البغدادي  
 أحد حجاب الخليفة قبل التوبة والشيخ الكبير أبو البدر العاقولى والشيخ فرج أبو المواهب  
 المغنى والشيخ أبو القاسم الصلى والشيخ حسين بن الربيع والشيخ محبوب النقيب  
 القرشى والشيخ منصور البطائنى الصغير والشيخ العلامة الاكمل ابراهيم بن محمد البكرى  
 الكازرونى والشيخ الامام المحدث عبد العظيم المنذرى والشيخ الكبير السيد أبو العشائر  
 الحسنى والشيخ الكبير ظاهر بن محمد المقدسى والشيخ أبو الجوشن محمد تاج الدين  
 الكازرونى تزيل حاب والشريف جمال الدين محمد ابن الشريف أبي المعالى صلاح الدين

محمد النسابة المصري والامير الجليل الرفيع القدر محمد الحسيني حاكم المدينة المنورة  
 على ساكنها افضل التحية والسلام والشيخ الزاهد العابد الورع عمر الفاروقى والشيخ  
 الفاضل اللسان النذب أبو المظفر منصور بن المبارك الواسطى والشيخ الورع التقي  
 أبو محمد الفوصى والشيخ الاصيل الاورع بدر الانصارى والشيخ العدل أبو البركات محمد  
 الهاشمى العباسى والشيخ تقي الدين الفقيه المعروف بالفقيه بضم الفاء وفتح القاف وتشديد  
 الياء العارف الكبير النهروندى والشيخ جمال الدين أبو محمد الهروى الانصارى والشيخ  
 الكبير برى أبو البركات البغدادى نزيب دمشق والشيخ ابراهيم البطائنى والشيخ يوسف  
 العكارى ثم البعلبكي والشيخ أبو عبد الله البطائنى نزيب الرملة والشيخ يوسف شهاب الدين  
 السهرقندى الشريف الهاشمى والشيخ أبو حامد على بن نجم البغدادى والشيخ نور الدين  
 على بن حجر الاشيبلى المغربى والشيخ عبد الله بن الحسن العاقولى البغدادى والشيخ  
 الكبير عبد الرحمن زين العلماء امام الحرمين والشيخ مؤيد الدين مقبل الشيبانى والشيخ  
 أبو الفضائل يعقوب بن كراز والشيخ الموفق المؤيد معالى بن على بن نجم بن شهاب العبادانى  
 والحافظ عبد المذم البطائنى الواسطى والشيخ الفرد الاصيل حسن بن طلحة أبي محمد  
 الشنبكى والشيخ حسين بن عبد الله بن مخلص العباسى والشيخ المظفر الفيروز آبادى  
 والشيخ يوسف علم الدولة بن المازن والشيخ عبد المختار الحدادى والشيخ مبارك الاونبوى  
 والشيخ حسين نظام الدين بن الملق والشيخ الامام عبد الله بن النجار البغدادى والشيخ  
 ثابت بن عبد الله بن ثابت الجعراوى الواسطى والشيخ العارف المعظم سليمان الامرصافى  
 والشيخ أبو ثجاج الفقيه العظيم القدر الشافعى والشيخ شمس الدين عقيل الفقيه الخالدى  
 والسيد الجليل أبو يعلى الاعرج الحسينى نقيب واسط والشيخ على بن أحمد أخو الشيخ  
 الشريف تاج العارفين أبي الوفاء الحسينى وخلاتق لا تعد ولا تحصى وهو من جليل فضله  
 ان أعيان الاقطاب المشهورين فى الاقطار ينتهون اليه من طريق الخرقه على الغالب ولذلك  
 كان يلقب بشيخ الطرائق واستاذ الجماعة والشيخ الكبير وامام القرن والحقه الكبير  
 وسيد العارفين وتاج المتقين شيخ الطوائف وعلم الائمة والغوث الاكبر والمنهل العذب  
 والباب الرفيع والمهزة المحمدية والآية الباهرة والجبل الراخ وأبى الصفا وأبى الوفا  
 والدولة الربانية والجبل المتين وماوى المنقطعين وناصر السنة وترجمان الحضرة  
 وعروس المملكة الاحمدية وشيخ الامة والوارث الاكمل والطريق الواضع وصاحب  
 اليد والقاموس المنظم والرجل الكامل والفرد الجامع والانسان الملبى والروح  
 البتولية والمظهر المطاسم والعين الناضرة والبصيرة الطاهرة والحقيقة المطهرة  
 وتاج الشيوخ وساطان الادلاء وذوابة المجد وجليلة التسايمات والنتيجة الخالصة  
 والعبد الصالح وشيخ الكل والبحر الرائق والملك الربانى والسيد المتواضع وشيخ  
 العواجز وشيخ من لاشج له وهو من الذين ينتهون اليه ويعولون فى الخرقه عليه من الطبقة  
 التى تتوصل بالوسائط لجنابه الرفيع وحسن عهده المنيع السيد أحمد البدوى ابن السيد  
 على البدرى المغربى المستغرق شيخ الاحدية بطنته امهر أحد أقطاب الدنيا المشهورين  
 لبس الخرقه عن الشيخ برى وهو عن الشيخ على بن نعم البغدادى وهو عن الامام محيى الدين  
 أحمد الرفاعى والشيخ برى خرقه من سيدنا السيد أحمد بلا واسطة وهو منهم المحدث العارف

الحافظ النصير عز الدين أحمد الفاروقى الكازرونى لبس الخرقة من أبيه محيى الدين ابراهيم  
 أبى اسحق وهو لبسها من أبيه شرف الملة عمر أبى الفرج الفاروقى وهو من مولانا سيدنا  
 السيد أحمد الرفاعى وعن الشيخ عز الدين أحمد أخذ جماعة لا يحصى عددهم منهم الشيخ النصير  
 الكبير الولى العارف نجم الدين الاصفهاني وعنه أخذ السيد ابراهيم الدسوقى ابن السيد  
 أبى المجد العلوى أحد أقطاب الوجود المدفون بدسوق مصر شيخ الطائفة الابراهيمية وعن  
 الشيخ عز الدين أحمد الشيخ الجليل محمد الدربندى والحاجه يعقوب مخدوم جهانيان  
 وهما قتلنا مشايخ فارس وعلى يدهم ما سلم هلاكوا الملك الشهير وجميع عساكره وذلك  
 لما قدم عليه بتلامذتهم ما وبذلاه النصيحة وطالباه بترك أذية المسلمين وعرفاه ان الدين  
 المحمدى هو الحق والذي هو عليه الباطل فأمر أن يذاب لهم النحاس وأن يسقى النحاس  
 المذاب لهمما ولتلامذتهم ما ففعلوا فسل تلامذتهم ذلك وشرب كل واحد منهم السم ودخلوا  
 النار العظيمة فخدمت فأيد الله السنة ونصرهم الملة وأسلم هلاكوا وقومه وكفوا عن حريم  
 الملة البيضاء وعظموا الدين والمسلمين وبيروهم الملة وأسلم هلاكوا وقومه وكفوا عن حريم  
 الله المؤمنين القتال وعن أخذهم عن الامام عز الدين أحمد الفاروقى شيخنا شيخ الاسلام  
 رضى الدين الطبرى والامام الكبير برهان الدين العلوى وعما الدين أبو العلم محمد الجندى  
 وأتباعهم لا يحصون (ومن الذين لهم بالواسطة شرف الخرقة الرفاعية) الولى الجليل العارف  
 بالله أبو الحسن الشاذلى المغربى زعيم صوفية الاسكندرية فهو لبس الخرقة من شيخه الشيخ  
 عبد السلام بن بشيش الشريف المغربى وهو أخذها عن القطب الكبير برى العراقى  
 عن السيد أحمد الرفاعى وأخذ الشاذلى أيضا عن الشيخ أبى محمد عبد الرحمن المدنى العطار  
 المشهور بالزيات وهو عن أبى أحمد جعفر بن عبد الله بن سيد بونة الخراسانى عن السيد أحمد  
 الكبير الرفاعى وعن ابن سيد بونة هذا أخذ الشيخ محيى الدين بن العربى الحاتمى وله عدة  
 مشايخ وهو صاحب الفصوص المشككة وغيرها من مغلقات المؤلفات وأخذ الشيخ  
 أبو الحسن الشاذلى يد الخرقة من الشيخ أبى محمد عبد الرحمن المدنى الذى تقدم ذكره وهو  
 أخذ من الشيخ الكبير تقي الدين الفقيه الفقير بالتصغير النهرى وهو عن الامام السيد  
 أحمد الرفاعى (ومن رجال الخرقة الرفاعية المباركة) الاكابر الاجلاء الاثمة الاعيان  
 شيوخ مصر الشيخ الامام عبد العزيز الدين بنى الدميرى الشافعى وشيخ الاسلام عبد الله  
 البلتاجى والامام العارف شيخ الامة عبد السلام القايمى والولى الرفيع القدر الكبير  
 على الملجى والامام جامع الفضائل الدوشيرى وأضرهم م وكلهم خلفاء الشيخ أبى الفتح  
 الواسطى خليفة الامام الرفاعى رضى الله عنهم أجمعين وجميع مشايخ الاسلام بمصر  
 والغربية أتباعهم وأتباع أتباعهم (ومنهم رجال اليمن) وأعظمهم الشيخ الكبير أحمد بن  
 علوان أخذ عن السيد أحمد البدوى وعن السيد أحمد الصياد لكل وصلة فالسيد أحمد  
 البدوى تقدم ذكره والسيد أحمد الصياد أخذ عن أخيه السيد أبى الحسن عبد المحسن  
 وهو عن جده لاهه امام الاثمة وغوث الامة السيد أحمد الرفاعى (ومن مشايخ اليمن)  
 الشيخ ابراهيم الضجاعي والشريف محمد العلوى والشيخ أحمد أبو اسمعيل الجبرقى والشيخ  
 أحمد الرداد وكلهم ينتهون بوسائط مختلفة الى السيد الاكبر السيف الاشطب والترياق  
 المحرب الغوث النذب الاهيم محيى الدين أبى اسحق ابراهيم الاعزب وهو عن جده

السيد أحمد الرفاعي وله خرفة عن عمه السيد عبد الرحيم عن أخيه السيد علي عن عمه  
الامام الرفاعي الكبير (ومنهم رجال الشام) ومن أعظمهم الشيخ الياس أبو عبد الله  
القطاني والشيخ خليل البراق وأخذ كلاهما عن الشيخ عبد الهادي القطاني عن  
القطب الرافعي الشيخ حسن الرافعي القطاني عن الامام الرفاعي رضي الله عنهم (ومنهم)  
الشيخ براق السروجي والشيخ محمد القرشي الدمشقي والشيخ بركة الهاشمي والشيخ  
عبد الله الحرابي وكلهم عن الامام ظهير الدين عيسى الايدري المصري عن الشيخ عبد  
السلام القليبي عن الشيخ محيي الدين أبي الفتح ابراهيم ابن العارف العلامة الحجة الفهامة  
عمر أبي الفرج الفاروقي عن أبيه عن السيد المرجوع اليه والمعول في طريق الله عليه أبي  
العلمين أحمد الرفاعي والشيخ عبد السلام القليبي نسبة في هذه الطريقة وهي المشهورة  
وتلك عن امام العرفاء أبي الفتح الواسطي عن شيخ الكل أحمد الرفاعي (ومنهم) الشيخ  
العارف بالله الامام الافضل زكي الدين عبد العظيم المنذري شيخ المحدثين أخذ عن الامام  
موفق الدين منصور الشماخي السعدي وهو أخذ عن الحافظ جمال الدين بن مسندي  
وهو عن أبي أحمد جعفر بن سيدونة الخزازي عن تاج العارفين سيدنا الامام الرفاعي (ومن  
رجال فارس) جماعة أئمة فائزوا ذكرهم (ومنهم) الشيخ الذي اتفقت الأئمة على فضله  
امام الدين عبد الكريم الرافعي القزويني أخذ عن الامام أبي نجاش الشافعي عن الغوث  
الاكبر الرفاعي (ومنهم) السيد الذي أجمع العرفاء على غوثيته الولي الكبير الشريف  
السيد جلال الدين مخدوم جهانبان الحسيني النجاري وهو أخذ عن الامام عفيف الدين  
عبد الله المطري وهو عن والده جمال الدين المطري عن الامام عز الدين أحمد الفاروقي  
عن أبيه محيي الدين ابراهيم عن أبيه أبي حفص عمر الفاروقي عن المقتدي الجليل سيد  
الطائفة أحمد الرفاعي (قلت) ولولا الرجال الايمان تنتهي طبقات أعيان الزمان وتفصيل  
ذكرهم يحتاج الى عدة مجلدات ولذلك اكتفينا بمحض الإشارة اليهم رضوان الله تعالى  
وسلامه عليهم وأني يمكن لنا الاطاعة بخلفاء هذا السيد الامام وخلفائهم الاعلام وذلك  
اكثر من أن يحصى وأعظم من أن يستقصى (وقد نبه) الشيخ العارف بالله أحمد الوترى  
قدس سره في كتابه مناقب الصالحين على جماعة منهم فن أراد التبرك بسيرتهم فليطالع  
الكتاب المذكور فانه يشفي الغليل جزاء الله خير الجزاء ونفعنا به

### (الطريقة الجليلة التي توفيت بعد الحضرة الرفاعية)

الى ختام سنة الستمائة وأوائل السبعماية

(وأولهم) الشيخ الجليل الكبير القدر النبيل السيد اسمعيل الرفاعي وهو الاخ الاصغر  
لشيخنا مولانا السيد أحمد الكبير الرفاعي رضي الله عنه (وقال الحافظ تقي الدين الواسطي  
رحمه الله عند ذكره في كتابه الترياق) السيد اسمعيل الاخ الاصغر للسيد أحمد رضي الله عنه  
ربي بتربيته وانتفع بخدمته وبه تخرج وعنه أخذ ولده السيد محمد وغيره وله خوارق  
كثيرة وشهرة بالبطائح وانتفع به أمة توفى في السنة التي توفى بها أخوه السيد الكبير  
رضي الله عنهما بعده بأيام قلائل وقبره مع عشيرته بتل الحى (وقال في بحر الانساب) ومثله  
في صحاح الاخبار عند ذكر السيد محيي الرفاعي نقيب البصرة جد السيد أحمد الكبير

الرفاعي رضي الله عنهما لا يسه ما نصه أيد الله على يديه السنة السنية مع حفظ شرف العترة النبوية والجروثة الفاطمية وعكفت عليه القلوب وتعلقت به المسلمون تعلق المحب بالمحبيب ثم تزوج بالاصيلة الحسينية علما الانصارية بنت الشيخ أبي سعيد البخاري الانصاري البطائحي فأولادها السيد علي أبا الحسين دفن رأس القرية محلة يبعد قليلا كبر قدم البطائح وسكن أم عبيدة وتزوج ببنت خاله فاطمة أخت الشيخ الامام منصور الرافعي البطائحي فأولادها القطب الجليل الشريف الاصيل امام الزمان حجة الله على أهل العرفان السيد أحمد الكبير الرفاعي شيخ الطوائف وامام الصوفية ثم السيد عثمان والسيد اسمعيل وست النسب فاسمعيل أعقب أحمد وعثمان أعقب فرجا مباركا **وقال في صحاح الاخبار** وأما السيد اسمعيل الصالح ابن السيد علي أبي الحسن الرفاعي فانه أعقب أحمد فاعقب فرجا ونعيما وعز الدين ففرج أعقب السيد حياة والسيدة حسينية وأما السيد نعيم فانه أعقب علي ابن نعيم وبري وأما عز الدين فاعقب موسى وسليمان ولهما أعقب بيادية الشام والعراق وبأطراف شهر زور والموصل **وقلت** وهذه الفروع الطاهرة صيتها منشور وشرفها مذكور وأمرها في بلاد الله مشهور نفعا لله هم أجمعين **وممنهم** الدرّة البتية رب المناقب العظيمة سيدنا السيد عبد السلام الرفاعي رضي الله عنه **وقال الامام الشيخ أحمد الوترى** قدس سره في كتابه مناقب الصالحين ما هو بلفظه وممن ولي الله الدال على الله القطب العظيم المقام السيد عبد السلام ابن السيد سيف الدين عثمان ابن السيد حسن ابن السيد محمد عسلة ابن السيد حازم الرفاعي الحسيني رضي الله عنه **وقال في جلاء الصداق** هو الشيخ السعيد والامام الرشيد صاحب الهم العلية والنفس الزكية الزاهد الاقواب الخاشع عند تلاوة الكتاب ولي الله الملك العلام السيد عبد السلام رحمة الله عليه كان كثير التلاوة اذ اتلى القرآن يتغير لونه ويميل كإميل الشجر من الريح العاصف وربما قرأ آية ورددتها كثيرا ففعل في ذلك فقال ليسمع مني الله تعالى مرة قلت يعني ليسمع منه بالقبول مرة يلبس من الثياب الصوف الخشن القصير ويقنع من الدنيا بالسير وشهد له خاله ان قلبه مصباح منير وكان برد الله مضجعه بسميه الدرّة البتية **وقال قدس الله سره** العزيز في شأنه انه كان ابن عشرينين ويعرض عليه هذه الدولة الابدية وسيف الولاية ويلتمس منه أن يأذن وينشر صيته في العالم وهو يأبى ويتذلل فقال رضي الله عنه في شأنه أيضا انه يكون له دولة في الآخرة وكان السيد عبد السلام قدس الله سره يخفي أحواله وأسراره وماعاد قطره يضا الاشفاء الله تعالى **ونقل** ان جماعة من الاولياء الذين رأيتهم السير في أقطار العالم التمسوا من السيد أحمد رضي الله عنه أن يأمر عبد السلام بمصاحبتهم وموافقتهم في السير فقبل ما مولاهم وملتصمهم وأمره بالسير معهم فبكي السيد عبد الرحيم لفراق أخيه فترحم له السيد أحمد فغنه من موافقتهم وتوفي اليوم العاشر من ربيع الآخر سنة ثمانين وخمسائة في خلافة أخيه السيد علي رضي الله عنه وعنهم أجمعين **وقال** في خلاصة الاكسير أما السيد عبد السلام فانه أعقب السيدة رقية فترجها ابن أخيه السيد عز الدين أحمد الصياد فاعقب منها السيد عبد الرحيم ولم يذكر السيد عبد السلام غير السيدة رقية انتهى والسيد عبد السلام المشار اليه أحوال سنية وأخبار زكية مبسوبة في مظانها فلتراجع فان الذين ألفوا الكتب المطولة في مناقب السادة الرفاعية

قد أشبهوا الكلام بسيرة وسيرة كل من رجال هذه العائلة الاجدية قد تمت أمرارهم  
 العلية فيهم ومنهم في الرجن العذب البيان ترجان أهل العرفان وارث الاوصياء  
 الاعيان القطب الفرد الجامع مهذب الدولة مولانا السيد علي بن عثمان الرفاعي الكبير  
 الشأن رضى الله عنه هو السيد علي ابن السيد سيف الدين عثمان ابن السيد حسن  
 ابن السيد محمد عسلة ابن السيد حازم الرفاعي الحسيني وتقدمت تمة النسب في ترجمة سيدنا  
 السيد أحمد الكبير رضى الله عنه وأم السيد علي صاحب الترجمة هي السيدة ست النسب  
 أخت سيدنا السيد أحمد الكبير وقد أعقبت السيد محمد الدولة عبد الرحيم والسيد عبد  
 السلام الذي مر ذكره والسيدة ست الكرام رضى الله عنهم فان أجل أولادها وكلهم أجلاء  
 مولانا السيد علي هذا فانه صار شيخ الرواق بعد خاله وقال له خاله رضى الله عنه في مرض  
 موته أى على أنت شيخ الرفاعية من الشيخ منصور الى أن ينفخ في الصور فيقال الشيخ  
 علي أبو الحسن بن جمال الدين الحدادى خطيب اونية قدس سره في كتابه ربيع العاشقين في  
 السيد مهذب الدولة علي بن عثمان كان أول مشايخ الرواق بعد الحضرة الرفاعية وكان  
 السيد أحمد رضى الله عنه يقدمه على غيره من أهل بيته وأصحابه وكان قدس سره يحب  
 النفقة على الفقراء والاخوان في السر والاعلان ويقول ثلاث لا يطالب الرجل عليهما  
 النفقة على عمال البيت والنفقة على الاخوان والنفقة في سبيل الله عز وجل وكان قد  
 أجرى الله الحكمة على لسانه وأنبع عيون الفطنة في قلبه وكان قويا في الله متمكنا بأمر  
 الله ما خالف أمره أحد الا قتله الله وكان له غيرة عربية وهمة عالية وهيبة عجيبة وسطوة  
 غريبة لا يقدر أحد يقابله نخشيتة ولا أن يدانيه لهيئته ولا يخالفه مع تواضعه ورأفته  
 واحسانه ولطافته وكان دائم المهمل والغم والفكر والحزن والاضطراب له قلب  
 رحمانى وسرروحانى وكان رضى الله عنه يظهر الكرامات ويقول اظهار الكرامات  
 يزيد في يقين المرید ويحدثني والذى قال خرج السيد علي الى السفر وكانت أول أسفاره  
 بعد وفاة خاله فنادى النقيب الفقراء الى السفر فخرجوا واجتمعنا حوله يميننا وشمالا  
 وهم خلق كثير وفيهم الفقراء المخلصون والمشايخ المعشرون والعلماء المقربون فقال  
 لا اله الا الله محمد رسول الله وبكى ورمى نفسه عن المطية ووقع على الارض مغشيا عليه  
 فلما أفاق كشف رأسه وجعل يبرغ وجهه في التراب ويقول أى رب الى متى تفضضني بين  
 هذه الخلائق ومن أنا وايش أنا لا آية من كتاب الله ولا خبر عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ثم بكى زمانا طويلا ورأسه ووجهه وشيئته ممرغة بالتراب ثم قام وكادت أنفاس  
 الفقراء تزهق من البكاء فركب المطية وقال شعرا

مالمواذل في هوائك ومالى \* أنا قد رضيت بأن أموت بحالى

هاتمه ددت يدي لأسأل عفوكم \* فبصمكم ردوا جواب سؤالى

قال وقد ظهرت منه في تلك السفرة أشياء عجيبة في وقال الشيخ محبوب في خرج عن أم عبيدة  
 السيد علي رضى الله عنه فخرج كبار مشايخ الجمع والفقراء في قم الدبر فلما دخلوا عليه  
 وقبلوا يديه قال لهم مرحبا بكم وأهلا وسهلا وأنشد

حياءكم الله وأحياءكم \* ولاعد منا قطر وياكم

ولا حضرن أقط في مجلس \* مستحسن الا ذكرناكم

قال فأجابهم وأحضر لهم الطعام فلما فرغوا من الأكل قال لهم أي سادة قولوا لي هل لكم من حاجة فتتقضى مع ما أنه عندكم تقضى الحاجات والى عندكم تشد الرحال والى بابكم مقصد الرجال ومعراج الاحوال فقالوا اجئناك شوقا اليك ومحبة لك لانك اليوم شيخنا واماننا وصاحب الوقت والمشار اليه وكل الحاجات اليك وانت الباب الى كل الاسباب وفيك الحكمة وفصل الخطاب فقال أي سادة الانصاف من الاشراف ان أردتم الخير والتمر والنياب فعددي وان أردتم الحق سبحانه وتعالى ورضاه فبين سوارى رواق أم عبيدة وأي حاجة كانت لكم فاطلبوها في أم عبيدة ثم زدوهم الدراهم والنياب ودعاهم وسألهم الدعاء وشيعهم الى خلف فم الدبر وكان سريع الغضب والرضا كريم النفس سخي الكف طليق الوجه كثير البشر يصنع المعروف مع أهله وغير أهله وبفيض الجود على الناس فيض الغمام وكانت الدنيا منقاد له تائبه رانحة كيف شاء ويقول للفقراء خذوا الدنيا في نهبا ويقول من كان له منكم حاجة كلية أو جزئية فليلزمي بها فاني مجيب له باذن الله ودركه على انتهى فقال الامام الوترى في كتابه مناقب الصالحين كان خاله شيخ الامة سيدنا السيد أجدري رضي الله تعالى عنه يعظم شأنه وقال له مرة أي على أنت بعدى شيخ الرفاعية من الشيخ منصور الى أن ينقح في الصور (توفي صاحب الترجمة) يوم الاربعاء قبل أذان الظهر لاحد عشر يوما خلون من شهر صفر سنة أربع وثمانين وخمسائة وجرى الى أم عبيدة سلام الله على ساكنيها وغسله الشيخ تقي الدين المدني الفقيه ودفن الى جانب خاله سيدى السيد أجدري رضي الله عنهما تزوج صاحب الترجمة بنت خاله الغوث الأكبر الرفاعي رضي الله عنه وهي السيدة الجليلة والشريفة الاصلية فاطمة ذات النور قدس الله روحها وقال في خلاصة الاكسير أعقب له الاستاذ الاكبر والعلم الاشر غوث زمانه بجبوحه الكرم عظيم الهمم القطب الاقرب أبا الفقراء سيدنا محي الدين ابراهيم الاعزب رضي الله عنه والسيد نجم الدين أجد الاخضر وتوفيت ولم تحلف غيرها وتزوج بعدها بنفيسة بنت سيدى محمد بن القاسمية فأولدها السيد اسمعيل والسيد عثمان والسيدة عائشة والسيدة زينب والسيدة خديجة والسيدة فاطمة وعقبهم معلوم **وقلت** وسيأتي ذكرهم ان شاء الله تعالى نفعنا الله بعلومهم وأبرارهم أجمعين **وهم منهم** أعني رجال الطبقة الامام الهمام بركة الاسلام العارف بالله العظيم علم البيت الاحدي قطب الوجود السيد محمد الدولة عبد الرحيم الاخ الاصغر للسيد على المتقدم ذكره **وقال** الحدادي في ربيع العاشقين بعد ذكر السيد على بن عثمان رضي الله عنه وأما أخوه السيد عبد الرحيم فقد كان امام هذا البيت بعد أخيه وهو المشار اليه وقد حدث عنه انه قال بينما أنا نائم ذات ليلة من الليالي اذ رأيت كأنه نزل من السماء سيفان طولهما واحد وكسوتهما واحدة فسلم الى سيف والى أخى سيف فتقلدناهما فجاء سيفه أطول من سيفي ثم جذب أخى سيفه فالتجذب ونادى به فالتدب وهزه فبرق ضوءه حتى ملا ضوءه الشرف والغرب والسهل والجبل حتى كاد يسلب العقول ويغشى الابصار فجذبت سيفي فلم يجذب فالتفتت وأتيت عند سيدى السيد أجد الرفاعي رضي الله عنه وأخبرته بذلك فقال لي أي عبد الرحيم لا يضيق صدرك ولا تحزن (ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء) أي عبد الرحيم أخوك محتاج الى السيف لانه في موضع مظلم بين الاعراب وله السيف ولذريته ولك العلم والكرمي



والخواب وأنت في هذا الباب لا تحتاج إلى ذلك والقصد إليك وإلى بابك ومع هذا كله فالحق أعرف بخلقه ثم قال أي عبد الرحيم وحق العزيز سبحانه أيت أن يكون الأفيك وأيت الربوبية أن تكون الأباخيك وكان كما أراد الحق سبحانه كل شيء بإرادة العزيز ليكون أردت أن يكون إليك والحق أرادته لا خيك وإني أردت أن لا يكون في أم عبيدة سوق والحق أراد وكان ذلك وأردت أن لا أعرف والحق أراد وفي بعض السير كان السيد عبد الرحيم يأخذ ويعطي ويثبت وعمه ويقول الولي يحيى ويميت بإذن الله تعالى إذا صار كله لله وكان الحق معه كيف شاء انتهى وكان يقول متى كان الفقير بإرادته تعب وإذا كان كله لله كان الله معه ومن أطاع الله تعالى أطاعه كل شيء وقبل له أي سيدى لك بصيرة فقال لا مالى بصيرة لا تثنى على البصيرة ولكن لي قلب كلما يريد هو أردت الربوبية أيضا وقال الشيخ أبو البدر قدس سره فيه لما قضى نحبهم ألا قد غفر الباري سبحانه لعبد الرحيم بن عثمان وذريته وقد عرض أعماله في سوق المعرفة فلم يرد عليه منها حرف حتى عن جماعة من الفقهاء قالوا كذا في السفر مع السيد عبد الرحيم قدس سره وكان زمان فخط فوصلنا إلى المحضراء وقد زرعوا الشعير واصفر لدم الماء فنظر السيد عبد الرحيم إلى الأرض زمانا ثم قال أنزلوني عن المطيعة فأنزلوه ومشى بين الزرع ثم قال شعرا

رجال إذا الدنيا دجت أشرقت بهم \* وإن أجذبت يومهم نزل القطر  
ولو وطئوا يوما على ظهر صخرة \* لانبث الصما مواطيهم الخضر  
فكانوا على ظهر الأرض عمودها \* وصاروا بطن الأرض فاستوحش الظهر  
فيأشامت بالموت لا تشين بهم \* حياتهم نخر وموتهم ذخر

ثم مشى فواصلنا إلى البلد حتى أمطرت الخلائق ودام المطر أياما حتى لم يتمكنوا من الخروج من البيوت فاستغاث الفقراء الذين معاشهم من التردد من الجوع فخرج السيد عبد الرحيم من البيت ودعا فأنكشف الغمام وطلعت الشمس وقال في ربيع عاشقين توفي الشيخ الكبير الشهير سيدي مهذب الدين والدولة عبد الرحيم بن عثمان قدس الله روحه صبيحة يوم الأربعاء أول يوم من شوال سنة أربعة وستمائة وغسله الشيخ عبد الجبار المؤذن بحضور الشيخ أبي شجاع بن المعز من أهل قرية عبد الله ودفن بزاوية الرواق الخيلاني عند أخيه عبد السلام وولده أبي العلم رضوان الله عليهم أجمعين وقال الامام السيد سراج الدين الرافعي في صحاح الاخبار ان السيدة زينب بنت سيدنا السيد أحمد الكبير قد زوجها أبوها رضى الله عنه بابن أخته وابن عمه صاحب القدم السابق والشرف الباسق والخلق الكريم والقلب السليم محمد الدولة والدين سيدنا السيد عبد الرحيم بن عثمان رضى الله عنه فأولدها السيد شمس الدين محمد والسيد قطب الدين أحمد والسيد أبو الحسن علي والسيد عز الدين أحمد والسيد أحمد أبو القاسم والسيد أبو الحسن والسيدة عائشة والسيدة فاطمة ثمانية ذكور هم ستة واثنتان كما في الترياق أقول قال الحافظ تقي الدين الواسطي في الترياق ما نصه وأما السيد الجليل القدر النافذ الأمر القطب الفرد الشريف الكريم محمد الدولة سيدنا السيد عبد الرحيم فهو والد الأسباط الامام الرافعي ووارثه وخليفته ومعدن علمه وحكمته وفراسته أطبق أهل عصره على ولايته وتطبيته وكان الأولياء يسمونه أبو الانطاب وشيخ الانجاب وذلك لان الله تعالى من عليه بسنة أولاد وبنين أجمع

مشايخ البطائح الذين هم مرجع الاولياء وقدوة صوفية الدنيا على قطبية كل منهم فالذكور  
من بنيه رضى الله عنه وعنهم شيخ الوقت السيد شمس الدين محمد والامام السيد قطب الدين  
أحمد والجهيد العارف عبد المحسن السيد أبو الحسن والقطب الاكمل السيد أحمد أبو القاسم  
والنقيب الصمصام السيد أبو الحسن الثاني والقطب القوث الوارث السيد عز الدين أحمد  
الصياد وكلهم خلفاء أبيهم ولهم عن عهدهم مذهب الدولة السيد على وبعضهم أخذ عن بعض  
اخوته ولكلهم اذن الخرق من جدهم بلا واسطة انتهى وسيأتى ذكرهم المبارك ان شاء الله  
تعالى نفعنا الله بهم أجمعين

### ﴿الطبقة الجليلة التي توفيت من السادة الاحمدية﴾

من بعد الستمائة الى نهاية السبع مائة

﴿وممنهم﴾ الشريف الطاهرة ذات النور السيدة فاطمة بنت الامام السيد أحمد الرفاعي رضى  
الله عنه **﴿وقال الورتى في مناقب الصالحين﴾** ومنهم السيدة الجليلة العارفة بالله ولية الله  
ذات النور فاطمة بنت الامام السيد أحمد الكبير الرفاعي رضى الله عنها كانت عابدة قانتة  
صالحة حافظة لكتاب الله فقيه في دين الله محافظة على الدين مكرمة للصالحين خاشعة  
قانتة باكية هاتفة في الله تعالى شغلها حب الله تعالى عن غيره **﴿ورأى﴾** الشيخ عمر الفاروق  
قدس سره رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام والسيدة فاطمة هذه وأختها السيدة زينب  
التي تقدم ذكرها بين يديه والنبى صلى الله عليه وسلم يقول فاطمة فاطمتي وزينب زينبي  
بنى ابنتا ولدى أنا أحب أهل هذا البيت يا عمر فافاق الفاروق مندهشاً واغشى عليه  
الليل كله فلما أصبح استأذن على السيدة فاطمة فلما وقف وراء الحجاب قالت له بصوت  
حزين وخشية وأنين قبل أن يذكر رؤياه جذاً بررحيم صلى الله عليه وسلم أخذتها  
علم القراءة ولدها السيد أبو اسحق ابراهيم الاعزب وولدها السيد نجم الدين أحمد رضى  
الله عنهما وسمعا منها حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وحدث عنها السيد أحمد الصياد  
رضى الله عنه في كتابه الوظائف (وتفصل) عنها الشيخ محيى الدين ابراهيم بن عمر الفاروق  
انها أنشدت في مجلس درسها بيتاً حفظته أخته الصالحة خديجة الفاروقية ورواها عنها هو  
غوث على التقوى ونحش في غد \* على خالص الايمان والبر والتقوى

توفيت بام عبيدة سنة تسع وست مائة ودفنت بالمشهد الاحدى **﴿وممنهم﴾** القطب الازهي  
السيف الاشطب والترىاق المحرب محيى الدين أبو اسحق السيد ابراهيم الاعزب رضى  
الله عنه **﴿وقال الحدادى في ربيع العاشقين﴾** عند ذكره المبارك مانصه كان علم العارفين  
وصدر المحققين وغوث الزمان وقطب الاوان وكان العارفون يقولون لم يأت في رجال  
البيت المحمدى بعد أئمة الال الاثنى عشر والسيد أحمد الرفاعي مثل السيد ابراهيم  
الاعزب **﴿وحكى﴾** الشيخ أبو الفرج عبد الملك بن محمد بن عبد الحمود الربى الواسطى أنه سمع  
السيد نجم الدين أبا العباس أحمد بن على الرفاعي يقول كان أخى السيد ابراهيم الاعزب  
ظاهر التصريف في البواطن والظواهر وكان اذا قال لا شدة الناس خوفاً من النار اذهب  
الى النار فلم يشعر بنفسه الا في النار ويحكى فيها ما شاء الله عز وجل ويخرج منها  
وما احترقت ثيابه ولا ضرت منه شيئاً كان واذا قال لا شدة الناس خوفاً من الاسد اذهب

الى الاسد فلم يشعر بنفسه الا وهو راكبه أو قائده من غير أن يروعه ولا يضره وإذا أحب  
رجلا لا يقدر ذلك الرجل على مفارقتة ويحب باعنا من نفسه يقوده اليه طوعا وكرها  
وإذا كره رجلا يبعد ذلك الرجل في نفسه ما نعا يصد عنه السيد عن محبته **هو** كان الشيخ **هو**  
أبو الفتح الواسطي تزيل الاسكندرية يقول حكى لي الشيخ الصالح أبو المجدد سعد الله بن  
سعدان الواسطي يقول كان حاضرا محاسن الشيخ أبي اسحق السيد ابراهيم الاعزب رضي  
الله عنه وكان يتكلم على أحجابه فقال في بعض كلامه أعطاني ربي عز وجل التصريف  
في كل من حضرني فلا يقوم أحد ولا يقعد ولا يتحرك في حضرتي الا وأنا متصرف فيه  
فقلت أنا في نفسي **فها أنا أقوم إذا شئت وأقعد إذا شئت فقطع كلامه والتفت الى جهتي وقال**  
**باسعد الله ان قدرت على القيام فقم فنهضت لا قوم فلم أستطع وإذا أنا كالمقيد لا أستطيع**  
**الحركة فحملت الى دارى على أعناق الرجال فبطل شقي وبقي حالي كذلك شهر او علمت ان ذلك**  
**بسبب اعتراضى على السيد فعقدت التوبة مع الله تعالى** وقالت لاهلى اجلوني الى السيد  
ففعلا فقلت يا سيدي انما كانت خطرة فنهض وأخذ يسيدي ومشي ومشيته معه فذهب  
ما كان بي **هو** وقال الشيخ أبو الفرج عبد المجيد بن معالي بن هلال العباداني **هو** سمعت أبي يحدث  
عن أبيه قال سمعت السيد ابراهيم الاعزب رضي الله عنه يقول لا يزورنا أحد الا إذا أردناه  
قال قصصت مرة زيارته وخطرت في نفسي هذا الكلام وقلت في نفسي **ها أنا أزوره ان أراد**  
**أو لم يرد فلما أتيت باب الرواق رأيت ثم أسدا عظيما هائلا منظره ففكرت على قوليت على عني مدبرا**  
**وقد أشيت دهلي وكنت معتادا بصيد الاسد وقتها فلما بعدت منه وقفت أنظره وإذا الناس**  
**يدخلون ويخرجون ولا يمترضهم ولا يرونه في ظني فأنيت من الغد وإذا هو موضعه على حاله**  
**فلما رأيته قام الى ففرت منه وصار حالي كذا** ذلك شهر الا أستطيع الدخول ولا اقرب من  
الباب فأنيت الى بعض مشايخ البطائح وشكوت اليه حالي فقال انظر في نفسك أي ذنب  
أتيت به فذكرت له خطرتي فقال من هنا أتيت والاسد الذي رأيته **هو** خال السيد ابراهيم  
فأستغفرت الله تعالى ونويت التوبة من الاعتراض ثم أتيت الى باب الرواق فقام الاسد  
ودخل الى ان أتى الى السيد وما زحه وغاب عني فلما قبلت يد السيد قال لي مرحبا بالثائب  
**هو** وزوي **هو** الشيخ الكبير أبو الفرج حسن المصري المقرئ عن بعض أحجابه الصالحاء انه حضر  
سما عابام عبيدة فيه السيد ابراهيم الاعزب وفيه أكثر من سبعة آلاف رجل وأنا في آخر  
الناس بحيث تسمع على رؤية السيد ابراهيم لبعده عني فخطرت في نفسي انكار على رؤية السيد  
ابراهيم لبعده عني وخطرت في نفسي انكار على جههم فلم يتم خاطري حتى جاء السيد ابراهيم يشق  
صفوف الناس ووقف على وعرك اذني وقال يا بني اباك والاعتراض على أهل الله تعالى ولو  
وجدت ما وجدت لا تنكر عليهم ثم ولي عني ففرت لوجهي مغشيا على فحملت اليه فقال لي  
يا بني ألم تعلم ان قلوب الخلق بين أيدينا كالمصابيح من وراء الستارة تشهدا رأي العين وهل يخفى  
الحبيب عن حبيبه شيئا **هو** وقال الشيخ عسكر النديميني **هو** حضرت برواق أم عبيدة مما عافيه  
السيد ابراهيم الاعزب رضي الله عنه فانشد القوال

رمانى بالصدود كما ترانى \* وألبسنى الغرام فقدر انى  
ووقى كله حلوندي \* إذا ما كان مولاي يرانى  
رضيت بطنه في كل حال \* ولست بكاره ما قدر مانى

فيا من ليس يشهد ما أراه \* لقد غيبت من عيني ترائي  
فتواجد الشيخ ابراهيم ووثب على الهوى على رؤس الناس ثم أنشد يقول  
ان كنت أضمرت غمرا أو هممت به \* يوما فلا بلغت روعي أمانها  
أو كانت العين مذفارتكم تطرت \* شيئا سواكم نخانتها أمانها  
أو كانت النفس تدعوني الى سكن \* سواك فاحتكمت فيها أعادها  
وما تنفست الا كنت في نفسي \* تجري بك الروح مني في مجاريها  
كم دمنة فيك لي ما كنت أجريها \* وليلة كنت أقي فيك أحياها  
حاشا فانت محل النور من بصري \* تجري بك النفس منها في مجاريها  
ما في جوافح صدري بعد جانحة \* الا وجدتك فيها قبيل ما فيها  
ثم أنشد أيضا

مجال قلوب العارفين بروحه \* الهيمه من دونها حجب الرب  
معسرة فيها عوجي غمارها \* تنسم روح الانس بالله في القرب  
جباها فادناها فحازت مدى الهوى \* فلولا مدى الآمال ماتت من الحب

فصاح السيد ابراهيم ونادى بالرجال قال فرأيت رجال الغيب ينزلون عليه من الهواء منفي  
وثلاث ورابع يقولون لييك لبيك \* وقال الوزير في مناقب الصالحين نقل الشيخ  
عماد الدين الزنجي قدس سره ان الشيخ عمر الزرقولي كان عارفا بالله تعالى شاعرا مجتهدا محصلا  
لله يوم العديدة وكان مشهورا بين الناس فكاتب له يوما من الأيام سيدي ابراهيم الاعزب  
مكتوبا وأرسله له مع قاصد فلما وصل به اليه أعطاه له فقراه ووضع تحت ركبته أهانة من  
غير أن ينشره ويقرأه علنا فلما رجع القاصد لسيدي ابراهيم وأخبر بما أخبر قال نحن أيضا  
لا ننشر له اسماء ولا سمته حيث لم ننشر لنامكتوبنا في ذلك اليوم ما ننشر حاله في غير بلد وتبرأت  
أحبابه ومريدوه منه واشتغلوا بأمر المعاش وتركوا رياضات النفوس والجماعة  
والمسكنة والتواضع وطريق الفقر بالمرة \* وقال في الامام مؤيد الدين أبو النظام عبيد الله  
ابن الاعرج الحسيني نقيب واسط في كتابه بحر الانساب حين ذكر جماعة من أعلام بني فاطمة  
سلام الله عليهم منهم السيد الصوفي الجليل امام زمانه وحجة الله على أقرانه شيخ عصره  
وبركة وقته ومعه سبط ولي الله الاجل أحمد بن أبي الحسن الرافعي الحسيني صاحب  
أم عبيدة العارف المقتدى محبي الدين ابراهيم الاعزب ابن الامام الشامخ الاركان قطب  
الزمان مهذب الدولة علي بن عثمان بن حسن بن محمد عسلة ابن الحازم بن أحمد بن علي بن  
رفاعة الحسن المكي نزيل المغرب ابن المهدي بن أبي القاسم محمد بن الحسن بن الحسين  
ابن أحمد الاكبر بن موسى الثاني أبي سجة بن ابراهيم الرضوي ابن الامام موسى الكاظم  
ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد ابن الامام زين العابدين علي الاصغر ابن الامام  
الاعظم سبط النبي صلى الله عليه وسلم ربحانة الشهدا أبي عبد الله شهيد كربلاء ابن أمير  
المؤمنين ذي القدر العلي زوج البتول الامام أبي الحسين علي سلام الله عليه وعليهم  
أجمعين أجمع الواسطيون واتفق أجلة العصر أجمعون على تفرد ابراهيم أبي اسحق الاعزب  
الرافعي في عصره عظيمة المشايخ واتقوا خدمته بحفل الصوفية وخضع لديه العلماء  
واعترفوا بغيرته ومكانته الملوك والأمراء وعقد له التسابون وأحباب الطبقات التراجم

الخليلة وقال جم من أهل الصدق فيه انه ما رفع رأسه الى السماء أربعين سنة وقبزه  
 في بلدته أم عبيدة الخلفاء في دونهم وكان يوقر الكبار ويرحم الصغار وقال علماء واسط  
 بالاتفاق لم يأت من أولياء البيت المحمدي بعد الأئمة الاثنى عشر وجده السيد الكامل أحمد  
 الكبير الرافعي أكثر منه خوارقا وأعظم منه منزلة وأتم منه حالا ومقاما وقال الصوفية  
 انتهت اليه رياسة هذا الشأن في وقته وقالوا كان أجل أهل زمانه مؤيدا في كشف مخفيات  
 الاحوال ظريفا جديلا كريما متواضعا خاشعا ذا دين وعقل وحياء وافر محبا لاهل  
 العلم مواسيا لاهل الحق مكرما لاهل الدين شديد التواضع منبجرا في علوم الشريعة  
 متمكنا في لغة العرب حجة رحلة صوفيا كان أهل الرافعي من أصحاب الحقائق  
 يعبرون عنه لعذوبة كلامه بجنيده الوقت وهو عمار وبناه من مجالسه بالسنة الصريح  
 قوله الاستقامة انفراد القلب لله عز وجل والادب حسن معاملته الله تعالى سرا وجهرا  
 والمعرفة على ثلاثة أركان الهيبة والحياء والانس والعلم الاكبر الهيبة والحياء في  
 عرى عنه افتقد عرى عن الخسرات والمحبة اقامة العتاب على الدوام والشوق احتراق  
 الاشياء وتلهب القلوب وتقطع الاكباد واذا عاين القلب أربعة أشياء يرى الاشياء  
 كلها لله عز وجل ملكا ومن الله تعالى ظهورا وبالله تعالى قياما والى الله تعالى قيادا والى  
 الله تعالى مرجعا فقد أخذ من النفس من علامات الولي أربعة أشياء هي صيانة سره بينه  
 وبين الله عز وجل وحفظ جوارحه فيما بينه وبين الله تعالى واحتمال الاذى فيما  
 بينه وبين خلق الله تعالى ومداراة الخلق على قدر تفاوت عقولهم وأركان الوصل بين العبد  
 وبين الله تعالى ثلاثة الاستغانة والجهد والادب فمن العبد الاستغانة ومن الله  
 عز وجل القربة ومن العبد الجهد ومن الله عز وجل التوفيق ومن العبد الادب ومن الله  
 عز وجل الكرامة ومن تأدب بآداب الاولياء صلح لبساط القربة ومن تأدب بآداب  
 الصديقين صلح لبساط المشاهدة ومن تأدب بآداب الانبياء عليهم السلام صلح لبساط  
 الانس والانبساط واذا كانت نفسك غير ناظرة لقلبها فادهم او ما ركن أحد الى نفسه الا لزمه  
 تعب القلب ومنه المقامات كلها تنبع للقلب والقلب واقف مع الله عز وجل وحكم المبتدى  
 أن يهتدى بالحقائق ويسير بالعلم ويجهد في العمل ومن مقامات المقربين أن يرفع الحجب بين  
 القلوب وبين علام الغيوب ومن ركب النهاية في بدايته كان ذلك علما على قربه فقوم  
 شهدوا الداعي وقوم شهدوا النداء وقوم شهدوا البلاء فمن سمع النداء سار الى الجنة ومن  
 شهد البلاء انتهى الى الدرجات ومن شهد الداعي صار الى الله عز وجل وهم خواص الخواص  
 الذين لا يصحبون عن الله عز وجل طرفه عين أولئك عباد رب طوافلوهم بأزمة التيقظ ورعى  
 عزهم عز وجل عن الفتور وحرس نياتهم عن طوارق الاعتلال وقطع ارادتهم عن التطلع  
 الى غيره وأظمأ قلوبهم من الاشتياق الى رؤيته وأيقظ عقولهم في حكم صنعته وأطلع  
 أفقهم على قرب مراقبته وتجول أرواحهم بين نساء صفاته قد أدناهم ادنا من أنس به  
 ونجاهم مناجاة من آمنه وقاوضهم مغاوضة من ارتضاء لسره سببهم الحياء في حال الادناء  
 رضى الله عنهم وقال تعيب واسط في بحر الانساب ولد السيد ابراهيم عام ست وأربعين  
 وخمسمائة وتوفي بام عبيدة سنة تسع وسبعمائة ودفن في قبة جدته السيد أحمد الرافعي وقبره  
 هناك ظاهر يزار وكسفت الشمس يوم موته رضى الله عنه وعن آباءه الطاهرين أجمعين

انتهى **﴿وقال في صحاح الاخبار﴾** أولاد السيدة فاطمة بنت السيد الامام أحمد الرفاعي  
رضي الله عنه اثنان وهما السيد القطب الغوث العظيم القدر أبو اسحق السيد ابراهيم  
الاعزب ابن السيد علي الرفاعي \* وأخوه السيد القطب الجليل نجم الدين أحمد فالسيد  
ابراهيم لم يعقب الا عائشة رضي الله عنها **﴿وقال في صحاح الاخبار﴾** السيد ابراهيم ابن السيد  
نجم الدين أحمد تزوج بالسيدة عائشة بنت عمه القطب الاقرب محي الدين ابراهيم الاعزب  
رضي الله عنه فاعقب السيد قطب الدين محمد **﴿قلت﴾** وسأقي ذكرهم ان شاء الله مفصلا  
أيذا الله ببركة أنفاسهم **﴿وممنهم﴾** الامام المؤيد والسيف المهند قطب الزمان تاج أهل  
العرفان الغوث الاوحد السيد شمس الدين محمد رضي الله عنه **﴿قال الوزري﴾** قال في جلاء  
الصداء عند ذكر أسباط الحضرة الرفاعية قدست أرواحهم الزكية منهم الامام الصدر الحليم  
والهمام الحسب الحكيم حاوي محاسن الخصال وجامع شتات الفضائل طائر عش الولاية  
وباسط فرش الهداية البهيـد الغاية الرفيع الراية أبو السادة الاجدية وسيد القادة  
الرفاعية صاحب المعارف والمعالى والمناصب العلية العوالى سمي حبيب الله المرشد  
الداعي الى الله سيدى شمس الشريعة والدين محمد أكرمه الله تعالى باللقاء المؤيد استخلف  
بعد ابن عمه فقصد الارشاد للخلائق ودعاهم الى حقيقة الحقائق كان مسكن البلاء ومعدن  
الحياة ذا خلق فائح ورأى صائب ناج وصوت شجي وعقل سنى وسرخنى يديكى فى  
خلوته كثيرا وكان له حزن عظيم واذا قرأ كتاب الله تعالى يفرح كثيرا ولا يظهر الكرامات  
قط **﴿ويقول اظهر الكرامات استدرج واخفاؤها سر وما ينبغي أن تظهر الاسرار﴾** يقتنى  
أما رجده رأس المهتمدين ولا يبتاون بأمر يتعلق بالدين يشاور الاحباب ولا ينطق  
الا بالصواب كان جده يحبه ويوصيه ويحمله ويدنيه ويلقبه سيد اورمانه القبان **﴿وقال﴾**  
يوما للفقراء **﴿أى فقرا على خليفة وعبد الرحيم خليفة ولا فرق بينى وبين محمد وسألت﴾**  
العزيز سبحانه أن يعطيه أكثر مما أعطى مثله أو دونه فأعطاه ولما ولد أذن السيد الكبير فى  
أذنه اليمنى وأقام فى اليسرى وأدخل أصبعه فى حلقه وضمه الى صدره ودعاه بجماع الكلام  
وقال للسيد عبد الرحيم ابنك محمد حكيم الوقت وقال أيضا فى صوتك سر من أسرار الله تعالى  
وكلمة الحق **﴿وقال أيضا﴾** لمحمد سرخنى من الخلق وقال عمه السيد على قدس سره لو جرنى أهل  
السموات وأهل الارض فاقى أغلب علمهم الا محمد بن أخى فاقى أراه بجراماله ساحل **﴿وقال﴾**  
السيد ابراهيم الاعزب قدس سره فى شأنه انه بجر لا ساحل له ولا يعرفه الا الله تعالى **﴿ونقل﴾** انه  
لما توفي السيد أحمد الرفاعي رضي الله تعالى عنه أخذ كل واحد من أهل بيته قطعة من خرقته  
وقيل للسيد محمد أنت خذ قطعة من خرقته فقال أنا ما أرى من جدى بقطعة من خرقته أنا  
أطلب من جدى خلقه **﴿ونقل أيضا﴾** انه كان فى بغداد وقد التمسوا منه أن يصف لهم شيئا من  
مناقب جده فقال لهم كيف أتتى على شجرة أنا فرعها فقالوا الحسن والحسين رضي الله تعالى  
عنهما انقلان مناقب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفعاله فقال لا استنباط الشريعة منها  
وكان كثيرا ما ينشد هذه الايات ويقول هذه صفة أهل الزمان شعرا

الناس فى زمن الاقبال كالشجرة \* من حولها الناس ما دامت بها الثمرة  
حتى اذا ما انقضت من حولها انفروا \* عنها جميعا وقد كانت بهم بررة  
مرودة الناس هذا الشأن كلهم \* الا القليل فأين العشر من عشرة

فان ظفرت بمن تبقى مودته \* فاعقد عليه داء واحفظ له خطره  
ولا تنف لا مري من غير تجربة \* فربما لم يوافق علمه نظره  
وكان قدس سره ينشد شعرا

الحب بجزل ايرام قراره \* خضاحه للعاشقين يفرق

وكان بعد وفاة جده ينشد شعرا

والله ما طلعت شمس ولا غربت \* الا وذكرك مقرون بأنفاسي  
ولا جلست الى قوم أحدثهم \* الا كنت حديثي بين جلاسي  
ولا شربت لذبة الماء من ظمأ \* الا وجدت خيال منك في المكاس  
وكان ينشد أيضا شعرا

بعدكم ما الدار طيبة \* لا ولا الارطان اوطان

وكان قدس سره ينشد أيضا شعرا

في منك نيران الهوى تاسع \* فكيف من هجر لا اجزع  
فان لي مذغت عن ناظري \* في كل عضو مقلعة تدمع  
أجابني الشوق الى نظيرة \* منك فمن ذا منك يشبع

كانت مدة خلافته سبع سنين وأشهرات وفي أول شهر رجب سنة قسعة عشرة وستمائة  
وغسله محمد النقيب ودفن عصر يومه في قبعة جده في قال في الصباح في تزوج السيد شمس  
الدين محمد بالسيدة خديجة بنت سيدنا السيد علي بن عثمان فاعقب السيد رجب والسيد  
تاج الدين والسيد شمس الدين أحمد والسيد أحمد قطب الدين وكبير السيد أحمد هذا وتزوج  
وأعقب السيد تاج الدين أبا القاسم والسيدة خديجة والسيد أحمد نجم الدين والسيد عبد  
الله واكمل شعبة وأهل \* قلت وسيأتي من ذكرهم ما يشفي الغليل ان شاء الله \* ومنهم الشيخ  
العارف بالله السيد علي أبو النصر برهان الدين الحريري الرفاقي قال ابن جاد في روضة  
الاعيان على أبو النصر برهان الدين ابن السيد عبد المحسن أبي الحسن علي ابن السيد عبد الرحيم  
الحريري المولود في بصرى بليدة بالشام الرفاقي الشريف بركة زمانه أبو المعارف والمعلم  
سكن قرية حرير من أعمال البصرة وهاجر الى الشام وتزوج بأرضها وله ذرية وتخرج  
بمحبته جم غفير من الرجال وفاته سنة عشرين وستمائة ودفن برواقه ببصرى ومشهده يزار  
وفد غلط الكثير فافرقوا بين السيد الحريري الرفاقي وبين الحريري المروزي الذي ابتلى  
بالشطح وظهرت عنه الجائبات والحريرية الرفاعية طائفة مباركة كثيرة العدد منهم بحوزان  
والشام وحلب وحماة وغيرها وأجلهم وأشهرهم العائلة التي توطنت حماة وسيأتي ذكر  
بعض رجالها ان شاء الله تعالى \* ومنهم السيد السعيد الشهيد عز الدين بن عبد الرحيم قدس الله  
روحه ورضي عنه \* قال الامام لوترى في مناقب الصالحين \* ومنهم الشيخ المعظم والامام  
المقدم ينوع المحامد والمعالى متبوع الامجد والاعلى صاحب المقامات العلية  
والاحاديث السنية السيد المعبد الولي الكريم السيد عز الدين أحمد ويقولون عبد الرحمن  
ابن السيد عبد الرحيم كان قدس سره حسن الخلق طابق الوجه بسم الثغر شريف المعاني  
لطيف الشمايل لم يكن في هذا البيت أكرم منه ما كان للدينا عنده قدر ولا قيمة كان طروباً  
في السماع وتلاوة القرآن صاحب وجد عظيم وخلق كريم وقلب سليم وهمة عالية



ورغبة في الاتفاق سامية ينفق على من يحبه ويتفقده ودفن في قبعة جده رضى الله تعالى  
 عنهم **رحم** قال في ربيع العاشقين **رحم** توفي السيد السعيد الشهيد عز الدين عبد الرحمن ابن سيدي  
 عبد الرحيم قدس الله أرواحهم يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الاول سنة احدى وعشرين وستمائة  
 وكانت وفاته في الوجهة محاذي القرن بالشط بالسوق في السفر وأخذوه الى أم عبيدة فوصل  
 ليلا وغسلوه الفجر الاول يوم السبت وصلا عليه قبل الصبح ودفن في مشهد جده عند القبلة  
**رحم** قال في صحاح الاخبار **رحم** وأما ولد السيد زينب الرابع مولانا السيد عز الدين أحمد الصغير  
 ابن السيد عبد الرحيم الحسيني فانه أعقب السيد سيف الدين عثمان ولم يعقب غيره والسيد  
 سيف الدين عثمان هذامات أبوه في حياة جده سنة ولادته وتلك سنة أربع وستمائة وتوفي  
 وعمره مائة وسبعة أعوام وكان أماما كبيرا جليل القدر أخذ عنه السلطان علاء الدين أبو سعيد  
 ابن الجانيوخان ابن ارغوخان ابن اياقاخان ابن هلاكوخان وقد أسلم على يده غازان خان  
 وجميع عساكره وتابعيه في نصف شوال عام أربع وتسعين وستمائة ونزل غازان خان هذا  
 بعد ذلك بدار الملك بتبريز وأمر بتخريب الكائنات وبيوت الاصنام ببركة السيد سيف  
 الدين الرفاعي المشار اليه رضوان الله عليه توفي السيد سيف الدين هذام سنة احدى عشرة  
 وسبع مائة ودفنوه بالسلطانية بدار الملك ثم لما توفي السلطان الجانيوخان وجلس على سرير  
 الملك ولده السلطان علاء الدين فأمر بدفن أبيه بالسلطانية محاذي الشيخه السيد سيف الدين  
 الرفاعي رضى الله عنه أعقب السيد سيف الدين هذا السيد ابراهيم والسيد حسن والسيد  
 علي جمال الدين والسيدة آسية والسيدة الرابعة ولقبها الرضوية وانتشرت ذريتهم ببلاد  
 الختن والخطامن تركستان وعاد جماعة منهم الى واسط ومنهم السيد أبو الوفا ابن السيد  
 قطب الدين ابن السيد عبد الكريم ابن السيد شرف الدين تاج العارفين ابن السيد ابراهيم  
 ابن السيد سيف الدين عثمان الرفاعي ابن السيد عز الدين أحمد الأصغر الذي تقدم ذكره انتهى  
 ومناقب رجال هذا الفرع الطاهر أشهر من أن تذكر قدس الله أرواحهم الطاهرة ونفعنا الله  
 بهم **رحم** ومنهم **رحم** القطب الامام الشريف الضرغام صاحب الفضل الجلي السيد الكبير قطب  
 الدين أبو الحسن علي قدس الله روحه ورضي عنه **رحم** قال الامام أحمد بن جلال قدس سره في كتابه  
 جلاء الصدا عند ذكره مانه **رحم** ومنهم السيد السند والامام المعتمد ببحر الحقائق وغوث  
 الخلائق وارث العلوم الحمدي وكشف الرموز الاحمدي صفوة خيار الرجال وحقيقة  
 كبار الابطال علم الهدى ومصباح الدجا قطب دائرة الولاية وشمس سماء العناية  
 ذوالنور الباهر والقدر العلي سيدي قطب الحق والدين أبو الحسن علي استخلف به سد  
 أخيه وكان ذاجاه ووسيع وقدر رفيع وشأن منيع ذاهبية في قلوب أبناء الدنيا وحرمة  
 في قلوب أبناء الآخرة وكان محمدا ناعا مامفتيا واعظا نقي يتلو كتاب الله تعالى آناه الليل  
 وأطراف النهار وكان سليم الصدر نقي القلب طروب لا يرى أحده له عضوا أمر الآخرة عنده  
 عظيم وأمر الدنيا عنده هين وكأني جاء في شأنه المؤمن كالجلال الوف والمؤمن هين لين  
 وكان له أولاد نجباء وأصحاب أدباء من حبه لا ينسأه ولا يقدر أن يعجب أحدا سواه وكان  
 ذا أمراض وأصقام وأوجاع وآلام يعتا البلا من النعماء ودأبه التسام الذي القدرة والقضاء  
 يجيب من دعاء ويسمع من قال ولا يخيب من رجاه على كل حال يكرم الارامل والايام  
 ويعظم شعائر الاسلام وكان انظلل الطويل والعزل للذليل والمعال للضعيف والملا للذليل

لا يجازى بالسبئية السبئية ابتغاء مرضات الخى الذى لا يموت ويراعى أهل الفضل والعلم من  
شهده بالخير تيننت عليه أماراته ومن شهده بالشر ظهرت عليه علاماته خزنه دائم وبكاؤه  
متواصل يحب الخلوة مستجاب الدعوة ذا لسان فصيح وقول صحيح وكلام مليح ووجه  
صبيح وصوت خزين وقلب حنين اذا جلس وحدث يشفى العليل ويبرد الغليل كان  
معروفا بإجابة الدعاء من اله الأرض والسماء ونقل عنه انه فى بعض السنين انقطع عنهم المطر  
وييس الشجر والمدر فالزمه كبار الفقراء ليدعوا لله تعالى فدعاه به المفضل فامطروا  
فى الحال حتى استغنوا من كثرة المطر فالتسوا منه الدعاء لذلك فدعا الله تعالى فوقف المطر  
فى الحال ونقل عنه ان فى بعض السنين كان قد انقطع عنهم ماء الدجلة فى الشتاء فالت عليه  
الفقراء ليدعورهم لينغمهم بالغيث وقالوا له قل للسماء أكثر حتى يكثريه لك كلامك وكان  
ذلك نصف النهار فدعاه به فجاء الليل حتى كثر ماء الدجلة فوق مطلوبهم وسقوا أشجارهم  
وزرعهم ببركة دعائه وجمته وكان انتخاره فى خدمة باب مولاه ويقول لست بشيخ أنا خادم  
ان صليت وكان يقول أنا لأصلح أن أكون مع أهل هذا الوقت ويقول أنا خير الخير وكان  
فى آخر عمره ينشد

سيد كرى قوى اذا جد جدهم \* وفى الليلة الظلماء يفتقد البدر

كانت مدة خلافته ستة عشر سنة وأشهرها وتوفى يوم الخميس الرابع عشر من جمادى الاولى  
سنة ثلاثين وستمائة وغسله أحمد بن عبد الرحمن بن يعقوب الكركاز وحسين بن عبد الجبار  
ودفن فى قبعة جده ونقل عن بعض الفقهاء قال كنت عند الشيخ عثمان القصير حين جاء  
خبر وفاة السيد قطب الدين أبى الحسن على الرافعى فقال كان على الرافعى أمانا لأهل الأرض  
وظلا طيلا على سائر الخلق وبعده تطهر آثاره فانه لبس من الفتوة الخلف عنه فنان  
بأيام قلائل وقال فى صحاح الاخبار عنه عند ذكره زوج فاعقب السيد مشرف الدين أبابكر  
والسيد على أبابكر بن والسيدة العابدة بنت النسب وسباق ذكر أنسأهم قدست  
أرواحهم ومنهم السيد الشريف الطاهرة الدرة البينة الزاهرة الخاشعة  
الذكرة العارفة الصابرة السيدة زينب بنت الامام الكبر الرافعى رضى الله عنه ما  
يقال الوترى فى مناقب الصالحين ابست الخشن من الثياب وترك الطيب من الطعام  
والشراب وأرخت الحجاب وعلت بعبادة الملك الوهاب وقنعت بالدون اليسير مع القدرة  
ولزمت حنين أبيها وتبع أثره وقال الوترى راوى عن الزرجدى قدس سره انه قال حفظت  
القرآن وتفقهت وسمعت الحديث من خالها الشيخ أبى البدر الانصارى ومن جدها الشيخ  
العارف الكبر أبى بكر الانصارى الواسطى وأخذ عنها أولادها الأئمة الاعلام وسمع منها  
الشيخ الكبير عمر أبو الفرج الفاروقى الكازرونى وكانت عظيمة القدر رفيعة المنزلة أقبل  
على زرع أهل واسط وأم عبيدة جيش الجراد فالتجأ الناس اليها فتنعت وضعت السطح  
وقالت الهى عبيدك ساقهم حسن الظن الى وأنت الذى ألقيت ذلك فى قلوبهم وانى أقل من  
أن أسألك لذنوبى وسواد وجهى وأنت أكرم من أن ترد المنكسرين بأرحم الراحمين فزم  
الجراد زمة واحدة وكأه ابل سافها رعاتم احنى لم يبق فى الديار الواسطية منه جرادة واحدة  
هذه اللبوة من ذلك الاسد توفيت سنة ثلاثين وستمائة بام عبيدة ودفنت بالمشهد الاحدى  
المبارك رضى الله عنها ومنهم ولية الله السيدة عائشة الرافعية أخت سيدنا السيد أحمد

السيد ادرى الله عنها قال الوزير في السيدة الشريفة الكريمة الطاهرة عائشة بنت  
 السيد عبد الرحيم الرفاعي رضي الله عنهما كانت والهة في الله خاشعة تتكلم على الخواطر  
 وكانت تعد من أعظم أهل الحال وقت مرة فوق سطح الدار والفقراء يتواجدون في الرواق  
 فقالت للنساء اللواتي حولها أعطاني الله حالا ان أردت منعت عن هؤلاء ما هم فيه فقال  
 النساء لها بالله يا سيدتنا لا ما فعلت فرمقت حلقة الفقراء فسكن القوم كأن لم يكن هناك  
 ذكر ولا وجد فضحك أخوها السيد شمس الدين محمد وقال لولده اذهب فقبل رأس عمك  
 وقل لها فلتقض على الناس بما أفاض الله لها ففعل فرمقت القوم مرة ثانية فرجعوا  
 لوجدتهم وما كانوا عليه فوفيت بام عبيدة سنة خمس وثلاثين وستمائة ودفنت بمشهدهم  
 المبارك رضي الله عنها ومنهم الشيخ الامام العارف قدوة أكابر الطوائف القطب الفرد  
 المؤيد شيخ الوقت مولانا السيد نجم الدين أحمد قدس سره ورضي الله عنه قال في ربيع  
 العاشقين وأما السيد نجم الدين أحمد فإنه كان خلفا لولئك السلف ونعم الخلف وكان صاحب  
 زماته بلأريب وأورع أهل الوقت (مفت) الشيخ أحمد بن مصدق رجه الله عليه يقول حدثني  
 الشيخ الصالح عز الدين أحمد بن ابراهيم الفاروق رجه الله تعالى قال جرى بين أبي الشيخ  
 ابراهيم وبين سيدي نجم الدين أحمد بن علي قدس الله تعالى روحه كلام لاجل الدنيا وطلبها  
 حتى غضب والدي على سيدي نجم الدين وقاطعه وجعل يقول فيه ويسببه مسبة عظيمة  
 ويخالفه مخالفة بليغة حتى طال ذلك عليه فلما كان في بعض الليالي في حجرة الكتب وقد  
 مضى أكثر الليل والمصباح مشعل فلم أحس الا الباب يدق فقلت من الطارق فقال  
 ابراهيم ثم قال لي يا أحمد اخرج اليه قال فقممت وخرجت اليه فاذا هو والدي الشيخ ابراهيم  
 وأذارد أوه بهضه على رأسه وبهضه مجرور خلفه فقلت له يا سيدي ايش الخبر فقال اخرج  
 واكثر لي ورجية الى فم الدير ببقية هذه الساعة فقلت له أي سيدي ايش قد تجدد فقال  
 قم بلا معاودة فقلت اخبرني ما قد جرى فقال لي اعلم اني قد غت البارحة الى وقتي هذا فرأيت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل علي فسلمت عليه فقال لي يا ابراهيم أما نسختي من الله  
 تعالى نسب من ولدي رجلا ما حل في جمعه الحرام ولا تحرك بحركة الا الله اذهب فاصلحه  
 ثم خلا في وخرج فاستيقظت كما ترى وجئت اليك فقلت له أي سيدي نعم وارجع الى مكانك  
 حتى يخرج القبر واخرج اكرت لي لك سفينة وتصدر فقال لا ارجع حتى تخرج في هذه الساعة  
 وتكتر لي سفينة قال فلما رأيته عازما خرجت في تلك الساعة وجئت الى الشط فاكرت  
 له ورجية وجلت رحله معه وودعته واتخذت قال فلما وصل الى فم الدير وجد سيدي  
 نجم الدين قدس الله تعالى روحه وقد خرج لاستقباله فالتقيا وسلم كل منهما على صاحبه ثم ان  
 سيدي نجم الدين قدس الله روحه قال للسيد ابراهيم رجه الله كيف أحوجت هذا السيد  
 المحتشم الى هذا التفرع قال فازدادوا الذي لذلك رغبة وزال ما عنده زال ما عنده سيدي  
 نجم الدين وبقي عنده أيا ما وعدوه وراض ورجع سيدي نجم الدين قدس الله روحه بوده  
 بما اليه السبيل (و) وقال ايضا (و) عماري بشأن سيدي نجم الدين قدس الله تعالى روحه  
 ما حدثني به الشيخ شمس الدين محمد بن روستا الطيبي حدثني الشيخ أبو بكر الدينوي رجه الله  
 تعالى عليه قال كنت في بغداد مع سيدي نجم الدين قدس الله روحه فسمعت الفقراء يقولون  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل مع مغفوره غفر الله له قال كنت غير مصدق بهذا

الحديث فمقت تلك الآية قرأت النبي صلى الله عليه وسلم في منامى فقلت السلام عليك  
يا رسول الله فقال وعليك السلام يا أبا بكر فقلت يا رسول الله سمعت عنك حديثاً أنك قلت  
من أكل مع مغفوره غفر الله له أحق هو فقال نعم أنا قلت له وغدا أنا كل مع مغفوره وبغفر الله  
لك قال فانتبهت من منامى من بكرة اليوم الثاني وخرجت أطوف لعلني أحظى بقول رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بالمغفرة فبينما أنا سائر وإذا أنا بعمالوك أسود وبيده مدورة خرقة وهو يقول لي  
نعال أي تغفر فقلت الله أكبر هذا الأسود الذي وعدني به رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فلما أنيت به قال لي خذ هذا الطعام ثم انه أرماء في شملة كانت معي قال فأخذته وجعلت  
أطوف بعد ادكلها فلم يفتح الله عليّ بأحد يأكل معي حتى عبرت الجانب الغربي ودخلت  
الاخلاطية فدخلت الباب الاول وإذا سيدي نجم الدين قدس الله تعالى روحه وخلفه أصحابه  
فلما رأيته قال لي تعال أي أخي أبا بكر فأنا وأنت وماممك قال فأتيت به وترك الشملة بين يديه  
فأخذ لقمة وقال كل يا أخي أبا بكر صدق سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل مع  
مغفوره غفر الله له وأنت مغفور لك نا كل معك حتى يغفر الله لنا ببركتك قال فلما سمعت  
قوله علمت انه هو المشار إليه وعنه القول والمعنى فيه وانه علم منامى وما قال لي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فأخذتني الغشبية مما عاينته وغبت عن روي زمانا وسيدي نجم الدين قدس  
الله تعالى سره جالس ثم التفت وقلت أي سيدي خذ عليّ العهد وتوبني قال فأخذ عليّ العهد  
وأكلنا جميعاً ذلك الطعام ونهض لشغله رضوان الله عليه وحدثني السيد محمد خطيب  
الحسن قدس الله روحه قال كنت ذات ليلة مظلمة باردة في البيت وأنا قائم أصلي وقد انقضى  
من الليل أوله وإذا أنا برجل ينادي من برحم الغريب ويأويه من هذا البرد ويستجوعته  
فلما سمعته قلت مالي لا أكسب حسنة وأدخله البيت بييت عندي وبأكل شيئاً فخرجت وقلت  
أي فقير تعال فأق وأدخلته وأجلسته على التتور ووقدمت له طعاماً وقلت له بسم الله كل  
خديده وقال أي محمد هذا الخبز يابس بلادم فقلت في نفسي ما هذا الا فضولي وندمت على  
دخوله في بيتي وكان قلبي ماثلًا الى محبة السيد أحمد ابن ست الكرام فقلت له أهو القطب  
فضحك وقال لي اسكت أي محمد ظننت أنك تعرف سيدي محمد ابن ست الكرام يموت فرضني  
كلامه وقلت له رأيت الموت أخذ روحك وغضبت عليه غضباً شديداً ثم قلت له من القطب  
فقال القطب نجم الدين أحمد بن علي الذي هو يكون صاحب الامر والنهي وصاحب الحكم  
في اليقين فلما سمعت كلامه حردت فقال لي ككأنك ضاق صدرك مني فقلت نعم واسكت  
ثم سكنت عني وبقيت أنا متفكرًا فيه وفي قوله فلما كان وقت الفجر فرت لانه وأطردته فلم أجده  
مكانه ورأيت الخبز مكانه ما أكله فقلت قد يكون خرج وخلى الباب مفتوحاً فأتيت فوجدته  
مغلقاً فعلمت عند ذلك انه كان من الرجال ثم صليت الصبح وتوجهت الى أم عبيدة وأنا فرح  
على سيدي أحمد الرفاعي ابن ست الكرام فلما وصلت دخلت الرواق فوجدت السيد أحمد  
الرفاعي جالساً في الرواق وهو في عافية ففرحت وسلمت عليه وقلت في نفسي قد كذب الشيطان  
ثم أغت في الرواق يومين فلما كان اليوم الثالث قيل قد حم اليوم السيد أحمد الرفاعي ابن ست  
الكرام ولم يخرج الى صلاة الصبح وبقي ثلاثة أيام وتوفي الى رجة الله تعالى فجاءني لاجله أمر  
عظيم ثم اجتمع الناس للعزاء والسيد نجم الدين أحمد مع الناس فبينما أنا أمشي اذ هو ناداني أي  
محمد تعال فجلست اليه وسلمت عليه وقبلت يده فقال أي محمد الملامة هيبة فذكرت قول ذلك

الرجل وقلت نعم أي سيدي نعمنا الله بهم أجمعين وكرامات سيدنا نجم الدين أحمد رضي الله عنه لا تعد ولا تحصى **وقال الحدادي** توفي الشيخ الكبير العالم العارف قدوة الطوائف صاحب الفتوة والاشارات والكرامات الظاهرات العابد القانت رداد القانت نجم الدين أبو العباس سيدي أحمد بن علي قدس الله روحه وتورض ربه يوم الاحد سابع عشر شعبان سنة خمس وأربعين وثمانمائة ودفن في مشهدهم امام الجامع برواق نقي الدين رضوان الله عليه وعلى ذريته **وقال في صحاح الاخبار** أما السيد نجم الدين أحمد فانه أعقب السيد ابراهيم والسيد علي والسيد عبد الله والسيد صالح والسيد منصور أبا الصفا والسيدة ست النسب فالسيد صالح أعقب السيد علي أبا الحسن سكن قرية حرير من أعمال البصرة وتزوج بها وأعقب السيد يوسف ورزق الله والسيد محيي الدين والسيدة خديجة ولهم الكثير الطيب وأما السيد علي والسيد عبد الله ابنا السيد نجم الدين أحمد فانهما لم يعقبا وأما السيد ابراهيم أخوهم فانه تزوج بالسيدة عائشة بنت عمه القطب الاقرب محيي الدين ابراهيم الاعزب رضي الله عنه فأعقب السيد قطب الدين محمد وهو أعقب السيد نجم الدين محيي والسيد عبد السميع بدر الدين والسيد علي وأما السيد منصور أبو الصفا بن السيد نجم الدين أحمد فانه أعقب السيد علي الافضل وله ذرية والسيد عبد الله المطيع ومن آل المطيع ابن منصور أبي الصفا ابن السيد نجم الدين أحمد الرفاعي ولي الله الكبير السيد أحمد الصياد الاصغر ابن السيد علي ابن السيد عبد الرحيم ابن السيد عبد الله المطيع المذكور ولهو لاء السادات أعقاب مباركة ومن آل عبد الله المطيع السيد أحمد الصياد الثالث ابن السيد عثمان ابن السيد عمر ابن السيد عبد الرحيم ابن السيد عبد الله المطيع الذي تقدم ذكره وأجد هذا أعني الصياد الثالث أعقب السيد عبد السميع فأعقب صدر الدين فأعقب السيد شمس الدين وله عقب كثير بمصر ودمياط والشام وصيدا وأما السيد علي الافضل ويقال له التقي ابن السيد منصور أبي الصفا ابن السيد نجم الدين أحمد الذي تقدم ذكره فانه أعقب السيد حسنا ولقبه العسكري تبركا بالامام العسكري وهو أعقب السيد سليمان والسيد محمد المهدي تزيل قرية سبسية من أعمال الشام السبسي الشهير فالسيد محمد المهدي السبسي أعقب السيد سليمان الكبير المدفون في بقعة الخصينية ويقال الخصمية من أعمال سليمة والسيد محمد الغزالي السبسي المدفون بمحطة الشام بمحلة سوق الشجرة والسيد أحمد والسيد علي بركة والسيد سليمان والسيد عيسى ولكل منهم ذرية صالحة منهم جماعة بمصر وحملا وبدمشق وحوارن وبركانهم معروفة ولهم أصول في العراق كثيرة ولكلهم ذرية في البطائح وبواسط والبصرة وأعمالها **ومنهم** الشيخ الجليل العابد الزاهد أبو البركات السيد زيد ابن السيد أحمد ابن السيد عبد الكريم ابن السيد بدر الدين ابن السيد نجم الدين محيي ابن السيد قطب الدين محمد ابن السيد محيي الدين ابراهيم ابن السيد نجم الدين أحمد الكبير الملقب بالاخضر قطب الدوائر سلطان الشيوخ الاكابر سيدا العارفين في زمنه وهو ابن السيد الكبير علي بن عثمان الرفاعي رضي الله عنهم **وقال** وسيأتي ذكر هذه الفروع الطاهرة في محملها ان شاء الله تعالى **ومنهم** السيدة الجليلة ذات الاخلاق الجميلة والمناقب الجزيلة السيدة فاطمة الرفاعية **وقال** الامام الوترى في مناقب الصالحين حين ترجعها مانصه **السيدة الصالحة النابغة الراجحة** وليسه الله تعالى السيدة فاطمة وتلقب بمكة بنت الامام الكبير

السيد عبد الرحيم الرفاعي رضي الله عنها **❦** قال الامام احمد الزبرجدي الكبير قدس سره حين ذكرها **❦** السيدة فاطمة أخت القطب الجليل السيد احمد الصياد ابن الرفاعي قدس الله سره العزيز بقبا أهل بيته هم ملكة كانت سالحة عارفة عالمة عابدة خاشعة محت مع أخيها السيد عز الدين احمد الصياد الشهير سنة ثلاث وأربعين وستمائة وزارت مدينة النبي صلى الله عليه وسلم فلما تمتلأت أمام قبر جدها عليه الصلاة والسلام قالت

يا رب ان قبلت لديك زيارتي **❦** فاجعل بطيبة قرب طه مدفني

ثم أغشى عليها فرموها الى محلها فانت ذلك اليوم ودقت بالقرب من حرم نبي صلى الله عليه وسلم ورمقها المبارك معروف بزار بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم ويتبرك به رضي الله عنها وهي حفيدة الغوث الاكبر سيد الاولياء السيد احمد الرفاعي رضي الله عنه من بنته السيدة العارفة بالله الشريفة زينب والدتها القطب الاعظم السيد عبد الرحيم عمه الدولة الرفاعي الحسيني رضي الله عنهم أجمعين اه ويوم تسلط الوهابية على المدينة المنورة هدموا قبورها المباركة مع بقية القباب الشريفة التي هدمت اذذاك ثم لما خذلهم الله ورجعوا على أعقابهم جدد القبة المباركة المذكورة مولانا السلطان الغازي محمود خان صب الله على ضريحه سجال الرحمة والغفران وهي الى الآن معمورة بالذكر محفوفة بالازارين منورة بأشعة قرب سيد المخلوقين عليه صلوات الملك المعين **❦** ومنهم **❦** القطب الكبير والامام الشهير السيد قطب الدين احمد الرفاعي رضي الله عنه **❦** قال الوزري قدس سره في مناقب الصالحين **❦** عند ذكره السيد الجليل والعلم الطويل الفرد الاعظم السيد قطب الدين احمد ابن السيد عبد الرحيم رضي الله عنهما وكانت وفاته سنة ست وأربعين وستمائة ودفن برواق تقي الدين مع أهله بهم الدير رضي الله عنه كان جليسا لما ترو عالما كاملا عارفا بالله تعالى انتهت اليه كلمة العرفان في زمانه وكان قليل الكلام قليل الاجتماع على الناس كثير البكاء اعظم الهمة بحث على فعل الخير وهو الذي روى عن جده سلطان العارفين السيد احمد الرفاعي رضي الله عنه انه قال على كرسية مفضة تانبعة الله

هجمت خيول العارفين وخيلنا **❦** في الساحة الكبرى تغب وتطرق

في ككل آن للقيام ببابنا **❦** شمس يسألوح وترجان ينطق

ثم قال بعد ان اطال بترجمته وثبت بين السادة الاحدية وغيرهم من رجال العصر ان الشمس وقعت في قرصها للسيد قطب الدين احمد يوم جاء من قرية ترجوف الى ان وصل الى أم عبيدة ودخل الرواق وتوضأ وصلى وقته وجد الله وسجد شكرا فسقطت الشمس غائبة لوقتها رضي الله عنه وعن آباءه الطاهرين **❦** قال في صحاح الاخبار **❦** تزوج السيد قطب الدين احمد وأعقب السيد نجم الدين يحيى والسيدة فاطمة ولهما ذرية انتهت وآل السيد قطب الدين الرفاعي من أئمة هذا البيت الاحدي نفعنا الله برجاله أجمعين **❦** ومنهم **❦** الامام المؤيد والسيف المهند مولانا السيد سيف الدين علي ابن السيد نجم الدين احمد **❦** قال في ربيع الداشقين **❦** توفي السيد السعيد الرشيد العالم سيف الدين علي ابن سيدي نجم الدين احمد قدس الله روحه واسط سنة احدى وخمسين وستمائة وحمل الى الخزان ثم أخذوه في الورحية فوصل الى السويداء فوجدهم سيدي محي الدين أبو بكر بن أبي الحسن قدس الله روحه فسألهم عنه فعرفوه انه قد توفي فأخذوه الى أم عبيدة ودفن بعشده جده

رضوان الله عليهم أجمعين **هو** قاتل **هو** وقد سبق ذكره وذكر جماعة من عقبه في ذيل ترجمة  
 أبيه ولاخيه السيد منصور أبي الصفا ابن السيد نجم الدين أحمد رضي الله عنهما ينسب آل  
 السبسي المشهورون وهم عائلة مباركة منهم في الديار الحليسية والحوية جماعة معروفون  
 مثل بني العبيسي وبني السبسي فبنو العبيسي هم أيضا من السبسية إلا أن جدهم الشيخ  
 السيد محمد العبيسي صاحب المرقد المنور بحماه الذي جاء في أواخر القرن التاسع لما اشتهر  
 بالولاية والمناقب العظيمة تغلبت شهرته على ذريته فانتسبوا إليه **ألا** هو السيد محمد العبيسي  
 ابن السيد فضل ابن السيد محمد ابن السيد فضل ابن السيد أحمد ابن السيد بدر ابن  
 السيد بدروش ابن السيد يحيى ابن السيد سلمان السبسي ابن السيد حسن ابن السيد  
 علي ابن السيد المهدي ابن السيد حسن العسكري ابن السيد علي التقي ابن السيد منصور  
 أبي الصفا ابن القطب الأعظم السيد نجم الدين أحمد الرفاعي سبط الحضرة الرفاعية  
 ونسبه الشريف لا يويه تقدم ذكره أعقب السيد محمد العبيسي المذكور السيد عمر ومنه  
 الذرية الموجودة الآن بحماه واليه ينسبون ويقال لهم آل العبيسي ووجهاء هذا البيت  
 المبارك بحماة الشريفان السيد مصطفى وأخوه السيد عبد القادر فالسيد مصطفى له أولاد  
 نجباء منهم السيد محمد أفندي رجل أديب كامل صاحب أخلاق جيدة وأما السيد عبد القادر  
 فهو شيخ مقام جدهم ولي الله السيد محمد العبيسي قدس سره أخذ الخلافة والأجازة بالطريقة  
 العلية الرفاعية من سيدي الوالد السيد الشيخ حسن أفندي كان الله وليا فيما يعيد ويبدي  
 وله ولد نجيب صالح وهو علي حال حسن من التقوى والأخلاص وكل بني العبيسي أهل  
 تقوى وحسن سيرة وحالة كونهم من السبسية اشتهروا بالنسبة لجدهم العبيسي لجلالة  
 قدره وعظم شهرته فنعنا الله بهم وبنوهمهم آل السبسي الموجودون بحماة ونواحيها مع  
 تسلسل المشايخ العارفين في بيتهم بقيت نسبهم على شهرتها القديمة بآل الله فهم أجمعين  
**هو** ومنهم **هو** شيخ الزمان صاحب البركة والعرفان مولانا السيد الكريم ابن الكريم السيد  
 محي الدين إبراهيم ابن السيد نجم الدين أحمد الرفاعي رضي الله عنه **هو** قال في ربيع العاشقين **هو**  
 توفي الشيخ الكبير العالم العامل الزاهد الداب سيد محي الدين إبراهيم ابن سيد نجم  
 الدين أحمد قدس الله تعالى روحه ودفن بمشهدهم سنة ستين وستمائة **هو** قاتل **هو** وقد تسلسل  
 بذريته الأولياء والعرفاء وله بقية مباركة في العراق وحوران وحماه ومن أعيان ذريته  
 المباركة الشيخ الخليل العارفي بالله السيد عثمان الحوراني صاحب الزاوية والمرتد المبارك  
 بحماه وكراماته المستمرة مشهورة غنية عن التعريف وذريته معروفة بحماه وأما  
 نسبه المبارك فهو ولي الله تعالى السيد عثمان ابن السيد حسن ابن السيد صالح ابن السيد  
 علي الخلق ابن السيد عيسى ابن السيد علي ابن السيد عثمان ابن السيد صالح ابن  
 السيد حسن ابن السيد جدان ابن السيد أبي القاسم ابن السيد إبراهيم ابن السيد  
 تاج الدين ابن السيد أحمد ابن السيد عبد السمیع ابن السيد قطب الدين محمد أبي الحسن  
 ابن الامام المهام محي الدين إبراهيم ابن القطب الكبير السيد نجم الدين أحمد الرفاعي  
 سبط الامام الاكبر السيد أحمد الرفاعي رضي الله عنه وعنهم أجمعين **هو** أقول **هو** إلى  
 هذه العائلة الطاهرة ينتهي نسب السيد محمد سعيد أفندي مفتي بغداد رحمه الله فانه ابن  
 السيد محمد أمين ابن السيد محمد صالح ابن السيد اسمعيل ابن السيد خليل ابن السيد



أحمد بن الجوى نزيل الحديثة مفتى بغداد ابن السيد إبراهيم ابن السيد محمد ابن السيد  
 على ابن السيد محمد ابن السيد عباس ابن السيد جمال الدين يوسف ابن السيد شمس الدين  
 محمد ابن السيد نجم الدين أحمد ابن السيد حسن ابن السيد بدر الدين محمد ابن السيد حسن  
 ابن السيد قطب الدين محمد أبي الحسن ابن السيد محيى الدين إبراهيم ابن سبط الحضرة  
 الرافعية السيد نجم الدين أحمد رضى الله عنه وهو الذى سبق ذكره فى نسب آل الحوراني  
 والسيد محمد سعيد أفندي مفتى بغداد صاحب هذه النسبة ذرية وأحفاد وبنوعم ولهم ذرية  
 ببغداد ولهم ذيل بالحديثة أعقب السيد عثمان الحوراني المترجم صاحب هذه النسبة  
 الزكية السيد أحمد الحوراني وذريته معروفة بجماء وزاوية المباركة مرجع الخواص  
 والعوام وقد تواتر فى الديار الجوىة ان من ابتلى بالجنون والعاهات الثقيلة وحمل الى مرقد  
 السيد عثمان الحوراني وألقى هناك بما فيه الله سبحانه وتعالى وهذا امر مشاهد لا نزاع فيه  
 ولا ريب بأن آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم من أكرم أصحاب الوجوه الوجهة عند الله تعالى  
 نفعا الله بهم أجمعين **﴿وممنهم﴾** السيد الرفيع الرتب أبو المعالى السيد رجب ابن السيد  
 الكبير والقطب الشهير شمس الدين محمد سبط الحضرة الرافعية توفى بعد الستين والستمائة  
 ودفن بالبصرة فى مرقدهم بقم الديار المحل المعروف الآن بالسبيليات فى البصرة كانص على  
 ذلك الامام الوترى وغيره أعقب السيد يوسف الصغير البصرى وجاعة وله ذرية فى  
 البصرة معروفة وما ترهم فى الديار العراقية بل وفى سائر الاقطار كالشمس فى رابعة النهار  
 وسيأتى ذكر جماعة منهم رضى الله تعالى عنهم **﴿وممنهم﴾** الامام العارف بالله ولى الله  
 السيد قطب الدين أحمد ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد عبد الرحيم الرافعى أخى  
 السيد عز الدين أحمد الصياد رضى الله عنهم صار شيخ رواق أم عبيدة وانتشرت به كلمة  
 الطريقة الاحدية وذكره العارفون بألقاب الفردية وكان هو الشيخ السابع فى رواق أم  
 عبيدة وعقبه من ثلاثة الاول السيد تاج الدين والثانى السيد أحمد نجم الدين والثالث  
 السيد عبد الله وقد سبق فى الاشارة اليهم **﴿قال﴾** الامام الوترى عند ذكر مشايخ رواق أم عبيدة  
 مانصه **﴿الشيخ السابع﴾** برواق أم عبيدة القطب الوارث المجدى السيد قطب الدين أحمد ابن  
 السيد شمس الدين محمد رضى الله عنهم ما صار شيخ الرواق سنة خمس وأربعين وستمائة وتوفى سنة  
 سبعين وسفاته **﴿وممنهم﴾** القطب الفرد الاعظم والامام الجليل المقدم علم الارشاد مولانا  
 السيد عز الدين أحمد الصياد رضى الله عنه **﴿قال﴾** الامام الوترى فى مناقب الصالحين **﴿نقل﴾**  
 السيد سراج الدين فى صحاح الاخبار ومثله نقل نقيب واسط ابن الاعرج الحسينى فى بحر  
 الانساب ان الشيخ العارف بالله أحمد الزبرجدى البصرى قدس سره ذكره فى كتابه الدر  
 الساقط فى شأن السيد أحمد الصياد مانصه ولد السيد العارف بالله ولى الله شيخ وقته مولانا  
 السيد عز الدين أحمد الصياد ابن الامام السيد عبد الرحيم الرافعى الحسينى رضى الله عنهما عام  
 أربع وسبعين وخسمائة قبل وفاة جده لأمه غوث الثقلين أبي العليين سيدنا السيد أحمد  
 الكبير الرافعى رضى الله عنه بأربع سنين ولما كبر سلك على يد أخيه أبي الحسن عبد المحسن  
 قدس سره وتخرج بهجته وتفقه وتلقى علم التفسير والحديث من الشيخ عبد المنعم الواسطى  
 مفتى الجن والانس واتفق فقهاء هذه الطريقة وشيوخ الطائفة على انه لم يرفع طرفه الى  
 السماء قط حياء من الله تعالى وكان كثير الخشوع والحياء من الله تعالى زائد البكاء قائل

الكلام أجازه جده القطب الكبير الرفاعي رضي الله عنه حال موته وهو ابن عشرين سنين  
 وبشر به وأثنى عليه الخير (وذكر) أن الأسود تزوره بعده وتوه على ماله من المكنة والمنزلة  
 الرفيعة وكان أسمر اللون طويل القامة حسن الوجه أكل العينين وسيع الجبهة خفيف  
 الوجود لطيف المنظر ذاهبية وسكنة ووقار نوراني الطلعة لا يتمكن الإنسان من اباحة  
 النظر له لجلالة قدره تزوج بنت عمه السيد عبد السلام قدس سره المسماة بريقة رجه الله  
 فأعقب منها السيد عبد الرحيم فقط وتوفيت ولم تعقب غيره ثم لما اشتهر أمر السيد عز الدين  
 أجدو عظم أمره وسار في الآفاق ذكره خاف على نفسه من آفة الشهرة فخرج من العراق  
 عام اثنين وعشرين وستمائة وقصد الحجاز وتشرف بزيارة جده سيد الانام عليه أكل الصلاة  
 وأفضل السلام ثم حج واعتمر وجاور بالمدينة المنورة تسع سنين وظهرت على يديه الكرامات  
 وبني رباط في المدينة المنورة بالقرب من سقيفة الرصاص معروفًا برابط الرفاعي وأخذ  
 عنه الطريقة ابن غيلة الحسيني حاكم المدينة على ساكنها أفضل الصلوات والتسليمات والامام  
 عبد الكريم بن محمد الرفاعي القزويني صاحب الشرح الكبير على الوجيز والشيخ علم الدين  
 ابن محمد السخاوي صاحب شرح الشاطبية والمفضل وغيرهما من الكتبة في كل علم والشيخ  
 العارف بالله تاج الدين الأبيدي وخلائق وتلمذه أناس لا يحصى عددهم ودخل مصر عام  
 ثمانية وثلاثين وستمائة وأقام في المسجد الحسيني وأقبل عليه الناس وتلمذه العلماء والسيوخ  
 وأكابر الرجال والاشراف وحضر مجلسه وحلقة ذكره جمال الدين أبو عمرو بن الحاجب  
 رجه الله وانتسب اليه خلق كثير وبنوا له بمصر رباطا مباركا في محلة السباع وتزوج بدرية  
 خاتون من آل الملك الأفضل وأقام بمصر سنتين وهاجر منها وترك زوجته درية حاملة فولدت  
 له السيد عليا المعروف بابي الشباك الرفاعي في تلك السنة وبقي ولده عند أخواله آل الملك  
 الأفضل وسبب شهرته بابي الشباك هو أن السيد عز الدين أجد الصياد لما غزم على الهجرة قال  
 لزوجته خذي هذا المقد الجواهر فان رزقك الله بنتا علقه لبه في عنقه وان رزقك الله غلاما  
 ذكر الربطية بزنده على ذراعه وها أنا سأذهب فاذا كبر المولود وأراد أن يجمع على وكنت حيا  
 فليأتني هذا الشباك الذي سأخرج منه إن شاء الله وليضرب الشباك بيده فانه يفتح له ويراني  
 حينما كنت وأراه باذن الله ثم قام فضرب الشباك بيده ففتح له وخرج منه وغاب عن النظر  
 وطاف إلى نزل الشام ودخل دمشق وعمر زاوية في ميدان الحصاة تعرف بزاوية الرفاعي  
 وخرج منها أيضا آل امره أن دخل متكين قرية من أعمال معرة النيمان من أعمال حلب  
 تر لها بعد الظهر سنة ثلاث وأربعين وستمائة يوم خميس وكان اذذاك في القرية المذكورة من  
 أهلها الشيخ الصالح الصوفي الزاهد الشيخ عبد الرحمن بن علوان وفي بيته أخته الصالحة  
 خضراء أم الخير وكانت في غاية الجلال لأنها أقعدت من أربع سنين في تلك الليلة رأت في منامها  
 رجلا يقول أياك هذا وأشار لها إلى رجل أسمر اللون طويل القامة حسن المنظر أسود  
 اللحية خفيف العارضين رفيع القوام وسيع الجبهة أزهر الحيا ثم قال لها هذا صاحب  
 الوقت نمسكي بحبل ولايته ويعاينك الله فلما أصبحت أخبرتها أخاها الشيخ عبد الرحمن بذلك  
 وقالت بالله عليكم تفقد قريةتنا على أن يقدم عليها اليوم أحد أهل الوقت فان هذه إشارة  
 صادقة فقام الشيخ عبد الرحمن وتفقد القرية فرأى الشيخ الاجل القطب الاكمل مولانا السيد  
 أجد الصياد قدس سره ومعه ابن أخيه القطب الجليل الشيخ شرف الدين أبو بكر ابن مولانا

الشيخ الاصيل السيد عبد المحسن أبي الحسن بن عبد الرحيم الرفاعي رضي الله عنه فدعاه وابن  
 أخيه الى بيته ثم ذكر له رؤيا أخته وطلب منه ان يقرأ عليها ما تيسر فطلب منه ان يعقده عليها  
 فأجاب فعقده عليها فدخل رضي الله عنه عليها البيت وأخذ يدها وقال قومي ياذن الله فقامت  
 في الحال وتزوج بها ومنها ذريته الطاهرة وأكبرهم شيخ الاسلام صدر الدين علي قدس سره  
 وأما زوجته الخاتون درية خفيصة الملك الافضل فأنزلت بعد هجرة السيد من مصر  
 غلاما منجيبا أديبا سمته السيد عليا ومرضت بعد ولادته فأسرت والدتها خيرا العقد والكييفية  
 التي جرت لها مع زوجها السيد أحمد قدس سره وتوفيت رحمها الله فكفلت ولدها السيد عليا  
 جدته وبقي رضي الله عنه عند أخواله آل الملك الافضل الى ان بلغ حد الرجال وزهد وتصفى  
 وعظم الناس شأنه فدخل يوما بيت جدته وبكى فسألته عن السبب الذي أبكاه فقال اني أود  
 ان رأيت والدي وعرفته وعرفت عشيرتي وخبر عزوتي منه فقصصت عليه قصة عقد الجواهر  
 وربطته على ذراعه وعرفته الشباك الذي ضرب به أبوه فخافه الشباك وقرأ ما تيسر وضرب  
 الشباك ففخقه وأبصر نفسه في متكين بين يدي والده وتلقى عنه وبقي عنده أياما وألبسه  
 خرقته وألح عليه بالعود الى مصر فعرفه ان القسمة لازية خصه به بمصر وحده ففزع  
 لذلك ورجع كما أتى وبغدها كبرت شهرته في مصر وتخرج بصحبته الرجال وانتسب اليه  
 أهل القطر المصري على الغالب وبني الرباط المشهور بالمدفون فيه الآن بمحلة سوق العارض  
 ويقال سوق السلاح بالقرب من رمية مصر وقبره فيه ظاهر يزار ويعمل له مولد جليل  
 بمصر وأما والده السيد عز الدين أحمد الصياد فإنه عم بركته وظهرت دولته وقاد الله  
 اليه القلوب وبني الزوايا والباطات بالشام وحصل وقدم بمصر على صاحبه الشيخ  
 جمال الدين بن محمد الأمير وجهه له شيخ الرباط وأخذ عنه الشيخ الصوفي الشريف السيد  
 الفتوح تزيل حلب ابن السيد الكبير عماد الدين ابن السيد شرف الدين الشرفي الحسيني  
 الحراني رضي الله عنهم وقصده الناس من العراق والمغرب والحجاز واليمن وبلغت  
 مريدوه حال حياته الى ما يزيد عن مائتي ألف وأظهر الله على يديه المعجائب وأكرمه  
 بالخوازيق وكان اذا حمل بالناس قحط أو جدد استسقوا به فيسقون ببركته وقدم على  
 أرض من روعة كاد زرعها أن يتلف لعدم المطر فنزل عن دابته ومشى بين الزرع وبكى وقال  
 ممثلا بقول القائل

رجال اذا الدنيا دجت أشرق بهم \* وان أمحلت يوما بهم ينزل القطر

فيا شامة بالموت لا تشمت بهم \* حياتهم نفروا موتهم فخر

وخرج من الزرع فخرج الا والسماء هطلت بالمطر وبقيت على ذلك المنوال أياما حتى  
 استغاث الناس من كثرة المطر فدعا الله فأنكشف المطر وطلعت الشمس وكراماته كثيرة رضي  
 الله عنه فيقول في توفيق سيدنا وولي نعمتنا ولي الله السيد أحمد الصياد قدس الله روحه ورضي  
 الله عنه عام سبعين وستمائة وله ست وتسعون سنة ودفن في قبته المباركة تجاه باب الرواق  
 وبعده بأيام قلائل توفي ابن أخيه السيد شرف الدين ودفن في الجامع عند الشباك تجاه  
 قبته السيد أحمد الصياد وأعقب السيد عز الدين أحمد الصياد المشار اليه والحوال  
 في عمود هذه النسبة عليه ستة أولاد ذكورا وهم السيد علي أبو الشباك سبط آل الملك  
 الافضل دفين مصر والسيد صدر الدين علي والسيد شمس الدين محمد عبد المحسن والسيد

موسى الكبير والسيد أحمد أبو بكر والسيد عبد الرحيم وأمه رقية بنت السيد عبد  
 السلام ابن السيد سيف الدين عثمان ابن السيد حسن ابن السيد محمد عسلة ابن السيد  
 حازم أحد أجداد سيدنا السيد أحمد الكبير الرفاعي وأم عبد السلام والد رقية المتقدمة  
 الذكر السيدة ست النسب أخت سيدنا السيد أحمد الكبير الرفاعي الحسيني رضي الله عنهم  
 قال الحدادي في ربيع العاشقين **﴿﴾** قال شيخنا تقي الدين الواسطي في كتابه الترياق حدثني  
 الشيخ الجليل أحمد بن علم الدولة عن الشيخ أبي البدر المغيرة قال قال لي الشيخ يحيى بن أبي  
 المظفر يا أبا البدر إذا لم يترك لم أوزل بك أمرهم فافزع إلى الله بصديق النية وأقرأ خبز  
 الجوهرة للسيد عز الدين أحمد الهادي سبط الامام السيد أحمد الكبير الرفاعي رضي الله عنهما  
 فاني لا أشك بحصول الفرج لك كما تحب فانه سيف قاطع للهممات وحصن دافع للضرائر  
 ومغناطيس خير جاذب للبركات والخيرات **﴿﴾** قلت **﴿﴾** والحزب المبارك مشهور ونفعنا الله  
 بولاية صاحبه ومده **﴿﴾** وقد نص في كتابه الوظائف الاحدية **﴿﴾** انه ما وضع منه كلمة الا باذن  
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقل عنه الورزي انه قال تحدثنا بنعمة الله وابتهاجا بآسان  
 جده السيد أحمد الرفاعي رضي الله عنه ما لفظه من فتح الله الوارد الي **﴿﴾** ومن من الله علي  
 ولطفه في اني ولدت قبل وفاته رضي الله عنه بأربع سنين وحتي والدي الى حضرته المباركة  
 فأخذني الى حجره ونفخ في في ودعالي بالبركة وبشر والدي في بما هو معروف عند رجال  
 هذه الطائفة المباركة وأجازني وأنا ابن أربع سنين اجازة عامة وأوصي أخي السيد  
 أبا الحسن عبد المحسن باكمال تزويقي وأمر والدي أيضا باجازتي فأجازني ونلت من عوارفه  
 ومعارفه ما شرفني الله به بين القوم وأكمل لي أمري **﴿﴾** وقال قدس سره **﴿﴾** حدثتني خالتي البرة  
 الطاهرة الثريفة فاطمة بنت سيدنا المشار اليه والمعول عليه اني كنت في حجره ودخل  
 حجرته اسيدنا والدها أعز الله جنباه فقال لها هذا أحد قانت نم قال قريه مني قالت فقربتك  
 منه فضمك الى صدره ونفخ في فك وقال اللهم يا من يحسن بلا أسباب ويرزق من يشاء  
 بغير حساب أسألك بكلامك القديم وبنبيك العظيم أن تغفر هذا الطفل عمر وبركة  
 وإيماننا كاملا وتوفيقا شاملا وعرفانا صحيحا وسراطها را وبيتا عامرا ونسلا مباركا  
 وفتحنا أديا ومجدنا سرمديا وتجردنا عن غيرك بحولك وقوتك انك على كل شيء قدير  
 وكان أشياخ بيتنا يقولون كل ما حصل لاحد فهو من بركة دعاء حده رضي الله عنه **﴿﴾** وقال  
 نفعنا الله به **﴿﴾** حدثتني جدتي الطاهرة العارفة المعمرة ولية الله السيدة رابعة الانصارية  
 الحسينية أنها قالت لجدي وسيدي ومولاي السيد الكبير رضي الله عنه أي سيدي  
 اجعل نظرك علي أحمد فان أسباطك رأوك وانتفعوا بك وأجد صغير فقال لاحد من القلب  
 مكان كل اولاد زينب وفاطمة اولادي وأجد ولدي وحببي وعلى الضمان على كرم الله وفضله  
 أن لا يغلب ولا يخذل ولا يكويه جواد الطريق أقول هذا تحدثنا بنعمة الله تعالى وقد  
 أنجز الله وعده لوليه سيدنا مولانا الجدة الامجد رضوان الله وسلامه عليه **﴿﴾** وقال **﴿﴾** ومن  
 نعم الله علي ابن جدي رضي الله عنه لازل يا مرفي وينها في المنام ويرشدني ويصلح لي أحكام  
 السلوك والتربية حتى بلغت درجة الفطام في هذا الطريق وأخذتني ذات ليلة سنة نوم  
 وأنا في وردي فرأيت في الحلال وهو يقول تيقظ يا أحمد والله ما نمت حالة ووردي قط فانتبعت  
 وما غلبني النوم حالة ووردي بعدها باذن الله تعالى **﴿﴾** وقال **﴿﴾** وسألني الشيخ عبد الله العاقولي

رحمة الله مسئلة فقهية فقلت الجواب نعم ارعد ان شاء الله وتكررت في الجواب قرأت  
سيدى تلك اللبلة فقال يا اجد الجواب في كتاب التبيين في الصحيفة العاشرة في السطر  
السادس والكتاب في خزنة الصكك الصغيرة في حجرة جنة رابعة وكان الامر كذلك  
وقال هو واستفتيته مرة في منامى عن امر فقال لا تعتمد على فتوى المنامات ارجع الى صريح  
السنة الجواب في كتاب الرحلة للشيخ مكي وهو في خزنة الرواق وكان كاذكروضى الله عنه  
وقال هو اخبرني الولي الصالح العارف السيد اجد البدي بن علي الحسيني المقرئ بدمشق  
انه زار أم عبيدة فلما اشرف على قباب الرواق الطاهر الاحمدى ألهم فقال

هذه الخيام فليت شعري ما الذي \* يجري علينا من عطاء كرامها

ولا زال يكرر هذا البيت الى الليل قال فلما غابت رأيت سيدنا شيخ الجماعة السيد اجد الرافعي  
رضي الله عنه فقال لي أنشدني البيت الذي ألهمته فأنشدته البيت فقال

نه بالقبول وجرد ذلك زاهيا \* ولاك المراد بأرضه او خيامها

وقال هو واخبرني خادم القبة المباركة الاجدة الشيخ الصالح الورع العابد أبو الرضا الصلحي  
رحمه الله تعالى انه نفس ذات يوم وهو في القبة الطاهرة الرافعية وذهب به همته للنوم  
وفي يده الكتاب وزجاجة الزيت بجانبه فرأى سيدنا السيد اجد في المنام وهو يقول  
يا أبا الرضا تنبئه لولا اني صنت لك الكتاب لا اخذه الزيت فتنبت فرأيت الكتاب في جانب  
وزجاجة الزيت في جانب آخر وقال هو واخبرني ان الامير عبد الله بن الصيرفي تغير حاله وضار  
مدنوتاهم هجورا فلزم زيارة قبة السيد اجد رضى الله عنه وأكثرت التوسل به الى الله قال  
فرأيت السيد اجد رضى الله عنه في المنام وهو يقول قل لعبد الله فليذهب الى أهله وبيته  
والحاجة مقضية باذن الله وبركة رسوله الكريم الطاهر عليه الصلاة والسلام وكان كذلك  
فان الله فرج كرب الرجل وأحسن اليه وقضى دينه وتواردت عليه النعم وعاد الى أحسن ما كان  
عليه وقد كان أرباب الحوائج في العراق يقولون لبعضهم اذا قضيت حاجة أحدكم  
بعد ملازمة بعض أبناء الدنيا لا تكاثر كائن بيته قبة السيد اجد الرافعي يريد ان يزارها كافة  
قضاء الحوائج باذن الله تعالى وكان أشياخ يتناقلون لا ولادهم ومحبيهم اذا كان لهم حاجة  
فتوجهوا الى أم عبيدة واضرعو الى الله بسأكنها رضى الله عنه والحاجة مقضية بقوة الله  
وقدرته وشفاعته الاولياء لا ريب فيها ولا يقول ردها الأهل البعد والتوسل بهم وبالا نبياء  
عليهم الصلاة والسلام لا يرد لانهم أحباب الله وخاصة من خلقه وهم أهل الوجوه والوجهية  
عند الله سبحانه وتعالى وقال هو ومن عجائب الامرار ان جماعة يقال لهم آل غريب تعدوا كل  
التمتدى على الشيخ العلامة عبد الرحمن الدعييني الواسطي فجاء يوما الى قبة سيدنا السيد اجد  
رضي الله عنه وحن رأت وبكر أمام وجه المرقد السعيد وأنشد

أبطلني الزمان وأنت فيه \* وتأكلي الذئاب وأنت ليت

ويروى من بنائك كل ظامي \* وأظلم في جمالك وأنت غيث

فرأى ليلته سيدنا السيد اجد رضى الله عنه فقال له غارت الروبية لنا فانتصر الحق لك كن  
في راحة فامضى شهر حتى أتى الله آل غريب عن آخرهم ولم يبق منهم في الديار الواطية  
ديار والله على كل شيء قدير وقال الشيخ موسى الكبير صدر الشعر بلسان الوجد والفكر  
من الحضرة الصمدية في البداية وانقطع عنها حبل الاعمال بالسكينة في النهاية انتهى

وقد كان رضى الله عنه في نهاية أمره كثير العكر والبكاء والآخران مشغولاً بالله عن  
 الاكوان يقطع الاوقات بالاذكار والتسلاوات قلبه بمحبوه مشغوف وسره عليه  
 مشغول مملوف **يروى** عن جده سلطان العارفين سيدى أحمد الكبير رضى الله عنه  
 أنه قال نحن أهل بيت لحرمنا صفة من سمها مرض ومن عضها ملت **أقول** وان رواق  
 السيد أحمد الصياد رضى الله عنه مأمن الخائفين وزياره قبره الشريف الترياق المحرب وقد  
 امتدحه العارفون فالواركة فتحاته رضى الله عنه **ويمن** أدرك الفتح بركة امتداح  
 الحضرة الصيادية مولانا العارف بالله الشيخ عبيد المذم العاني قدس سره كتب في سفينة  
 انه مدح الحضرة الصيادية بقصيدة نونية في تلك الليلة رأى رؤيا تشير صراحه بحصول  
 مرتبة القبول وقال رأيت بعد ذلك بركة هدم الرواقى سرى وحالى وكان ذلك من مدد الله  
 الواصل الى عبده ووليه السيد أحمد الصياد رضى الله عنه **قلت** والقصيدة النونية التى  
 أشار اليها هي قوله طيب الله مرقده

لازم رواق الفخ في متكين • واتزل بقرب الغوث عز الدين  
 وأخ جلالك في جيل ربوعه • ذخر اللبيب وعلما المسكين  
 مولاي قطب العارفين تاجهم • عز الدليل وفرحة المحزون  
 صياد آفتدة الفصول وشجهم • ومعينهم في الله أى معين  
 لله ورضى جنة من قبره • حفظ بحمد كرامة وشؤون  
 بأوى الى عتباته من زاره • وعسى أخضه عمود العين  
 هذا أبو العلي أحمد جده • قطب الهدى ذوالجود والتمكين  
 سمع الخلائق شج أشياخ الورى • وإمامهم في حضرة التعيين  
 سلطان قادات الطريق ومن سما • أعلى المقام بتم خير عين  
 عنه أقام ساوكة بنياية • هذا الامام منيرة التدوين  
 واذا التفت الى الوظائف سمها • مسجورة بالجوهر المكنون  
 دعنى امرغ مقلتي بترابه • لتضى في ذلك التراب عيونى  
 فى الشام نائب شج أم عبيدة • أضحى مقام بذلك المضمون  
 مأمون والده الامين وانه • خلف الامين ووارث المأمون  
 انى اذا قبلت ركن رحابه • وزلته ألقى الكواكب دونى  
 لازلت أستنى النمام وجهه • وأرى القبول بوجه المأمون  
 لومن فى كشف الغطاء قدره • ما زادنى كشف الغطاء يقينى  
 ان ضل لي غمى فان بعزمه • معنى الى شج الهدى بهدنى  
 أومات قلبى من دسيسة نازغ • فربعه من كاسه تحينى  
 واذا بعدت عن الحقيقة للهوى • فتنمحة فتنسيسة يدنى  
 ويقين اخلاصى له هو حجتى • نعم اليقين من الشرور يقينى  
 ومحبسة لفروعه وأصوله • لاشك تكفى لى تكفى  
 فرض اذا ما من حب سواهم • هل يحسب الفروض كالسنون  
 آل الرافعى الذين بهمهم • طاب الغرام وطاب فرط شعرونى

أنفاسهم روحى وباعث راحتى \* ورحابهم من ضيقتى تأوينى  
 طابت طريقهم وطاب سلوكهم \* وتخلصوا من ربة التلويين  
 أعلام أعلام الرجال وبابهم \* مأوى العفاء بغريم والصين  
 سبقوا سلاطين الشيوخ بحجة \* غرست بهم فى عالم التكوين  
 شطروا عن الشطرات واجتازوا الى \* قدم الهدى بنمكين ويقين  
 زيتونة نور النسي ضياؤها \* قسما بزب التين والزيتون  
 كشفوا مضامين الكتاب بكشفهم \* وبشرطية كافها والنون  
 ماجاءهم عان لنيل بضاعة \* يوما ورد بصفقة المغبون  
 هم طينة قال المكتون فى العما \* قوى بأنواع الكمال وكوفى  
 الله أعظم قدرهم فنفردوا \* شرفا يسرى كونه وعين  
 قسما بهم هم نور باصرة الهدى \* ويبرقى طي الغيوب عيني  
 قوم على السجاء حجة أمرهم \* محفوظة فى السير والتمرين  
 أنا عالم بسلوكهم وبسيرهم \* وبسير جدهم النبي سلوفى  
 عنهم روايات الطريق محضة \* وهو نظام فتوحه المسنون  
 شادوا شرافات الشريعة والتقى \* بكتاب رشد فى السلوك مبين  
 واقدعوا مآتين الصفا بعزيمة \* وبغزم دين فى المسير ميتين  
 ضمنوا نجاح السالكين فكاهم \* فى مذهب العرفان خير ضمين  
 آل النبي كنوز حكمة علمه \* ورواها بطرائق وفنون  
 لم اختر التشبيب فهم عن هوى \* لكن أودبهم فريضة ديني

فأقول قد سبق ذكر الستة أولاد سيدنا السيد أحمد الصياد رضى الله عنه وعنهم  
 فأولهم ولده السيد عبد الرحيم قال فى صحاح الأخبار ما لم ينصحه السيد عبد الرحيم أعقب  
 أحمد ومحمد وأعبادة فأجد أعقب السيد منصور والسيد على والسيد تاج الدين فالسيد  
 منصور أعقب السيد عبد الكريم وعقبه منه وحده والسيد على ابن السيد أحمد ابن  
 السيد عبد الرحيم الأصغر ابن السيد أحمد الصياد أعقب السيد محمد جيل وهو تزوج  
 بالسيدة آسية بنت السيد سيف الدين عثمان دفين السلطانية بدار الملك ابن السيد  
 عز الدين أحمد الثانى ابن السيد عبد الرحيم الرفاعى الحسينى وأعقب منها السيد الرضى  
 مصلى الدين والسيد عبد الخالق والسيد نور الدين ويعرف بابن الصياد ولهم ذرية  
 وأعقب السيد على ابن السيد أحمد بن عبد الرحيم الأصغر المذكور السيد أحمد الزاهد  
 والسيد نور الدين ولهما عقب مبارك أقام منهم جماعة بسلام وبالسُلطانية وبقية  
 بواسط والبصرة وأما السيد محمد ابن السيد عبد الرحيم الأصغر ابن السيد عز الدين أحمد  
 الصياد فعقبه من ولدين الأول السيد أحمد والثانى السيد إبراهيم أبو الحنفى وأما السيد  
 على أبو الشباك المصرى ابن السيد عز الدين أحمد الصياد فإنه أعقب من ولده أحمد الباز  
 وحده ولا جد أولاد أربعة وهم منصور ومحمد الباز الأشهب وعبد الرحمن وأبو الحسن  
 ولكلهم عقب ومنهم السيد الباز محمد الولي الفتاك الفحل الغيور لهم امام الامام رضى الله  
 عنه وهو ابن السيد أبى الحسن ابن السيد أحمد الباز الأكبر ابن السيد على أبى الشباك



وحسن ما قاله فيهم الشيخ علي النبتقي الاجدي من موثق

فدللى شرب الكاسات \* من حان ساداتي البازات

قوم لهم بين الاقطاب \* ذكر به يحيى الاحباب

وباهم بين الابواب \* ياويه افراد السادات

وهم على كل الحالات \* أهل الخي سحر العادات

أقول وعقبهم بمصر والصعيد واليمن منتنر مبارك \* وأما السيد شمس الدين عبد المحسن ابن السيد أحمد السيد فانه عاد من الشام الى العراق وسكن واسط وتزوج من آل عمه وأعقب الامام المحدث الجليل عبد المنعم المعروف بابن عبد المحسن الواسطي والامام الرحلة العلامة جلال الدين عبد الرحمن صاحب كتاب اللؤلؤة في الحديث فالسيد عبد المنعم أعقب الحافظ تقي الدين وله عقب منه وحده والسيد جلال الدين عبد الرحمن أعقب السيد رجب والسيد طه والسيد عبد الكريم والسيد عز الدين والسيدة سكيئة والسيدة عابدة وللعل ذرية ومن بنى السيد طه المذكور سكن جماعة بلدة الحديثة واشتهر وابها وأما السيد أحمد أبو بكر ابن السيد عز الدين أحمد الصياد فانه أعقب شيخ الشيوخ السيد عثمان الدين قطن معرة النعمان بلدة أبي العلاء المعري الشاعر وهي من أعمال حلب والسيد صدر الدين علم الرجال والسيد علي الاطروش دفين تل الحبيب من أعمال المعرة شرفي متكين ويعرف الآن بتل السيد علي والسيدة ثريفة ولكلهم ذرية في الشام وحلب وحماة الشام \* وأما السيد موسى ابن السيد عز الدين أحمد الصياد فانه أعقب السيد أحمد والسيد عز الدين الامام العارف بالله الولي الكبير رب الخوارق كشاف الدقائق بحر الحقائق سكن قرية الناهضة من أعمال حماة وتعرف به فيقال قرية عز الدين ولم يعقب الا السيدة جرار رضي الله عنه وعنها وقد كان شيخ وقته ووحيد عصره وامام صوفية زمانه وأعقب أبوه السيد موسى بن الصياد أيضا السيد عبد الوهاب مات صغيرا وأما السيد أحمد ابن السيد موسى المذكور فقد أعقب السيد فرج والسيد مصلي الدين والسيدة هاشمة والسيدة رابعة والسيدة عبادية والسيدة صفية والسيدة زينب الصغرى وكلهم لهم ذرية بأرض الشام الا السيد مصلي الدين فانه عاد الى العراق وله عقب مبارك منهم السيد مصلي الدين تزيل بنديغ المندي من أعمال بغداد ابن السيد حيدر ابن السيد أحمد ابن السيد مصلي الدين الاكبر ابن السيد أحمد ابن السيد موسى ابن السيد عز الدين أحمد السيد ياد الكبير رضي الله عنهم أجمعين \* وأما السيد السند الامام الهمام شيخ الاسلام صدر الدين علي ابن السيد عز الدين أحمد السيد فانه أعقب السيد شمس الدين محمد والسيد عبد السميع ومات صغيرا والسيد أحمد شمس الدين الاصغر والسيد يوسف ويقال له أبو القاسم فالسيد يوسف أبو القاسم أعقب السيد ابراهيم وهو أعقب السيد يحيى والسيد تقي الدين والسيد أبابكر ولهم ذرية وأما السيد أحمد شمس الدين الاصغر فقد أعقب السيد عبد السميع والسيد صالح فصالح مات عقيما والسيد عبد السميع أعقب السيد أحمد والسيد شريف والسيد أبابكر فالسيد أبو بكر أعقب الولي الكبير العارف بالله السيد محمد عرابي تزيل حلب الشهباء ودفنها وشيخ الشيوخ همامات بحلب عام ثمانمائة وبقبره بظاهرها وعليه قبعة يزار ويتبرك به وله ذرية وأما أخوه السيد شريف فانه أعقب السيد المطيع \* فأعقب

السيد عبد السميع فاعقب السيد أبابكر فاعقب السيد عمر أجد أشياخ رواق متكين  
الولي الكبير فاعقب السيد أبابكر وله ذرية كثيرة هذا ما وصل الي من أسماء آل  
السيد شريف ابن السيد عبد السميع \* وأما أخوه السيد أحمد فاعقب السيد  
محمد فالسيد عبد السميع البند بنجي العارف بالله وله ذرية معروفة بمجودة الخصال  
جليلة الخلال وأما السيد شمس الدين محمد ابن السيد صدر الدين علي بن الصياد فله من  
الاولاد السيد صالح عبد الرزاق والسيد عبد السميع شيخ الرواق العالي الميادي بمكة  
أعقب السيد عمر والسيد أحمد والسيد ملك فاما السيد ملك فسا فر العراق وسكن بندق  
المندي من أعمال بغداد وأعقب بها ذرية \* وأما السيد عمر ابن السيد عبد السميع فانه  
أعقب شيخ الشيوخ تاج الدين موسى الكبير والسيد عثمان والسيد حسن والسيد  
ابراهيم والسيدة تقيّة والسيدة هاشمية والسيدة نازحة أم الخير ولهم ذرية \* وأما  
السيد أحمد ابن السيد عبد السميع فانه أعقب السيد نجم الدين والسيد محمد الاسمر  
ولهما عقب \* وأما السيد صالح عبد الرزاق ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد صدر الدين  
علي فسياتي ذكر عقبه مفصلا انتهى من صحاح الاخبار \* ومنهم في السيد الامام  
الشريف الضرغام صاحب الشرف المؤيد مولانا السيد شمس الدين أحمد \* وقال في ربيع  
العاشرين في توفى سيدي الامام الاوحد السيد شمس الدين أحمد ابن سيدي شمس الدين  
محمد قدس الله تعالى روحه يوم الخميس سادس شهر رجب سنة احدى وسبعين وستمائة  
وغسله شرف الدين قاضي أم عبيدة وأفاض عليه الماء الشيخ أحمد بن مصدق ودفن بعشدهم  
مع آبائه الطاهرين رحة الله عليهم أجمعين \* وقال في صحاح الاخبار في \* وأما السيد شمس  
الدين أحمد ابن السيد شمس الدين محمد فانه أعقب السيد اسمعيل جندل والسيد تاج  
الدين محمد والسيد رجب فالسيد اسمعيل الملقب بالسيد جندل سكن قرية منين من  
أعمال دمشق وله بها ذرية وأما السيد تاج الدين محمد فانه أعقب السيد محمد وهو أعقب  
السيد شمس الدين أحمد وله ذرية بمصر ولهم جماعة بدمشق وأما السيد رجب فانه أعقب  
السيد أحمد وعقبه منه وحده انتهى \* ومنهم في \* ولي الله الدال على الله السيد جندل الرفاعي  
\* وقال الورى رحة الله في مناقب الصالحين حين ذكره في الشيخ العارف بالله ولي الله السيد  
جندل أبو محمد ابن السيد أحمد ابن السيد شمس الدين محمد بسط الحضرة الرفاعية سكن  
منين من أعمال دمشق وله فيها رواق وأعقب بها ذرية مباركة وانتشرت ذريته في الديار  
الشامية وقد قصد من الأقطار وشاع ذكره وعظم أمره وتوارث عنه الكرامات  
\* وقال أبو الصفا الصفدي في تراجم أعيان العصر في حوادث سنة خمس وسبعين وستمائة  
وفيها توفي الشيخ جندل بن محمد \* قلت في محمد جده أو لعله كناه ووقع السهو بذلك من الناسخ  
قال الصفدي فيه بعد قوله ابن محمد الشيخ الصالح العارف كان زاهدا عابدا منقطعا صاحب  
كرامات وأحوال ظاهرة وباطنة وله جت واجتهاد ومعرفة بطريق القوم وكانت وفاته  
بقرية منين بزاوية المشهورة وقد جاؤا بالمائة \* وذكره في شيخنا السيد سراج الدين في صحاح  
الاخبار كما سبقت اليه الإشارة وأتني عليه رجال عصره قال القرماني السيد الجليل  
جندل بن أحمد الرفاعي الشريف العارف كان قوام ليله صوام نهاره على جانب عظيم من  
علم التوحيد مقتفيا آثار السلف رضي الله عنه وعنابه ونفعنا به وبأخواته الاولياء الصالحين

أجمعين ﴿أقول﴾ وله ذرية بدمشق وخص وبعلمك وغيرها وسأق ذكر بعضهم إن شاء الله تعالى ﴿وممنهم﴾ العارف الجليل الشريف الأصيل رضي الدين السيد عبد الله ابن الشيخ الامجد السيد نجم الدين أحمد الكبير الرافعي قدس سره ﴿وقال في ربيع العاشقين﴾ توفي الشيخ الكبير المؤيد الفاضل العالم العارف رضي الدين سيدي عبد الله بن أحمد قدس الله روحه يوم الاربعاء عاشر ربيع الاول سنة ست وسبعين وثمانئة ودفن الى جانب أبيه نجم الدين أحمد قدس الله روحه بعنهدهم سلام الله على ساكنيه ﴿وممنهم﴾ شيخ الاسلام الامام الهمام مولانا السيد صدر الدين علي ابن السيد أحمد سبط الامام الرافعي رضي الله عنه وعنهم أجمعين ﴿وقال الامام الوزري ناقل عن صاحب صحاح الاخبار قدس سره﴾ انه قال عند ذكر السيد الجليل صدر الدين علي ابن السيد أحمد الصياد قدس سره العزيز ولد سنة خمس وأربعين وثمانئة وتركه أبوه وله من العمر خمس وعشرون سنة تلقى الفقه الشافعي عن القاضي عز الدين محمد بن الصايغ وحضر أيضا على العلامة جلال الدين بن واصل الشافعي الحموي وغيرهما ورجع بعد اتقان العلوم الشرعية الى رواقه المبارك الشريف وانقطع في خلوته بمكة ونسب لارشاد الناس وظهر أمره في الاقطار والامصار وكان لا يخرج الا للصلاة أو لذكر أو لمجلس الوعظ ثم يعود الى خلوته وكان وقورا عظيم الهبة لا يمكن الانسان من النظر الى وجهه الشريف لجلالة قدره أسمر اللون مشربا بحمرة عظيم الرأس وسيع الجبهة معتدل القدح حلوا المكافاة لبين العربية حسن الخلق ﴿وممن كلامه﴾ الكرامة الاستقامة ومنه همرك ساعتك التي أنت فيها ومنه طيب العمر من سلم وتدارك وقته ومنه اذا فقتن الصديق فعليك بالكاتب وكان يقول نعمة الجهل سم وكان يقول هم الجاهل بطنه وكان يقول لظهور الكرامات مرض وكتها سر وكان يقول أحسن الايام يومك الذي ان فعدت فيه فعدت ذا كرا وان فقت فيه فقت شا كرا وان فقت فيه فقت راضيا مرضيا وأحسن منه رضاء الله عنك وكان له كلام عال على لسان أهل الحقائق كريما متواضعا هشا بشا اجتمعت فيه مكارم الاخلاق وكان هو المشار اليه في وقته بين أهل القلوب تخرج بصحبته خلق كثير وقصد من الاقطار البعيدة وأخذ عنه الولي العارف بالله الشيخ ابراهيم ابن أحمد الرقي والولي المعمر الصالح أبو الحسن الواسطي والشيخ القاضي زين الدين بن محمد الشافعي الخليلي قاضي حلب وغيرهم وحسده جماعة من العلماء وأنكروا عليه لما وقع منه مرة أو مرتين انه خطى في الهواء على رؤس الناس في حلقة ذكره حاله وجده كما وقع للشيخ العارف عبد القادر الجيلي واستقامت من تلميذه القاضي زين الدين فأجاب بما لم يخصه ان المثني في الهواء من كرامات الاولياء وان كرامات الاولياء حق ولا سبيل لغير أهل الذوق والصفاء اليقين على فهمها وأحسن الجواب ﴿أقول﴾ وللسيد صدر الدين علي قدس سره مع ما كان عليه من العبادة والمجاهدة شعر رشيق عذب منه قوله

عظموا ذكر جيبني \* فبسه المكسور يحبر

واتركوا الاغيار طرا \* ولذكرا لله أكبر

﴿ومنه قوله﴾

قسما بفيضاء البطاح ومن بها \* سكنوا ومن هاجت بلا باهم لهم  
انى على العهد القديم بحبهم \* أرجو النجاة بهم وأطلب فضاهم

فلعلنى أحظى بهم بعد الجفا • ولعلمهم ولعلمهم ولعلمهم

• قوله قدس سره •

أسفى عليك أضرفى • فالى متى أسفى عليك

كلى اليك وقد تلتفت فخذ اذا كلى اليك وغير ذلك

توفى رضى الله عنه فى متكين قرية من أعمال معرة النعمان سنة خمس وتسعين وثمانئة ودفن بمحاذياليه فى قبته وعليها صندوق واحد يشمل القبرين الشريفين • أقول • اجتمعت فيه مكارم الاخلاق وتخرج بصحبته خلق كثير وقصوده من العراق والحجاز وغيرها وأخذ عنه الولى العارف بالله نزيب الشام ابراهيم بن أحمد الرقى والولى الحجة أبو الحسن الواسطى والشيخ القاضى زين الدين بن محمد الشافعى الخليلى قاضى حلب وغيرهم رضى الله عنهم وأوقع بالانكار عليه جماعة من العلماء لما وقع منه فى حلقه ذكره مرة انه خطب فى الهواء على رؤس الناس وشتموا فى حقه وسألوا من تلي هذه القاضى زين الدين عن كرامات الاولياء من خرق العوائد كالتمنى فى الهواء وما أشبه ذلك أحق هى فأجاب بخطه كرامات الصالحين حق أو من بذلك من قلب صميم وأعتقده اعتقادا جازما بتوفيق الله وهدايته وهذا هو مذهب أهل السنة وعليه جاهل الامة المكرمه سلفا وخلفا ومصنفات الاغمة الاعلام الموثوق بنقلهم المرجوع الى قولهم مشحونة بذلك ولا تلهم من الكتاب العزيز والسنة النبوية كثيرة ومن له صحبة مع القوم يرى من عجائب أحوالهم وغرائب أقوالهم وأفعالهم بحسب استعدادهم ما يبلغ سواند فوائده واقدم من الله على بصحبة بعضهم فعابنت من الكرامات فى أقواله وأفعله شيئا كثيرا مع فرط قصورى وبعدى عن هذا المقام فى اخيصة منك ذلك ويا بعده عن قصد المسالك وأنى يرى ضوء الشمس فاقد البصر أو يشاهد الاغشى نور القمر فى فى صلاح منك ذلك مطمع فليصتر نفسه بين يديه وليكبر عليه أربع كتبه عبد الله بن محمد الشافعى ومن شعره

خيام بنى سعدوسه كانهم • حبال لقاى عقدت تحت اضمارى

متى هب فى تلك الخيام من الصبا • نسيم لطيف أججت فى الحشائنا رى

جلس رضى الله عنه على سجدته ونفسه تدلار شاد الناس وظهر أمره فى الاقطار وانقطع فى خلوته عن الناس لا يخرج الا للصلاة والذكر والوعظ ويعود الى خلوته رضى الله عنه وقد سبق ذكر أسماء أولاده الطاهرين فى ترجمة أبيه وسنشرح البحث عليهم ان شاء الله تعالى فنعنا الله بهم أجمعين • ومنهم • الشيخ الجليل والعلم الطويل بركة العارفين مولانا السيد على أبو الشباك دفين مصر ابن القطب الفرد ولى الله الاعظم السيد عز الدين أحمد الهيا دولد بمصر سنة خمس وثلاثين وثمانئة واشتهر أمره وعلا فى الاقطار المصرية ذكره وهو سبط آل الملك الافضل وقد أتى عليه الرجال ورواه الشريف بمصر مشهور وفى محلة سوق السلاح معهور ويعمل له مولد جليل بمصر الى زماننا هذا ومرقده المبارك مطاف الخواص والعوام وقد سبق الكلام على ذريته المباركة بترجمة أبيه • قال الوترى رجه الله فى مناقب الصالحين • توفى سنة سبعمائة • وفاته • وقد مر ذكره بترجمة أبيه مفصلا فليراجع نفعنا الله بهم أجمعين

الطبقة الجليلة التي توفيت من السادة الاحمدية رضى الله عنهم  
من بعد سنة السبع مائة الى نهاية الثمان مائة

منهم الشيخ الامام والاسد الضرعام السيد شمس الدين محمد ابن السيد عبد الرحيم  
الاصغر ابن السيد عز الدين أحمد الصياد رضى الله عنهم كان اماما عارفا بالله دالاعلى الله  
وسمه رجال الزمان بالفردية الكبرى وكان هو الشيخ الثامن برواق أم عبيدة **وقال الوترى**  
عند ذكر مشايخ الرواق **والشيخ الثامن** الفرد الاكبر السيد شمس الدين محمد الرفاعي صار  
شيخ الرواق سنة سبعين وستمائة وتوفي سنة أربع وسبع مائة وعمره يقرب من مائة سنة ودفن  
بشمه دام عبيدة **وقالت** وعقبه من ولدين السيد أحمد والسيد ابراهيم ولهما ذرية مباركة منهم  
في العراق وغيرها نفعنا الله بفروعهم وأصولهم أجمعين **وممن** **ولى الله الظاهر** بامر الله  
سيدنا السيد تاج الدين أحمد الرفاعي رضى الله عنه **وقال الامام الوترى** هو الشيخ التاسع  
في رواق أم عبيدة **وقال الامام أحمد بن حجر العسقلاني** رحمه الله في كتابه الدرر الكامنة حين  
ذكره **أحمد بن محمد الشيخ تاج الدين الرفاعي** **وقال الذهبي** كان كبير القدر في مدة في  
المشيخة وكان قورا عاقلا فاضلا يكره دخول النار وأخذ الرفاعي وكان الشيخ محمد السقاري  
ينتمي إليه **وقال الوترى** حين ذكره ما فظ به القطب الشهير الواجب التوقير السيد  
تاج الدين ابن السيد شمس الدين محمد الرفاعي الكبير صار شيخ الرواق سنة أربع وسبع مائة  
أرخ وفاته ابن كثير في تاريخه وأنتى عليه الحافظ الذهبي في مختصره **وقال ابن جناد** في  
روضة الاعيان **تاج الدين ابن السيد شمس الدين محمد** بسط النفس النفيسة الرفاعية عم  
السيد تاج الدين يعنى التاج أبابكر الامام الكبير شيخ رواق أم عبيدة أبو المحامد الشريف  
الجليل القدر مات بأم عبيدة سنة أربع وأربعين وسبع مائة عن سبع سنين ومائة وله خوارق  
وكرامات لا تعد ومن شعره

سرت نسحات القرب بيني وبينكم \* تخبرني عنكم فياحبذا البشرى  
بكيت لكم قال العواذل قد غوى \* ولو علموا ما أقاموا الى العذرا  
ولو شاهدوا وجه الحبيب حقيقة \* لنا حوا ومما والى جهة أخرى

**وقد كتبه** قال شيخنا التقي الواسطي في تزيينه \* نقل الى السيد بدر الدين بن أبي العسائر  
عن الشيخ الجليل الشريف الاصيل بركة الاسلام والمسلمين السيد تاج الدين الرفاعي شيخ  
رواق أم عبيدة رضى الله تعالى عنه انه كان محفلا ببغداد وفيه العلماء والنجباء والاهراء وآل  
الشيوخ وصنوف قوم من ذوى الوجاهة وفيه السيد بدر الدين المذكوور فقام كل من  
الحاضرين بقض بسانه وحالهم وما كانوا عليه والسيد تاج الدين ساكت كأنه في غير  
المجلس فقال بعض الجماعة له سيدي هلا ذكرت شيئا من ما تروا بآبائك الطاهرين  
وأسلافك الصالحين فقال ان حسنت ما تروهم عند الله فهي لهم وكل مجزى عن عمله  
والافعال الفاضلة من ذكرها فقال كل من الحاضرين ان أسلافك من أعز المقربين عند  
الله بشواهد كثيرة من الكتاب والسنة وقد ذكر كل مناشيأ فلا بد أن تذكر شيئا تبرك به  
قال السيد بدر الدين فالتفت الى وقال يا ابن أبي العسائر انك منا وأهل البيت كلهم شجرة  
واحدة وأنت أدري بنا وبما ترو من مضي من أسلافنا فذكر لهم شيئا وأتى الله فأخذني

حال شب في ما عرفت كيف اختطفني فقامت وقلت ها أنا أقول بلسان السيد تاج الدين عنه  
فانصت القوم فقلت مرتجلا هذه الايات

لنا الررف المرفوع في سدرة العلى \* بانق به منا الشمس الطوالع  
تدلى بنا حتى دنا من حضيرة \* تقاصر عن مجلى سناها المطامع  
فان ذكرت في الارلياء صفاتنا \* لها كل ذرات الوجود مسامع  
أخذنا السرى لله من باب قربه \* فاصادفتنا في المسير القواطع  
لنا فوقها مآلات المآلى منابر \* وفي كل أكناف البرايا جوامع  
وفي كل باب نقطة مستديرة \* وفي كل قمر موكب ومعامع  
بنا خطة البطحاء طاولت السما \* ونحن بعفناها البدور اللوامع  
أبو نافتى الهيماء بجبوحه الندى \* ففى جازها من الانتها وهو خاشع  
أبو العامين ابن الرافعى من سما \* محلا لديه أشهب البدر ضالع  
غضنفر غاب الغيب علامة الحمى \* امام الرجال السيد المتواضع  
وأسيباطه آباؤنا النفر من لهم \* على اثره سير له الصب شائع  
وآل أخيه المرتضى وابن عمه \* أسود الوغى والحرب بالسم نافع  
وأجداده الزهر الميامين كلهم \* عصائبنا والدين فهم يدافع  
لهم نسب قام الحسين بصدرة \* لواءه جسم المحجة راعع  
وجدهم البر الشفيع الذى انطوت \* بشرعته لب الكتاب الشرائع  
جرت أخوا التمثيل ذيلك محببا \* لدى وترك العجب نعم الصنائع  
أولئك آباى بخفى عنلهـم \* اذا جمعنا يلجير المجمامع

وقال السيد بدر الدين \* فانخط القوم عن مراتب عجبهم ونكسوار رؤسهم وكل قال والله  
ما قلت الا حقا وعلمتها أنا وكل من فى المجلس انهم من كرامات السيد تاج الدين رضى الله تعالى  
عنه وانعطف القوم يقبلون يديه ورجليه وهو يزاد تواضع الله تعالى وذلا وانكسارا انتهى  
من كتاب الوترى بحروفيه وقال فى صحاح الاخبار \* السيد تاج الدين ابن السيد شمس الدين  
محمد أعقب السيد محمدا أبنا الفضل والسيد صدر الدين والسيد رجب والسيد رابعة  
ولهم عقب أقول وسياقى ذكر به ضمهم ان شاء الله \* ومنهم \* السيد السند والعقب المهند  
مولانا السيد شمس الدين محمد ابن السيد صدر الدين على ابن القطب الاكبر السيد أحمد  
الصياد رضى الله عنهم أجمعين وقال الامام الوترى عند ذكره مانصه \* البحر الخضم والقطب  
المعظم الولي المؤيد السيد شمس الدين محمد \* قال شيخنا السراج فى صحاح الاخبار عند ذكره \*  
سيدنا الولي الكبير العارف بالله الدال على الله القطب المعان المؤيد أبو صالح السيد شمس  
الدين محمد فانه ولد بعثك بن سنة سبع وسبعين وستمائة ونشأ بطاعة الله على أجل سنن وأجل  
سلوك ولم يزل منكبا على طريق الله وتقوى الله حتى مات \* وقال خادمه الشيخ محمد بن سلامة  
الاسرائيلى الدمشقى \* ما عاد السيد شمس الدين محمد رضى الله عنه الا فاه الله لوقته وقال أسلم على  
يده خلق كثير وانتفع به أمة ونخرج بعجبتة جماعة من كبار الصالحين منهم الشيخ السيد الصالح  
على الحريرى حفيد السيد على الحريرى الرافعى صاحب بصرحوران والشيخ أبو الفضل أحمد  
الموصلى وغيرهم من أهل القطر الشامى على الغالب سافروا من بلاد الشام وتزل واسط

العراق قبل وفاته بما مدين ومعه ولده السيد صالح عبد الرزاق الذي سبق ذكره فنعاه أقاربه  
وبنو أعمامه عن العود إلى الشام واحتفلوا به كل الاحتفال وأقبلوا عليه كل الأقبال وتوفي  
السيد شمس الدين محمد عام عشرة وسبع مائة \* ومن أدعيته هذا الدعاء وهو مجرب لدفع  
الكرب وحصول الفرج بإذن الله وهو هذا **بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت المدعو**  
**والمرجو فلا يدعي غيرك ولا يرجي الاخيرك اللهم لا تقطع حبل رجاى ولا تمنع عن بابك**  
**دعائى اللهم فرج كبرى وارحم حوبى واغفر لى ذنبى ونور بنور معرفتك قلبى**  
**اللهم ان أبواب المخلوقين مغلقة الاقبال وقلوبهم مشتتة الاحوال وعقولهم مختلقة الآمال**  
**والسنتهم بحسبة الاقوال فلا تجعل بفضلك وكرمك الى أبوابهم رجوى ولا الى أحوالهم**  
**خصوى ولا على عقولهم معوى ولا على أفعالهم توكلى واصرف وجهى اليك واجعل**  
**توكلى عليك وأغنى وأدركنى فى كل حال ومقال بنبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم سبحان**  
**ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ومنهم في الامام**  
**الهمام بركة بنى رفاعه الاعلام قطب الافاق السيد صالح عبد الرزاق رضى الله عنه**  
**يقول الامام الوزرى قدس سره في الشيخ الجليل ولى الله السيد صالح عبد الرزاق ابن السيد**  
**شمس الدين محمد الصيادى رضى الله عنه يقول الشيخ الكبير أحمد الزرجى فى الدر الساقط في**  
**كان السيد الجليل صالح عبد الرزاق المتكيني ثم الواسطى سيدا سندا اماما كبيرا**  
**عارفا بالله عالما بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم حسن الخلق على جانب عظيم من المروءة**  
**والشهادة والعرفان ونظافة الباطن والظاهر مؤيدا بالله متوكلا على الله لا تستغفره**  
**الحوادث جبلا راسخا خف أجداده الطاهرين وأحياءهم اسم طريقهم الزاهر المبين**  
**ذاكرات ظاهرة وأشارات باهرة توفى رضى الله عنه سنة سبع وثلاثين وسبع مائة**  
**وذكره الحافظ الشيخ قاسم الواسطى شعرا حسنا منه قوله وهو عجيب حسن**

طلعت غز التكم وفرغ الزكم \* يا أهل نجد والمدامع تغزل

فلا يناع يذهب العافى الله \* بطحاء أم قبب الكواكب يتزل

انتهى كلام الوزرى **يقول فى صحاح الاخبار في بقى السيد صالح عبد الرزاق بواسط وعمره يوم**  
**وفاته أربع وثلاث عشرة سنة أخذ علم الحديث والفقه عن الحافظ تقي الدين بن عبد المحسن**  
**الانصارى الواسطى الشافعى وعن الحافظ جلال الدين عبد الرحمن ابن السيد عبد المحسن**  
**شمس الدين الرفعى الواسطى وعن الامام الحجة نجم الدين يحيى بن عبد الله الرفعى الواسطى**  
**صاحب مطالع الانوار النبوية وتزوج ببنت عمه الشيخ الأكبر السيد قطب الدين الرفعى**  
**الاصغر فأولدها عليا الأكبر وتوفيت فتزوج بعدها بالشرىفة رابعة بنت القطب الجليل**  
**السيد الاصيل ولى الله تاج الدين ابن السيد شمس الدين الرفعى شيخ رواق أم عبيدة**  
**فأولدها السيد عبد الكريم أب أحمد والسيد نجم الدين يحيى والسيد سليمان والسيد**  
**رجب تاج الدين وقامت له ولدا هم ذرية ذكرها صاحب صحاح الاخبار بالتفصيل وسيأتى**  
**ذكر بعضهم ان شاء الله تعالى أيدنا الله ببركة أناسهم أجمعين ومنهم في الشيخ الكبير**  
**العارف الشهير ولى الله السيد تاج الدين أبو بكر الرفعى رضى الله عنه يقول ابن حماد فى**  
**كتابه زوادة الأعيان عنه ذكره مانعه في السيد تاج الدين أبو بكر ابن السيد شمس الدين**  
**أحمد ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد عبد الرحمن الرفعى شيخ رواق أم عبيدة**



الشافعي الشريف الكبير الشأن - لم زمانه ناهز المائة ومات بام عبيدة سنة أربع وأربعين وسبعمائة **وقال شيخنا** تقي الدين الواسطي في تربيته **حين ذكر السيد تاج الدين** حجبت معه عام عشرين وسبعمائة فلما تشرف بزيارة جدّه صلى الله عليه وسلم أنشد قصيدة وكان الوقت وقت غروب فلما أتمها لمعت بارقة من حجرة النبي صلى الله عليه وسلم كالشمس جعلت الوقت كالنهار وهذه القصيدة

هذا الجناب الذي تشفى به الكرب \* ويذهب البؤس والالام والنصب  
 هذا الجناب الذي تشافه أبدا \* هذا مني النفس هذا السؤل والطلب  
 فعفرا لحدّ ذلّ فوق تربته \* والتمّ تراه واخل الدمع ينسكب  
 وقرّ عيننا وطب نفسا ونه فرحا \* لقد بلغت الذي رجو وترقب  
 قد كنت صبابه لا تستفيق جوى \* بهزك الشوق من ذكراه والطرب  
 ان هبت الريح من تلقاء كاظمة \* أوالاح برق الحى تبكى وتنحب  
 وان ترنم حاد رحت ذا قلق \* فالعقل محتبّل والقلب مكتئب  
 ترى نجوم الدجا وجد او فرط أسا \* والجفن يهمل والاحشاء تلهب  
 هذا الحبيب الذي ترجو شفاعة \* فليهنك القريب زال الهم والتعب  
 فانخاع على سائق الاطعمان معتذرا \* حشاشة شفها التبريح والوصب  
 وهب له النفس شكرانا وما ملكت \* فذاك في حقّه بعض الذي يجب  
 هاسلحها تنجدها تيك القباب بدت \* هذا المحصب هذا المنزل الخصب  
 منازل كنت نهوى قريبا أبدا \* فالنوم شوقا لها والصبر مستلب  
 انزل هنيئا مريثا خير منزلة \* علت قدون علاها السبعة الشهب  
 واقرا السلام على المختار من مضر \* من اهتدى بهداه الجهم والعرب  
 محمد خير خلق الله قاطبة \* المصطفى الطهر من زالت به الريب  
 أزكى النبيين أعلى الرسل منزلة \* من قد علت بهعالى قدره الزتب  
 طه البشير الذي ترجى مواهبه \* ومن زكى قوله والفعل والنسب  
 برّ وفرحيم قد علا شرفا \* من هاشم وبني عدنان منتخب  
 وبشرت سائر الرسل الكرام به \* وأعربت عن معالي وصفه الكتب  
 له العلى والنهى والفضل منتسب \* والعلم والحلم والآلاء والادب  
 اذا بدافيدور التمسك اسفة \* والبحر متصف بالنقص اذ يهب  
 بنانه قصرت عن فيضها السحب \* وعنده عرف المعروف والحسب  
 أمرى به الله تشريفه بالقبته \* وقال سئل فاك العلياء والارب  
 دنا وشاهد رب العرش وارتفعت \* من دونه حين ناجى ربه الحب  
 وبالملائك صلى رفعة وعلى \* وهو الشفيع اذا اشتدت بنا النوب  
 أتى بمهمز قرآن غدا عجا \* وكم له مجمرات كلها عجب  
 تطله الشمس من حر النهار ولم \* تزل على رفعة في ظله السحب  
 وخسة اذ تشكى القوم من ظما \* غدت ومنها الزلال العذب ينسكب  
 وأطعم الجيش اذا باتوا على سغب \* نزر الطعام فزال الجهد والسغب

والبدر شق له والوحش خا طبه \* والجود والبر من عليه يكسب  
 وكان بالرب والاملاك منتصرا \* ولم يزل له مداه الويل والحرب  
 وانشق ايوان كسرى عند مولده \* واحرق سارق سمع السما الشهب  
 واصبحت سائر الاصنام ناكسة \* من بعد عزعلاها الذل والعطب  
 في كفه سمحت صم الحصا علنا \* والجود عحق له اذ قام يخطب  
 نبي صدق ورضوان ومغفرة \* لكل خير واحسان هو السبب  
 هو الذي جل أن تضي فضائله \* حدث عن البحر ما ذاشت لا يحب  
 هو الحبيب الذي سمعت مكارمه \* هو الرسول الذي تعظيمه يجب  
 هو الذي خلق الله الوجود له \* هو الذي فضله جاءت به الكتب  
 هو الذي طابت الدنيا بمولده \* هو النبي الذي عزت به العرب  
 هو الذي جاء بالبضاء طاعة \* هو النجى الصفي الفرد لا كذب  
 لولاه لم تكن الاكوان كائنة \* ولم يكن للوى نفسك ولا قرب  
 شعاره الزهد والاجال والرهب \* والذكر والفكر والارشاد والرب  
 صام بالنهار وقام الليل محتسبا \* ولم يشب جوده لهو ولا لعب  
 تشرف الكون وانجاب حنادسه \* بيعته وزهت أبوابه القشب  
 بامن يؤمل أن يحمي مدائح \* لقد حكيت ولكن فاتك الشنب  
 هو الذي نزل القرآن يدحه \* فاعسى أن يقول الشاعر الدرب  
 اليكها يا رسول الله زاهرة \* من دونها الملاك الدر والذهب  
 تجلومنا بملك الحسن التي هرت \* تنفي القلوب ولا لباب تحتلب  
 وذو الرجا أبو بكر منظمها \* عبد لبابك أمسى وهو منتسب  
 فاشفع له كرم ما يخرى كرم \* ومن فواضله في الكون تنسكب  
 وان بيت منك يرجو العطف ممتدحا \* فالصارم العضب بعد السل ينتدب  
 عبد بفضلك قد أمسى أخا نقة \* على جيلك بعد الله يحتسب  
 فكأن له شافعا فضلا ورحمة \* اذا جهنم قد جاءت لها الهب  
 ووالديه وجدوا شفيع لهم كرم \* فان فضلك للراجلين مقرب  
 وانت أرحم من لاد المسكين به \* وخير من يرتجى ان جلبت الكرب  
 شوق اليك شديد لا يقارنى \* حتى أرى سائرا والنفس في قتب  
 صلى عليك اله العرش ما طلع \* شمس وأصبح نجم وهو محجب  
 ولا حرق أهاج الشوق لامعه \* وهب نشر الصبا فاهتزت القضب  
 وآلك الغر والصعب الذين غدوا \* هم السراة الكرام السادة النجب  
 أجل آل وصحب فضلو اشرفا \* زكوا واطاوا فلا لغو ولا حجب  
 هم نجوم الهدى والفائزون غدا \* من فضلهم والنبي على ويكتب اه

وقد أرحه البرزاني والعسقلاني وأثنى عليه وذكره رجال عصره بالتعظيم وقال في صحاح  
 الاخبار أعقب السيد تاج الدين السيد محمد وهو أعقب السيد شمس الدين أحمد وله ذرية  
 بمصر ولهم جماعة بدمشق قلت وبهاياهم في العراق نفعنا الله بهم ومنهم القطب الفرد

الجامع السيد عبد الكريم شمس الدين أبو محمد الصيادي الرفاعي رضي الله عنه **وقال** ابن حماد حين ذكره **عبد الكريم شمس الدين أبو محمد** ابن السيد صالح عبد الرزاق الصيادي الرفاعي الشريف القطب الغوث صاحب زمانه توفي سنة تسع وستين وسبعمائة ودفن بقم الدير مع أهله بواسط كان كثير الوجه بالنبى صلى الله عليه وسلم ومن شمره فيه عليه الصلاة والسلام من قصيدة قوله

لن في العقيق رعاه الله أقار \* لاحت لهم في سما الاسرار أنوار  
تنشق برد المعالي عن مفارحهم \* فينجلي من طوابد البرد أسرار  
ضاعت وجوه معانهم مذاق دست \* من نور من هو قبل الخلق مختار  
صراط نهج الهدى المأمون علم عا \* طمس الغيوب وما في الدار ديار  
محمد الاصل فرع القبضة انجست \* في صدر نشأتم الله آثار  
معنى التحلي بعنوان التنزل من \* حكم التدلى وهذا السر سيار  
لله من خارق في سمع عاده \* خوارق وشؤونات وأطوار  
يقصد في العزم والاقدار تقي \* عن بابه ولجم الشمع أقدار

**وقال** في صحاح الاخبار **السيد عبد الكريم شمس الدين أبو محمد** الواسطي فانه امام جليل المناقب عظيم المواهب كبير الشأن كثير العرفان **وقال** الشيخ أحمد الكبير الزبرجدي في الدر الساقط حين ذكره **كان** وليا عظيم المكانة وافر الحرمة جليل القدر محدثا عالما واعظا قارنا مجودا مفسرا صوفيا عارفا ثهما متمسكا في دين الله متمسكا كل التمسك بشريعة جده سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علوى الهمة عثماني الحياء عمري الحزم صديقي القلب محمدي القدم والمشرى فاطمي الخلق والخلق \* ولد عام ثلاث وعشرين وسبعمائة وتلقى العلوم العالية عن عدة مشايخ أئمة منهم الامام الفاضل محمد بن عبد العظيم المتذري ومنهم القدوة شيخ الاسلام همر ابن الامام الحجة الكبير سلطان المحدثين ولي الله عز الدين أحمد ابن الحافظ أبي عبد الله ابراهيم بن عمر الكبير الفاروق الكازروني الواسطي قدست أسرارهم وغير واحد وأتقن علم الظاهر والباطن واشتغل بالله وقرأ الدروس العديدة ونذب الى المناصب والقضاء فأبى ومن الله عليه بالقبول التام عند الخاض والعام **وقال** الشيخ نصر بن سلامة البغدادي المفسر الفاضل **نصرت** أبو محمد عبد الكريم الواسطي كتصدر المملوك وتذل لله كتذل المملوك وأفرط رضي الله عنه بالاجتهاد وما غير وضع استقامته منذ وضع أول قدم في الطريق الى ان مات وفيه قيل وانه بالنسبة لشرفه وعلو شأنه لقليل

عبد الكريم العراقي الامام له \* مناقب صححت فيها الاسانيد  
لله عن غيره لا زال منقبضا \* كذلك آباؤه الصياد الصناديد

**وقال** فيه المولى محمد بن مهنا العدواني الواسطي

صدر العراق وشيخه \* وامامه القطب المؤيد

غوث البرية عينها \* عبد الكريم أبو محمد

توفي رضي الله عنه عام تسع وستين وسبعمائة ودفن في مرقد أهله بقم الدير بالبصرة أعقب السيد محمد خزام السلم والسيد رجب الكريم فالسيد رجب عظم شأنه وكبر أمره وبعد صيته وانتسب اليه أفاضل العراق وأعقب ذرية عظيمة أجلاهم شيخنا رواق بعده السيد الكبير

شمس الدين محمد الواسطي وله عقب مبارك واسط \* وأما السيد محمد خزام السليم فانه ولد عام  
سبعة وأربعين وسبعمائة وتزوج بآبنة الشيخ العارف مدوح أبي الفضل الانصاري نجبية  
وعمره ثمان عشرة سنة وهما قال شيخنا صاحب صحاح الاخبار \* السيد سراج الدين الرفاعي  
رضي الله عنه ولم يعقب يعني السيد محمد خزام الاسيدي ومولاي وملاذي وقره عيني ووالدي  
السيد عبد الله نجم الدين القاسم المبارك وسماي ذكر عقبه وترجته شيء من أحواله رضي الله  
عنه وتوفي السيد محمد خزام السليم في حياة أبيه وعمره عشرون سنة عام سبعة وستين  
وسبعمائة بالموصل الحدياء وقبره بمظاهر يزار أعاد الله علينا من بركاته \* ورواه والده سيدنا  
القطب الفرد الاكبر نائب النبي المطهر علم الامة وشيخ الائمة شمس الدين عبد الكريم  
عبرث منها قوله ولدت في الله بانخزام \* وقد جفا جفثك المنام

ومت خوافا وانت طفل \* لله بالله مسـهـمـ

أشكو الى الله فيك بنى \* والميل نحو السوى حرام

أودعتك الله يا حبيبي \* وحسبي الله والسلام انتهى

قال الوترى قدس سرته \* قال الشيخ عثمان بن القصير الموصلي ما وقف على باب الحق في  
هذا العصر رجل أعظم من الشيخ شمس الدين عبد الكريم أبي محمد الواسطي وقال لوان  
النبوة تنال بالمجاهدة والانكسار لنا لها أبو محمد عبد الكريم \* وقال الشيخ أحمد بن عواد  
العشاري كان أبو محمد عبد الكريم أفقه وأعلم وأفضل أهل زمانه وهو الملقب عليه في عصره  
وقال مرة لاحد تلامذته أنت رأيت الشيخ عبد الكريم فقال نعم فكرر ها عليه فكما كررها  
بقول رأيت فبكي وقال والله لقد رأيت نائب رسول الله بلاربيب نعم الشيخ شيخك كان حليما  
كرما سليما مستقيما عظيما مهابا سخيا تقيا نجيا وبالاختصار كان بركة وقته وصاحب  
زمانه وقال الشيخ ابراهيم بن عمر الاوكادي \* كان من أدعية الشيخ عبد الكريم في خلواته هذا  
الدعاء المبارك وقد تلقفته عنه وأجازني به ورأيت له منافع لا يحصى عددها وعلمته جماعة كثيرة  
فروا بركته وبسببه فرج الله عنهم كثيرا من المصائب ويسر لهم بسببه ويركته من الخير  
الطيب وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم اللهم خذ بزمام قلبي اليك واجعني بك عليك  
على ما يرضيك عني واقطع علائق قلبي من سواك وحبال أملى من غيرك وخلصني من لوث  
الاغيار بخالص توحيدك واجعل لساني لهجا بذكرك وجوارحي قائمة بشكرك ونفسي  
سامعة مطيعة لأمرك واجعني من خواص عبادك الذين ليس لاحد عليهم سلطان  
واجعل حركاتي بك وسكوني لك واعتمادى في كل الامور عليك واكلا في بعين حراسة تمنعني  
من كل يدعتد الي بسوء واجعل حظي منك كل مطلوب وزين ظاهري بالهيبة وباطني  
بالرحمة وهب لي ملكة الغلبة لكل مقام واجعني على بصيرة منك في أمري بركة يا أرحم  
الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل اهـ ومنهم \*  
الامام الكبير والعارف الشهير ولي الله السيد عز الدين حسن ابن السيد أحمد شمس  
الدين ابن السيد أبي القاسم تاج الدين ابن السيد أحمد قطب الدين ابن السيد الكبير شمس  
الدين محمد بسط الحضر الرفاعية ابن السيد عبد الرحيم الكبير الرفاعي رضي الله عنهم أجمعين  
ذكره صاحب صحاح الاخبار وأثنى عليه ثناء حسنا وقال عنه ذكر السيد صدر الدين  
المصايدى المصري قدس سرته \* ومنهم عصر الشيخ الكبير صاحب الخوارق ولي الله السيد

صدر الدين ابن السيد نور الدين أحمد ابن السيد علم الدين حسين ابن السيد عبد المهيمن ابن  
 السيد مصلى الدين ابن السيد أحمد ابن السيد موسى ابن السيد الكبير أحمد عز الدين  
 العيادي والسيد صدر الدين المصري هذا أمه السيدة فاطمة بنت السيد عز الدين حسن  
 ابن السيد أحمد شمس الدين ابن السيد أبي القاسم تاج الدين ابن السيد أحمد قطب الدين ابن  
 السيد الكبير شمس الدين محمد ابن السيد عبد الرحيم الكبير الرافعي \* وفاطمة أم السيد صدر  
 الدين هذه توفى عنها زوجها الذي تقدم ذكره فتزوج بها السيد محمد ابن السيد عثمان المصري  
 ابن السيد علي ابن السيد محمد ابن السيد جعفر ابن السيد رحمن الشجاع ابن السيد  
 العباس ابن السيد حسن ابن السيد حسين أبي الجن ابن السيد علي ابن السيد محمد  
 ابن السيد علي ابن السيد اسمعيل الاعرج ابن الامام الجليل سيدنا جعفر الصادق ابن سيدنا  
 الامام محمد الباقر ابن سيدنا الامام زين العابدين ابن السيد الاعظم السبط المكرم مولانا  
 وسيدنا ولي نعمتنا الامام الحسين عليه السلام فأعقبته منه السيد عثمان وهو أعقب  
 السيد محمد المهر وف بن عثمان نزيل دمشق الشريف الكبير شيخ الخرقه الرافعية بها صاحب  
 عمه شقيق والده شيخ الشيوخ بمصر السيد صدر الدين ولبس خرقته وبه تخرج والسيد صدر  
 الدين قدس سره لبس الخرقه من جدّه لأمه القطب الكبير ولي الله السيد عز الدين حسن  
 ابن أحمد الرافعي المدفون بدمشق في زاوية بني الرافعي بميدان الحصار رضي الله عنه وعنهم  
 أجمعين وقال الامام شيخ الاسلام أحمد بن حنبل في كتاب أبناء العمر في أبناء الغمر عند ذكر  
 من مات من الأعيان سنة سبع وسبعين وسبعمائة \* حسن ابن الرافعي شيخ الطائفة الرافعية  
 بدمشق مات في جادى الاخرة وقال الانصارى كان من أصحاب القدم الثابت ومن  
 خواص المتسكين بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن الذين يدرّ بركتهم الضرع وينبت الزرع  
 قدس الله أرواحهم \* ومنهم \* ولي الله العارف بالله رفيع الرتب مولانا السيد رجب  
 ابن السيد شمس الدين محمد الصغير ابن السيد أحمد ابن السيد شمس الدين محمد الكبير الرافعي  
 رضي الله عنه \* قال الوترى قدس سره \* صار شيخ الرواق سنة تسع وستين وسبعمائة  
 وتوفى سنة تسع وسبعين وسبعمائة ودفن بمشهدهم بأم عبيدة وكراماته وخوارق لا تعدّ  
 \* قلت \* ومن هذه العصابة الطاهرة السيد رجب نقيب البصرة ابن السيد عبد الله النقيب  
 \* قال في صحاح الاخبار \* السيد رجب هو ابن السيد عبد الله النقيب ابن السيد عبد الرحمن  
 ابن السيد حسن ابن السيد حسين ابن السيد يوسف ابن السيد رجب الأكبر ابن السيد  
 أبي القاسم تاج الدين شيخ رواق أم عبيدة ابن السيد أحمد ابن السيد شمس الدين محمد ابن  
 السيد عبد الرحيم الكبير الرافعي الحسيني انتهى \* أقول \* ولهذه العائلة الجليلة فروع شريفة  
 وأنسال منيفة في العراق والشام ومرو وفون وسجى ذكر به ضمهم ان شاء الله تعالى \* وهذا  
 نذكره على طريق الاجمال \* مما ذكره شيخ الاسلام السيد سراج الدين الرافعي في صحاحه  
 ما يدل قارئ كتابنا هذا على أصول هذا الفرع الكريم والتمتع بالمبارك العظيم \* قال في  
 الصحاح \* أعقب السيد شمس الدين محمد سبط الحضرة الرافعية السيد تاج الدين والسيد  
 رجب والسيد أحمد قطب الدين والسيد شمس الدين أحمد فالسيد تاج الدين ظهر أمره  
 وعلاقته وصار شيخ رواق أم عبيدة وأثنى عليه رجال العصر وانتسب له أمة لا تحصى  
 وتوفى كما ذكر ابن كثير وغيره عام أربع وسبعمائة وقد ناهز التسعين أعقب السيد محمد

أبا الفضل والسيد صدر الدين والسيدة رابعة \* وأما السيد رجب فانه أعقب السيد عليا  
 والسيد شعبان والسيد أحمد والسيد يوسف الا كبر تزيل البصرة والسيد نعيم فنعيم عقيم  
 والسيد علي أعقب يحيى وعقبه منه وحده والسيد أحمد أعقب السيد عليا المهذب والسيد  
 عبد الرحيم \* وأما السيد يوسف ابن السيد رجب فانه أعقب السيد نجم الدين وله صالحة  
 لا غيرها والسيد حسين أبا الفضل وله حسن وعلي المرتضى وعبد الرحمن وعبد المنعم  
 وعبد الله الواصل ولكاهم ذرية وأعقب السيد يوسف ابن السيد رجب السيد شعبان وله  
 محمد ومنه عقبه وحده والسيد أحمد المستجمل نقيب البصرة وله بدر الدين ويحيى وزيد  
 وأعقب السيد يوسف نقيب البصرة ابن السيد رجب الكبير دفين فم الدين بالبصرة المذكور  
 السيد صالح قطب الدين أيضا وهو عقيم ومن هذه العصاة السيد الكبير العارف بالله السيد  
 أبو الفضل تاج الدين عبد الرحمن ابن السيد حسن النقيب البصري ابن السيد حسين شهاب  
 الدين ابن السيد رجب الاول ابن السيد شمس الدين محمد سبط الحضرة الرفاعية ابن السيد  
 عبد الرحيم الرفاعي الكبير رضى الله عنهم انتهى \* ومنهم \* الامام الرفيع المقام السيد محمد  
 عرابي الصيادي رضى الله عنه ذكره الامام الوترى في مناقب الصالحين بآئنه \* شيخ الشيوخ  
 عارف الوقت بركة الزمان السيد محمد عرابي ابن السيد أبي بكر الكفرطاي تزيل حلب  
 والكفرطاي نسبة الى بلدة من أعمال حلب اسمها كفر طاب كان فيها قاعدة بني الصياد تزيل  
 السيد محمد عرابي حلب الشهباء وانتهت اليه مشيخة الشيوخ بها وأجرى الله على يديه خوارق  
 الامادات وصرفه في الاكوان وأعطاه الماهية العظيمة والمنزلة الرفيعة وهو ابن السيد أبي  
 بكر ابن السيد عبد السميع ابن السيد أحمد شمس الدين الاصغر ابن السيد صدر الدين علي ابن  
 السيد عز الدين أحمد الصياد رضى الله عنهم أجمعين \* قال شيخنا السراج في صحاحه \* عند ذكر  
 ذرية السيد أحمد شمس الدين الاصغر الذي تقدم ذكره أعقب يعني السيد أحمد شمس الدين  
 السيد عبد السميع والسيد صالحا فصالح مات عقيما والسيد عبد السميع أعقب السيد أحمد  
 والسيد شريفا والسيد أبي بكر \* فالسيد أبو بكر أعقب الولي الكبير العارف بالله السيد محمد  
 عرابي تزيل حلب الشهباء ودفينها وشيخ الشيوخ بها مات بحلب عام ثمانمائة وقبره بظاهرها  
 وعليه قبة يزار ويتبرك به وله ذرية طيبة رضى الله عنه وعنهم أجمعين انتهى \* قال \* أعقب  
 السيد موسى والسيد محمد ولوسى أحمد وحجازي ولهم ذرية \* وأما السيد محمد فانه تزوج  
 بقرية بليرمون من نواحي حلب فأعقب السيد علاء الدين علي المعروف بابن عرابي فكبر وقرأ  
 العلوم الشرعية بحلب على الامام السفيري وغيره وهاجر الى القسطنطينية في زمن المرحوم  
 السلطان الغازي محمد الفاضل واشتهر أمره وفضله ولا زال بملوشانه وبشهر كاله حتى انخط  
 عنه أقرانه وتدرج في المعالي العلمية فصار شيخ الاسلام ومفتي دار الخلافة الاسلامية  
 وبقي مقتبسا ثمان سنين ومات بعهده سنة احدى وتسعمائة وقبره بجوار سيدنا أبي أيوب  
 الانصاري رضى الله عنه يزار وقد أتى عليه صاحب الشقائق وغيره وأعقب مائة ولذكرك  
 وله تعليقات على التلويح وكراماته وفضائله شهيرة ويحتاج من يدعي النسبة اليه للبيئة  
 العادلة فان ذريته المباركة بقيت بدار السعادة قدس الله روحه \* ومنهم \* القطب الفرد  
 الجامع الوارث المحدث السيد عبد الله نجم الدين المبارك الصيادي رضى الله عنه وهو ابن  
 السيد محمد خزام السليم ابن السيد شمس الدين عبد الكريم الواسطي ابن السيد صالح عبد

الرزاق ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد صدر الدين علي ابن القطب الغوث الجواد  
 عز الدين أحد أبي علي الصياد دفين متكين الرفاعي رضي الله عنه **يقال** الوترى عدد ذكره  
 السيد الرفيع المنزلة ولي الله العارف بالله السيد عبد الله نجم الدين المبارك ابن السيد محمد  
 خزام السليم ابن السيد شمس الدين عبد الكريم الواسطي **يقال** في صحاح الاخبار **يقال** وادسنة  
 ست وستين وسبعمائة وتوفي سنة ثمانمائة وله من العمر أربع وثلاثون سنة أنقن علم  
 الحديث ورحل به وأفاد واستفاد ولقي أعيان العصر الامجاد وانتشر صيته في البلاد  
 وأيد الله شأنه بين العباد وجده الغوث الاجل السيد الاوحد شمس الدين عبد الكريم  
 الواسطي وهو رضيع ودعاه ونفع في فقه وبشرية وقال هذا جد عظيم وأب كريم أخذ  
 طريقة أسلافنا السادة الاجدية عن جده السيد رجب الكريم وتخرج بعقبته معظم رجال  
 واسط وقاد الله القلوب وقدمه شيخ البيت الاجمدي وهو كهل على كبارهم وانتفع به  
 أمم وبرع في الحديث وتلقى عنه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الجم الفقير من الاعيان  
**يقال** الفاضل الثقة الشيخ أحمد العانولي في رسالته المسامرات **يقال** رأيت السيد عبد الله نجم  
 الدين المبارك الواسطي بالبصرة وكنت قبل رؤيتي له كثير الانكار على طرق الصوفية فلما  
 رأيته رضي الله عنه عرفت سيرة السلف من ساداتنا الصوفية الخالص رضي الله عنهم وتحققت  
 ان طائفة القوم أهل الله هم أهل الحل والعقد وان القطب الذي يذكرونه منهم بلاربيب  
 وسبب ذلك اني دخلت عليه وقت الضحى وهو مستقبل القبلة فرجفت فرائصي لهيئة  
 وقلت في نفسي ان هذا الرجل بلا شبهة من عباد الله الصالحين وأواياه المقربين فلما تاب  
 يده وضع فم في ذني وقال كما قلت أنا والحمد لله من عباد الله الصالحين وأواياه المقربين  
 وزرته بعد يومين فوجدته يأكل طعاما قلت في نفسي ما أضعف الانسان الاولياء كذلك  
 مساكين يجوعون وبأكلون ففعلت حتى بدت نواجذ وقال لي بأجد وخلق الانسان ضعيفا  
 ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال عرفت يا حبيبي قوة الاولياء وحو لهم بالله تعالى والفرق بينهم  
 وبين غيرهم انهم يتحققون تجردهم من الحول والقوة والطول والقدرة فيتولون مولاهم  
 أمورهم بذاته ولا يكلهم الى غيره طرفه عين وغيرهم مع علمه ان الحول والقوة لله تعالى  
 لا يتجرّد من حوله وقوته الا اذا اضطر وأذا قته صدمة القدر طم بحزوه وضعفه فحينئذ يغاث  
 من الله رحمة وفضلا واحسانا وهو سبحانه أرحم الراحمين **و**جنته يوم اوقد حبات له هدية من  
 منسوجات الهند وقد كنت استكثر بعض ما حلت به فرفعته ثم أعدته ثم رفعته ثم أعدته  
 فلما وضعت الهدية بين يديه رفع الذي ترددت لاجله وقال هذادعه لام غاري بني أولادي  
 وهذا النافى أمتع النظر بحاله ومقاله فأبته جبلا من جبالات السنة المحمدية لا تتحركه  
 الزعازع ومع ذلك قال لي يوما وأنا أترقب أفعاله في سري بأجد نحن طريقنا السنة والحال  
 لمجدي ولكن الدين النصيحة اذا صحبت أحدا كأنك من كان لا تتجسس أحواله فان جاسوس  
 الاحوال وريب الافعال لا يعلم أبدا انما اذا دعاه صاحبه لهتك النزع بحال أو قال فلا لازم  
 عليه أن يفارقه ويحترز منه فان أهل هتك النزع لا يتفعون ولا ينفعون ويقطعون  
 أصحابهم عن الله تعالى البتة وهم في الطريق قطع الطريق والعياذ بالله **و**سمعت مرة يقول  
 من دعا مني وأنا ألو سطور القري وأقلب على بساط الصديقية الكاملة وتحف حترقي  
 أقطاب الشرق والغرب ويحييني الخضر وأرى النبي صلى الله عليه وسلم عيانا وأتلقى عنه عليه



الصلاة والسلام الاوامر الخاصة وتخدمني الهوام وأفهم لغات الطيور والوحوش وأسمع  
تسبيح الجادات وغري حوادث الاكوان ويرهب مكاني الزمان وتساعدني الاقدار بكل  
ما أروم ويشرني الوارد المحمدي بالترقيات والقبول وتسلم علي الابدال وتتضرعني الانجاب  
وتتكشف لي عوالم البراري والبحار ولا أعلم بعد ذلك كله ان الله تعالى خلقا أحقر مني ولا أبعده  
ولا أقفر ولا أضعف ولا أحوج وليس لي من سبيل الى الاطمة ثمان الا ان يتغمديني الله  
برحمته وما ذلك على الله بعزيز انتهي (مات رضي الله عنه) غريبا في سفر حجه أدركته المنية  
بالقرب من مدينة سعد من الجزيرة ودفن هناك وله قبة تزار ومشهد تحيط ببركة صاحبه  
الوزير **ع** قال صاحب الصحاح أعني السيد سراج الدين الرفاعي رضي الله عنه **ع** وهو ولد  
صاحب الترجمة أعقب سيدنا السيد الوالد عبد الله نجم الدين المبارك رضي الله عنه جامع  
هذا المختصر الفقير الى الله تعالى محمد سراج الدين من الست السعدية بنت الامير عبد الرحمن  
المنزوي صاحب نجد وتقدم في صدر الكتاب نسبه الى الامام سيف الله خالد بن الوليد  
المنزوي الصحابي رضي الله عنه وأعقب من السيدة رابعة بنت عمه الولي الكبير السيد رجب  
الرفاعي البصري الواسطي السيد عثمان والسيد عبد الرحمن شمس الدين والسيدة نسيمة  
انتهى وسياتي ذكر أعقابهم وذرائعهم المباركة ان شاء الله تعالى نفعنا الله بهم أجمعين

### الطبقة الجليلة التي توفيت من السادة الاحمدية

من بعد سنة ثمانمائة الى نهاية التسعمائة رضي الله عنهم

**ع** منهم **ع** الولي الاعظم والامام المكرم تاج العارفين مولانا السيد عبد الرحمن شمس  
الدين دفن في مكنين ولد رضي الله عنه سنة ثمان وسبعمائة **ع** قال المعاني في قاموس  
المعاشقين **ع** كان السيد عبد الرحمن شمس الدين الرفاعي على قدم عظيم من الزهد والصبر  
والتوكل والاتجاه الى الله سافر الى مكنين القرية المدفون فيها جده الاعلى السيد عز الدين  
أحمد الصياد الكبير رضي الله عنهما وانقطع في خلوة برواق جده على أكمل قدم وأنتم حال  
وعظمت شهرته في البلاد الخلبية وغيرها وقف لاجله على رباط جدهم المذكور قرية  
ممكن بجميع توابعها ولحقها ثمان مئتين من الدين بن محمد بن انا بك أمير المعرة وعكفت على أعتابه  
الطلاب وانقطعت اليه دلوب الاحباب وظهر شأنه في الشام والعراق وملأت بركته  
الآفاق ولازم الخلوة والاعتزال والاستغال بخدمة الملك المتعال الى أن مات ودفن في  
مقابرهم بممكن بقبة مخصوصة ضمن الرواق المبارك الصيادي أعقب السيد محمود وأبقناه  
في العراق وقد سبق ذكره وبنات اسمها فاطمة ذات النور ولها ذرية \* وأما اخوه السيد  
طه فانه أعقب ثلاثة ذكور وبنتين وهم السيد أحمد أبو الرجا والسيد مهدي والسيد  
محمد الزاهد والسيدة رابعة والسيدة مباركة ولهم ذرية وكان السيد طه على حال عظيم  
من الصلاح والفلاح والبركة \* وأما اخوه السيد عثمان فانه أعقب السيد مصباح  
الدين والسيد مصلي الدين ولهما ذرية والكل على جانب كبير من معرفة الحق انتهى  
كلام المعاني قدس سره **ع** وقالت **ع** وقد رأيت ان أدرج صورة كتاب وقف المرحوم شمس  
الدين بن انا بك أمير المعرة رحمه الله الذي أشار اليه المعاني قدس سره بنصه وهذا هو بحروفه  
**ع** بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله تعالى وحسبه بمجلس الشريعة الغراء بجمرة النعمان

الفقيه أعزه الله وأيد أحكامه أشهر على نفسه بقية الأكابر القادة ذوى الرياسة والمفاخر الرئيس  
 المعتدبان الرئيس المعتد شمس الدين بن محمد أتاك آتسه الله مع أحبابه على الأرائك ورحم  
 الله أسلافه السكرام في صحته منه وسلامه وطوع واختيار من غيرا كراه ولا إجبار انه  
 وقف وأبد وحبس وخلد وتم صدق بنيسة صالحة وعزيمة خالصة رابحة تقربا لربه  
 الكريم وطلبنا الثواب العظيم وهربا من عقابه الأليم وطمعه أبوعبد الله تعالى في كلامه  
 القديم بقوله جلت عظمتة (من عمل صالحا من ذكرا أو أنثى وهو مؤمن قلنجينه حياة طيبة  
 ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون) ورغبة بقول نبينا المعظم صلى الله عليه وسلم  
 الرجل في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس ما هو جاري في ملكه وحقه وفي يده وتحت تصرفه  
 حقاصريحا وملكنا صيحيا حسب ما ينطق بذلك الوثائق الشرعية المرعية وذلك جميع  
 قرية متكين السكائنة ظاهر مدينة معرة النعمان لقبليها المستغنية عن التحديد والتعريف  
 لشهرتها في مكانها وعدم التباسها بغيرها لعدم سمي لها هناك بجملة قطع أرضها كلها من  
 جهاتها الأربعة وكل حدودها وأحقوقها ومراقفها وأواحقها الداخلية فيها والخارجة عنها  
 من كل أراضيها الصالحة للزراعة وأما كنفها الصالحة للسكنى على مصالح زاوية ولوى الله  
 السيد الجليل والسند الأصيل الفاطمي العلوي الحسيني القطب الفرد العارف  
 عز الملة والشريعة والحق والحقيقة والسلوك والطريقة والدين أبي على مولانا السيد أحمد  
 الصياد قدس الله سره ونور ضريحه ونفعنا به سبط شيخ الشيخوخ الغوث الأعظم  
 والولى المكرم المشهور في العرب والهمج مولانا أبي العباس محيى الدين السيد الشيخ  
 الشريف أحمد بن أبي الحسن على المكي الحسيني الرفاعي قدس الله سره وأعاد علينا وعلى  
 المسلمين من بركاته وتلك الزاوية المباركة المعهورة بتقوى الله المنورة بمقدوس ضريح السيد  
 أحمد الصياد المشار إليه صلب الله بحال رحته عليه السكائنة في قرية متكين المذكورة  
 وشرط الواقف حفظه الله وكفاه ووقاه أن يجمع ربع القرية وغلتها ومحصولها في الزاوية  
 ومتولى الوقف المذكور أن يصرفها على مصالح الزاوية المبنية ووظائفها المعينة (وشرط) أن  
 يكون الشيخ المتولى الذى جعل الوقف له أمر التولية والنظر والذى سبأ في  
 ذكره من ذرية مولانا السيد أحمد الصياد قدس سره السكائنة الطريقة العلية الرفاعية  
 عارفاً بآداب المرعية صاحب عفة واستقامة مشتهراً بحسن الصيت والحال بمجال الأخوان  
 والفقراء مكرما لهم (وشرط) أن يتخذ للزاوية الشريفة المذكورة خادما يخدم الصادرين  
 والواردين فيها أنواع الخدمة المعهودة ويصلح السرج والقناديل ويفرش البسط في الحضرة  
 الصيادية والجامع الصيادى المبارك ويقاق أبوابها ويفتحها (وشرط) أن يتخذ نقيباً صالحاً  
 للحضرة من أهل هذه الطريقة يكتب محمول الأوقاف قليلاً وكثيره ويكتب صرفها لجليله  
 وحقيقه ويحصل أجورها وليكن نصب الخادم والنقيب وعمله ما يند المتولى وجعل أمر  
 التولية والظر في أمر الوقف المذكور لشخصه في الطريقة الرفاعية أعظم السلالة الصيادية  
 شيخ الزاوية المباركة المذكورة السيد العارف بالله المعتقد المبارك الحجة الشيخ عبد الرحمن شمس  
 الدين نفعنا الله ببركة حاله وعلومه ومن بعده أحياه الله الحياة الطيبة فعلى من تجتمع فيه  
 الاوصاف المعينة أعلاه من هذه السلالة يقدم منهم آل نزام الموصلى البصرى وان لم يوجد في  
 القرية أو الناحية منهم فالقدم أحسن السلالة حالا وأكرم صيتا وإذا لاسمح الله ولا قدر

انقطعت السلالة الصيادية بالكيفية فعلى من تجتمع فيه الاوصاف من آل الرافعي قدس سره  
واذا والعياد بالله انقطعت وانقضت السلالة الرفاعية فعلى من تجتمع فيه الاوصاف من  
مشايخ الطريقة العلمية الرفاعية مشرقيا كان أو مغربيا (وشرط) ان يصرف أولا من دخل  
القرية الموقوفة المذكورة وفوائدها وربيعها وعوائدها الى المتولى خمس ما يحصل من  
الاقواف المذكورة وان يتخير الباقى تحت يده لعمارة الزاوية المذكورة ودائرته ومبانيها وبقاء  
صورتهابو نيتها على ما هي عليه وان يصرف منها الى النقيب في كل سنة خمسة أمداد حنطة وكل  
يوم درهم واحد والى الخادم كل سنة خمسة أمداد حنطة وكل يوم نصف درهم فضة راتجة  
أميرية (وشرط الواقف الموصى اليه) أسبغ الله النعمة بطول العمر عليه وهذا دعاء للبرية  
شامل بعد ان وقف القرية المذكورة وقفاً صحيحاً شرعياً وحسباً صريحاً صريحاً ان لا يتباع  
أرضها ولا حقوقها ولا لواحقها ولا مرافقها ولا تذهب ولا ترهن ولا تستبدل ولا تملك  
ولا تخرج فوق سنة واحدة وليس لاحد من خلق الله وببريته يؤمن بالله واليوم الآخر من  
ملك أو سلطان أو قاض أو قهقري أو متول أن يسعى في ابطال هذه الوقفية وتبديل شرطها  
وتغييرها وتخريفها بزيادة وظيفة معينة أو تنقيص مصارف معينة أو ان يقصد نسخها  
وتحويلها بتأويل فاسد وقول باطل ومن يفعل ذلك أو يعمم عليه فانه خصمه ومجازه يوم  
يقر الظالم من الظالم ويكون الامر يومئذ لك الحى القيوم يوم يفر المرء من أخيه وأمه  
وأبيه وصاحبه وبنيته فمن بدله بعد ما سمعه فانما سمعه على الذين يبدلون ان الله سميع علم  
وكفى بالله شهيداً حر في اليوم الثالث عشر من شعبان المبارك سنة عشرين وثمانمائة **وقلت**  
وبدليل هذه الوقفية المباركة شهادة لستة من أعيان الرجال اذ ذاك وموضح رأس الكتاب  
المذكور أعني كتاب الوقف بخط قاضي المعرة اذ ذاك العلامة محمد بن عبد الرحمن بن خير الله  
الصالحى ونص ما كتبه قداً اعترف الواقف المذكور ذكروه واسمهم في هذا الكتاب ضاعف  
الله اقتداره وتقبل منه بجميع ما نسب اليه فيه عندي وحكمت بصحته انتهى (توفى) السيد  
عبد الرحمن شمس الدين سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وله من العمر احدى وخمسون سنة  
وأشهر ودفن برواق متكين بزاوية جده القطب الاعظم سيدنا السيد أحمد الصياد رضى  
الله عنه وعليه قبة ومرفقه زار وتلوح عليه الانوار **وقال** الامام السيد سراج الدين في  
صباح الاخبار عند ذكر اخوته الباركين **وقال** وأما أخى السيد عبد الرحمن شمس الدين فانه أعقب  
محموداً وفاطمة ذات النور وهاجر بنفسه الى الشام وأقام بمتكين وصار شيخ الرواق العالى  
الصيادى وظهر شأنه في الشام والعراق وتوفى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ودفن في رواق  
متكين بقبة مخصوصة خلف قبة الضريح الصيادى المبارك من الجهة الشمالية زرتنه في  
مغرى الى الشام وقد تزوجت ولده السيد محمود ابوصية منه بينى السيدة بديعة وله منها السيد  
ابراهيم ويقال له العربى وكلهم بحمد الله على خير وصلاح حال انتهى **وقال** منهم **وقال** الامام الهمام  
بركة الاسلام غفر لى رفاة الاعلام مولانا السيد محمود البصرى ابن السيد عبد الرحمن  
شمس الدين الذى تقدم ذكره وأفرغ على هذه الصحيفة عطره ولد عام ست عشرة وثمانمائة  
زلى والده الشام وزكته في العراق وله من العمر اذ ذاك احدى وعشرون سنة **وقال** في  
قاموس العاشقين **وقال** طرقة الوله سنة كاملة ثم أفاق من ذهوله وولده وتزوج بالسيدة بديعة  
بنفحه القطب الجليل أبى العالى السيد سراج الدين المخزومى الرافعى وأعقب منها السيد

ابراهيم العربي الرقي **رحمه الله** قال في الدر الساقط **رحمه الله** كان السيد محمود بن السيد عبد الرحمن شمس الدين  
 الرفاعي اماما في الفقه الشافعي وحجة في طريق القوم وعلما يقتدى به السالكون الموفقون  
 أعرض عن الدنيا وعوارضها وأقبل بكلمته على الله تعالى وكان كثيرا ما يقول  
 توكل على الرحمن في كل حاجة \* أردت فان الله يقضى ويقدر  
 متى ما يرد ذو العرش أمر ابعده \* يصيبه وما لا بعد ما يتخير  
 وقديم لك الانسان من وجهه آمنه \* وينجو باذن الله من حيث يحذر  
 (وكان يقول) كفارة المجلس سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا اله الا أنت أستغفرك وأتوب  
 اليك لا اله الا أنت اني كنت من الظالمين \* وكان يقول لا حول ولا قوة الا بالله حصن مانع من  
 مائة داء ايسرها اللهم خاف آباءه بالمشيخة في روافقهم وانقاد اليه الجهم الغفير وتبعه الصالحاء  
 وعكفت عليه القلوب وكان كثيرا الحلم والتحمل من يوم ما برض قد زرع فيها شعيرة قد كادت تطف  
 لدا هية أرضية فقال لصاحب الأرض امش في زرعك منفردا وقل لا اله الا الله محمد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم صلوات الله وسلامه على سيدنا محمد وعلى جميع النبيين والمرسلين وآلهم  
 وصحبهم أجمعين رضى الله عن السيد أحمد الرفاعي وعن عباد الله الصالحين اللهم أنت أعلم  
 بالمسؤول والمأمول تداركني بلطفك فاني ضعيف يا أرحم الراحمين اقبل ذلك ثلاثة أيام  
 متواليات وعلى ضمان زرعك باذن الله ففعل الرجل ذلك فاخصب زرعهم وأتى بالخير الكثير  
 والنتيجة الزائدة عن الحد (ومن كراماته) انه أتاه رجل فقير وسأله الدعاء لستر حاله فقال له اقرأ  
 كل يوم فاتحة الكتاب احدى عشرة مرة وقدم حاصله النبي صلى الله عليه وسلم وبقية النبيين  
 والمرسلين والآل والاصحاب والاولياء والصالحين أجمعين ثم قل باخلاص وسكينة اللهم  
 اني أسألك ستر الايقلب وجاهها لا يغلب وشأنا لا يخذل وقباعت الركون اليك لا يغفل  
 وأسألك ان تدركني برحمتك فانت أرحم الراحمين ففعل الرجل ما أمر به فنامضت أيام  
 فلان الا وبعث اليه الامير أبو النصر بركات ابن خنق الموسوي بمائة ألف درهم بلا سبب  
 وكرامات السيد محمود كثيرة لا تعد انتهي (توفي) سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة وله من  
 العمر سبع وخمسون سنة وأمه الحسينية النجبية الصالحة برب بنت الشيخ محمد الحلي  
 القادري ذكر ذلك شيخ الاسلام السيد سراج الدين الرفاعي الخزومي في صحاح الاخبار بان  
 أخاه السيد عبد الرحمن شمس الدين تزوج بالصالحات برب بنت الشيخ محمد الحلي هذا وأعقب  
 منها السيد محمودا ثم قال والشيخ محمد هذا يعني والد الولد السيد محمود ابن الشيخ أحمد ابن  
 الشيخ علي ابن الشيخ حسين ابن الشيخ محمد ابن الشيخ الصالح محمد شريق ابن الشيخ محمد  
 ابن الشيخ الولي البركة العارف عبدالعزيز دفين جبل الحيل من أعمال الموصل ابن القطب  
 الفرد القوث الكامل الحبيب النسيب الشيخ عبد القادر أبي محمد الجيلي رضي الله عنه  
 انتهي **رحمه الله** ولم يعقب السيد محمود صاحب الترجمة رضي الله عنه سوى السيد ابراهيم  
 العربي الرقي المتقدم ذكره وسيأتي الكلام عليه في محله ان شاء الله تعالى **رحمهم الله** شيخ  
 الاسلام حجة الله على اوليائه الكرام أبو المعالي الشريف الكبير السيد محمد سراج الدين  
 الرفاعي ثم الخزومي ابن السيد عبد الله نجم الدين المبارك رضي الله عنه أمه الاصلية الحسينية  
 سعدية بنت الامير عبد الرحمن الخزومي صاحب نجد ابن خاله ويلقب بالصحاب الجوده ومكانه  
 ابن سليمان أبي المعالي ابن محمد المعروف بابن الرئيس ابن الحاجي جعفر الرئيس أبي علي

المنيعي ابن سعيد بن حسان بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منيع بن خالد بن عبد الرحمن بن  
 خالد سيف الله الصحابي المخزومي القرشي المشهور أمير بني مخزوم ورئيسها وأول من شرب في  
 الاسلام السم رضي الله عنه وعن أصحاب رسول الله أجعين (ولد) السيد سراج الدين  
 رضي الله عنه سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بواسط العراق واشتهر دون اخوته بالمخزومي  
 بسبب أمه تخرج بحجته جماعة من الاعيان وكان شيخ الاسلام في زمنه علما وعملا وتحقيقا  
 وتمكنا ورياسة خدمه العلماء وأخذ عنه الصلحاء وأجرى الله على يديه خوارق العادات  
 وكان قريعرفان لا يتوارى وبجر علم لا يجارى وله كتب نافعة وما تروا طاعة (ومن مؤلفاته)  
 البيان في تفسير القرآن وسلاح المؤمن في الحديث والنسخة الكبرى فيما خاض به أهل علم  
 الحرف وجلاء القلب الحزين في التصوف وله من المنظومات العالية في النبي صلى الله عليه  
 وسلم وفي آله الكرام وفي مدح جده الامام تاج الاولياء الكرام أبي العليين السيد أحمد  
 الرقاعي وفي بيان أحوال السلوك وطريق القوم ما لا يبعد ولا يحصى وله من الأثر  
 والاوراد والرسائل المفيدة ما لا يستقصى ولو أردنا بسط كراماته ومناقبه وما أثره لضاقت  
 الوقت صار صدر الأمة بمصر والشام وسكن آخر عمره بغداد حتى مات بها رضي الله عنه سنة  
 خمس وثمانين وثمانمائة وله من العمر اثنان وتسعون سنة وقد أجمع العارفون من أهل  
 عصره على غوثيته وتفرد في مقام عرفانه وقطبيته وقال الامام الوترى في روضة  
 الناظرين بعد ان ذكر ما أثره الكريمة وشيأ يسيرا من ترجمته المباركة ما نصه ومن كلامه  
 قدس سره قوله تجردك عنك أولى من تجردك عن غيرك ووقوفك معك أضر من وقوفك مع  
 غيرك (ومن كلامه) سلامة المركب أخت سلامة الراكب وكان يقول لأصحابه أم المنافع  
 معرفة الحدود رغم أنف الحسود وكان يقول طيلست البركة عبد اغاب عن هذا وذاك ونعلق  
 بما وراءهما وكان يقول روح الطالب ترك المطالب وكان يقول رب نعمة أخذت قلب  
 الغافل الى المعرفة ورب صدمة أخذت قلب العارف الى الغفلة فعلى الرجاين تقرب الحالمين  
 فتقرب العارف أمان ورجاء الغافل ايمان والله الحنان المنان وكان يقول رب جبرة قلب  
 تجبر شقوة عنتر ورب كمة قلب تكسر كرسي قيصر وكان يقول الله أكبر الغفلة بنت الامن  
 واليقظة بنت الخوف والحباب بينة الامر وكان يقول العالم من علم ماله وما عليه وكان  
 يقول الوقوف عند حدود الله العلم الاعظم وكان يقول لكل العقل التلصص من الحب  
 المستمارة وكان يقول أجهل الناس من ظن ان قوته يستتر عيبه أو ان قلبه ينفع قلبه أو ان  
 كذبه يلا جيبه أو ان صبغه يبدل شيبه وكراماته أكثر من ان تعد وقد أجرى الله له  
 الكرامات التي تحدث لاهل النهاية من الايام في بدايته وذلك انه ولد بواسط وبعد ان بلغ عمره  
 العشرين طرقة طارف الوله والعشق فهام على وجهه حافيا متجردا فدخل بغداد ومربسوقها  
 فابصر غلاما حسنا اسمه سعيد ولد أبي المغانم علي بن عبد الرحمن بن غانم الجوهري البغدادي فلما  
 نظر اليه وقف شاخصا فجاءه دكانه كل ذلك النار فلما جاء وقت انصراف الغلام مع أمه الى بيته تبع  
 أثره الى باب داره وبقي ظاهرا الباب على قارعة الطريق الى الصباح فلما ظهر السلام اقتفى  
 طريقه الى دكانه ولما عاد مساء عاود في على هذه الحالة خمسة أيام ويا لها الايا كل ولا يشرب  
 ولا يجلس فلما رآه أبو المغانم على هذه الحالة قال لولده أي سعيد ان هؤلاء الفقراء  
 يسمعون كلامه شايعهم ومحبوبهم ويفعلون ما يأمرونهم به فقل لهذا الفقير رأي شخني ان

كنت تحبني فانخرج من بغداد ودور في البلاد سنة وتعال فقال له ذلك فبمجرد قوله له ما قال  
خرج وكان بقدر الله انه قبل مضي السنة بخمسة أيام خرج أبو المغانم على ولده وجماعة مع التجار  
الى البصرة على شاطئ نهر بغداد فجلس مع جماعته وأقرانه وسعيد ولده وصبيته من أولاد  
التجار نزعوا ثيابهم ودخلوا في الماء يعومون فتوسط سعيد النهر وكان لا يعرف السباحة  
ولا العوم فاقتلعه الماء وأخذه فقام القوم ونزعوا ثيابهم وسقطوا في الماء فلم يلقه أحد منهم  
وأقربوا من القلوب محزونين هذا ما كان من أمر الغلام وأما السيد سراج الدين فانه  
في اليوم الذي هو تمة العام دخل بغداد وجاء الى دكان أبي المغانم الجوهري فلما رآه صاح  
وبكى فسأله عن الخبر فقال أي سيدي محبوبك غرق في الدجلة وذكر له القصة فقال ارسل  
معي من يداني على محل غرقه فذهب أبو المغانم معه ولديه جماعة من أخزابه وأصحابه حتى أتى به  
الى المحل فلما رأى الماء وردت عليه وارادات السكر فتنظر الى الماء وأشار اليه بيده وقال

يا ماء مالك قد أتيت بضد ما \* قد نص عنك وجئتنا بحبيب

الله أخبرنا فيك حياتنا \* فلائى شئ مات فيك حبيبي

وضرب الماء بهما كانت بيده فانشق الماء حالة الضربة عن سعيد القريب فنهض من بطن  
الماء حيا ما به الابل قيصة وسراويله فكشف أبو المغانم رأسه أمام السيد سراج الدين وقبل  
رجليه ويديه وأخذه الى بيته وكان له بنت فزوجه بها وقبل عليه العامة والخاصة وأظهره  
الله بعنايته ثم بهد قليل عاد الى واسط وتلقى العلوم الشرعية عن رجالها وأكبرها ونزل الشام  
وأقام مدة بدمشق وخطابه ملوكها بشيخ الاسلام ودخل مصر واجتمع على السراج البلقيني  
وتلقى عنه شيئا من علم الشريعة والبلقيني تلقى عن الخزومي المشار اليه الطريقة الرفاعية  
فكللها بشيخ الاخر من طريق وجع واعتمر ودخل اليمن ورجع الى العراق وعظم شأنه في  
بغداد وانتهى اليه الشيوخ والعلماء في أكثر الامصار (ومن كراماته أيضا) أنه مس بيده  
المباركة ظهر رجل أحذب فقوم الله تعالى احديدا به وصار على أحسن تقويم كأن لم يكن به  
احديدا قبل ذلك أبدا ومضى في الشام بغلام ذبح شاة ووضع السكين في فيه وكان الغلام  
على طائفة من الحسن والجمال فلما رآه وقف عنده والشاة تحتبط مذبوحة وقد قرب خروج  
روحها فقال للذباح يا واضع السكين بمد ذبيحه \* في فيه يسقيهم ارحيق لها

ضعها بجرح الذبح ثانی مرة \* وأنا الضممين له برحمتنا

فأشار الى الذباح أتباع سيدنا السيد السراج قدس سره باعادة السكين الى الجرح فأعادها  
فانتفضت الشاة سليمة لا جراحة فيها ولا ذبح باذن الله وان هذه الكرامة من طرائف  
الكرامات وعجيب الاحوال البازغات رضى الله عنه وعن أولياء الله أجمعين (وما حدثنا به  
الجم الغفير من النقا) أن رجلا ممن ينتقى الى السيادة ببلدة هيت اسمه كبش اشتهرت به في  
هيت غرة الطريقة القادرية وكان من الادب مع أهل الله بمعزل فكان كثير ما يسي فقراء  
الطريق السائرة وبالخاصة الاحدية فعاتبه بالواسطة سيدنا السيد سراج الدين ونصح به فأغلظ  
الجواب فكاتبه السيد السراج كتابا وأرسله مع جماعة من أهل هيت كتب فيه مصرحا  
بغوثية عصره ما هو بحروفه

لله في هذا الوری خاتم \* تجرى المقادير على نقشه

في نوعه من منزهة حالة \* تستنزل الجبار عن عرشه  
 يفيض من فيض اله الوري \* وبطشه يظهر من بطشه  
 وان طغي بالكبش لحم الكار \* يدخل رأس التكبش في كرشه  
 فلما وصله الكتاب ضحك وقرأه لأصحابه علنا فلما قرأ البيت الأخير وأتمه سقط في الحال  
 ميتا اللهم احفظنا من سوء الأدب واجعلنا من العارفين الذين يقفون عند الحدود  
 ويوفون بالعهود يا أرحم الراحمين (ومن كلامه) هذان البيتان في نعت سيد الأكرام  
 عليه صلوات الرحمن

لو قابل البدر بعضا من سنالك غذا \* حيران ذا كلف بالنور ومهوتا  
 ولو مشيت على الحصباء صيرها \* شعاع خديك مرجانا وياقوتا  
 ومنه أيضا قوله قدس سره وعذاره

نحن قوم ممة ابن الرافعي \* قدرنا لم يزل رفيعا مميعة  
 قد دعونا الزمان في مشهد الذل بعزل تقوى فلي مطيعة  
 من أنا ناعسنا بانتقاص \* قلبه راح بالهموم وجيعة  
 والذي جاءنا يروم قبولا \* جاءه الفخ والقبول سريعا  
 نحن قوم شدنا بكل ديار \* موطنه للارشاد رجبا وسيعا  
 كم قطعنا من عصبة النفس وصلا \* ووصلنا من القلوب قطيعة  
 وجبرنا بالانكسار كسيرا \* ووضعنا بالافتضاع رفيعا  
 ومنه قوله رضي الله عنه

بناعن مساعينا من الذات سائل \* ومننا الينا حيث غبار سائل  
 لنا رسول الله فخر وعزة \* أنا ناهم الصيد الجدود الأوائل  
 لذلك ما الدنيا لدينا عزيزة \* ولا عندنا للرهط والمال طائل  
 بعز علينا ان نذل جناننا \* لغير وان قامت لديه الوسائل  
 ونعلم ان الكل من باب ربنا \* وليس عن المكتوب للعبد حائل  
 وبشمد عقل المرء ان جميع ما \* يرى ضمن ذى الدنيا حقير وزائل  
 ألا كل شيء ما خلا الله باطل \* وان غش بالدعوى مقول وقائل  
 وقال رضي الله عنه يشير الى مقاماته في الفناء المحمدي من الله علينا والمسلمين به

أطير بحالي في موازنة الجمع \* فأجمع فرقي بعسد فرقي عن جمعي  
 وأذهب من طوري الى حكم نشائي \* فبصرفني أصلى الى سكرة الفرع  
 ويظهر في معنى فتاني الى البقا \* بشأن انقطاعي عن ملابسة القطع  
 وأجل رايات انصالي وفاصلي \* يخاطبني مني ويسمعني ممعي  
 فتفتك أجزائي بصبغة أصلها \* مركبة بالوتر تملو عن الشفع  
 وبطبع من نور غلة هيكلتي \* بذاتي فيبسد وشأنه في كالنوع  
 أصير كأي عينه من مخضى \* لوامعه في حالة الطمس واللع  
 وتسطيع أنوارى به فكأنها \* لاهل الحى من ذلك النور والوضع  
 فيجعلها الباعود عن سرمد غدا \* ويعرفها أهل المعارف بالطبع



تبارك من أعطاك يا كوكب العما \* ضياءه البرهان في الفرق والجمع  
وأبدك في مجلى القلوب مؤيدا \* جيبوش معانيها بمائدة النفع  
وأبقك ضمن الجمع فردا منزها \* عن الجمع في نوع وان كنت كالنوع  
وأعلالك حتى قت أغوذج السنا \* عن المشهد القدسي في الوهب والمنع  
وها أنت دروي منك سر صياتي \* وصنعتك في قلبي فها أنت في دروي

تشرف بخرقته سيدى ووالدى الشيخ محمد الوزرى قدس سره وأخذ عنه وبه تخرج أمة من  
العارفين وانتفع به الجلم الغفير من الموحدين وأنقذ الله أمره في الاكوان ورزقه بقية  
من الذرية الصالحة ذكرهم في صحاحه بمانصه \* وقد رزقني الله فضلا لمنه وكرما وألادا  
موقنين على الكتاب والسنة راضين باليسير يذكرون الله ولا يفتخرون على غيره وهم  
أحمد ومصالح الدين ومحمود وأمهـم السيدة الطاهرة مريم بنت السيد بركات الموسوى  
الحسينى وكانت فاتنة خاشعة ومحمد ملاذ وعلى تاج الدين ومحمد وبدر الدين وموسى  
وأهمهم الشريفة سعدية بنت الشيخ صالح محمد ابن الشريف العابد على بن عبد الوهاب  
الحيالى القادرى من آل الشيخ الجليل القطب عبد القادر رضى الله عنه وكانت فاتنة جيدة  
الخلق دينه صالحة رجاها الله وشرف الدين صالح وأمه أم النصر علوية بنت السيد شعبان  
الرفاعى وهى فى الحياة ذات دين وقطب الدين محمد وبديعة التى سبق ذكرها وأمهـا  
الخاشعة الزاهدة العارفة بالله حسية بنت الشيخ أبى بكر الانصارى العارف فلاح سليمان  
وحده ولمصلح الدين أحمد الرفاعى وابراهيم والمجود سعد الدين وحده ولمحمد لاذبوا النصر  
بركات ولعلى تاج الدين رجب وسلامة وعلى الموهـذب أعزبا وموسى كذلك أعزب ولشرف  
الدين صالح عز الدين أحمد وأم الخير وفاطمة أم كلثوم ولقطب الدين محمد يحيى أبو السعود  
والكل لله ان الله وانا اليه راجعون ومناقبه الشريفة أكثر من ان تحصى نعمة الله به وبآله  
وأسلافه أجمعين

أولئك قوم لا يضام تزيلهم \* وتحمل فيهم للحب المآرب  
مآثرهم مثل الكواكب جمة \* وهيات تحصى بالحساب الكواكب  
جلوا فى بطاح الشرق كل عظيمة \* فضاءهم شرق الورى والمغارب  
يزاجهم قوم بزي وخرقة \* وقد أفردتهم فى المعالى المواهب  
فى كل عصر يظهرون أنعمـة \* وتظهر منهم البرايا الجاهلـة  
فحسول رجال عارفون برهمـم \* وسادات قوم أنجبون أطائب  
إذا ذكروا فالصالحون جنودهم \* ومن بعدهم للقوم تتلى المنائب  
فن مثلهم وابن الرفاعى أبوهم \* وجدهم من باسمه عز غالب  
عليهم رضا الرحمن ما سار ذكرهم \* فعطر من منى شذاه الجوانب

انتهى كلام الوزرى قدس سره \* ومنهم \* الولد الأعظم الامام المقدم التقي التقي سيدنا السيد  
ابراهيم العربى الرقى ابن السيد محمود البصرى الرفاعى رضى الله عنهم \* ولد السيد ابراهيم  
قدس سره فى البصرة عام أربع وثلاثين وثمانائة وتوفى سنة ثلاث وتسعين وثمانائة وبه  
من العمر تسع وخمسون سنة \* وقال فى المواهب الحيدة \* كان السيد ابراهيم العربى المشتهر  
بالرقى يتشبه بعرب البادية وبابن ابيهم \* ولذلك لقب بالعربى كان على جانب عظيم من

التقوى والصديق والاخلاص سكن الرقة في آخر عمره وبها قبره الشريف وله مناقب  
وكرامات وخوارق عادات ترجمه كثير من الاجلاء وأثنى عليه الصالحون والعلماء وأفراد  
بعض تلامذته العارفين بمناقبه وكراماته كتابا مخصوصا وكانت تزوره الاسود في الرقة  
وتربض على باب زاوئته كالتمسك والناس يدخلون ويخرجون والاسود رابضة في الباب  
لا تلتفت لاحد ولا يلتفت اليها أحد وكثيرا ما رآه جماعة من حجاج الرقة في المديسة المنورة  
ومكة المكرمة وعرفان والمشارع المباركة الحجازية وهو لم يخرج ظاهرا من الرقة أبدا أعقب  
السيد محمد الاسمر والسيد حسين العراقي والسيد أحمد الواسطي صاحب الكرامات  
الكثيرة تزيل مكة المكرمة أيدها الله بركات أنفاسهم أجمعين ومنهم في السيدة العارفة بالله  
العمرة الشريفة بديعة بنت القطب الغوث الاعظم ولي الله تعالى السيد سراج الدين الرفاعي  
ثم المخزومي رضي الله عنهم قال الوترى في كانت ذات عرفان وبقين وبكاء وحنين أخذت عن  
أبيها وسمع منها والدي الامام محمد الوترى وغيره وحدثت ولها شعر عجيب منه قولها في مدح  
النبي صلى الله عليه وسلم

رسول الهدى أدعوك والقاب خاشع \* هلوع فيا للفاخرة الاحمدية  
عليك تحياتي ولوان هـ نني \* حطيطه حذعن مقام التحية  
فانك مـ صـ باح الوجودات كلها \* وشمس أسار بر الهدى للبرية

لها كرامات ومناقب وأحوال ظاهرة وكانت من الحياء والدين وعلم الشريعة بمنزلة رفيعة  
توفيت سنة تسعين وثمان مائة رضي الله عنها انتهى في أقول في ومن الذين توفوا في القرن التاسع  
جماعة من هذا البيت الاحمدى الطاهر رآهم السيد سراج الدين قدس الله سره ونص عليهم في  
كتابه صحاح الاخبار ومنهم في العلامة الفقيه الزاهد قطب الدين المعروف بابن أبي الفضائل  
ابن السيد يوشع ابن السيد جمال الدين ابن السيد برهكان ابن السيد قطب الدين علي  
أبي الفضائل ابن السيد أحمد ابن السيد شرف الدين أبي بكر دفين متسكن ابن السيد عبد  
الحسن أبي الحسن ابن السيد الجليل عبد الرحيم بن عثمان الرفاعي رضي الله عنهم ومنهم  
شيخ آل الحريري بحماه الصالح الزاهد العابد الخاشع المبارك السيد ابراهيم ويقولون له  
المعروف ابن السيد ارسلان ابن السيد أبي بكر منصور ابن السيد ابراهيم الكبير ابن  
السيد علي ابن السيد حسن ابن السيد خميس ابن السيد سعيد ابن السيد داود ابن  
السيد مطهر ابن السيد محيي الدين أول من سكن منهم جناء ابن السيد يحيى أبي النجائب ابن  
السيد علي برهان الدين أبي النصر الحريري دفين بصري حوران ابن السيد عبد المحسن أبي  
الحسن سبط الامام الرفاعي رضي الله عنه ومنهم في امام بن السيد جلعب الشهباء شيخ  
الشيوخ السيد محمد ابن السيد موسى الكبير ابن السيد محمد علي ابن السيد بونس ابن  
السيد أحمد ابن السيد عبد الرزاق ابن السيد ديس صدر الدين ابن السيد أحمد أبي بكر  
ابن السيد عز الدين أحمد الكبير السيد سبط الغوث الاعظم المقدم السيد أحمد الكبير  
الرفاعي رضي الله عنهم ومنهم في شيخ رواق متسكن السيد الزاهد الخاشع الصالح محمد ابن  
السيد أحمد ابن السيد درويش ابن السيد ابراهيم ابن السيد موسى ابن السيد أحمد  
ابن السيد علي الاطرش ابن السيد أحمد أبي بكر ابن السيد عز الدين أحمد السيد الكبير رضي  
الله عنه ومنهم بصري في الشيخ الكبير صاحب الخوارق ولي الله السيد صدر الدين ابن السيد

نور الدين أحمد ابن السيد علم الدين حسين ابن السيد عبد المهيمن ابن السيد مصلح الدين  
 ابن السيد أحمد ابن السيد موسى ابن السيد الكبير أحمد عز الدين الصياد سبط الامام الرافعي  
 رضي الله عنه وعنهم أجمعين انتهى **﴿وممنهم﴾** السيد الجليل والعلم الطويل صاحب النفس  
 الترياق مولانا السيد حسين العراقي قدس الله سره \* ولد في البصرة وسكن بطايع واسط  
 العراق كان عمود السلسلة الاحدية وأحد درجاتها الاعظم كان في نظام السلسلة عقدا  
 نظما وفي الخلق والخلق وجها كريما ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة وتوفي سنة اثنتين  
 وتسعين وثمانمائة انتهت اليه تربية المريدين في وقته بالبطايع وغيرها وعظم شأنه وكثرت  
 خلانته وسخر الله له الخلق وجعل له القلوب وأظهر على يديه الكرامات الخارقة والاحوال  
 البارقة (منها) أن بعض أصحابه أراد السفر الى بغداد فحضره بعض الناس من أسد في الطريق  
 فذكر ذلك الى السيد حسين قدس الله سره فقال له اذ اظهر لك الاسد في الطريق فقل له نخ  
 باهر البرقاني من خدام الغاية الرفاعية وخذي علي بالك فبينما هو في الطريق مع القافلة واذا  
 بالاسد أقبل عليهم وقدملاء البرزخ توافقتهم الرجل البطايعي وذكرا ما أوصاه به الشيخ وأخذ  
 لشيخ بياله فرجع الاسد على عقبه مهرولا ولم يرب بعد ثلاث في تلك الارض قط **﴿وقال﴾** الاستاذ أحمد  
 ابن عبد الله ابن الامام الحجة محمد العافولي ثم البغدادى في كتابه الحجة البالغة **﴿تأمر السيد﴾**  
 حسين ابن السيد مهذب الدولة ابراهيم العربي الرافعي في البصرة وانتهت اليه رئاسة الباطن  
 والظاهر وكان على جانب عظيم من الصلاح والتقوى بالشرعية الغراء وبثوره خوارق  
 وكرامات مات عام اثنتين وتسعين وثمانمائة رضي الله عنه انتهى **﴿وممنهم﴾** القطب العارف  
 بالله ولي الله السيد رجب ابن السيد شعبان ابن السيد تاج الدين عبد الرحمن ابن السيد حسن  
 نقيب البصرة ابن السيد حسين شهاب الدين ابن السيد رجب الاول ابن السيد شمس  
 الدين محمد الكبير الرافعي سبط الحضرة الرفاعية انتسب اليه أئمة وعظم شأنه في طريق الله  
 وأجرى الله على يديه الخوارق وسارت بذكوره الركبان وطافت خلفاؤه في البادية واشتهر  
 شأنه في الدنيا مات رضي الله عنه في البصرة ودفن مع أهله بمشرف في البيديات سنة  
 تسعمائة ودرجته في البصرة وديارها مشهورة نفعا لله هم أجمعين **﴿قائدة﴾** شاعر ان  
 القطب الكامل والولي الواصل السيد الشيخ اسمعيل الكمال من السادة الرفاعية وأنه من  
 هذه العصاة الاحدية وأطبق أهل بيته على انه يلحق **﴿ووفاته﴾** في التسعمائة من الهجرة والذي  
 أقوله ان الشيخ اسمعيل قدس سره أخذ الطريقة الرفاعية كما هو مسطور في اجازة السادة  
 الديكالية عن الامام السيد نجم الدين الرافعي وهو عن السيد قطب الدين الرافعي وهو عن  
 السيد شمس الدين الرافعي وهو عن السيد ابراهيم الاعزب الرافعي وهو عن السيد عبد  
 الرحيم الرافعي وهو عن أخيه السيد علي بن عثمان الرافعي وهو عن القطب الاكبر سلطان  
 الاولياء السيد أحمد الرافعي \* ولا يخفى ان السيد نجم الدين الرافعي الذي أخذ عنه الشيخ  
 اسمعيل الكمال توفي سنة خمس وأربعين وثمانمائة وصار رضي الله عنه شيخ الرواق بعد السيد  
 قطب الدين أبي الحسن ابن السيد عبد الرحيم الرافعي رضي الله عنه والسيد نجم الدين شيخ  
 القطب السيد الشيخ اسمعيل الكمال هو السيد ابراهيم الاعزب ابن السيد سيف الدين  
 علي الرافعي أخوان لام وأب أمهما السيدة فاطمة بنت الامام السيد أحمد أبي العلي الكبير  
 الرافعي وتاريخ وفاة السيد نجم الدين كما ذكرناه فكيف يصح أن يكون تاريخ وفاة الشيخ

اسمعيل سنة التسعمائة فعلى هذا قولهم ان وفاته في التسعمائة غلط لا ريب فيه \* وأما نسبه  
 لنذى يدعيه الاثن ذريته الشريعة الكثيرة العدد المعروفة بحلب وأطرافها فانهم يقولون  
 هو السيد اسمعيل بن صالح بن خليل بن ابراهيم بن اسمعيل بن محمد بن خليل بن عمر بن ابراهيم  
 ابن الامام موسى الكاظم عليه السلام والرضوان وفي هذا النسب المذكور أمر الغلط ظاهر  
 فان ابراهيم المرتضى ابن موسى الكاظم عليه السلام أعقب من ثلاثة على الصحيح موسى  
 وجعفر واسمعيل ومن انتسب له من غيرهم فهو دعي باجماع النسابين وقد ذكر في هذا النسب  
 لا ابراهيم بن موسى الكاظم ولدا اسمه عمر وهو هذا الأصل له البتة وأهل هذا البيت أعني بني  
 الكيال اشتهروا متواترا على السن الخاصة والعامة انهم من السادة الرفاعية ومن المعلوم  
 ان الكثيرين من أكابرهم طرقهم الجذب والفرق وبعضهم أحرق كتبهم وسائر ما يتعلق به من  
 الانساب وغيرها حالة انجذابه وقد أحبت أن أبحث كل البحث عن نسب هذه العائلة فلم أجد  
 عند أحد منهم ما يبرهن برهاناً صحيحاً على وصلة نسبه بالحضرة الرفاعية ولا عندهم وثائق  
 أنساب صالحة للاحتجاج تثبت لهم النسبة الحسينية ولم يكن الا الشهرة المستفيدة بانهم  
 من بني الرافعي وقد رأيت أن أعق النظر بتطبيق تاريخ السيد نجم الدين الذي هو شيخ  
 الاستاذ الشيخ اسمعيل الكيال قدس سره ومنه أستخرج صحة الأمر بهذا الباب في أثناء  
 البحث عن تاريخ السيد نجم الدين قدس سره وقفت على ما يفيد صاحب حسن الظن يقينا  
 حسنا بان السيد اسمعيل الكيال من بني الرافعي قدس سره وذلك لما نصه السيد سراج  
 الدين الرافعي قدس سره في كتابه صحاح الاخبار بحروفه وهو قوله وأما السيدة فاطمة بنت  
 السيد أحمد الكبير فقدس وجهها أبوها بان أخته وابن عمه على مذهب الدولة شيخ وقته  
 قطب الزمان ولي الرحمن ابن عثمان فاعقبت له الاستاذ الاكبر والعلم الاشرع غوث زمانه  
 بحبوحه الكرم عظيم الهمم القطب الاقرب أبا الفقراء سيدنا محي الدين ابراهيم الاعزب  
 رضي الله عنه والسيد نجم الدين أحمد الاخضر ونوفيت ولم تخلف غيرهما وتزوج بعدها بنفسه  
 بنت سيدي محمد بن القاسمية فاولدها السيد اسمعيل والسيد عثمان والسيدة عائشة  
 والسيدة زينب والسيدة خديجة والسيدة فاطمة وتجههم معلوم انتهى فن هذا النص  
 المبارك علم ان السيد نجم الدين أحمد أخا اسمه اسمعيل وهذا مقرر بجميع كتب الانساب  
 الاحدية فعلى هذا لا ريب ان السيد اسمعيل المذكور ابن السيد سيف الدين علي بن عثمان  
 الرافعي الذي هو الاخ الاصغر للسيد نجم الدين هو السيد اسمعيل الكيال قدس سره ويؤيد  
 ذلك سنده في الطريقة كما تقدم وقد نقل صاحب الارشاد في رسالته ان السيد اسمعيل ابن السيد  
 سيف الدين علي المعروف بمذهب الدولة ابن عثمان الرافعي رضي الله عنهم أعقب أربعة أولاد  
 ذكور اوهم أحمد وعمر وعلي وصالح والسيد أحمد أكبر اولاده ساح على قدم التجريد وطاف  
 عراق العجم ثم انتهى الى بلخ وأقام بها ونشر الطريقة العلمية الاحدية وتزوج بها فأعقب  
 ابراهيم و ابراهيم أعقب خليلاً و خليل أعقب السيد صالحاً فالسيد صالح هذا ترك بلخ وتزل  
 أم عبيدة وتزوج بالسيدة فاطمة بنت السيد نجم الدين يحيى الرافعي فأعقب منها السيد صالح  
 قطب الدين والسيد اسمعيل المعروف بابن الكيال انتهى فقلت في بعض الاوراق  
 الموجودة بأيدي بني الكيال الاثن ذكرا ان السيد اسمعيل الكيال أعقب من الذكور أربعة  
 وهم أحمد وعمر وعلي وصالح فعلى هذا نقرر ان اسمعيل بن صالح البلخي هو من ذرية السيد

اسماعيل الكبير الكيال دفين الترنبة قرية من قرى سرمين من أعمال حلب وثبت من هذا  
التقرير ان وفاة السيد اسماعيل الكيال الكبير في حدود السبع مائة لافى التسعمائة تأيرون  
وقد رأيت في بعض الفروع المشجرة التي بأيديهم ان عمر ابن السيد اسماعيل الكبير الكيال  
لم توجد عندهم سلاسله عذبه ولذلك لم يدرجوها في أنسابهم والحال ان بعض متقدميهم لم يدم  
علمهم بقواعد المشجرات وضعوا حالة الكتابة الابناء وضع الاباء فقالوا عند نسب الشيخ  
اسماعيل كانت دم اسماعيل بن صالح بن خليل بن ابراهيم بن محمد بن عمر ونسبوا عمر هذا كما تقرر  
ذكره للامام ابراهيم بن الكاظم عليه ما السلام والحال ان عمر هذا هو ابن السيد اسماعيل  
الكيال وهو أعقب خليلًا و خليل أعقب محمدا فاعقب اسماعيل فاعقب ابراهيم فاعقب  
خليلًا فاعقب صالحًا ولكنهم ما وضعوا في مشجراتهم أسماء الابناء موضع أسماء الاباء  
التبس الامر على من بعدهم ووقع الغلط كما ذكرناه هذا هو الراجح عندي بالنظر للتاريخ  
والشجرة المتواترة والقاعدة المرسية والا فالنسب الذي بأيديهم غير مطابق للصواب خطأ  
محض ولا يستريب في بطلانه من له أدنى شمة من علم النسب وهذا الامر الموافق للصواب  
والله أعلم بحقيقة الحال واليه المرجع والمآل **﴿ووليعلم﴾** ان ما داخل هذا النسب الكريم  
من الاغلاط سببه المستقل وتوقع الجذب والفرق في الاساندة اعيان هذا البيت حتى أحرق  
بعضهم الكتب والاوراق التي يزاولونها وقام جماعة من جهلاء العائلة المذكورة ف تجاوزوا  
الحدود و وضعوا هذا النسب المسمى الآن فكان موضوعا وعلى الغلط مطبوعا وكذلك  
شأن الجاهلين يضلون السبيل بسهمهم واجتهادهم ويظنون انهم يحسنون صنعا وعلى كل  
فهذه العائلة تنتهي الى الجرثومة الطاهرة الاحمدية والسلسلة العطرة الرفاعية وقد تسلسل  
في هذا البيت الاكابر وتنعمت في رجاله وراثته المفاخر نفعا الله بالصالحين منهم ورضى الله  
عن جميع أولياء الله وعنهم والله أسأل ان يتصفنا والمسلمين بالخلف الصالح وان ين علينا بالعمل  
راجح انه على ما يشاء قدير

### **﴿الطبقة الجليلية التي توفيت من السادة الاحمدية﴾**

**﴿من بعد سنة التسعمائة الى نهاية الافرضى الله عنهم﴾**

**﴿منهم﴾** السيد علاء الدين الكبير الرفاعي رضى الله عنه هذا السيد الجليل كان شيخ السادة  
الرفاعية بالبصرة وامامهم ومقدمهم وجامع كلهم واليه انتهت رئاسة الطريق في وفاته **﴿وقال﴾**  
الانصارى قدس سره حين ذكره **﴿هو السيد علاء الدين ابن السيد على ابن السيد عبد الله﴾**  
ابن السيد سليمان ابن السيد هاشم ابن السيد طالب ابن السيد محمد العراقي الطيار قدس  
الله سره العزيز ابن السيد يوسف ابن السيد يعقوب ابن السيد رجب ابن السيد حسين ابن  
السيد حسن عبد المنعم ابن السيد شمس الدين عبد المحسن ابن القطب الغوث الجامع السيد  
عز الدين أحمد الصياد سبط الامام الرفاعي رضى الله عنهم أجمعين كان امام الصوفية في زمانه  
حافظا لكتاب الله متمسكا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهورا بالخوارق والكرامات  
مؤيدا في جميع أحواله بالعنايات مات بالبصرة سنة أربع وتسعمائة أعقب السيد نور الدين  
وغيره فالسيد نور الدين أعقب السيد شعبان الولي الجليل دفين بندنج المذلى وله ذرية

والسيد بدر الدين فاعقب السيد نجم الدين فاعقب السيد محمدا فاعقب السيد أحمد  
 فاعقب السيد ابراهيم الكبير الرافعي رضي الله عنه وللسيد ابراهيم في البصرة ديارها  
 عقب معروف كثرة الله تعالى وبارك بهم م ومنهم شيخ أهل الكمال قدوة أئمة الرجال  
 الامام المهتم شيخ بن رفاعه الاعلام الاسد الفضل السيد محمود الاسمر ولد في  
 البصرة سنة اثنتين وستين وثمانمائة وتوفي سنة ثمان وعشرة وتسعمائة وله من العمر ست  
 وخمسون سنة قال في الدرر السافرة أحسن السيد محمود الاسمر السلوك مع الفقراء  
 بعد والده وترك الكل لله جاهه ونفسه ومملكه وأجلس في خلوته منذ نشأ في رواق  
 إلى ان مات وكان مع عزلة باهر الاشارات عظيم الكرامات وكان الناس يشربون ماء  
 بيته للحاجات والمعانات فتقضى الحاجات وتبرأ العلل باذن الله وكان مع تخليه عن الناس  
 ربح المدر ككرم الاخلاق كثير ابكا وكان ورده قراءة القرآن (وكان من أدعيته)  
 هذا الدعاء عذو الله اذ اخلا في جوف الليل مع ربه وهو \* اللهم بامن سترت فأحسن  
 وتفضلت فأعنت وغفرت فتحننت ومن لا يفضح العيوب ولا يكسر القلوب وبامن أمر بجبر  
 الخطا وتورع بمرته السرائر أسألك بأول حبيب وأكرم محبوب عبدك الاعظم  
 ورسولك الاكرم وسيلتك العظمى ومددك الالهي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم  
 وأسألك بكل نبي مرسل وبكل كتاب منزل وبكل عبد محبوب وبكل ملاك مقرب أن تقضي  
 سترابعه الاحسان وتفضلا وغفرا تاملهما العون والحنان وأسألك ان لا تنقض عبي  
 وان لا تنكسر بقطيعة نبي وان تجبر خاطري بنعمك وان تنور سري بمرقتك وكرمك  
 نك على كل شيء قدبر وصل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين انتهى وله غير هذا  
 الدعاء أدعية كثيرة قدس الله سره وأجل عنده أجره آمين \* ولله السيد ملك والسيد  
 عبد الواحد في بطن واحد سكن السيد ملك بلدة المندي واشتهر بها أمره وله في اذرية  
 مباركة نفعنا الله بهم أجمعين \* قلت \* وأما السيد عبد الواحد فسيأتي ذكره في محله ان  
 شاء الله تعالى ومنهم القطب الاعظم والمرشد المكرم السيد درجب ابن السيد شعبان  
 ابن السيد محمد ابن السيد صالح ابن السيد أحمد المكي ابن السيد عبد الرحمن ابن السيد  
 عبد الله ابن السيد حسين ابن السيد حسن ابن السيد يوسف ابن السيد درجب ابن  
 السيد شمس الدين محمد سبط الحضرة الرافعية رضي الله عنه وغنم أجمعين \* ولد السيد درجب  
 المشار اليه في البصرة سنة سبعين وثمانمائة وأعقب عدة أولاد ذكور أشهرهم السيد صالح  
 ويقال له الثاني أعقب السيد صالح هذا السيد عليا فاعقب السيد يوسف والسيد أحمد  
 والسيد درجب والسيد صالح وكلهم في البصرة وديارها ذراريهم معروفة سوى السيد صالح  
 فانه نزل الشام وسكن بيت المقدس فتزوجها فاعقب السيد أحمد والسيد أحمد تزوج  
 فاعقب ولي الله المارفي بالله السيد عليا المقدسي الرافعي \* ولد السيد علي هذا سنة أربع ومائة  
 وألف كتابا هو محرق في نسبته الشريف وتوفي وله من العمر أربع وخمسون سنة ولم يبق له في  
 خمس بلدة القدس ذرية تعزى اليه نعم قام جماعة بدمشق الشام بدعوى النسبة له ولكن  
 لم تقف لهم على حقيقة فاطمة لنقول بالرد أو بالقبول والله أعلم بحقيقة حالهم \* وأما صاحب  
 الترجمة السيد درجب قدس سره فانه اشتهر في العراق وبلغ صيته الاتق ردا لله الشاردين

وأرشد به الطالبين ورفع له أعلام القبول في الوجود ونصب له منصة الرعاية في حضرة  
الشهود ولم يزل في حظوة وجاه شامخ القدر عند أهل الباطن والظاهر منظورا بأعين  
لتمظيم لدى أهل البوادي والخواضر الى ان توفاه الله تعالى في البصرة سنة ثلاثين وتسعمائة  
ودفن مع أجداده الطاهرين بقم الدير بمشهد السيد يحيى في المحل المعروف بالسبيليات  
رضي الله عنه ونفعنا به **ومنهم** في الولي الواحد الماجد السيد عبد الواحد ابن السيد محمود  
الامير الصيادي عليه وعلى أسلافه رحة الهادي ولد في البصرة سنة عشر وتسعمائة سكن  
مع أخيه السيد ملاك بلدة المندي المعروف ببيندنج بلدة بالقرب من بغداد فاشتهر بهم الأمر  
وعلاصيته **وقال** في قاموس العاشقين **لم** تطل مدة عمره **وتوفي** عام احدى وثلاثين وتسعمائة  
وله من العمر احدى وعشرون سنة **ثم قال** في قاموس العاشقين كان على جانب عظيم من  
الصدق والادب وحسن الخلق ولطف الطبع ولم يعقب الا السيد نور الدين وبنتا ماتت  
صغيرة سماها رفاعية رضي الله عنه انتهى **ومنهم** في القطب المتين برهان السالكين حجة  
العارفين امام المتكئين السيد نور الدين الصيادي الرفاعي ابن السيد عبد الواحد المتقدم  
ذكره رضي الله عنهما ولد في البصرة عام تسع وعشرين وتسعمائة ثم لما شب زل الموصل عام  
ستين وتسعمائة ومعه ولده السيد محمد خزام **قال** في قاموس العاشقين **لم** يعقب غيره **وقال**  
في الدر الساقط كان السيد نور الدين ابن السيد عبد الواحد الرفاعي البصري اماما في طريق الله  
عاملا بشريعة رسول الله **متمكنا** في الدين **سما** لاعلى المؤمنين صعبا على الضالين فقيها  
في المذهب الشافعي وهو مذهب أجداده الكرام على الغالب واليه تنسب المنظومة  
النورية في علم التصوف سكن الموصل سنة ستين وتسعمائة وعلاها أمره وسار في  
الافطار ذكره وانتمى اليه خلق كثير من الصوفية والعلماء وتخرج بصحبته جماعة من  
الاجلاء وكان على جانب عظيم من المعرفة بالله والمحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من  
أصحاب الهمم العالية في الطريق حدثني الشيخ الصالح أبو موسى عبد الرحمن التميمي قال  
حدثني الشيخ علي بن فواز قال حدثني الشيخ العالم العدل عبد المؤمن الانصاري قال مكث  
السيد نور الدين ابن السيد عبد الواحد الرفاعي البصري أربعة أشهر لا يأكل ولا يشرب  
وهو على حال الاجتهاد في العبادة والاشتغال بالله وممته ليله والدا جاقدم مژدء الظلام  
وهو في خلوته يقول

نويت عن الاكوان صوما وانتي \* على غير اسمي لا اصح افطارى  
فان صم من اسمي افطوري فخبذا \* والافصوى ما حييت لها جارى  
وسكت قايلا ثم أنشد

أنا عين اسمي تحت زيق ملحنى \* لها في فؤادي سر عشق بها سارى  
فنبئت بها عني فكأنك لذا أنا \* وقد غلبت معنى على كل أطوارى  
فوالهشوق والحب القديم وعهدنا \* على غير اسمي لا أزرر أزرارى

**توفي** عام ثلاث وسبعين وتسعمائة وله من العمر أربع وأربعون سنة سكن الموصل  
وبها مات رضي الله عنه وعن ساداتنا اخوانه أولياء الله الكرام أجمعين **ومنهم** في السيد  
الهمام والاسد الضرعام سيدنا السيد محمد خزام ابن السيد نور الدين الصيادي البصري



ثم الموصلي رضي الله عنهما **هو** قال في قاموس العاشقين **هو** سكن السيد محمد خزام الثاني الموصل  
الحديباء شابا وكان ذا ثروة عظيمة ومكانة جسيمة وهيبته في القلوب واشتغل بالطعام الطام  
واكرام الضيفان وتشديد الخيرات والمبرات والجوامع والمساجد وكان أسخى أهل زمانه  
بلاربيب وكان آخر خيراتهم بناء الجامع المدفون فيه الآن واليه ينسب عند أهل الموصل  
فيقال جامع خزام وله من ماتر الجود والسخاء ما يكل عنه وصف الواصف منها أنه طلبت  
نفسه منه فرسا سوداء على صفة مخصوصة فاحضرت اليه بثمن وفيه بهدنة أو سنتين  
فاقتادهما عبده خلفه وقام بنفسه إلى سوق السروج ليلتخب لها سرجا ففعل وعاد في طريقه  
رآه رجل فقير أشعث أغبر عليه تراب السفر فقبل يده فساله من أين وإلى أين قال من المغرب  
إلى العراق لزيارة جدك أبي العدين صاحب العلامة السوداء وسأدعوك فنجاء مرقد  
المبارك إن شاء الله فبكي وقال ويذكر كرك بالدعاء على الأسود والسوداء يعني العبد والفرس  
فأخذهما الفقير ورجع السيد محمد خزام إلى بيته مسرورا صيته جارا وكان كثير ما يلقبه الدين  
مع كثرة ماله من الواردات والأموال والجهات فلا يجدش نعل ينتعل به وكان كثير ما يتمثل  
بهذه الأبيات وهي له رضي الله عنه

لبس الفنى ليس الحريش وشاهق الدار الكبيرة  
بل الفنى بذل الجيـش بحيث لا تبقى ذخيرة  
وترى باخلاص على \* أبوابك الزمر الوفيرة  
فالجود سيفك في البلا \* ان خانت الدنيا الغرورة  
ووديعه عنده الاله \* جميلة عظمت كبيرة  
ان دار سعدك شيدت \* فامد لها البني البذيرة  
لم ينفع البخل امرا \* في حالة العسر العسيرة  
فابذل وكن متوكلا \* ان كنت من أهل البصيرة  
واعمل بنهجي ان تكن \* معك القليلة والكثيرة  
تلك الكرامة عندنا \* لا السيف والدار السعيرة

أعقب قدس سره عبد الكريم والسيد أحمد والسيد محمد شاء وسباق ذكره ولكلهم  
ذرية أمدنا الله بعددهم أجمعين **هو** قال في قاموس العاشقين عند ذكر صاحب الترجمة **هو**  
صرف أوقاته بطاعة الله وبذل ما يديه لوجه الله ولد في البصرة عام خمس وتسعمائة وتوفي  
عام خمس وتسعمائة وله من العمر خمس وثلاثون سنة رضي الله عنه **هو** منهم **هو** العارف  
بالله الدال على الله السيد أحمد ابن السيد عبد الملك ابن السيد عبد الله ابن السيد  
عبد السميع ابن السيد علي الصالح ابن السيد أحمد ابن السيد عبد الرحيم ابن السيد  
عبد الله المطيع ابن السيد منصور أبي الصفا ابن السيد نجم الدين أحمد الرفاعي سبط الحضرة  
الرفاعية نشأ في العراق ثم هاجر إلى الشام وسكن بلاد حوران وتفرغت ذريته الشريفة  
بديارها وأجرى الله على يديه الخوارق أعقب السيد محمدا والسيد عبد المنعم والسيد عبد الملك  
والسيد اسمعيل والسيد عز الدين ولهم ذرية بصيداو بكسوة دمشق وبالديار الحلبية ومن  
ذريته جماعة بديار أريحا نعم يحتاج الناسهم للوقوف على همه تسلسلهم وثبوتهم بالوجه المرعى  
الشرعى ولاربيب فصاحب الترجمة قد كن على جانب عظيم من الكمال وعلو الحال والخوارق

الكثيرة والبركات الشهيرة توفي بجبل القملون من ديار الشام ومرفده بزار من الجهات  
ويتركبه وكانت وفاته سنة ألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل السلام والقبلة  
ومنهم **عبد القطب الكبير** والعارف الشهير ولي الله الدال على الله السيد عبد الملك ابن  
السيد عبد المنعم ابن السيد عبد الملك المندلاوي ابن السيد عبد السميع ابن السيد محمد  
ابن السيد أحمد ابن السيد عبد السميع ابن السيد شمس الدين أحمد ابن السيد القطب  
صدر الدين علي ابن الامام الغوث الاعظم السيد عز الدين أحمد الصياد سبط الحضرة الجليلة  
الرافعية رضي الله عنه وعنهم أجمعين هذا السيد الجليل أغنى صاحب الترجمة ولد في البصرة  
ونشأ بها وتوجهت اليه بها القلوب ثم عزم على الحج ولا زال حتى انتهى سيره الى الحجاز فزار جده  
صلى الله عليه وسلم ورجع واعتمر ثم عاد قافلا الى الشام فوصل متكيئا وعلى زيارة جده أحمد  
الصياد رضي الله عنه فاجتمع عليه أقاربه ومنعوه من الرجوع الى العراق فتزوج بممكن  
بنيت السيد اسمعيل الكفرطابي فاعقب منها السيد آدم والسيد رزقا والسيد اسمعيل  
خير الله والسيد عبد المنعم ولكلهم ذرية فالسيد عبد المنعم أعقب راجحا فاعقب السيد عز  
الدين أبا بكر فاعقب السيد أبا بكر والسيد خير الدين الكبير فالسيد خير الدين ذهب الى  
العراق ونزل المندلي بلدة جده الاعلى وتزوج فيها بنيت السيد شعبان الرافعي فاعقب السيد  
أبا بكر الماسكي المندلاوي تزبل متكيئا ودفن بجبل بيروت من أعمال الشام وهو أعقب  
السيد خير الله تزبل حلب وشيخ الشيوخ بها وسبق أن ذكره وذكر عقبه ان شاء الله تعالى  
وأما السيد عبد الملك صاحب الترجمة فانه عزم في آخر عمره على الحج ودخل مصر فتوفي بها  
ودفن بقرائها وبني عليه بعض معتقديه قبة ومرفده بزار فنحن الله به وكانت وفاته سنة ألف  
هجرة قدس الله سره وروحه

### الطبقة الجليلة التي توفيت من بعد سنة ألف الى نهاية المائة الاولى من الالف الثاني رضي الله عنهم

ومنهم **العارف الجليل والعلم الطويل** ولي الله السيد الحاج محمد شاه الزندي ابن  
السيد محمد خزام الموصلي الصيادي الذي سبق ذكره رضي الله عنه (ولد في البصرة عام تسع  
وستين وتسعمائة) قال في قاموس العاشقين **هو** بعد ان بلغ حد الرجال وقرأ العلوم الشرعية  
وأحسن تلقيها عن رجال عصره طاف البلاد وجاب بلاد فارس والهند ولقبه الفارسيون  
لعلمه الباطنية وعظيم مقامه وحسن خلقه وخلقته بشاه أي ملك كما يعبرون بذلك عن  
أكابر مشايخهم وعليه الاعاجم كلهم على الغالب **قال** في الدر الساقط **سكن** السيد محمد  
ابن خزام جبل الزند ونسب اليه فيقال الزندي ولقبه الاعاجم لجلالة قدره بشاه أي ملك  
وانتسب اليه خلائق وأخذ عنه الجم الغفير من الصالحين والكبراء والعلماء وانتهى اليه  
الكلام على الخواطر وكثرة الكرامات (منها) انه كان في الجبل جالسا لادي عين ماء وقد ألقى  
الحاضرين صوت هديرها وفيها جماعة من أجل أتباعه الفارسيين والهنديين فالتفت الى  
الماء وقال خاموش وهي كلمة فارسية معناها بالعربية سكوت فجري الماء بلا صوت  
وكراماته لانهم أقبل على باري البرية وأعرض عن غيره بالسكينة وشذال الى الحجاز فني  
أثناء عودته اختلسته المنية في محل يقال له كفرينون من أراضي الشام بالقرب من معرة

النعمان قريب من ضريح جده القطب الجواد مولانا السيد أحمد عز الدين الصياد رضى الله  
 عنهم وله هناك مقام وقبر معروف يزار أعقب السيد موسى الكبير والسيد يوسف المعروف  
 بالمستجمل والسيد الجليل حسن القواس <sup>في</sup> قلت <sup>في</sup> فالسيد حسن سيأتي الكلام عليه والسيد  
 يوسف المستجمل أعقب السيد أحمد وله ذرية والسيد موسى الكبير نزل حلب الشهباء  
 وتزوج بالشريفة فاطمة بنت السيد عبد الله بن قضيف البان العلوي الهانمي فاعقب  
 السيد الجليل أبا محمد حجازي فاعقب السيد محمد المعروف بابن حجازي والسيد عبد الله  
 النقيب وللسيد محمد بن حجازي تنهى اجازة الشيخ السيد أبي بكر الصيادي والد السيد  
 خير الله نزيل حلب <sup>في</sup> قلت <sup>في</sup> والترجم قد أرخ وفاته صاحب قاموس العاشقين فقال توفي  
 عام ثلاث عشرة سنة وألف نفعنا الله بعلومه وسافه الطاهر والسلمين <sup>في</sup> ومنهم <sup>في</sup> الامام  
 العفيف الشريف الفطريف السيد شرف الدين أحمد ابن السيد محمد ابن السيد  
 أحمد ابن السيد عثمان ابن السيد جيدان ابن السيد محمد ابن السيد ناصر الدين ابن  
 السيد أحمد ابن السيد عبد المطيع ابن السيد شريف ابن السيد أحمد ابن السيد عبد  
 المصيع ابن السيد أحمد شمس الدين الاصغر ابن السيد صدر الدين علي ابن الامام السيد  
 أحمد الصياد سبط الحضرة الرفاعية رضى الله عنه وعنهم أجمعين أعقب السيد أحمد شرف  
 الدين أحمد هذا أعني صاحب الترجمة السيد حمدا والسيدة فاطمة فالسيد حمدا أعقب  
 السيد محمد النهر الدين فاعقب السيد يوسف والسيد حمدا فاعقب السيد محمد هذا السيد  
 علوان فاعقب السيد عليا فاعقب السيد أحمد الاطرش سكن قرية شيرز وهي القرية  
 المعروفة الآن بسير من أعمال حماه واليه ينتهي نسب الشيخ السيد محمود السعيري  
 فان السيد محمود هذا ابن السيد عبد القادر ابن السيد سليمان ابن السيد يوسف ابن  
 السيد عثمان ابن السيد موسى ابن السيد اسمعيل ابن السيد ابراهيم ابن السيد شريف  
 أحمد الاطرش الصيادي قدس سره وللسيد محمود بقية سير أولاد كورا كبرهم السيد  
 أحمد الملقب بالسدي وهو يوم كتابتي لهذه الطبقات المباركة في الحياة وله اخوة ولكاهم  
 ذرية • وأما السيد شرف الدين أحمد صاحب الترجمة فانه توفي سنة احدى وعشرين  
 وألف عن سبعين سنة قدس الله روحه <sup>في</sup> ومنهم <sup>في</sup> القطب الفرد المتحقق بمقام الاخلاص  
 امام السادة الصيادية أبو محمد مولانا السيد حسن القواس دفن الشام قدس الله روحه  
<sup>في</sup> قلت <sup>في</sup> قاموس العاشقين <sup>في</sup> كانت ولادته بجبل الرند وبعد بلوغه حدة الرجال ذهب الى  
 البصرة وتزوج من آل عمته بنى السيد يوسف وظهر أمره وعلا قدره وقصده الخواص  
 والعوام ونوه بذكروه والثناء عليه المشايخ الاعلام والعلماء الكرام <sup>في</sup> قلت <sup>في</sup> الدر الساقط <sup>في</sup>  
 كان السيد المهام والاسد الضرغام حجة الله على أوليائه الغظام أبو محمد مولانا السيد  
 حسن القواس دفن الشام اماما عارفا نجيها أدبيا كثير الفكر قليل الكلام دائم  
 الاطراق وبسبب ذلك أنكر عليه الشيخ أبو الحسن الحبال يوما وهو في مجلسه وقال له أي بحر  
 يغوص مولانا الشيخ فقال له السيد حسن بهر تنقية قلوب جلاسه من دنس الوسواس  
 وبطله سير قلب الشيخ أبي الحسن الحبال من تأليف رسالة تقييد صفة من كفر الابوين  
 الطاهرين بجهله وتجرا على اساءة الادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذذاك قد مر  
 بخاطر الشيخ أبي الحسن الحبال ذلك الفكر فكشف رأسه أمامه وقبل رجليه وقال اي والله

باسيدي أنت الغواص ونعم الغواص فاشتهر بالغواص بعد ذلك وطهر الله قلب السج أبي  
الحسن من بلية خاطره وصار من أعيان أصحابه سافر في نهاية أمره إلى الجواز وتشرف بزيارة  
جده عليه السلام - إلاة والسلام ونزل بعودته دمشق الشام فأمر في عام رؤياه بنشر الطريقة  
العلية الرفاعية بها فسكنها وعمر زاوية المدفون فيها الآن وتزوج بدمشق بالصالحة نفيسة  
بنت السيد عبد الله البيهقي القطنا في المدفون بقبة الياس قدس سره فأولادها السيد عبد الله  
فأعقب السيد محمد أبا كرش فأعقب الشيخ طعمة الكبير البيهقي في قرية بيت تاهم من  
قرى دمشق ولهم عقب بدمشق وفواحيها وأما في البصرة فإنه لم يترك إلا السيد محمد برهان  
وبنتا اسمها علماء لم تعقب نفعا الله بشريف أنفاسهم أجمعين • ولد السيد المشار إليه صلب الله  
سبحان رضوانه عليه سنة أربع وتسعين وتسعمائة ونوفي سنة أربع وعشرين وألف وله من  
العمر ثلاثون سنة وسياق ذكر ذريته قدست أسرارهم • ومنهم • القطب الغوث الجامع  
أسد المعامع مولانا وسيدنا السيد محمد برهان ابن السيد أبي محمد حسن الغواص دفين  
الشام الصيادي الكبير قدس الله روحه • قال في قاموس العشاقين • ولد السيد محمد برهان  
في البصرة سنة تسع وألف • ونقل • أن الامام الزبرجدي ذكره في الدر الساقط فقال في شأنه  
مانعه الولي الأعظم والاستاذ الأكبر المكرم شيخ الدوائر تاج الأكابر قطب العصر  
بركة الدهر شيخ الاسلام والمسلمين علم خالص العارفين رب المحاضرات الغيبية والمشاهدات  
القلبية والاشارات الربانية والعبارات الرحمانية كاشف غوامض الحقائق رافع أغلاق  
الدقائق رئيس العنصر المشهود من آل سيد الوجود أجل الصوفية امام الرفاعية نادرة  
الزمان أبو محمود مولانا السيد محمد برهان كان على قدم عظيم من الزهد وترك الدنيا متمسكا  
بالسنة المحمدية متحققا بالاخلاق الاجدية قائما باحياء الطريقة الرفاعية قطبا كبيرا  
وعالما نجيها • أحيت قلوب العارفين تصانيفه ونشطت همم السالكين إلى الله تعالى فيه  
وناهيك بكتابه ارشاد المسلمين من كتاب جاء بالحكمة وفصل الخطاب ومثله في الحسن كتابه  
الذي سماه طريق الخلق إلى معرفة الحق وله غيرهما من الآثار الباهرة والمحرمات الذافعة  
حلف الزمان ليا تبن بمثله • حشيت بينك يا زمان فكفر اه  
قلت • قال العاني في قاموس العشاقين وقد ذكره الانصاري في كتابه تراجم السادة  
الاجدية شعرا رشيقامنه قوله

هذا الكتاب من الحبيب • أي قطاب له الفؤاد  
أحيانا بنسمة شمسه • من موت داهية البعاد  
بالله يا أهل الفنا • وزوال النواحي والبلاد  
سير وابطيّب ذكره • حتى يعطر كل ناد  
وتغنوا بجمديحه • فبه السلامة في المعاد

• ومن شعره •

اسم المحبة فعمل لو أمرت به • يوما فؤادك حتما لم تجد خبره  
فضارع القلب بالسلوان أو دفع الـ • بلوى تصير ما عرفته نكوه  
• ومنه •

الله يا ساكني الوادي بقلب فتى • شقت بعذب الهوى فيكم مرارته

يرى العذيب بناديك فيقصده \* وكلما ذاقه زادت حرازاته

﴿ومنه﴾

يا أهل طيبة والمحبة شاهد \* أنا عبدكم وبيركم أنقلب  
شرفي بكوني عبدكم ومحبيكم \* والغزلى أنى عليكم أحسب  
وأذا هوت بكم ونهت تفاخرا \* عذروا على أنى إليكم أنسب

﴿ومنه﴾

فعلما بكم يا أهل سفح المنى \* وبعطريج جاءنا من لعل  
أنافى العراق وعين قلبى عندكم \* رفقا فأنى لأرى قلبى معى

﴿وقال الانصارى﴾ هزال سيد محمد برهان نخلة لاثمرة لها وهو جائع وقال اللهم انك قلت  
لابنت عمران (وهزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا) وان عبدك هذا ابن نبيك  
وحبيبك هذا نخلة سائل لا غير مأمور فتول أمره بكرمك ولطفك يا أرحم الراحمين فتساقط  
الرطب عليه من أغصان النخلة حتى كلت عزائم الحاضرين من جمعه والتقاطه فبكى ومجد  
شكر الله وقال بعد ان رفع رأسه من سجوده

حسبى بفضل عدة لقاصدى \* وبجاء أجدل لأرب سلما

ومن المروءة والتقى ان لا يذل العبد الا للذى رفع السما ٨١

أعقب الامام الكبير السيد محمود الصوفي والسيد زين الدين والسيد جمال الدين المعروف  
بالشطلي دفن في المدينة ونزل بها ولكل منهم ذرية مباركة تورثت المفاخر كابر اعن كبروضى الله  
عنهم أجمعين (توفي صاحب الترجمة) سنة أربع وخمسين وألف وله من العمر خمس وأربعون  
سنة ﴿وممنهم﴾ الشيخ المعتقد البركة الصالح الناجح السيد أبو بكر شيخ رواق متكين ابن  
السيد عثمان ابن السيد أبي بكر ابن السيد شريف ابن السيد أبي بكر ابن شيخ الشيوخ  
ناج الدين السيد موسى الكبير ابن السيد عمر ابن السيد عبد السميع ابن السيد شمس  
الدين محمد ابن شيخ الاسلام السيد صدر الدين على ابن القطب الاعظم مولانا السيد عز  
الدين أحمد الصياد سبط النفس النفيسة الرفاعية رضى الله عنه وعنهم أجمعين (ولد صاحب  
الترجمة بمتكين وترا القرآن واشتغل بالفقه وكان صالحا عظيما متوكلا على الله قانعا  
زاهدا متمسكا بآثار السلف الصالح ما زال به قدم الطريق الى أن مات (توفي في متكين) عام  
ثمانين وألف وخلفه في مشيخة الرواق أخوه السيد محمد ثم ترك السيد محمد هذا رواق  
متكين وانتقل بأهله وعياله الى معرة النعمان وذريته الا أن معروفة فيها منهم السيد على  
ابن السيد موسى ابن السيد على ابن السيد محمد ابن السيد عبد الواحد ابن السيد محمد  
نزيل المعرة أخى السيد أبي بكر شيخ رواق متكين صاحب الترجمة وهذه العائلة في المعرة  
يعرفون ببني الشيوخ كلهم أهل صلاح وبركة وفقنا الله واباهم لما يحبه ويرضاه آمين  
﴿وممنهم﴾ الولي الاعظم والامام المكرم قطب الاقطاب وبركة الاحباب مولانا السيد  
محمود الصوفي ابن السيد محمد برهان الصيادى الرفاعى رضى الله عنهما ﴿وقال في قاموس  
العاشقين﴾ ولدنا الله به عام ثلاث وثلاثين وألف بقريه ربيع من أعمال البصرة وانتهت اليه  
تريسة المريدين في العراق وسار ذكره الجيد في الآفاق وكان مجاب الدعوة ﴿وقال الشيخ  
أحمد الزبرجدى في الدر الساقط﴾ كان السيد محمود الصوفي وليا عظيم القدر كبير المقام

جليل الحرمه وفير الهيئه شريف المنزله على المكنة في القلوب وكان محجبا الدعوة  
 قال لي تليذه الشيخ على الوراق ما رأينا أباه الله الشيخ محمود الصوفي دعا الله في حاجة  
 الاقضاء الله وكان كثيرا الجهد والجهد في العبادة (ومن أدعيته) اللهم اني خلوت فأذنبت  
 وجلوت فتسترت وسلكت طريق أهل قربك بلا زاد وأخذت في السير متوكئا على عصا  
 الاعتماد عليك فاستروجهما أظهرته وارحم عبد ابرزته واجمع قلوب عبادك عليك بعبدك  
 الفقير المذنب واقطع حبال العوائق عنك به واجعله مفتاح الخير ومغلاق الشر واسطة  
 القرب ومنه لي الحب واسبل عليه رداء حنانك واطفئ وتوجه بتاج قبولك وعطفك  
 وكن له واهبا ونصيرا ومعيئا ومجبرا فاه لا ملاذ الا بياك ولا حول ولا قوة الا بك يا الله  
 صل اللهم وسلم على الوسيلة العظمى وانظر الارتفاع الاسمي علم الحضرة الازلية وعالم  
 الحظيرة القدسية وعلم المواهب الربانية حبيبك ملجأ الاكوان أبي القاسم سيدنا ونينا  
 محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم وعلى اخواته النبيين والمرسلين وآل كل وصحب كل  
 اجمعين والحمد لله رب العالمين انتهى وهو قال الشيخ بكر الانصاري في تراجم السادة الاجدية  
 بلغني عن أئني به ان السيد محمود الصوفي نزل الحديث فاستقبله أهلها فترجل في بيت أقرر رجل  
 فيها حمل الناس الهدايا والتحف الى السيد محمود من الحديث وغيره فهاهنا فكث أياما هناك فلما  
 رحل عنها ترك جميع ما هوى به للرجل فانصرف السيد محمود الصوفي رضى الله عنه من بيته  
 وهو أغنى أهل الحديث وهو أيضا صاحب بستان في الموصل فوجدته يفكر في أمره فساله  
 فقال لدين علي فقال قم وامش في بستانك واقرأ سورة الملك ثلاثا وصل على النبي صلى الله عليه  
 وسلم مائة مرة وقل اللهم ضعيف مسكين ومضيف ذودين وأنت أرحم الراحمين عاملنا  
 باحسنائك وكرمك بأكرم الاكرمين فقام الرجل وفعل ما أمره به السيد محمود وتغافرا  
 فأحسب البستان وتعلقت بحبة ثمراته النفوس وقضى دين الرجل بعد أيام فلان ونجح أمره  
 ببركة السيد المشار اليه رضى الله عنه انتهى أعقب الشهاب السيد عبد الله المبارك والسيد نور  
 الدين حبيب الله صاحب الحديث والسيد رجب والسيد عليا المعروف بالربيعي ولكل منهم  
 ذرية صالحة سكن بعضهم سوق الشيوخ وبعضهم الحديث وكانت وفاة والدهم السيد محمود  
 صاحب الترجمة في الموصل وقبره خارج الموصل على شاطئ نهرها معروف بزار فنعنا الله به  
 وباسلافه وأخلافه اجمعين آمين (توفي) عام أربع وثمانين وألف وله من العمر احدى وخمسون  
 سنة وهو منهم الامام العارف بالله ولي الله السيد عبد الله المبارك الربيعي ابن السيد الكبير  
 محمود الصوفي المعروف بشيخ المحدثين وهو قال في قاموس العشاقين ولد في البصرة عام أربع  
 وخمسين وألف وقرأ العلوم والفنون وتعرف في علم الحديث أخذ عنه علم الحديث معظم  
 رجال عصره وهو أحد من أظهره الله الى الوجود وأيده شريعة جده سيدنا محمد صلى الله عليه  
 وسلم وهو قال في تراجم السادة الاجدية كان السيد عبد الله المبارك الربيعي الرفاعي ورع زمانه  
 وفارس ميدانه وسيد أقرانه وشيخ المحدثين في الوقت فخدم المذاهب جليل المراتب فردا  
 من أفراد آل محمد صلى الله عليه وسلم حدثني الشيخ عبد الله العشاري قال كنت أنعطش الى  
 الحضور في مجلس السيد عبد الله المبارك حتى من الله علي فرأيت في البصرة يتحدث أصحابه  
 وتلاميذه وهو على أحسن وقار وهيبة وسكون ومكنة وأدب كأنه بين يدي صاحب الحديث  
 صلى الله عليه وسلم وقل روي حديثا سلسله الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال قال علي

ابن أبي طالب كرم الله وجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا علمت أمتي خمس عشرة خصلة  
 حل بها البلاء اذا اتخذوا المغانم دولا والامانة مغنما والزكاة مغرما وتعلموا العلم الغير الدين  
 وأطاع الرجل امرأته وأدى صديقه وأقصى أباه وأمه وارتفعت الاصوات في المساجد  
 وكان زعيم القوم أرذلهم وأكرم مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمر  
 ولبس الحرير ولن آخر هذه الامة أولها فتوقموا عند ذلك ربحا جزاء وخسفا ومهنا  
 وقد فاء أي بلا عظيما ثم قال ان زماننا هذا اجتمعت فيه هذه الافعال فلا حول ولا قوة الا بالله  
 العلي العظيم انتهى تاقى علم الحديث عن شيخه وأخيه السيد نور الدين البصري عن محمد حسام  
 الدين الشهاب آل غزام عن أبيه المعمر السيد تاج الدين عثمان عن أخيه وشيخه القطب  
 الفرد العلامة الامام شيخ الاسلام السيد سراج الدين المخزومي الرافعي ثم البغدادي عن  
 أبيه السيد عبد الله المبارك الزبيدي عن أبي الحسن عبد الرحمن الداودي عن أبي محمد عبد الله بن  
 أحمد السرخسي عن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطرب بن صالح بن بشر الغريزي عن الامام  
 الحجة مولانا أبي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري بسنده الصحيح الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 وله في علم الحديث طرق أخر وأسانيد في بقية العلوم مندرجة في نبتة المبارك وقد أفرد له  
 بعض تلامذته كتابا عذ فيه كراماته ومناقبه وأحواله وذ كر سلاسل أشياخه في العلم  
 والطريق (ومن مناقبه) انه ثرد في قدح صغير شيع منه جماعة يزيدون عن مائتي رجل  
 وله غير ذلك من الماتر التي لا تحصى أعقب الامام المحدث السيد حسين المبارك الربي والسيد  
 عبد السلام وبنين أسما وناهدة زوجهما رجلين من بني عمه آل السيد رجب بالبصرة  
 وللكل ذرية نفعنا الله بهم أجمعين توفي قدس سره عام ست وستمين وألف وله من العمر  
 اثنان وأربعون سنة ودفن في مقبرتهم المنورة بقربة ربيع ومرفقه طاهر يزار صلب الله  
 عليه مجال مغفرته ومجائب احسانه ورجته آمين وهو منهم في الشيخ الصالح الرابع الناج  
 العارف بالله السيد جندل ابن السيد علي الجندلي الرافعي شيخ الرافعية بمصر ابن السيد  
 جندل ابن السيد عبد الرحيم الكبير ابن السيد علي ابن السيد عبد الله ابن السيد محمد  
 ابن القطب الكبير مجندل الابن السيد اسمعيل جندل المنيبي أبي محمد صاحب المرقدة المنور  
 بقربة منين من أعمال الشام ابن لسيد شمس الدين أحمد ابن القطب السيد شمس الدين  
 محمد بسط الحضرة المعظمة الرافعية سكن كآبانه من القديم بمصر وورثهم في مشيخة المشايخ  
 بها أعقب الشيخ العارف السيد عبد الرحيم والسيد عبد الله والذرية له من السيد عبد  
 الرحيم ومن أولاد السيد عبد الرحيم السيد عبد المجيد أفندي نقيب حص ولى نقابة الاشراف  
 بمصر سنة احدى عشر ومائتين وأعقب عدة أولاد منهم المرحوم السيد اسمعيل أفندي  
 قاضي حص والسيد نجيب أفندي وهذا السيد نجيب أفندي توفي في هذه السنة المباركة  
 أعني سنة ست وثلاثمائة وألف ببلدته حص وكان رجلا صالحا مباركا السيرة من أهل  
 الاستقامة معتمدا لحسن الاخلاق طاهر العقيدة رجه الله تعالى وقد أعقب ستة أولاد ذكور  
 وعدة بنات وهو بالجهة في هذه العائلة الجندلية الرافعية عائلة شهيرة كثيرة العدد بمصر  
 ولاز الواتوارون مشيخة المشايخ وولى جماعة منهم القضاء ونقابة الاشراف مدة طويلة ولهم  
 بنو عم عديدة بعلمك ومنهم بالشام وفي جبل القملون وغيرهما بارك الله بهم أجمعين توفي صاحب  
 الترجمة جده هذه العائلة المحترمة ختام سنة المائة الاولى من الالف الثاني رجه الله تعالى



## الطبقة الجليلية التي توفيت من السادة الرفاعية في المائة الثانية من الألف الثاني رضى الله عنهم

﴿منهم﴾ السيد الجليل والعلم الطويل بركة الانام السيد عبد العلام آل خزام الصيادي  
الرفاعي قدس الله سره ﴿وقال في قاموس العاشقين﴾ ولد نفعنا الله به يومه في قرية ربع من أعمال  
البصرة عام أربع وسبعين بعد الألف وحفظ القرآن ثمانية سنين وقرأ علم العربية والفقه  
والحديث والتفسير وشيأ من علم الادب على أخيه السيد الجليل المحدث العلامة السيد  
حسين المبارك الربيعي قدس سره وتزوج لسمع عشرة سنة بالسيدة عالية بنت السيد سليمان  
الطباطبائي وتزوج غيرها أيضا وأعقب السيد نور الدين والسيد عبد الكريم والسيد محمد  
والسيد عليا والسيد حسين برهان الدين والسيدة سلى ﴿وقال السيد بكر الانصاري في  
تراجم السادة الاجدية﴾ كان السيد عبد العلام عارفاً بجميها صالِحاً أديباً عالماً عاملاً ورعاً  
زاهداً عظيم البركة لا يشك رائيته في شرفه وعلو نسبه يكاد نور النبوة يتلألأ في جبهته رأيتُه  
في البصرة وتلقيت عنه بعض الاوراد والاحزاب الاجدية وأخذت عنه حديث ابن عباس  
من طريق أخيه السيد حسين المبارك نفعنا الله به وبأسلافه أجمعين ﴿وقال شيخنا السيد  
حسين برهان الدين قدس سره﴾ وقع لسيدنا الوالد حال المحو الذي يلطم بالساكنين من أهل الله  
في بدايتهم فيستكلمون ويعربدون وقد تنكاهم حالة محوه بكلمات منظومة ضبطها جماعة  
من المحبين وفيها ما فيه من عدم حسن النظم وهذا أعظم دليل على محوه وغيبته وقد دلت  
هذه المنظومة على ما من الله به عليه من العرفان على انها ما تجاوزت حد التحدث بالنعمة  
الذي نص عليه كل القوم رضى الله عنهم وهي

نور النبوة في وسم وجوهنا \* قلنا المهابة حيث نحن أهلها  
ولنا العناية والولاية والعلا \* ولنا الحقيقة بالحقيقة ارضها  
نحن الاسود الاعظمون وكلنا \* حرم الهداية والرقاية والها  
نحن شمعوس والطريقة سرنا \* وكذلك نحن في الطريقة سرها  
جعت بنا أذى كي الخصال منة \* من ربنا هادي البرية سبلها  
قم واسأل السادات عن كلهم \* وكذلك فاسأل عن شؤون أهلها  
أنا شيخ هذا العصر مرشد أهلها \* ولي الحقيقة فد تفرج فضلها  
وبساذق قدرى كبير نغره \* ولعزوق جمع المفانر ككها  
جدي الحسين والرفاعي نسبي \* شجراتنا من فرع طسه أصلها  
باساذق وعشيري برجوبكم \* منسوبكم عفسد الخافه حلها  
أنتم حيى ابن احسنى بجنابكم \* وسماء هذا الكون أنتم نجمها  
فتوسلوا بحوائجي وحصول ما \* أملة من حاجته وحصولها  
أنا من بنيتكم بالبيت محمد \* ياساذق جسمي من البلوى وها  
لكننى بعلى عزه قدركم \* أردى الجيوش اذا تلاحب خياها  
وبفضلكم من أمني لم يهرب الـ \* أعداؤا الدنيا وجملته كرها  
وأنا الخزازى الذى باصوله \* لمحمد فرع النسابة قدرها

صلى عليه الله المالح الضحى \* فجلى الدجا بالنور وأطلع السها  
وقال أيضا ذكرى عى السيد حسين المبارك أنه سمعه يقول مستغرقا في بحر الكرم  
ألبستني حلل الكبار صغيرا \* وجعلتني بين الرجال أميرا  
ووهبتني مددا أعز مكاتي \* وجعلت لي جيشا لخصوم حقيرا  
فاتظر بلفظك لي وأيد مظهرى \* فلانت حسبي كافيا ونصيرا

وقال لي الشيخ المالح أبو فرج عبدان الشيبوخي سقط كبس لي فيه دنانير بيتر ربع وقد كنت  
مديونا وليس لي سواه والسيد عبد العلام جالس بالقرب من البئر فسمع ضجتي وجرى فساءني  
فأخذ برته فقام وجاء إلى ووقف على فم البئر ومديده في البئر وان بين يده والماء ما يزيد عن  
عشرة أذرع فوالله ما دريت الا والكيس في يده مبلولا بالماء فسلمه إلى وسألني الدعاء  
رضي الله عنه وعن آل بيت النبي أجعين وهو قال أيضا في قاموس العاشقين توفي عام ثلاثة  
ومائة وألف وله من العمر تسع وعشرون سنة ومروقه بقبره ربع من أعمال البصرة في  
مقبرة بني الرافعي رضي الله عنهم ونفعنا بهم (ومنهم) السيد العارف بالله السيد ابراهيم ابن  
السيد أحمد ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد نضر الدين ابن السيد عثمان ابن السيد  
زين الدين عبد السميع ابن السيد صدر الدين أبي المكارم ابن السيد تاج الدين أبي المعالي  
ابن السيد أبي عبد الله شهاب الدين أحمد ابن السيد ابراهيم الهاشمي ابن السيد تاج العارفين  
أحمد ابن السيد عطية ابن السيد عبد الله ابن السيد ابراهيم ابن السيد حسين ابن السيد  
أحمد ابن السيد سليمان ابن السيد محمد أبي الخير ابن السيد تاج الدين أحمد الصيادي ابن  
السيد محمد ابن السيد عبد الرحيم الاصغر ابن القطب الاعظم السيد عز الدين أحمد الصياد  
سبط الحضرة الشريفة الرافعية رضي الله عنهم أجعين (قدم جد صاحب الترجمة) أعني الجد  
الاعلى السيد عطية من العراق إلى ديار الشام وبني رباط جليل لاجد بنة تدمروا ونسب إليه  
أهل تلك النواحي على الاطلاق وأعقبها الذرية المباركة ثم انتقل حفيده السيد ابراهيم  
الهاشمي إلى مدينة بعلبك وتوطن وأظهر أمره بها ولا زال يتسلسل عقبه المبارك إلى عهد  
صاحب الترجمة السيد ابراهيم ابن السيد أحمد وقد أيد الله السيد ابراهيم بالخواص الظاهرة  
والاحوال الطاهرة وخرجه جماعة في تلك الديار منهم أخوه السيد محمد وهو الذي خلفه  
بعد موته بالمشيخة أعقب السيد ابراهيم هذا السيد أحمد والسيد طعمة فالسيد طعمة  
تسلسل منه العقب والسيد أحمد لا عقب له وانتشر في بعلبك العقب من السيد محمد أخي  
السيد ابراهيم صاحب الترجمة فانه تسلسل العقب منه من ولده السيد محمد ومن هذه الفصيلة  
المباركة مفتي بعلبك الآن السيد علي فهو ابن السيد محمد ابن السيد أحمد ابن السيد  
يوسف ابن السيد علي ابن السيد محمد ابن السيد محمد ابن السيد محمد الأكبر أخي السيد  
ابراهيم ابن أحمد صاحب الترجمة قدس الله أرواحهم (توفي المترجم ببعلبك) سنة إحدى  
وثلاثين وألف معمرا وقد كان على جانب عظيم من العرفان عذب اللسان كتب على اجازة  
بعض خلفاء الطريقة الرافعية بعد السلسلة والجدلة هذه الاجازة السنية والوثيقة المرضية  
تنتهي خلاصة الشجرة الزكية طراز العصابة الهاشمية الامام العلامة والعمدة النحرير  
الفهامة أوحد الفضلاء شرف العلماء سلطان الاولياء فريد دهره وحيد البلاغة الجامعة  
في عصره الفوثن الجليل الكامل والقطب الفضيل الواصل ناصر دين الله في أرضه

القائم بسنته وفرضه قائد العارفين وتاج العابدين وامام المتقين وقدوة المحققين ومركز  
دائرة الواصلين ومرقى المريدين ومرشد الطالبين والمتفرد بشرف تقميل يده جده سيد  
المرسلين من سعت الى خدمة ركابه أقطاب الاولياء وخشعت بأعباءه السباع والوحوش  
والافاعي شهاب الملة المحيي الدين رافع العلمين أبي العباس مولانا السيد أحمد الكبير الحسيني  
الحسيني الرفاعي رضي الله عنه وطريقته قدس الله روحه وأفاض على أتباعه فتوحه  
هي طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وطريقة السلف الصالح من خلفائه الراشدين  
وأسيباطه الاثني المهيدين الذين قضاوا بالحق وبه يعدلون سلام الله عليه وعليهم أجمعين  
هو منهم القطب الفرد العارف كثر المعاني والمعارف الذي نطهر هذا السفر المبارك بتراجم  
آبائه الكرام وأجداده الاعلام مئة دى الخلف مفخر السلف مولانا السيد حسين  
برهان الدين آل خزام الصيادي الرفاعي تزيل قبيلة بني خالد بحماة الشام رضي الله عنه قال  
في قاموس العاشقين ولد السيد حسين برهان الدين ليلة النصف من شهر شعبان المبارك  
أحد شهر ربيع سنة ست وتسعين وألف هجرية في دار أبيه السيد عبد العلام في قرية ربيع من  
أعمال البصرة فلما بلغ عمره ستة أعوام أقرأه أبوه القرآن وعلمه التجويد وضبط القراءات  
فأتمنها وفي السنة الثامنة من تاريخ ولادته سلمه أبوه الى أخيه المحدث المكي علم الحديث  
ولي الله السيد حسين المبارك الربيعي فاعتنى به عنه المذكور كل الاعتناء ونال ببركته من  
العلوم العالية الدينية أكمل المنا وأخذ عن عمه المشار اليه بعد الاتقان الاجازة بكل من علم  
التفسير والحديث والفقه الشريف وغيرهما من العلوم وانتقل بعد ان بلغ خمس عشرة سنة  
الى محبة العلامة الافضل الشيخ حسين والعلامة الاجل الشيخ عبد المنعم البغدادي  
ولازمهما وانتفع بسببهما وبرع وتفنن وأتقن علم العربية وعلم الادب وأشار اليه فضلاء  
الزمان بالبنان ثم بعد ذلك عاد الى البصرة ودرس بها وأخذ عنه الجم الغفير وانتفع به خلق  
كثير وأذنه أخوه الشهاب نور الدين آل خزام الرفاعي بالطريقة العلية الرفاعية وأقامه خليفة  
عنه وعظم قدره وانتشر صيته دون اخوته وأطبق على الاعتقاد به العامة والخاصة وحفه  
المدد الغيبي وتجررت ينابيع الحكمة على قلبه وأظهر الله على يديه الخوارق وتبعه جماعة  
من أهل الحقائق أعقب والده السيد عبد العلام قدس سره أولاداً أجمداً أولهم السيد  
الشهاب نور الدين والسيد عبد الكريم تزيل بني خالد القبيلة المحزومية المعروفة بالقرب من  
البصرة والسيد محمد والسيد علي وصاحب الترجمة رضي الله عنهم فالسيد نور الدين  
والسيد عبد الكريم بقي في العراق ولهما ذرية من الاعيان الصالحين فان السيد نور الدين  
أعقب السيد أحمد المستجمل والسيد يوسف تزيل كويت البصرة والسيد عبد الكريم  
أعقب السيد محمد المعروف بابن عبد الكريم قاضي البصرة صاحب الولاية الكبرى وله ذرية  
في قبيلة بني خالد وكان شيخنا صاحب الترجمة يحل قدر أخيه السيد عبد الكريم ويتوسم  
بولده القاضي محمد الخير الكبير ويشر بعلو شأنه وأما السيد محمد والسيد علي فانهما هاجرا  
مع أخيهما المترجم قدس سره الى البلاد الشامية في مستهل شهر جادى الاولى لاثني عشر يوما  
خلت منه عام أربع وعشرة ومائة وألف وقد كان خروجهم من البصرة عام ثلاثة عشر ومائة  
بعد الالف من الهجرة النبوية فنزل سيدنا المترجم بغداد دار السلام وأقام بجوامع الفضل  
وشاع ذكره وعلا أمره وتبرك بزيارته الرجال وانتفع بعلمه وعرفناه جماعة من أهل

الفضل والكمال وأخذوا منه وتلقوا عنه وجع قوم كلماته المباركة التي صدرت منه في مجالسه ودونوا لها رسائل لطيفة وعن دون لها رسالة شيخنا العلامة الشيخ ناصر السويدي العباسي فانه سأل أسئلة شريفة وأجاب عنها بأجوبة منيفة جعها وسمهاها معراج السالكين الى المقام الامين بدلالة القطب العارف بالله السيد حسين برهان الدين وعن دون له الشيخ عبد الله بن محمد الشواف وأقام السيد المترجم مدة قصيرة وأياما يسيرة في بغداد ثم سار منها فاصدا بدار الشام من طريق بلد تناعانة فسرت بخدمته فكانت له الاشارة لخارج يكبره السفر في عيني ويحول على عزمه بين بعاده وبيني حتى عزمت متوكلا على الله على ملازمة ركبته وقطع مدة العمر في أعتابه فلوراء السفين الثوري في سفره لغزم بكليته على اتباع أثره ولوراء الجنيد البغدادي لشهدانه عن نصر في الطريقة على وثيقته الا بادي جاء بالعزائم وتورع فيما يحسن فيه الورع من الرخص ووقف على جادة طريق الشرع فلا يزيد ولا ينقص ما أحسنه اذ بحث على الصلوات المفروضة والسنن ويحرض على الورد بوجه مستبشر ولسان عذب وخلق حسن ما أغور ولا أنجد ولا استغرق ولا استغرب ولا استشمل ولا استقبل الا وهويذ كرا لله أو يصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم أو يقرأ القرآن أو يعظ أو يلاطف بالمباح رفاته أو يحرك بسماع مدائح الحبيب والصالحين أشواقه لم تعرف المرء حتى ان تجربته \* في بعض أسفاره أو في مغازبه لا يكدره التعب ولا يقطب وجهه النصب ولا يستغزه طيش ولا يقبله عن خدمته فقدان عيش ولا يغضب لعارض الا ان كان لله مبناه ولا يشتغل بكلام الا اذا وجه لوجه الله معناه لمحي على أوقات تقصفت بخدمته وسويحات مرت بمحبته كلما مر خبرها على الخاطر يتمثل لسان الحال بقول الشاعر

لله أباي على رامة \* وطيب أوقاتي على حاجر  
تسكل للسرعة في مرها \* أو لها به شربا لا شتر

لم أنس ليلة جمعة توسطنها الفلاة وقد شد الليل طنب الظلام وأسدل خيمة العم العام ونحن على جانب عظيم من الخوف والتعب والقلق والنصب وأعجب القوم المجموع في البر ودهشة الفرع من رهضة التعب أدهى وأمر وقد انعطف الركب اليه وعول رأى القافلة عليه فوافق آراء القوم بالمبيت ونزل عن مطيته ونزل كل من الجماعة والتف بخيريقته فما طاب القعود بالناس الا وزيرا الاسد ملا المصباح فاشتد الخطب والتفت القوم اليه كالتفات المقاتلين الى السيوف والرماح فتنادى بالجماعة واقتح الورود فأخذ الرجال حال صرف عن قلوبهم الحال الذين هم فيه وأبدى قدس سره من كين هتمه ما كمن خوافيه عن ذوبه ومحبيه واذا بالاسد قد أحاطت بحلقه الورد وربضت كأنها اذا كرة متفكرة معتبرة متصيرة ثم انصرفت من حيث أنت وقد تصرف بقدرة الله في قلوب القوم فلم تذهلها السباع ولا كان هجوم الاسود حصل في تلك القاع وبتنا مع الرفاق بلذة بعد ما غلب الخوف الا فتدة وذهلت القلوب فانطمست الآراء وكانت شرذمتنا كالخشب المسندة فلما جاء الصباح قننا على اللذة الاولى كذوى نشوة من راح فانتمض للإمامسة وأديت بعد تقدمه حق الإقامة وصلينا وطاب المسير ومشى وعليه كوكب البشري كالصبح المنير فلما أتم أوراده وجاء ابان خطابه لنا على العادة قال قدس سره فرس جميل يعني خادمه الكويي بمفوضة وعينه زمراء

أمالك خبرة بالطب فتصف لهم ادواء يحصل به الشفاء فأنشدته قول الاميراسامة في طبيب  
وهو هذا الطبيب بكعله وبطبه \* يعنى العيون ويقتل الاحياء  
فاذا اعتبرت وجدت من هيباته \* أمعاء على أمواته قراء  
فتبسم وغلبه البشر حتى كاد يتفهقه ثم أمسك وقال لا واخذك الله أى عبد المنعم ما حفظت  
من شعره الا هذين البيتين لو قلت قوله

ان كانت الكتب فيما بيننا انقطع \* فما خافى ولا ودى بمنقطع  
تراك بالشوق عيني كلما نظرت \* فحيث كنت من الدنيا فانت معي

فقلت أى سيدى قصدت ذكر الطب والطبيب فقال وأى طب وطبيب أجل من ذكر الحب  
والحبيب ثم بكى رضى الله عنه وضحك وقال اقرأ على قليل من الماء فاطحة الكتاب وامسح  
ببعضه عين جيل واضرب بالباقي بطن فرسه ففعلت فوالله ما جاعوت الغروب الا وعين جيل  
مجلوة لا رمد فيها وفرسه حاله ضربى لها بالماء ما فاها الله تعالى ودخل في طريقه هيتا وانه  
وراوة والحديثه والخابور والرقه ودير الخابور وانتفع به أهلها وأخذ عنه رجالها وخصتها  
وثبرك به عامتها وانه تجازة أشياخها وعلمائها ودخل حلب الشهباء ونزل بها عن مطية السير  
مدة يسيرة أقامها في الزاوية الوفائية بظاهر حلب وقصده فضلاءها وكبارها وأخذ عنه  
الفاضل الجليل حسين الدارمى والسيد محمد الطباخ واستبجازه الشيخ المكمل الشيخ غازى  
الخيلوى والشيخ حسب الله الباني وجاءه وله مجالس في الشهباء مشهورة وآثار ما تورد  
وقد استفتاه في الكفاءة الشيخ أبو العين المدرس بجامع بنى أمية بحلب فكتب له على سؤاله  
الحمد لله ان كنت مالكا فالشرط عندك فيما سألت عنه الدين وان كنت حنفيا فالدين والعلم  
وان كنت شافعيأأ وحنبليا فالجامع لما شرطه الامامان هذان البيتان والمقصود بأحدهما وهما  
شرط الكفاءة حررت في سنة \* ينيك عنها ليت شعرمفرد  
نسب ودين صسنة حرية \* فقد العيوب وفي اليسار تردد

فارق سيدنا السيد حسين صاحب الترجمة حلب الشهباء ظهر السبت اليوم الثانى من شهر  
جداى الاولى سنة أربع عشرة ومائة بعد الألف كما تقدم في صدر الكتاب ونزل سمرين  
ثم معرة النعمان وزار مرافد الاولياء الذين هم في تلك البقاع واجتمع به علماءها ورجالها  
وفارق المعرة صبيحة اليوم الثانى عشر من شهر جداى الاولى الشهر المتقدم تاريخه ونحن  
حول ركابه ومن جملة خدمه وأصحابه فبعد مسافة ساعتين أو أكثر مررت لنا من سمرنا وإذا  
بصاوين في البادية منشورة على حافى الطريق والناس يصلون الى جهتها من كل فج عيق  
فأمران نسأل عن القبيلة وان تأخذ خبرها من أى بطن وفصيلة فسألنا فقبل هى قبيلة بنى  
خالد آل مخزوم ومن المعلوم ان القبيلة المذكورة ينتهى نسبها الى صاحب الجليل والامير  
الاصيل سيد بنى مخزوم رب الشرف المعلوم سيف الله وسيف رسوله سيدنا خالد بن الوليد  
القرشى رضى الله عنه وقد مر لك ان السيد عبد الكريم أخا السيد المترجم نزل في العراق  
هذه القبيلة وتزوج منها وترك لهم المدين وأعرض عنها حتى سيدنا المترجم لشيرة أخيه  
وحول مطيته على الفريق وقصد بيت أميره ورئيس ذويه وغير خاف ان المترجم نسبة من  
الامومة تتصل بهذه الجرثومة فليحفظ وقد يحصل ان شاء الله التنبه على ذلك في محله فلما  
وصل الفريق وأم البيت الكبير المرفوع العمدة على حافة الطريق وقد أخذ بجانبه أخوه

الكريمين ونحن ومن معه من خدمه حققنا به من الجانبين نهض الامير ومن حوله  
لاستقباله ودله على كريم أصله ظاهر حاله

للأصل أخلاق الرجال علام \* وعلى الوجوه واثاق الانساب

في الخلق من أثر النبي بقية \* والخلق يظهر غامض الاسباب

فلما جاء الليل وسكنت الاعضاء من تعب سير الخليل تمسح رجال الامير مناعن السيد  
واخوته الكرام فقلنا هم بصريون رفاعيون من آل خزام فزادوا حرمة السادات المشار اليهم  
وعكفوا بصدق الاخلاص عليهم وطبنا ليلنا حتى جاء الصباح وفطحت الشمس سرائر البطاح  
وحضر الطعام وناسب الانساب للكلام قال الامير مراد بن جابر بن ناصر بن عاصي بن  
مهنا بن سليمان بن مهنا بن محمد بن فارس بن عبد الكريم بن عيسى بن مهنا الخالد بن الخزوي  
ملك طوائف عرب الشام ورئيس الاحلاف من آل فضل بن محمد بن عبد الرحمن بن سيف الله  
خلاد بن الوليد الصمعي الجليل القرشي الخزوي الاصيل رضي الله عنه يخاطب السيد المترجم  
نفعنا الله بعلومه يا سيدي ان لي بنتا مقعدة منذ ثلاثة أعوام فأحب ان تغريديك المباركة عليها  
عل الله ان ينعم عليها بالعافية فانها بلغت رشدها واني أحن لها اذا رأيتها على ما هي عليه فقال  
السيد حسين برهان الدين صاحب الترجمة لا أفعل الا اذا عقدت لي عليها فولي الامير شيخ  
القبيلة مراد المذكور وجهه مغضبا لما سمع كلام السيد حسين فقال له أكارب عشيرته وأحباب  
رأيه لا تقضب وافعل ما أمر به السيد فان عافاها الله فقد صاهرت سيد اولياؤك الشرف بذلك  
وان لم يشفها الله فهي عندك ولا يأخذها أحدا فاذعن لذلك وعقد للسيد حسين عليها فدخل  
السيد حسين خدر البنت ظهرا وأخذ يبيدها في الحال وقال لها قولي ياذن الله يا أم العيال  
فقامت محيطة قوية ياذن الله تعالى فقام فرح القبيلة وكبر شأن السيد حسين برهان الدين  
المشار اليه لديهم ونزوح بعد مدة بسيرة بمحظيته وأقام مع القبيلة المذكورة يرشد الوارد ويرد  
الشارد ويكرم الضيفان ويمنح الاخوان فبعد ذلك قال كل من أخويه لا بد من ان تأذن  
لنا بالذهاب الى الحجاز فاذن لهما وقال عندوداعهما

ظننت ركائبهم وصول المضي \* هيات ابن المضي والشام

ففه ما من هذا البيت اشارة وذهبا فلما وصل الى الشام توفي أخوه السيد محمد بالشام ودفن في  
جبل الصالحية وبني بعض معتقديه عليه قبة هناك ويعرف عند أهل الصالحية بالشيخ محمد  
البغدادي \* وأما الاخ الشافي السيد علي فانه اتصل خارج الشام بآل السيد فانتك الحسين بطن  
من آل الحسن بن علي رضي الله عنهم ما في بادية دمشق بالقرب من قرية حران فزعمه القدر عن  
تركهم فأقام معهم موثروا بالسيدة الشريفة درة بنت السيد سليم الفاتكي الحسيني وأعقب  
منها ذرية مباركة \* وأما السيد المترجم مولانا السيد حسين برهان الدين قدس سره فانه بعد  
مدة تزوج بالسيدة صالحة بنت السيد يس الباني من آل قضيب البان قدس سره فأولدها  
السيد يونس وأبقاه عند أمه في قرية كفر زبنا وتزوج أيضا بالشيخة الصالحة فاطمة بنت  
الشيخ محمود الغابي الجنبدي وأسكنها بقرية كفر زبنا فأولدها السيد طالبا ولقبه أبو بكر  
والسيد سعد الدين والسيد محمد البحاج وأعقب من زبنا الخالدية السيد عليا ولقبه خزام  
والسيدة فاطمة وقد ترك في العراق ولدا له سمى عبد الله ولد عام خروجه من البصرة  
وقد توفيت أمه وكفله عمه وجده لأمه وقد تحقق السيد حسين برهان الدين قدس سره

ب مقام الزهد الاكمل وانخلع عن الاغيار بالكافية وطاب لله واشتغل به سبحانه وتعالى وبما يقرب  
 اليه ألف كتابا كثيرة منها تخرج أحاديث الاحياء مختصرا والاتقان في علم تجويد القرآن  
 والصراط الاقوم في بيان قصة معراج النبي صلى الله عليه وسلم ورسالة صغيرة في التصوف  
 سماها حالة أهل الحقيقة وتظم شعرا طريفا واثقال طيفا أحاط فيه بالادب وبين شرف  
 لغة العرب وأعرب عن دقائق كتاب الله وحقائق حديث جده أشرف رسل الله أنتفع به  
 أمة من الموحدين وجماعة من المؤمنين وأخذ عنه الافاضل وتخرج بهجته الاجلاء  
 الامائل وتشرف بخرقته صلحاء العلماء وعلماء الصلحاء منهم الخطا بوري تزيل الشام  
 والشيخ الكبير طهمة الرفاعي البيهقي ثم الدمشقي والشيخ محمود كبير الكف البصري  
 والشيخ الصالح الدرويش محمد الدسامسي والشيخ العارف بالله السيد محمد العاري الارياحي  
 والشيخ أحمد الصيادي الملسي والشيخ علي الطنجي الزهاوي <sup>و</sup> وقال في موطن آخر من قاموس  
 العاشقين <sup>في</sup> وانتفع بخدمته شيخنا العلامة الشيخ ناصر السويدي البغدادى وابن عمه الشيخ  
 محمد بن حسين السويدي والشيخ عبد الرحمن بن فرج الموصلى والشيخ عبد الله بن اسمعيل  
 النعيمي والشيخ ابراهيم آل عماد الرقي وخلائق كثيرون وقد انتسب فضلاء أتباعه  
 المبتهجين باتباعه فدووا الرسائل بفضائله المأثورة ومنابعه المشهورة <sup>و</sup> قلت <sup>في</sup> وقد اشتملت  
 بحالته المباركة على لباب العرفان وانقاد بلين كلماته قساة القلوب الى طريق الرحمن  
 وتسلل بفضل الله في بيته المعمور ببركته الاولياء والعرفاء وأفلح بحجته الاخلاء والاحياء  
 كيف لا وهو من أطول أغصان شجرة النبوة ومن أعظم خزائن الحكم العالوية التي آيات  
 عرفانها في حضرات الغيوب متلوة <sup>في</sup> قال الامام الشيخ عبد المنعم العاني في قاموس العاشقين <sup>في</sup>  
 ومثله قال العلامة الشيخ ناصر السويدي البغدادى في معراج السالكين وغير واحد حين  
 نسبوه هو خلاصة الخلف ومحبوب أئمة السلف شيخنا ومولانا السيد حسين برهان الدين  
 ابن الامام السيد عبد السلام ابن علم المحدثين السيد عبد الله شهاب الدين المبارك ثم الزبيدي  
 البصري ابن السيد محمود الصوفي الكبير ابن السيد محمد برهان ابن السيد أبي محمد حسن  
 الغواص دفين الشام ابن السيد الحاج محمد شاه ابن السيد محمد خزام دفين الموصل الحدياء  
 ابن السيد نور الدين ابن السيد عبد الواحد ابن السيد محمود الامهر ابن السيد حسين  
 العراقي ابن السيد ابراهيم العربي ابن السيد محمود ابن السيد عبد الرحمن شمس الدين  
 ابن السيد عبد الله قاسم نجم الدين المبارك ابن السيد محمد خزام السليم ابن السيد شمس  
 الدين عبد الكريم أبي محمد الواسطي ابن السيد صالح عبد الرزاق ابن السيد شمس الدين  
 محمد ابن السيد صدر الدين علي ابن السيد القطب الغوث الجامع عز الملة والدين والدين  
 أحمد أبي علي السيد اقدس الله سره العزيز ابن السيد محمد الدولة والدين عبد الرحيم ابن  
 السيد سيف الدين عثمان ابن السيد حسن ابن السيد محمد عسلة ابن السيد الحازم ابن  
 السيد أحمد ابن السيد علي المكي ابن السيد الحسن رفاعة المكي الكبير تزيل المغرب ابن  
 السيد المهدي ابن السيد أبي القاسم محمد ابن السيد الحسن ابن السيد الحسين ابن  
 السيد أحمد ابن السيد موسى الثاني ابن السيد الامام ابراهيم المرقضي ابن السيد الامام  
 موسى الكاظم ابن السيد الامام جعفر الصادق ابن السيد الامام محمد الباقر ابن السيد  
 الامام زين العابدين علي الاصغر ابن السيد الامام علم الاسلام ثالث الائمة الاوصياء أبي عبد



الله سيد الشهداء مولانا الامام الحسين السبط الشهيد بكر بلا ابن امام الاثمة وعين فحول  
 أثراف الامة أسد الله الغالب أمير المؤمنين سيدنا على بن أبي طالب كرم الله وجهه  
 ورضي الله عنه رزقه الله اياه من زوجته الطاهرة البتول النقية سيدة نساء العالمين سيدتنا  
 فاطمة الزهراء النبوية بنت سيد الخلقين امام المرسلين علة خلق الخلقين حبيب الله  
 الرسول الصادق الامين نبينا وشفيعنا وسيدنا ومولانا محمد تاج النبيين صلى الله تعالى عليه  
 وعلى آله وأصحابه وعترته وذريته وأهل بيته الطاهرين أجمعين نفعنا الله بمحبتهم  
 وحشرنا في زميرهم آمين \* أخذ سيدنا الطريقة الرفاعية ولبس الخرقة المباركة الاجدية  
 وأذن بالخلافة من سيدنا الامام العارف بالله قطب رجال عصره وتاج أشياخ قطره أخيه  
 الشهاب السيد نور الدين ابن السيد عبد العلام آل خزام الرفاعي عن جده الكبير القدوة  
 السيد محمود الصوفي عن أبيه السيد محمد برهان عن أبيه ولي الله أبي محمد السيد حسن  
 الفواص دفين الشام عن أبيه العارف بالله السيد الحاج محمد شاه عن أبيه شيخ الاعلام  
 الكرام دفين الموصل السيد محمد خزام عن عمه الاستاذ السيد ملاك المندلاوي عن أبيه  
 السيد محمود الاسمر عن أبيه السيد حسين العراقي عن ابن عمه شيخ الصالحين السيد تاج  
 الدين عن ابن عمه الولي المكين السيد عبد الرحمن شمس الدين دفين متكين عن جده  
 السيد محمد خزام السليم عن أبيه السيد شمس الدين عبد الكريم أبي محمد الواسطي عن أبيه  
 شيخ العراق السيد صالح عبد الرزاق عن أبيه امام العارفين السيد المؤيد القطب شمس  
 الدين محمد عن أبيه قطب عصره ذي الشرف الجليل السيد صدر الدين علي عن أبيه  
 القطب القوث الجامع ذي المسددا لعالى والفيض المصانع قائد الاوتاد والافراد أبي علي  
 مولانا السيد عز الدين أحمد الصياد رضي الله عنه عن أخيه ومربيه القائم مقام أبيه  
 القطب المتمكن أبي الحسن السيد عبد المحسن عن جده لاثم يد الرسول المكرم صلى الله  
 عليه وسلم غوث العرب والهم سلطان الاولياء والعارفين وشيخ رجال وقته المتمكنين قبله  
 أهل الحال وكعبة الآمال السيد الشريف والسند الغطريف أبي العلي مفرغا وشيخنا  
 السيد أحمد محي الدين الكبير الحسيني الرفاعي رضي الله عنه ونفعنا والمسلمين ببركات علومه  
 الشريفة الباهرة في الدنيا والآخرة آمين وهو رضي الله عنه له في الطريقة المحمدية  
 العلوية نسبتان الاولى تنتهي الى امام الصوفية تاج العارفين شيخ الطائفتين الجنيد أبي  
 محمد البغدادي بواسطة سيدنا أبي محمدرويم البغدادي والثانية بواسطة سيدنا الامام أبي بكر  
 الشبلي رضي الله عنهم فالنسبة الرومية تلقن بها كلمة التوحيد وتترك بلبس الخرقة وأخذ  
 عهد البيعة عن خاله شيخ مشايخ العصر تاج الرجال البارز المشهور أبي المواهب سيدنا  
 الشيخ منصور البطاحي الانصاري لاييه الحسيني لامة نفعنا الله بعلومه وبركاته وهوتلقى  
 الطريقة وعهدا المبارك عن خاله سيدنا أبي المنصور الطيب وهو عن ابن عمه ذي الفيض  
 الجاري والمدد المصانع الساري مولانا الشيخ أبي سعيد يحيى التجاري الانصاري وهو عن  
 الشيخ أبي علي القرظي الترمذي وهو عن الشيخ أبي القاسم السندوسي الكبير وهو عن  
 الاستاذ الاعظم شيخ الخرقة أبي محمدرويم البغدادي وهو عن امام الكل في الكل مقتدى  
 القوم سراج العارفين أبي محمد مولانا الجنيد البغدادي رضي الله عنه وهو عن خاله سيدنا  
 الشيخ سري السقطي وهو عن شيخ الطرائق وامام أهل الحقائق واسطة الطوائف أبي

محفوظ سيدنا الشيخ معروف الكرخي دفن ببغداد رضي الله عنه وهو عن الامام ابن الامام  
قبلة أهل الباطن وارث أهل العبا قرعة عين جده المرتضى سيدنا الامام علي الرضى سلام  
الله عليه ورضوانه وهو عن أبيه سيدنا الامام الاجل موسى الكاظم وهو عن أبيه سيدنا  
الامام جعفر الصادق وهو عن أبيه سيدنا الامام زين العابدين علي وهو عن أبيه سيد  
الشهداء ثالث الاوصياء قرعة عين الزهراء مولانا الامام الحسين الشهيد بكرة بلارضى الله  
عنه وسلام الله عليه وهو عن أبيه امام المسلمين أمير المؤمنين وصي ابن عمه سيد العالمين  
أسد الله الملقب سيدنا ومولانا الامام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنه وهو  
عن ابن عمه حبيب الله أشرف خلق الله سيدنا وسيد الخلوفاين محمد صلى الله عليه وعلى آله  
وأحبابه أجمعين آمين والنسبة الثانية وصلت اليه بالتلقي من سيدنا شيخ الزمان امام أهل  
العرفان ولي الباري أبي الفضل مولانا الشيخ علي الواسطي القاري وهو تلقاه عن شيخه  
الشيخ أبي الفضل بن كاسح عن الشيخ غلام بن تركان عن الشيخ علي الروزبادي عن الشيخ  
علي الجعي عن الشيخ الامام أبي بكر الشبلي عن سيد الطائفة الامام الجنيد البغدادي عن خاله  
القنوة الامام سري السقطي عن شيخه الشيخ معروف الكرخي عن شيخه الامام الشيخ داود  
الطائي عن شيخه مولانا الحبيب الجعي عن سيد التابعين امام الطائفة أجمعين سيدنا  
الاستاذ الاكبر أبي سعيد الحسن البصري عن سيدنا امام الائمة ومقتدى الامة أمير  
المؤمنين علي رضي الله عنه عن سيدنا ومولانا سيد الانبياء عليه صلوات الله وأكمل تسليماته  
وعلى جميع اخوانه النبيين والمرسلين وآل كل وحسب كل أجمعين وقال صاحب قاموس  
العاشقين أيضا قد سبق ما ذكرناه من التشرف بخدمة سيدنا السيد حسين برهان الدين  
والبركة التي من الله على بهم امن البقاء بظلاله الرفيع الحصين ولا زلت منذ هاجر الى البلاد  
الشامية وفارق البلاد العراقية وأنا زبيل أعتابه وخادم ركابه وقد كنت اذذاك ابن  
عشرين سنة وكانت مدة صحبتي له اثنين وثلاثين سنة وقد مرت كسنة حتى توفاه الله عام ست  
وأربعين ومائة وألف حين قصد زيارة أخيه السيد علي المقيم ببادية دمشق بالقرب من حران  
وقبل وصوله اليه بأيام قلائل توفي السيد علي وبعد وصوله أتم به الحزن وناداه منادى  
الاجل فتوفي ودفن مع أخيه السيد علي المشار اليه بذيبل تل هناك وبني أتباعهما  
عليهما قببة كبيرة ومن قد هما يزار ويتبرك به في تلك الاقطار وأما أنا فاني أغتنل بقول السيد  
حسين المشار اليه

أذا ذكرت نفسي زمانا نهضت \* لياليه بلاد هنا وشمالا تجرما

هتفت بها تيك الديار كأنني \* وليست غنى بالعشية مرضعا

وأقول قوله قدس سره أيضا

أذا خطر تلك الوجوه بخاطري \* غسلت خدودي من قريح المدامع

وأطلقت روعي من مكين مكانها \* وأمكننت سني من رؤوس الاصابع

ولا بدع فان القائل يقول

لا تركزن الى الفرا \* قفانه من المذاق فالشمس عند غروبها \* تصفر من ألم الفراق

وعلى كل حال الحمد لله وفي كل الاحوال لاحول ولا قوة الا بالله واتمما للخبر المبارك

المقصود أقول اني قصدت دمشق وزلتها وسكنت الصالحية وترددت على فضلاء العلماء

بدمشق وصاحبت الرجال والمسلماء والشيوخ فوالذي بسط الارض ورفع السماء في  
 ما رأيت للسيد حسين المترجم بهاعديلا وما كنت أبصرت له في العراق مثيلا و بقيت  
 أقرب أخبار آل وأطفاله وعياله وأسأل الوراد والطرق وأنا في صالحية دمشق حاملا من  
 حبه واللهف عليه جملة الصديق ثم بعد مدة ألح علي ابن عم أبي وطربني العصبى نزبل  
 الشام أحد الافاضل الاعلام أبو محمد الشيخ أحمد بن هدي بن فرج بن ظاهر العاني فقلني  
 الى دمشق وآوئني في محله بدرسة الشريعة و بقيت لشيخنا المرحوم علي و جدي ثابت  
 القدم علي قري وبعدي ثم في عام تسع وخسين وألف ومائة توفي الله ابن عمي الشيخ أحمد العاني  
 و بقيت وحيدا في الشام أعاني ما أعاني ولا زلت أتتقد أخبار أولاد شيخنا السيد المترجم  
 برضوان الله عليه ولا زالت هو اطل العنايات تتواصل اليه حتى رأيت رجلا من أهل قرية  
 كفرحون كنت أعرفه اسمه نجم وكفرحون هذه قرية صغيرة وراخان شيخون بالجهة الشمال  
 قرب كفرطاب فسألته عن ذرية السيد حسين برهان الدين فانه ترك أولادا أجداد صدرات  
 وريقاتي هذه بكركهم وضخت حوائطها بطهرهم وهم السيد يونس والسيد طالب  
 أبو بكر والسيد سعد الدين والسيد محمد الجاهج والسيد علي الخزام والسيدة فاطمة  
 وترك في العراق السيد عبد الله وافي لاعلم ان السيد سعد الدين مات صغيرا

و بقيت عن خبر الفريق كشخص \* نحو السماع في حساب نجومها

فقال الرجل وجاعة نقاة عدول صححو الخبران السيد يونس سكن قرية كفرزيتا  
 وتزوج من بنى خاله بنت وأعقب ولدا سمى عرفات لا غير والسيد طالب أبا بكر ترك البادية  
 وسكن حلب النجباء وأقام بمحلة الأكراد وله زاوية معروفة وأعقب بنتا اسمها مريم الزكية  
 ولم يعقب غيرها **قلت** وفي عام سبع وسبعين ومائة وألف ودفن في مقابر الصالحين  
 بالجهة القبالية بالقرب من مرقد الشيخ أبي الحسين النوري رضي الله عنه والسيد محمد أخوه  
 أعقب السيد عثمان وهو الآن بعمرة النعمان ذو حظوة وخير تزوج صغيرا بامرأة من بنى  
 الشيوخ ولم يعقب منها وأعقب السيد محمد أيضا السيد حسيننا وقد ذهب السيد محمد الى  
 القسطنطينية وأراد الله اعزازه فظهر أمره وأحيلت اليه قرية الزراعة من أعمال حص  
 بدلا عن أوقاف سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه فانه طلبها وامانعه عنها اصحق باشا على ان  
 متولى الوقف المذكور من مخصوصيه واعطى أيضا قرية كفرطاب بتقويض ابراهيم خان  
 فحملها باسم ابنه السيد عثمان واختص بالزراعة هو وولده السيد حسين والآن هما فيها  
 الا أن السيد حسين لا زال يواصل طرابلس الشام لقراءة العلم وهو على أحسن حال واما ابنه  
 السيد عثمان فانه على شأن عظيم وقد ذكر كرم كبير المقام وقد تزوج أيضا بالسيدة مروة  
 بنت السيد شرف الدين الكيلاني الجوى ولها منه عقب فقلت وقد طاب الخاطر وطابت  
 المسائر أخبروني عن السيد علي الخزام والسيدة فاطمة قالوا فالسيد علي مقيم مع اخواله  
 بنى خالد وله زاوية بقرية حبش من أعمال المعرة يراجعها في ليالي الذكر وأعقب ولدا سمى  
 خزام وهو على حال عظيم من علو الهمة ورفعة القدر **قلت** وقد اجتمعت بالشام على  
 أسعد بك ابن العظم حاكم المعرة فسألته عن السيد علي الخزام فذكر لي عنه خيرا وأسمعتني من  
 سيرته ما طيب قلبي وأما السيدة فاطمة فقد تقدم انها تزوجت بابن عمها السيد أبي بكر وذلك  
 بحياة والدها السيد نا السيد حسين المترجم المشار اليه وأعقب السيد خير الله نزيل حلب

ولازلت أستهي أحاديث سادتي \* وفاء حقوق للدين بخران  
أيد الله هذه السلالة الطاهرة بنفحات جدهم الحبيب العظيم سيد أهل الدنيا والآخرة صلى  
الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الطاهرين أجمعين والحمد لله رب العالمين انتهى بحروفه  
وأقول وقد ذكر السيد حسين برهان الدين المشار إليه في رسالته المسماة بالعاصمة لنفسه  
الزكية هذه الآيات مدح بها جده غوث ثقلين أبي العليين رضي الله عنه

أهبل بطاح الحى جيتور كبا \* وطبتم بنى عم وعظمتمو صحبا  
رفعتم بأهوى الشرق أعلام رفعة \* مذنشنت بالشر عطرت الغربا  
لكم سيد قرم بأهوى عبيدة \* ترفع حتى حط عن طوله الشهبا  
امام الهدى النوث الرفاعى أحمد \* أجل رجال الله أعطفهم قلبا  
أبو العليين السيد السند الذى \* سنا قدره قسر الورى مقله الحربا  
رئيس سلاطين الرجال وشيخهم \* وأعظمهم فتحا وأكثرهم وهبا  
مودته فرض على كل مسلم \* يؤدى بها حق المودة فى القبرى  
عليه سلام الله ينهل كلما \* نسيم الصبا لازكى على قبره هبا  
ونقل فى عاصمته من الامام سراج الدين المصياذى الرفاعى هذه الآيات المباركة وانما صدرت  
عن لسانه حين فاض عليه بحر الكرم وقال وقد أنحطه الله سبحانه وتعالى بما أجراه على لسانه  
وصدقه وعده والآيات قوله

ولوان القلوب لها عيون \* لشاهدت الذى فى النيب صارا  
قضى الله لنور كما أردنا \* وهذا السهم فى الماكوت طارا  
سيخذه من صله مهج الاعادى \* ويفدون المنكرون له حيارى  
وان نيننا لا عز من هم \* وان لهذا أقوى اقتسدا  
ونقل عنه فى هذا المقام انه قال رضى الله عنه

ولوان عين القلب شيل حجابها \* لشاهدت الاسرار كيف تلوح  
على ركبنا ذيل ابن هاشم مسدل \* وجاهدنا بالسهم منه جريح  
فخن أسود الله فى كل محضر \* نسا سائنا لله شامى مهج  
وموردنا عذب وسهم قلوبنا \* فعول ومننا لانيوب شروح  
نصج لنا الاكران فى كل نقطة \* وفى رجبنا مسك النبي يفرح  
ونحن نصال القدس فى مخدع العمى \* فضر وبناحى القيام طريح  
واتالافهام الدقائق مهجعة \* واتالاجسام الحقة ثورج  
قفول المعاني فى جدار بيوتنا \* فمقولة تغدو بها وتروح  
وبرهاننا فى الاوصياء محقق \* وبزنانا فى الاصفياء رجم  
ومهم ما كننا سرنا عن زماننا \* نرى الله يعلى أمره ويبج  
وما ترسيدنا السيد حسين برهان الدين ومناقبه ودقائق تبيينه أكثر من  
ان تحصى وأعظم من ان تستهوى وهو فى عصره قطب الزمان وسيد أهل العرفان وسيأتى  
ذكر أبنائه الأئمة الذين يستأنث بهم فى المهمة رضى الله عنه وعظم أجمعين ونفعنا به وبهم  
والمسلمين ومنهم والولى الكبير العارف الشهير شيخ مشايخ حلب على النسب رفيع

الرتب الثابت القدم ابن الثابت القدم السيد خير الله الصيادي صاحب العلم قدس الله  
سره أمه السيدة فاطمة بنت القطب الاعظم السيد حسين برهان الدين بن خزام الصيادي  
الذي سبق ذكره قدس سره وأبوه السيد أبو بكر ابن السيد خير الدين ابن السيد عز الدين  
أبي بكر ابن السيد راجح ابن السيد عبد الملك المندلاوي الكبير ابن السيد عبد المنعم ابن  
السيد عبد الملك ابن السيد عبد السميع ابن السيد محمد ابن السيد أحمد ابن السيد عبد  
السميع ابن السيد شمس الدين أحمد ابن شيخ الاسلام السيد صدر الدين علي ابن القطب  
الاعظم الجواد مولانا السيد عز الدين أحمد الصياد سبط الحضرة الرفاعية رضي الله عنه وعنهم  
أجمعين (قد سبق ذكره جده السيد عبد الملك المندلاوي) وفهم من التحقيق كفاية سكن أبوه  
السيد أبو بكر متكي كسلافه الكرام ثم لما نزل السيد حسين برهان الدين الخزامي الصيادي  
قبيلة بني خالد واشتهر أمره وعلا ذكره انتسب اليه السيد أبو بكر وكان للسيد حسين برهان  
الدين بنتا اسمها فاطمة ينظر اليها بنظر الرعية دون اخوتها ويذكر انهم من الوليات العارفات  
و بودان بزوجه اباحد بنى همه العارفين سكان العراق وكلما طلبها منه أحد من الأكفاء امتنع  
وامتد الحال مدة يسيرة الى ليلة من الليالي وهونائم رأى في منامه الجد الاعظم السيد راجح  
الصياد رضي الله عنه فقال له يا ولدي زوج فاطمة لابني بكر فانه ابن عمك فاني أحبه فانتبه متعجبا  
ثم نام فراه أيضا وقال له كما قال له بالاول فانتبه أيضا ثم نام فراه ثالثا فكرر عليه القول فسأله في  
الثالثة قائلا أي سيدي أبو بكر هذا ابن هو قال له سيحيثك في الصباح وهو الآن باث عندى  
فاستيقظ السيد حسين برهان الدين متعجبا وتوضأ واشتغل بعبادة ربه على عادته الى ان أضحى  
النهار فاجتمع اليه محبوه وأتباعه ومريدوه فبعد ان استقروا جلوس ذكر له قصة الرؤية  
فتعجب كلهم وتفكروا في السيد أبي بكر ومن هو فاعرفوه ليكون له كان شابا غير مشهور  
ولا زالوا على حالة الفكر واذا برجل عثمى لجهتهم وقد أتى من طريق متكين ولا زال حتى وصل  
اليهم فسلم عليهم واذا هو السيد أبو بكر والد صاحب الترجمة فقام له السيد حسين وأدناه منه  
ثم بعد ان جلس قال له أي ولدي أين بت هذه الليلة فقال في المرقدة المباركة الصيادي فتعجب  
السيد المشار اليه واخوانه وأضرع امتثالاً للامر المعنوي على اعطاء بنته السيدة فاطمة  
قدس الله روحها للسيد أبي بكر وكان كذلك فانه أعطاء اياها وأيد الله أمر السيد أبي بكر بعد  
ذلك وانتشر صيته في الاقطار ونظره السيد حسين برهان الدين بنظر القبول والرافة فأكمل  
الله شأنه وكان السيد حسين برهان الدين يرسله الى مريديه الذين في الاقطار السائرة  
فيرشدوهم ويعلمهم أحكام الطريق ويؤدوهم وكان كثيرا ما يتردد لاطراف حلب ويمكث أحيانا  
في قرية بليرمون من أعمال حلب فان فيها من خاص أتباع السيد حسين جماعة من الصالحين  
المتقدين ولا زال هذا حتى توفي السيد حسين برهان الدين قدس سره في سنة وفاته الخ  
أهل القرية المذكورة كل الاحاح على السيد أبي بكر فنفقوا له من القبيلة الخالدية الى قريتهم  
وبنوا له بيتا وزاوية وأقام فيهم يرشدوهم الى الله تعالى وقد قصد طلبة الحق من حلب  
وأطرافها وازدحمت على أبوابه السالكون ولا زال على قدم الاستقامة الى سنة ستين ومائة  
و ألف فانه في تلك السنة اشتاقت روحه لزيارة قبر عمه السيد حسين برهان الدين فقصد  
زيارة قبره بجماعة كثيرة فبعد ان زاروه ورجع قافلا الى ديار حلب اختتمته المنية في جبل  
نبوت من ديار الشام فبنوا عليه قبعة عظيمة وهي تزار الى الآن وقدمت عن ولدين لسيد

خير الله صاحب الترجمة والسيد سيف الدين ولم نعلم السيد سيف الدين عقباً وأما السيد خير  
الله قدس سره فانه اشتهر واشتهر الشمس في رابعة النهار وانتشر ذكره في جميع الاقطار  
ويكفيك ان خلفاءه بلغت الى مئة الف في حياته منهم الشيخ محمد الزلي العزازي والشيخ مهدي  
العزازي والسيد عبد الله أفندي ابن حجازي أفندي نقيب حلب والسيد محمد أفندي ابن طه  
نقيب حلب والسيد عثمان الصيادي حفيد السيد حسين برهان الدين والسيد محمد ابن  
السيد عرفان الصيادي والسيد يوسف العازي نقيب أريحا والشيخ حمن الجناودي  
والشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ اسحق أفندي الجندى والشيخ أحمد بن محمد الحديدي وأمثالهم  
من الاعيان والاولياء الا كبار نعمنا الله بهم وقد سبق لك ان والد صاحب الترجمة أنشأ  
زاوية في بليرمون وأقام بها حتى توفي وخلفه في زاوية وولده المترجم فلما اشتهر أمره في حلب  
وكرم له الطلب أجمع رأى اخوانه وأتباعه على نقله بعينه الى حلب فأصر واعلى ذلك  
فساعدت القصة الازلية فوافقهم السيد خير الله وانتقل بأهله الى حلب فكثرت أحبابه  
وازدادت طلابه فوقع في نفس شيخ السعدية اذذاك منه شيء فاعتدى عليه وكسر خاطره  
بمفضل عظيم وأقام عليه دعوى عند الحاكم الوقت فامتنع الحاكم بعد ان سمع الدعوى عن الحكم  
بنلك وأمر أن ترفع لدى أهل الطريق خوفاً من سهام أهل التحقيق فبرز شيخ السعدية  
وقال لبيها الوزير اسمع مني ما به أشير أريد ان بوضع بين يديك في رأس هذه القلعة عثمان  
ونصيح عليهما نحن الاثنين فالذي يأتيه علمه فهو صاحب الطريقة المتبعة وخلافته ثابتة  
والذي يغلب يكون منفيماً وتؤخذ اجازته فعرضوا القضية على صاحب الترجمة فسكت وقال  
توكلت على الله فاحضر والعلمين بين يدي الوزير ثم روضوهما في القلعة فقتل الشيخ السعدي  
للمترجم هيأه على علمك ليأتيك فقال المترجم أنا لا أكون متقدماً على من هو بقدار والذي  
بل أكون ثانياً فاستجيب الشيخ السعدي وصاح بأعلى صوته أربعين صيحة على المعلم فلم يأت اليه  
بل كالأبرون العلم وهو يتحرك فلما استقر وفرغ من صيحاته تقدم الشيخ محمد خير الله المذكور  
وقال بعد ان رفق بطرفه الى السماء وقد لبسه الحلال اللهم ان جبرائيل قال لخليلك ابراهيم  
وهو في النار أنت حاجة فقال أما إليك فلا وأما اليه فمسي من سؤالي علمه بحالي فلم يلبثوا  
الا والعلمان طارا الى ان أتيا فوق رأسه فنجبت لذلك أهل البلدة وقد كان شيخ المشايخ  
الرفاعية حينئذ الشيخ عبد الله محلول النار فوقعت محبة حضرة الشيخ بقلبه فأفرغ عليه في  
حال حياته مشيخة المشايخ وبقيت على ذريته المباركة محفوظة الى هذا الآن ولما توفي  
رحمه الله وقدس سره دفنوه عند أبيه بالمدفن المبارك المعروف بمدفن الشيخ العربي وكانت  
وفاته سنة اثنين وسبعين ومائة وألف قدس الله روحه ونفعا به أعقب السيد محمد وهو الذي  
خلفه في مشيخة الشيوخ وكان من أكابر أولياء الله تعالى مات بحلب ودفن بمدفنه في العربي  
ولم يعقب سوى السبيح خير الله الثاني وكذلك هو كان شيخ المشايخ بعد أبيه الى ان توفي  
وكراماته مستفيضه في الخطه الحليمه واخيه طيبة مات قدس سره عن ولدين السيد علي  
والسيد محمد فالسيد محمد رحمه الله لا عقب له من الذكور وأما السيد علي فله عقب مبارك  
وسياق ذكرهم في ترجمته المباركة ان شاء الله تعالى (وممنهم) الشيخ الكبير القدير الطاهر  
المسمر للمهم بالله الملك السلام ولي الله مولانا السيد علي الخزام صاحب المرقدة المعمورة  
والقبة المنورة بقرية حبش من أعمال معرة النعمان انتصب بعد والده القطيب المكي

السيد حسين برهان الدين في القبيلة والناحية وعلاقته وعظم أمره واعتقده الناس وأظهره الله بالولاية الكبرى وأعطاه المناقب العظمى روى النقا المبرون من الحسد الذين لا يخلصون الناس أشياءهم أن المترجم قدس الله سره رمد مداه مننا وقطع أهل الخبرة اذ ذلك بعدم نجاح عينيه وفي تلك الاثناء انحدر الى معرة النعمان ودخل جامعها الكبير والوقت بداية شتاء وماء بركة الجامع جامد فامر خادمه فكسر وجه الماء وجلس على طرف البركة فتوضأ فقال بعض المذكرين هذا الرجل الذي يقال فيه انه من الاولياء سعى بما يسرع له بالعمى وكان القائل في طرف الجامع بعيدا عنه بحيث لا يسمع صوته فامر خادمه فتداه فلما جاء اليه قال له يا حق أنا أفعل لربى ما يرضيه وهو يفعل لى ما يغضبني والله حاشاه من ذلك ومسح وجهه وعينيه بعندينه فزال الوجع من عينيه بالحال وكان لم يكن به أثر فقال الشيخ محمد الوقافي الرافعي في مجموعته المحفوظة بخطه رحمه الله ولد الشيخ السيد علي الخزام العبادي الخالدي قدس سره سنة عشرين ومائة وألف قال وكان صاحب عزم وتصريف وحال مكين وبطش متين وله أحوال عجيبية ومناقب غريبة منها انه زار أخته والدة السيد خير الله الكبير بحلب فريمضى في أحد شوارع حلب وكان في الشارع جماعة فهم بعض الحسدة للشيخ ومنهم من لا يعرف الشيخ فسأل عنه فقال رجل مصارع يكره الشيخ أنا أعرفه ووقع بعرض الشيخ وذكره بالسوء وولى وجهه عن الطريق الذي مرببه الشيخ وقال ليته يأت الى في محل الصراع حتى أصارعه وأكسر رجليه فسكت الجماعة وقام كل الى بيته وذهب القائل الى محل مكته فلما جاء الليل نام قرأى انه تجرد للصراعة ودخل عليه الشيخ على الخزام فقال تعال تتصارع فقبض كل منهم على الآخر فرفقه الشيخ بيده وضرب به الأرض فانكسرت رجلاه فاستنقظ مكسور الرجلين فراه فصاح على مضيقه وذكر له القصة وطلب منه ان يحمله الى الشيخ فحمله على أعناق الرجال الى الشيخ فلما رآه قال قدس سره من تجلوا لى

أمر تفضي وتحرف وجهك العباس \* لانك حسبي ولانك من بنى العباس

ان كان قصديك تلاعبني فالعب باس \* فكم ملاعب لرجلى حين اللعب باس

فبكى امام الشيخ وتاب وقبل رجلاه فقال له قم باذن الله فقام الكسبر المذكور حقيقا ونقل عنه الكرامات الكثيرة جماعة من النقا (منها) ما حكاه المرحوم خالد أغا المجد عن أبيه محمد عن جده مصطفى الخالد انه كان مسافرا بيت الشيخ على المترجم وهو بيت الشعر على العادة أيام الربيع أوائل الصيف بالقرب من قرية حبش وغفاه أكثر من ألف وخمسمائة رأس غنم في البرية مع الرعاة وإذا بشجرة عترة وقد أحاطت خيلها بالغنم وهم يرونهم بأعينهم وساقوا الغنم برعاتهم وانطلقوا بزيدون عن ألف خيال ولم يكن عندهم زيادة عن الثلاثين خيالا ففجعت النساء بالبكا مخرجا على أروافهم فقام السيد على والتفت للنساء وقال ايش هذا البكاء والله لو عرفت ان غنمى تأخذها عترة ما لبست هذا الزى يعنى المحرم الأخضر وأخذ يحزمه وأفلتته والتفت الى جهة الشرق وهزم حزمه وصاح باعلى صوته أين أنت يا أبا العلمين يارافعي فسهلت النار بالمحزم من رأسه الى رأسه الا تحترق ولا تحترق ووهلت خيل عترة وبالت دما والنار سهلت بالغنم من قرونها الى أطرافها فظنت عترة ان القيامة قامت فقال لهم الرعاة هذه غنم الشيخ على الخزام فقتلوا عن ظهر خيلهم والقوا سيوفهم في رقابهم وجاءوا ماشين يطلبون الامان فاذن لهم فانصرفوا قامت قيسامة النساء بالحروب والمقتنا والفرح وهو سبحانه شاكرا



وظل يكر زمانا طويلا ﴿أقول﴾ وانار رسالة مخصوصة في مناقبه استقصينا أخبارها من  
 أهل الصدق والامانة وأرباب الاخلاص والديانة وقد ذكره العلامة السويدى في معراج  
 السالكين وأثنى عليه الاستاذ النحرير الشيخ عبد النعم العافى في قاموس العاشقين وهو كتاب  
 أفرد به ترجمة والده الامام السيد حسين برهان الدين قدس سره أجازة أبوه المشار اليه حالة  
 كونه صغيرا بالطريقة العلمية الاحمدية وشب عليها وقد أتحفه الله بالخوارق العظيمة والمناقب  
 البيضاء وبه أيد الله ذكرنا وشهد أمرنا وله على المسائلة الخزامية الصيادية اليد البيضاء وكف  
 فترج الله به من كرب وكشف ببركته من همهم وقد اتخذ جماعة من الاكابر ضراعا فى الحاجات  
 فقضاها الله لهم منهم الفاضل المرجوم السيد كاظم أفندى الخزام رحمه الله فانه ابتلى بمحادثة  
 فامتدح السيد المترجم بقصيدة ففرج الله كربه بأسرع وقت وهذه قصيدته النضيدة

من عراق حول الركب اشام \* وتذكر أهل هاتيك الخيام  
 واضرب الايقض ضرابها هنا \* فهى لا تحتاج ضربا بالاشام  
 واذا ذكر الشيخ لها من يدها \* ومن الدراج مسكى الخزام  
 وأعنها بحو يد شقيق \* يذكر الشيخ على بن خزام  
 لتري اخفاها تفرى الفلا \* وبهم هذا ما علمنا من سلام  
 ذلك قطب الغرب مصباح الهدى \* شبل شمس الشرق استاذ الانام  
 فلك داربه دور الملا \* فعلا حتى سما أعلى مقام  
 وامام جمع المجدي \* من ذوى خال وأعمام كرام  
 والى آياته فى مشرق الـ \* أرض شأن ذاع فى البيت الحرام  
 نسب طاب وأصل كلا \* لاح غاب الفجر فى ذيل الظلام  
 واذا رام محب مدحه \* أخذ القرآن فى سلك النظام  
 مدحة الله تعالى لهم \* أقصرت عن شأوها باع الكلام  
 برسول الله منهم حسب \* جاء يروى من امام عن امام  
 للإمام ابن الرافعى الذى \* قدسرت أسراره حتى القيام  
 كل يوم منه شأن وله \* دولة بين الملأ فى كل عام  
 وله من آله جروته \* هم أسود الغاب فى يوم الصدام  
 كملى شيخنا بجر التقي \* علم المجد ومرفوع السلام  
 شرفت فيه بنو خالد والشعبه العـ \* راء من آل خزام  
 سيد أوصافه من بعضها \* انه للملحى أعظم حام  
 وولى كليا نادية \* وأييه قام معنى بالمرام  
 واذا استعطفته جاد وان \* قلت أدرك جاء مسلول الحسام  
 وعلى الاعداء ان حوته \* أحرقهم منه نار الاصطلام  
 علوى أحمدى عارف \* بحرف فضل بصنوف الخير طام  
 أنالا أخشى من الدنيا لى \* منه عين دغا ترى مقام  
 ياولى الله يا ابن السيد \* ند اليه اديا شبل الامام  
 أنا ذلك المرتضى خذ يدي \* على بين القوم أحطى بانتظام

وعسى أدخل في موكبكم \* بجوار المصطفى يوم الزحام  
وأراني بالمعالي في الدنا \* ولدي الموت أرى حسن الختام  
وعليكم آل طه أبدا \* صلوات الله مع أزكى السلام

فائدة \* ان اخوة السيد علي الخزام هم السيد طالب أبو بكر وشهرته البصري والسيد  
يونس والسيد محمد الجراح والسيد عبد الله والسيد سعد الدين والسيدة فاطمة فالسيد  
طالب أبو بكر البصري ترك القبيصة الخلدية وأقام بحاب بمحلة الاكراد وقوت اليه  
مشيخة الزاوية الشهيرة بمحلة الاكراد وأعقب بنتا اسمها مريم وقال في قاموس العاشقين \*  
لم يعقب غيرها ورأيت في رحلة العلامة السويدي البغدادي انه حج من حلب مع السيد  
طالب قدس سره وفي رجوعهم من المدينة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام  
بالقرب من المدينة المنورة وضعت زوجة السيد طالب نفعنا الله به ولدا وسماه بدر الدين  
في قول \* هذا ما ذكره العلامة السويدي ولا أعلم عقب هذا أعني السيد بدر الدين وما بقي  
لاجل اثبات عقبه الا الوجه الشرعي والبيئة العادلة وقد مدحه الشيخ أبو الصفا الدمشقي  
بقصيدة بائية عجيبه ذكرتها في كتابي قلادة الجواهر طويلة جدا قال عند التخص بها

الا ان تاج المجد شيخ ابن هاشم \* وطالبه من طالب غير خائب

وهي من أبدع القصائد فتراجع في محلها \* وأما السيد يونس فانه سكن مع أمه بقرية  
كفر زينة وتزوج وأعقب فاعقب ولي الله السيد عرفات فاعقب الشيخ العارف السيد  
محمد وله ذرية موجودة كلهم أهل صلاح وعمسك بالطريقة العلية الاجدية ولجدهم السيد  
محمد بن عرفات بين رجال الخرقه الاجدية شهرة أخذ منه الشيخ مصطفى الجندی لاب  
الصيدى لام المعري ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ اسحق وعن الشيخ مصطفى الجندی  
السيد الحاج أحمد أفندي وعنه ولده الموجود الآن بين أظهرنا الشيخ مصطفى أفندي  
وله ذرية وأولادوكلهم على سنن أهلهم متمسكون بالطريقة الاجدية مشغولون بالاذكار  
المرضية ونسبتهم تنهى من آباءهم لادام سبيدنا العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم كما قرر  
غير واحد من هذه العصابة وأما نسبتهم للحضرة العبادية فان الشيخ اسحق الجندی تزوج  
بالسيدة خضر ابنت السيد محمد عرفات فاعقب منها الشيخ عبد الرحمن فاعقب السيد  
مصطفى وهو الذي أخذ الطريقة الرفاعية عن جده لأمه وبه اشتهرت في معرفة النعمان  
هذه الطريقة المباركة نفعنا الله بعدد هم أجمعين \* وأما السيد محمد الجراح أخو السيد علي  
الخزام فانه أعقب السيد عثمان وتركه بكفر سجننا قرية من قرى معرفة النعمان عند أهله  
وعشيرته وسكن بعد مدة طرابلس الشام وتزوج بها من آل السيد محمود الصوفي الصيادي  
الطرابلسي فاعقب السيد حسين ذرية شهيرة بطرابلس الشام \* وأما  
السيد عثمان فانه كبر وفتح لله أبواب القبول عند الخواصر والعوام والامراء والحكام  
وسكن معرفة النعمان وصار متسلما بمادة ثلاث سنين ثم بعد هذا صار متسلما بحمالة الشام  
وسماني ذكره وذكر عقبه في محله ان شاء الله \* وأما السيد عبد الله فانه شب في العراق ثم لما بلغ  
رشد سأل عن أبيه فذكر له قترك العراق وهاجر الى الشام وأقام مع عشيرته تحت ظلال والده  
بكفر سجننا الى أن مات بها ودفن في وسط القرية وقبره المبارك مزار أهل القرية المذكورة  
وسماني أعقبه الباركين \* وأما السيد سعد الدين فانه مات صغيرا \* وأما السيدة فاطمة

فقد سبق ذكرها وهي والدة السيد خير الله الصيادي قدس سره العالي وسنة موته والعود  
أجد فنقول: وأما شيخنا وجدنا الذي انتظم به عقدنا فانه توفي سنة سبع وسبعين ومائة وألف  
ودفن بقبته العامرة المباركة بقربة حبش من أعمال معرة النعمان وفي هذه السنة المباركة  
كانت وفاة أخيه السيد طالب بحلب ودفن بقابر الصالحين بالقرب من مرقد الشيخ أبي  
الحسين النوري رضي الله عنهم أجمعين (وومنها) الشيخ الكبير العارف مجمع الموازين السيد  
الشيخ محمد الطيار العيادي العاري نسبة إلى قرية اسمها عار من أعمال كفر طاب بالقرب من  
معرة النعمان وهي الآن خربة وأرضها ملحقة بارض خان شبحون وأهلها خان شبحون  
يتصرفون بتلك الأرض فالسيد محمد الطيار هو ابن السيد أحمد ابن السيد علي ابن  
السيد عبد الكريم ابن السيد عبد الرحمن ابن السيد سليمان ابن السيد محمد ابن شيخ  
الاسلام القطب العارف الفرد الجامع السيد جعفر الطيار دفن في قرية عار وصاحب المرقد  
المنور والرواق العالي بها ابن السيد محمد العراقي الطيار ابن السيد يوسف ابن السيد  
يعقوب ابن السيد رجب ابن السيد حسين ابن السيد حسن ابن السيد شمس الدين عبد  
المحسن ابن السيد القطب الأعظم غوث الأئمة السيد عز الدين أحمد الصياد الرافعي الكبير  
سبط الحضرة المعظمة الرافعية صاحب الترجمة شيخنا العارف بالله السيد حسين بارهان  
الدين وبه تخرج واليه انتهي وبه عرف وسلك على يديه وأحرز من المراتب المعنوية الحصة  
المرضية وأيد الله به الطريق ولحقه نقابة الاشراف بقصبة أريحا من أعمال حلب وسكنها وتخرج  
به الرجال أمه أخت السيد محمد العاري الشرفي الحسيني مفتي أريحا وشيخها وهو خاله من  
أصحاب السيد حسين برهان الدين آل خزام الصيادي رضي الله عنه وكان المترجم من أهل  
الاحوال العظيمة والمناقب الكريمة علوى الجدين محبوك الطرفين طاهر النسيم  
رمقه رجال عصره بإبصار التظيم ويقال ان له ذرية وبقيته بأريحا وبدمشق ويحتاج الامر  
للجنة العادلة توفي قدس الله سره وروحه وهو في مجوده بطريق الحج بالمدينة المنورة بيت  
الشيدي ودفن في البقيع الانور وذلك سنة ثمانين ومائة وألف نفقنا الله به (وومنها)  
الشمس الممام مفتي آل عبد مناف الاعلام الشريف الجليل السيد عثمان ابن السيد محمد  
البحاج ابن السيد حسين برهان الدين آل خزام الصيادي الرافعي قدس الله سره ولد السيد  
عثمان بقربة كفر سجن من أعمال معرة النعمان وشبهه بانه سكن المعرة وأحرز بها حظوة  
عظيمة ثم صار متسلما وأحكامه مائة سنين ثم بعد ما صار متسلما بحماة الشام وامتد حكمه  
بها ثلاثة عشر سنة وتزوج بها بالس مروة بنت الشيخ شرف الدين الكيلافي الحموي  
وأعقب منها ولدا ذكرا ولدا بعد وفاة السيد عثمان بنهرين سموه بوصية من أبيه جودا  
وأعقب من الاناث الشريفة نسبية والشريفة ليلي والشريفة بلقيس والشريفة رقية  
سكنوا الجميع مع أمهم بعد وفاة أبيهم معرة النعمان ثم قبل أن يبلغ السيد جود ابن السيد  
عثمان إلى سبع سنين توفيت والدته بمعرة النعمان واخوانه الجميع تزوجن باتناس من  
الاشراف والعلماء الواحدة منهم تزوج بها رجل من بني الشيخ علوان الحموي قدس سره  
كان نقيباً بحماة وأعقب منها ذرية والثانية تزوج بها نقيب معرة النعمان وله منها  
ذرية والثالثة تزوج بها السيد يوسف من اشراف المعرة وله منها ذرية والرابعة  
تزوجت بكفر سجن من السادات المنسوبين لهذا البيت المبارك ومعها أخذت أباها

السيد جودا فنشأ بها وكبر وظهر أمره وعلا قدره وسلك طريق أجداده الطاهرين أخذ  
 الإجازة من السيد محمد عرفان الصيادي وتزوج بالسيدة صاحبة بنت السيد عرفان  
 الصيادي فاعقب السيد يوسف والسيد حسينا والسيد جودا والسيد محمدا فالسيد  
 حسين أعقب السيد يوسف \* وأما السيد جود والسيد يوسف فانهم لم يمتعا بغير  
 الاثاث \* وأما السيد محمد فانه أعقب شيخنا ولي الله السيد رجب ذفين كافر بجناء صاحب  
 الخوارق المشهورة وسبأ في ذكره في محله ان شاء الله وأما صاحب الترجمة أعني السيد  
 عثمان فانه أخذ الطريقة عن أبيه السيد محمد الهاج وهو عن أبيه السيد حسين برهان  
 الذين وسنده في الخرقه تقدم ذكره في محله وليس الخرقه الرفاعية أيضا من ابن عمه السيد  
 خير الله الكبير الصيادي وسنده في الخرقه مشهور وكان المترجم على جانب عظيم من  
 الصلاح والديانة والتقوى والتمسك بالسنة له شهامة تامة ومروءة عظيمة وعلو جانب  
 توفي قدس الله روحه سنة تسع وعثمانين ومائة وألف بقرية كفر صناع وهو وولده السيد  
 حسين بقية واحدة عطر الله مرقدهما \* ومنهم \* ولي الله الدال على الله العارف بالله  
 قطب الزمان تاج أهل العرفان السيد مهدي الرفاعي نقيب البصرة قدس الله سره  
 وروحه \* هو السيد مهدي ابن السيد علي ابن السيد محمد ابن السيد رجب ابن السيد  
 عبيد الخضر ابن السيد شعبان الولي الكبير باقي الزاوية الصفري الرفاعية بمدينة بغداد ابن  
 السيد محمد الثاني ابن السيد صالح ابن السيد عبد الرحمن ابن السيد عبد الله ابن السيد  
 حسين ابن السيد يوسف ابن القطب المنتخب السيد رجب الكبير ابن الفوت الجليل  
 المؤيد السيد شمس الدين محمد سبط الحضرة المعظمة الرفاعية رضي الله عنهم أجمعين ولد  
 صاحب الترجمة في البصرة وبها نشأ وجد دمرا سم الطريقة العلية الرفاعية وبه تخرج الرجال  
 في العراق واليه تنتهي إجازة آل أبي غلوك وآل جواد العراقيين وبخدمته تخرج الشيخ  
 يونس بن سادة الموصلي صاحب الكرامات الشهيرة وغيره والسيد مهدي قدس سره كلام  
 عال على إسان الحقيقة منه ما قاله في الفناء المحمدي حالة كونه حاضرا بقلبه مع حبه

أن عني غيركم ما نظرت \* عمت عن غيركم فأبصرت

\* وأما كراماته وخوارقه فهي لا تعد ولا تحصى ومن شرائف خوارقه ان النار اشتعلت  
 بزروع أهل قرية من أتباعه بالقرب من البصرة وهو اذ ذاك هناك فقام وأشرف على النار  
 وقال لا اله الا الله فغمدت النار مرة واحدة ولم يظهر لها أثر وسقط أحد أتباعه في الطريق  
 عن دابته فكسرت يده فمس عليها يده فمادت صحيحة كما كانت باذن الله تعالى وكان لا يفتر عن  
 تلاوة فاتحة الكتاب والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عاش مائة وعشرين سنة ولم يتغير  
 عن حاله حين كان في الستين والسبعين ولم تفته صلاة الصبح مائة سنة ولا يحجز عن أداء الصلوات  
 قائما وانتشرت أنباءه في المشرق والمغرب وكان حلما سليما شهما شجاعا أسخى من المطر  
 السيل عذب المقال مبارك الأحوال وبالجملة فهو بركة عصره وقطب زمانه ومرشد وقته  
 توفي سنة مائتين وألف ودفن مع أهل به بالسيليات بمشهدهم بالدير بالبصرة قدس الله سره  
 وروحه ونفعنا والمسلمين ببركاته وأحواله آمين

الطبقة التي توفيت من السادة الاحمدية في المائة الثالثة بعد الالف

قدست أرواحهم

فيهمهم الشهم الهمام بقية آل الرضاي الاعلام نزيل بنى خالد بدارجاة الشام السيد خزام  
 ابن ولي الله السيد على آل خزام ابن السيد حسين برهان الدين الصنادي الرضاي الخالدي طيب  
 الله تراه فيقال الشيخ محمد أبو الوفاء الرضاي في مجموعته في عند ذكر السيد على الخزام ترك ولدا له  
 سماه خزام يوم وفاة أبيه عمره اثنتا عشرة سنة أمه نهاء بنت محمد بن مراد بن جابر الناصر العاصي  
 الخالدي من بنى العاصي شيوخ بنى خالد فيقول في قد نص صاحب قاموس العشاقين على انهم  
 من ذرية سيدنا خالد سيف الله ابن الوليد المخزومي القرشي الصحابي الجليل الامير الشهير دفين  
 حص فاتح بلاد الشام وصاحب الفتوحات الشهيرة التي لا تحصى في الاسلام رضى الله عنه  
 (نعم) قال ابن الاثير بانقراض ذرية سيدنا خالد في كتابه أسد الغابة ونقص كلامه في تاريخه  
 للكامل في غير موضع وخالفه بقوله في أسد الغابة جماعة من فحول أعلام العلماء منهم  
 النسابة العلامة الامام السمعاني والشيخ عبد الغافر في تاريخهم ما والسبكي في طبقات الشافعية  
 والباقى في تاريخه وشيخ الاسلام السراج المخزومي في صحاح الاخبار وغيرهم رجهم الله  
 وأثبت كلهم الذرية الخالدية وترجوا جماعة من رجالها فيقول السويدي في وهو من رجال  
 عصرنا في سبائك الذهب عند قوله بنو خالد بالشام ما ملخصه انهم يدعون النسب لسيدنا خالد  
 ابن الوليد والنسابة يقولون بانقراض ذريته وانهم من بنى عمه ويكفهم شرفانهم من  
 قريش فيقول في الاحاديث بفضل قريش لاتعدوهى أشهر من ان ينسبه عليهم أقام السيد  
 خزام بقبيلة بنى خالد بضيف الوارد ويعيث السارد وقد جاء الله من ارتكاب الماسم  
 وخلقه مع حسن الخلق وصحة العقيدة بأشرف أخلاق الامم النبلاء الاكارم وقد عرف حساد  
 هذا البيت ومحبوهم انهم أباعن جد لا يشعبون وجيرانهم جبايع ولا يمنعون عن السائل شيئا  
 من المال والمتاع كل ذلك لوجه الله حباني الله فيقول في خال أبي الصالح الاصيل منصور  
 العبادي ان المترجم سمع شيخا في جامع المعرفة يقول من صلى أربعين سبوتا صلاة الصبح في  
 هر قدس سيدنا أو بس القرني بالمعرفة مخلصا يرى الخضر عليه السلام فكان يترك أهله كل يوم  
 سبت ويحجى الى المعرفة يصلي الصبح في المقام ويرجع فعند تمام الاربعين رأى بعد خروجه من  
 المقام جلارث الهيئة أشعث أغبر يسيل ريقه على لحيته فأخذ قصبة الدخان من يده وعبث  
 به فلم يتكدر منه لانه كان حليما سليما وبش بوجهه ولا طفه ولكن لم يخطر له انه الخضر عليه  
 السلام فلما لم يكلمه قال له تريد ان أدعوك فقال اى والله يا سيدى فقال الله يسترك أنت  
 وذريتك ويعمر بيتك ويميتك على الايمان الكامل ومس يده على وجهه فس السيد خزام  
 صاحب الترجمة أيضا يده على وجهه فلما رفع يديه عن وجهه لم يجد الرجل فعرف انه الخضر  
 وحده الله وشكره وكان يقول مفتخرا تحذنا بنعمة الله أن ابكر دعا الخضر عليه السلام بيتي  
 معمور وذريتي مستورة وأناميت على الايمان الكامل ان شاء الله تعالى فيقول في وقد رويت  
 مثل هذه الحكاية عن أحد أهل المعرفة الا انه لما عبث به الخضر غضب منه ونهره فتركه ومشى  
 خطوة فتذكر وخاف ان يكون الخضر فالتفت فاوجده ولا بدع فالتوفيق شئ عزيز لا يعطى  
 الا لكل عبد عزيز ومن نوادر صاحب الترجمة ما رواه المرحوم خالد أغا المجد الخالدي الشهم  
 المشهور أن رجلا اسمه خرفان أغا ساعده الحظ فاشترى وصار غنيا وباشرا مأموريات ولم يكن  
 قبل من ذوى حسب وطلع على قيسلة بنى خالد لجمع المال من قبل حكومة المعرفة فطلب المال  
 الذى على المترجم فقال له يا ولدى الآن ما عندى بعودتك ان شاء الله تعالى فطلب حاضرا

فقال له لا يمكن وكل اسمهم له يقول يا شيخ أنا أنا وأقول لك احضر المال فقال له يا ولدي طولتها  
 وجعلتها قصة كل واحد لو أراد بقدر يعمل مثلك أغاباً كل أموال الناس بالحرام ويطلع منها  
 حصته للناس ويترك الصلاة بصيراً أغاباً فجعل وانصرف <sup>يقول</sup> قلت له وهذه القصة تشمل كثيراً  
 من الناس اليوم مات المترجم كان قتل المرحوم خالد أغاباً وعمره أربع وأربعون سنة ودفن في  
 قرية حبش ورأى قببة أبيه رجه الله تعالى وعلى هذا وفاته سنة تسع ومائتين وألف أعقب  
 السيد حسين والسيد عليا فالسيد حسين أعقب السيد خلفا والسيد سليمان ولهما ذرية  
 مع بني خالد وكلهم مقبوضون بقرية الشعنة من أعمال حماة الشام وأما السيد علي فهو جد  
 لابي وسياق ذكره بمحله وذكر ذريته قدس الله روحه <sup>يومئذ</sup> منهم <sup>في</sup> الشيخ الجليل والعارف  
 النبيل السيد محمد ابن السيد عرفات ابن السيد يونس ابن السيد حسين بن زهران الدين آل  
 خزام الصيادي الرفاعي الزياتي قدس الله روحه ولد بقرية كفر زيات من أعمال حماة  
 قرية تقرب من متكين المتورة بمرقد سلطان المارفين السيد عز الدين أحمد الصيادي رضي الله  
 عنه ونشأ بقرية فقيرا وكان اذذاك السيد خير الله شيخ شيوخ حلب حيا في ليلة من الليالي  
 رأى السيد خير الله في منامه جده السيد عز الدين أحمد الصيادي رضي الله عنه يقول له يا خير الله  
 قم الآن الى كفر زيات وخاف ولدي محمد عرفات وكره عليه الامر فانتبه وشدهزم العزيمة  
 الى كفر زيات فسمع الخبر ان السيد خير الله قدس سره جاء مأموراً بالخلف رجلاً فكل واحد  
 من الذين لهم ركة هذه النسبة ظن انه هو المقصود فلما وصل سأل عن السيد محمد عرفات  
 فما عرفوه وهلة ثم تفكروا فقالوا أي سيدنا محمد هذا ولاد من أيتام البيت مسكين فقال نعم على  
 به فاحضر لحضرته المباركة فبمعبر دق وقع نظره عليه أمره بالوضوء فخذد الوضوء أمره  
 بثلاثة ركعتين ثم تابعه وأقامه عنه خليفة وفتح الله عليه وظهر أمره وظهر سره وانتشر صيته  
 وكان أمياً اذذاك فلما كان حين الخلوة المحرمة اعتكف في الحاضرة الصيادية فكان خادمه  
 يرى رجلين يخرجان ويدخلان عليه وليس هناك من أحد فلما تم وقت الخلوة خرج ومعه  
 مصحف وقد حفظ القرآن فتعجب خادمه وسأله عن الرجلين فقال هما السيدان الرفاعي  
 والصيادي رضي الله عنهما وظهرت بعد ذلك على يديه الخوارق العظيمة وانتشرت الطريقة  
 الرفاعية على يديه وأحيا الله به الآثار وأعقب ذرية صالحة وهم الآن بقرية كفر زيات  
 كثيرون وكلهم مشغولون بهذه الطريقة المباركة (توفي صاحب الترجمة) سنة عشرين  
 ومائتين وألف قدس الله روحه <sup>يومئذ</sup> منهم <sup>في</sup> بولي الله المكارم بالله السيد أحمد الزاوي الرفاعي  
 قدس سره هو السيد أحمد ابن السيد زجب ابن السيد حسن ابن السيد حسين ابن  
 السيد يحيى ابن السيد حسون ابن السيد محمد ابن السيد علي ابن السيد أحمد ابن السيد  
 نجم الدين ابن السيد علي أبي الفتح ابن السيد قطب الدين محمد ابن السيد محي الدين ابراهيم  
 ابن السيد نجم الدين أحمد رضي الله عنه سبط الحاضرة الجليلة الرفاعية من السيدة الطاهرة  
 الدرة الزاهدة الشريفة فاطمة بنت الغوث الأكبر الرفاعي ووالد السيد نجم الدين أحمد  
 سيدنا السيد الكبير علي ابن السيد عثمان الرفاعي وتتم النسبة الطاهرة مذكورة في ترجمة  
 السيد علي بن عثمان قدس الله روحه وعطر مرقدته نشأ السيد أحمد براوة بلدة من أعمال  
 بغداد واشتهر وظهرت في بترية والده ولبس عنه الخرقه ووالده لبس الخرقه من السيد  
 مهدي الرفاعي فقتب البصرة الذي مضى ذكره قدس سره ثم بعد وفاة والده التحق بخدمة

السج العارف الكبير القطب الاعظم السيد نور الدين حبيب الله الحديثي الرفاعي قدس سره  
وسلك على يديه وانتفع بحجته وهو أحد أصحاب الامام السيد حسين برهان الدين الصيادي  
آل خزام وسنده في الخرفة تقدم ذكره وقد أظهر الله شأن السيد أجد وأعلى قدره وجرت  
على يديه الخوارق التي لا تعد ولا تحصى وانتشرت به الطريقة الرفاعية مريادة الكبيسة  
بالشرقية فشكاليه أهلها قلة الماء العذب وان ماء أرضهم كله ملح وانهم في ضنك فخرج بهم  
خارج البلدة وأمرهم ان يحفروا عمل هناك ونام وقال لا توقظوني حتى يظهر الماء ويجري  
ان شاء الله فلما بانروا الحفر ما كان غير يسير حتى ظهر لهم الماء كالسيل أعذب ما يكون من  
الماء ففرحوا وصابروا فأبقتوا السيد أجد وذكروا له الحال فقال بارك الله بكم لو صبرتم  
لجري على وجهه الارض كما قلت لكم ولكن هكذا قسم في الازل وهذا البئر المذكور لا تن  
والى غد في الكبيسة لا يتروح باذن الله ولا تطير له بين مياه تلك الدبار ولو صرنا عنان القلم  
لتعداد خوارق صاحب الترجمة لصاق المجال (اذا مر منها مفجرا مفجرا) بيته معمور  
وذكره منشور وشأنه مشهور والولاية تتسلسل بذريته الى آتنا هذا وله اتصال صحيح  
من جهة الامومة بالنسب هالية منها ان والده السيد رجب السيدة آمنة بنت العلوية نائلة  
بنت السيد علوان ابن السيد عثمان ابن السيد خيال ابن السيد فارس ابن السيد شوكة  
ابن السيد ثابت ابن السيد عبد الله ابن السيد ثابت ابن السيد محمد ابن السيد ناهض ابن  
السيد خضر ابن السيد محمد ابن السيد مسلم ابن السيد منصور ابن السيد مسلم ابن  
السيد أبي بكر ابن السيد ابراهيم ابن السيد ابراهيم ابن السيد اسمعيل ابن السيد جعفر  
ابن السيد اسمعيل ابن السيد يعقوب ابن السيد محمد ابن السيد علي ابن السيد جعفر  
ابن الامام علي الهادي ابن الامام محمد الجواد ابن الامام علي الرضا ابن الامام موسى الكاظم  
ونسب الكاظم لجده سيد العوالم أشهر من أن يذكر سلام الله ورضوانه عليهم أجمعين ومن  
الانساب التي يتصل بها المترجم هذا النسب الطاهر الذي سنده كره وهو ان جده الاعلى  
لابائه أعني السيد عليا أبا الفتح أمه الشريفة الطاهرة علوية بنت السيد أجد الطاهر  
ابن السيد علي بن محمد بن الحسين بن علي بن زيد بن محمد بن علي بن عبد الله بن صالح نخر الدين  
ابن الامام محمد الشريف ابن الامام زين العابدين ابن الامام الاعظم الحسين سبط النبي صلى  
الله عليه وسلم (توفي صاحب الترجمة) سنة خمس وعشرين ومائتين وألف ودفن بزوايته  
بعائفة وقبته من اراغواص والعوام وذريته المباركة براوة وعانة وأعظمهم آل السيد عبد الله  
الراوي الذين منهم المرحوم ولي الله السيد محمد ابن السيد عبد الله ابن السيد أجد صاحب  
الترجمة وكلهم أعلام أفاضل وكراماتهم شهيرة وسيرتهم الحسنة في بلادهم وغيرهم معروفه  
وللسيد محمد أولاد ذرية أجملهم السيد ابراهيم وهو الآن شيخ زاوية سيدنا السيد السلطان  
علي الرفاعي دفن ببغداد والسيدنا الامام الأكبر السيد أجد الرفاعي رضي الله عنهما وهو على  
قدم من الصلاح والكمال وحسن الخلق والتقوى وبالجملة خلف صاحب الترجمة وسلفه بيت  
المجد والصلاح والبركة نفع الله بهم المسلمين آمين ومنهم السيد الكامل أبو بكر الصيادي  
الزيتاوي رحمه الله وطيب ترأه هو أبو بكر ابن السيد محمد ابن السيد سليمان ابن السيد محمد  
ابن السيد علي ابن السيد محمد ابن السيد خير الله الثاني ابن السيد محمد ابن السيد خير الله  
ابن السيد أبي بكر ابن السيد محمد ابن السيد أبي بكر ابن السيد محمد ابن السيد أبي بكر ابن



السيد عبد السميع ابن السيد المطيع ابن السيد شريف ابن السيد عبد السميع ابن  
السيد شمس الدين أحمد الأصغر ابن السيد القطب صدر الدين علي ابن الغوث الأكبر السيد  
عز الدين أحمد الصياد سبط النفس النفيسة الرفاعية رضي الله عنه وعنهم أجمعين \* نشأ المترجم  
كاتباً بكفرزيتا وكان من أهل العلم والكمال وتزوج وأعقب السيد حسيناً وهو أيضاً شاب  
على التقوى والعلم والصلاح تزوج السيد حسين هذا بنت السيد محمد ابن السيد عرفات ابن  
السيد بونس ابن الشريف الكبير السيد حسين برهان الدين قدس سره فأعقب منها السيد  
محمد الزياتي زيل جناه الشيخ العابد الورع الصالح وهو أعني السيد محمد تزوج بنت الشيخ  
عبد الرحيم البستاني النقشبندی أخذ أجيالاً خلفاء الشيخ خالد النقشبندی - فأعقب منها السيد  
محمد والسيد عبد الله وهما الآن في الحياة ولهما ذرية بآرك الله بهم (توفي صاحب  
الترجمة) في حدود الأربعين بعد المائتين وألف رجه الله تعالى \* ومنهم الشيخ النقي  
السيد علي الخزام ابن السيد خزام ابن السيد الكبير الشيخ علي الخزام ابن السيد  
حسين برهان الدين الخزامي الصيادي الرفاعي الخالدي قدس الله روحه \* ولد سنة ست  
وثمانين ومائة وألف كتاباً هو مقرر على وجه الدقة \* أمه من بني العابد وهم عائلة لهم نسب صحيح  
للسيد محمد أبي عابد الخابوري الحسيني رضي الله عنه وهو صاحب المرقد العامر بدير الخابور  
وأصل عشيرة آل العابد بجران الرها يقال لهم عبادة معروفون بصحة النسب للإمام زين  
العابد بن رضي الله عنه \* ويقال لما ولد السيد علي كان عمر أبيه إحدى وعشرين سنة  
فكان بعد ان كبر إذا مشى مع أبيه يظن أنه أخوه نشأ بيني خالد ربيب الكرم والتقوى  
ورضيع الصدق والطريق الأسوي بيته منهل الواردين ومرجع الوافدين  
لا عيب فيه سوى السخا وطباعه \* بذل الوجود كسائر الموجود  
لم يبلغ غير الله في أعماله \* وكذا طباع آل أهل الجود  
وقد اشتهر في قبيلتنا وثبت عند فصيلتنا ان من ضاع له شيء وأكل من زاد المترجم بالنية برد  
الله عليه ضائعته والسارق إذا أكل من طعامه وذهب لشغله لا يتيسر له سرقة شيء بأذن الله  
تعالى ولما بلغ الأربعين داوم على صيام الا شهر الحرم وست شوال الى ان توفاه الله تعالى تزوج  
بامرأتين الأولى خالدية والثانية عبادية من أخواله آل العابد وهي البرة النقية الثمينة  
الصائغة القائمة فاطمة بنت حمد بن مصطفى بن عابد بن محمد العابد المتهور العبادي الحراقي  
تربل بنى خالده من كل ما ذرية فن الخالدية أعقب السيد حسيناً والسيد موسى وبنتا  
موسى مات ولم يتزوج والسيد حسين أعقب السيد علياً والسيد محمد ولهما ذرية وأعقب  
أيضاً السيد سليمان مات بلا عقب وهم الآن مع أقاربهم بقرية الشعنة من أعمال حماة  
\* وأما عقب صاحب الترجمة من فاطمة العابدية فانه أعقب منها والدي وسيدى ومولاي  
السيد الشيخ حسن وادي أفندي شيخ المقام العامر الصيادي وبنتا اسمها سوداء تزوج بها  
ابن عمها السيد خلف رجه الله وله منها اثناث ولما توفي الجد صاحب الترجمة كان عمر سيدي  
الوالدستين قالت جدتي المرحومة بكيت عنده وهو محتضر وقلت أولادك كبار ما عليهم  
ضمي وحسن صغيري ان تركه ففزع عينيه وقال أودعت حسناً الى الله والى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم \* قلت لا زال الوالد حفظه الله بفقرم هذه الكلمة فيقول أنا وديعة الله تعالى  
ورسوله صلى الله عليه وسلم وقد أحيا الله به شرف هذا البيت كما هو مشاهد وكانت جدتي

تنقل هذه القصة دائماً وتبكي وناهيك لها من صالحة عابدة ماتت عن مائة سنة وزبادة  
 وشعرها حالك وقوامها معتدل ووجهها بنور التقوى مضيء وكانت تقوم الليل أكثره  
 وتصوم من السنة ثمانية أشهر أمضت على هذه الاستقامة ستين سنة وكانت لا تتصوّر أن  
 أحداً من المخلوقين يتجرأ على الكذب أو ينقل الكذب قط حتى لو قيل لها في النوم الشديد  
 الحر هذا الثلج ينزل تقول سبحان الله أنا لست برائية ولا تظن أن القائل يكذب وكان عيال ولداً  
 القلي الشيخ عبد المجيد أفندي الخردجي الدمشقي عندما مسافر من بحلب ثم كتب الموصي إليه  
 تلغرافاً يذكر به أنه ركب البحر ثم تأخر عن ميعاده فحصل لحريمه قلق عظيم فذكرن القصة للجدّة  
 المرحومة فأخذت سجنها بيدها ثم قالت لمن ماعليه إلا الخير بعد يومين يحضر إلى هنا وقد سقط  
 منه صندوق في البحر ولكن خرج بعد أن سقط فلما أقدم كما ذكرت بعد يومين سأله عياله وأهله  
 عن القصة فذكرها كما هي وهذه من على الكرامات والآت بجمدة الله الشيخ عبد المجيد أفندي  
 وعياله أحياء بدمشق الشام ولها أمثال ذلك من الأحوال الصالحة ما لا يعد توفيت رجعها  
 الله تعالى بحلب ودفنت ملاصقة لقبر والدتي البرّة الناجحة السيدة صالحة رجعها الله  
 بقبرة الجبيلة التي هي مدفن الأكابر من الصالحين والأشراف والعلماء وقد أرخها الشاعر  
 الأديب الأريب الشيخ أحمد البصير المحبوب بقوله

بضعة الزهر أنولت للبقا \* وبذكر الله كانت هماغه  
 وغدت مشغولة من فضله \* برضاه والحياة الدائمة  
 غزاها الله أسنى غرفة \* بين ولدان وحور ناعمة  
 فله البشري بتاريخ عجزكا \* في جوار الحق قرت فاطمه

وذلك سنة اثنتين وثلاثمائة وألف قدس الله روحها. فالجدة لله تعالى قد أخرج الله سيدي  
 الوالد من هذين الأصلين الكريمين واستخرجه من كثرية هذين الوالدين المباركين وأنما  
 للفائدة أقول على سبيل الاستطراد بنشأ سيدي الوالد حفظه الله بحجر والده بين أهله  
 وفصلته إلى أن بلغ سبع عشرة سنة ثم جذبه يد العناية فطلبه شيخنا السيد رجب المحمدي دفن  
 قرية كفر سجناء الصيادي الجليل رجع الله فذهب لحضرته من قصبة خان شيخون فلما وصل  
 قرية كفر سجناء ودخل على السيد رجب رحب به وبش به كل البشاشة وأعطاه الطريقة  
 العلمية الرفاعية وسلكه وورباه وأدبه ثم بعد برهة يسيرة أقامه عنه خليفة ورجع إلى قصبة خان  
 شيخون وأقام مع والدته بها وتزوج وبني الزاوية المباركة الصيادية وظهر أمره وقاد الله له  
 القلوب وانتفع به أمة من المسلمين وبلغت خلفاؤه الآن إلى المائتين كلهم من الصالحين  
 والسادات والعلماء أعيان الناس وأما هريده فقد تجاوز وأمر تبة الحصار أكثرتهم في البلاد  
 والأغوار والانبجاء ثم بعد مدة ولي مشيخة المقام العامر الصيادي وأمر المقام المشرف إليه  
 وأنشأ عذرة وأياو مساجد ثم لما أحيلت لهذه العبد الفقير إلى الله تعالى مؤلف هذا السفر  
 المبارك نقابة أشراف حلب انتقل بأهله وعياله إلى حلب الشهباء ووفق الله بفضلهم وكرمه  
 فأنشأ نازواً ويتسا العامرة الرفاعية بحلب الشهباء بمحلة باب الأحمر فكانت أحسن الزوايا  
 الموجودة بحلب وقد أرخها جماعة من أدباء الشعراء منهم سامي أفندي ابن محمد حقي أفندي  
 الموصلي المقيم بدار السعادة فإنه قال

الحمد لله مفيض الندى • بنور برهان بد الله سيدي

ذى تكمية أسسها مرشد \* يهـدى الى الحق من استرشدا  
 نجل الرافعى رفيع الذرى \* خير بنى الصياد مردى العدا  
 الحسن الوادى أبو السيد \* هادى أبى الهدى عم الجدى  
 قام بها الهدى فأرختها \* مقام ذكر حسن للهـدى  
 وكان انشاؤها سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف وأرخها شاعر حجة الشام الشيخ محمد  
 الهلالى بقوله آل الرافعى ما مرید أمهم \* الا وفاز برفعة الاسعاد  
 لاسيما الصياد شجى وابنه \* حسن المائى أثر أحسن الافراد  
 وحفيدة علم العلوم أبو الهدى \* محي رسوم معالم الارشاد  
 ذاك الذى أرخت باليمن ابنتى \* لله زاوية الولى الصياد  
 وفى سنة بناء الزاوية المباركة كنت بدار السعادة اسلامبول المحمية فحضر الى اسلامبول سيدى  
 الوالد حفظه الله وقد تشرفت بدمحه اذذاك بقصائد لطيفة سطرها بكتايبى الذى أفردته  
 لترجمته المباركة فلذلك أعرضت عن كتابة ثنى منها فى هذا السفر المختصر وقد سلك طريق  
 مدحه مثلى الشهم الاصيل الا وحدا الجليل رب العطوفة والاخلاق الهاشمية المألوفة  
 السيد عبد القادر أفندى القدسى الحلبي نزيل دار السعادة العلية والكتائب الثاقى للحضرة  
 السلطانية ومن كلامه فيه قوله دام فضله

علوت ولا يكون عـلاك بدعا \* فقد أترعت جيب الدهر نفعاً  
 وأنت السيد الشهم المرجى \* لكل ملة فى الناس ندى  
 وأنت الفرد فى الدنيا ولكن \* أثبت لا واحد الا بآشفعا  
 اذا ملقت فى ذكـر بحال \* كبار المارفين تمود صرعى  
 سليل الطهور بين الناس طابت \* مغارس يتسكع أصلا وفروا  
 تدلى السرفىـكم منذ طه \* أبى المولى لذلك السرزعا  
 فانتم آلـه وبنو بنيـه \* عهـودكم مدا الايام ترمى  
 موازين الحساب على ولاكم \* وبغضكم جرت خفـض اورقـما  
 تغشاكم من الزهراء نور \* على طول المدد يزداد لهما  
 وجدكم أبو العليـن دانت \* له الحيوان من لىث وأفعى  
 كذلك السيد الصياد اكرم \* بصياد النهى فرقا وجعا  
 وأنت الشبل فى الآجام منهم \* أثبت بشكاهم فعلا وطبعا  
 لك العادات تعرفها ذووها \* وكم بالعادات أثرت نفعـما  
 جالك لطائف حصن منيع \* وبابك للورى لازال درعا  
 فيا حسن الخصال كما تسمى \* ملكـت الامـر اعطاء ومنعـما  
 ولم لا والزمان غدا مطيعـا \* لامرك كيف قالت يقول سمعـما  
 وفى الاخلاق باسند المعالى \* جمعت محاسن السادات جمعا  
 بحمد الله من زمن قديم \* الى أعتابكم أنى وأدعى  
 خدمت أبا الهدى المخدوم شجى \* كاتدرى من الاعوام تسعا  
 وبابك بابه حسا ومعنى \* وما هو غيرك المخدوم طبعا

وحبة حبكم زرعت بقلبي \* فانبثت السنبال فيه سبعا  
وانك قد وسعت الدهر صدرا \* واني في القطيعة ضقت ذرعا  
وكم أبرأت مأسور المنايا \* وقد أوسعنه الحيات لسعا  
وقلبي من ذنوبي في جراح \* وحيات الخواطر فيه نسعي  
تداركني كفي فاني مأنى \* ومن حذر الملام اكف دمعاً  
عليك سلام ربى ما مر يد \* بمدحك زان قافية وسجماً  
وآلئك والبنين ومن يصدق \* الى أعتابكم ينفي ليرى

وقد جرب صدق الود وحسن رابطة القلب له اناس من أئمة الناس قطهر لهم بركة ذلك  
بفضل الله وبعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف لا يكون ذلك والممدوح أعنى السيد الوالد  
أبقاه الله من أهل البصائر الطاهرة والسرائر العامرة ومن أخلاقه الصفا والوفا وكرم  
الشيم وعلو الهمة ومحبة المسلمين والفرح لفرحهم والحزن لحزنهم وهو لا زال بحمد الله  
معمور الاوقات بالذكر والفكر والمجد والشكر بمخ الكثير وبعطف على الفقير رفيع  
الهمة على سفاسف الدنيا حسن التوكل على الله مخلصاً يترفع طبعاً عن سفائل الاخلاق مباركا  
يعرف قبر النعمة ويحفظ ودأصدقائه غيوراً في الله تزيه الطباع ميمون النقيصة قدم كما  
سبق ذكره الى دار السعادة بأمر مولانا أمير المؤمنين خليفة سيد المرسلين ناصر الحق  
والشريعة والدين السلطان المنصور المؤيد المعان السلطان الغازي **عبد المجيد خان**  
ابن السلطان الغازي المرحوم عبد المجيد خان نصره الرحمن فلما وفد دار السعادة أكرمه  
الخليفة المعظم نصره الله وقربه منه وأجلسه بحضرته ورفع منزلته وأعزه واحترمه  
وجبر بجزيد الرعاية قلبه ومكث بدار الخلافة مدة ملحوظا بين العناية من موقابا بصار  
الوقاية والرعاية ثم عاد الى حلب الشهباء وفي سنة أربع وثلاثمائة بعد الالف عامرة  
أخرى وقد أعزه سيدنا الخليفة المعظم وأكرمه وأخذ له حضرته واحترمه وخصص  
لزاوئيه المباركة الكبرى الزاوية المنورة بمقر قد الجدا لعل القطب الاعظم السيد عز الدين  
أحمد الصياد رضي الله عنه تخصيصاً شهرياً من مال خزينة حلب وكذلك لزاوئيه المعهورة  
بتقوى الله تعالى الشهيرة بحلب وهو الآن على ما هو عليه من الصدق والصفا والزهد  
والوفا مبارك السريرة طيب القلب هه ربه لا يشتغل بالابالة تعالى وطهارة سره وعلو  
حاله ورفعة قدمه في هذا الطريق مشهورة وقد أجرى الله على يديه الخوارق وأعطاه  
الحال الصادق والقلب المبارك وقدامته حقه الفضلاء وأثنى عليه الصالحاء ومن أظف  
ما قيل فيه ما أنشده الشيخ محمد العيساوي رحمه الله وذلك قوله

شيخ يشيخون من آل البتول له \* صيت جيد وبيت طاول الشهباء  
أعنى به الحسن البحر الخضم ومن \* أخشى لنيل المعالي والهدى سبياً  
يزهوبه نسب الصياد وهو بلا \* شك أجل ذراري المصطفى نسباً

ومن أحسن الشعر ما أنشده بمدح سيدي الوالد الشاب النقيب الفاضل الأريب طاهر  
افندي ابن خالد افندي الاتاسي مفتي حص وهو قوله دام موقفاً للصالحات محمياً من النقص  
غلا حبكم حتى لقد أرخص التبرا \* بعني فاجرى من دم القلب ما أجرى  
أيا سادة ما دار كما س حديثهم \* على السمع الاعاد يحويهم سكراً

تسبق لناجر المنايا خدودهم \* فتلبسنا من خوفنا حلالا صفرا  
 يسمى طوبى الليل فيهم غداثرا \* كما انهم للصبح قد لقبوا ثغرا  
 كوامريض الهند منهم لوا حظ \* سكارى ولكن قط ما شربت خرا  
 غصون الجين بالحديد تقمصوا \* فشنوا حر وبالا نطق لها صبرا  
 جفون وأجفان لديهم - م كلاهما \* الى غارم او مغ - رم ناظر شرزا  
 فلم تلتقى الاراحة بدمائنا \* مخضبة أو خدعة أغيد - د محجرا  
 خلية ما أوهى فؤادى بعرك \* اذا كانت القامات أرماحه السمرا  
 ولولا الهوى مابت للنجم راعيا \* أميت السكرى والشوق يحجى الى الفكر  
 أردد لحفى والجواغ تنطوى \* على زفرات أججت نارها الذكرى  
 فلا درر العين باجيزة اللوى \* اذالم تنك من أجلكم تنثر الدرا  
 ولا طوبيت منى عليكم حشاشه \* اذالم تنك في الحب تستبرد الجرا  
 وكم وقفة لى فى طلال ربوعكم \* بعثت بها حيا لى أمه - د الحشرا  
 اكفكف منى الدمع والدمع جامد \* مخافة واش فى الهوى يهتك السترا  
 لعهدى هو العهد الذى تعرفونه \* فهيات بعد الدار - د عوله سطر  
 الى م وحتام الزمان يسومنى \* عنادا ولا شيا جنيت ولا وزرا  
 يربى بشاشات الرضام بعدها \* يخاتلى غمدا فينسب بي ظفرا  
 ويمر قننى بأسا ويجهل اتى \* أنا العود يركز عند احراقه نثرا  
 يعز على مثلى مصافاة مثله \* متى جئت بالحسنى تقطب وازورا  
 ولى نفس حر لا تميل لراحة \* فكأس الهنا بالذل تجرعه مرا  
 ولست بلغاب اذا الضرمسنى \* ولا مراح ان نلت من رمنى سرا  
 وما نظرى للخصب فى كل موطن \* مكان جديب ينبت العزى أخرى  
 ولو كان صون العرض فى جانب الردى \* جعلت خجيجى السيف والمزل القبرا  
 وقائمه ما باله بألف النوى \* أمتخذ ظهرا المطايا له حجرا  
 وبم - تم بالادلج حتى كأنه \* يشفق قلب الليل كى ينهب الفجرا  
 فقلت لها كفى ملامك وانظرى \* كمال هلال الافق اذ ألزم السيرا  
 كذا الدرد فى الاصداف لولا فراقه \* لما اعتز حتى صار موطنه الضرا  
 وها أنا أنفك فى ظهرا ساج \* أخوض به الظلماء أطوى به القفرا  
 وأبلغ أسباب العلا حيث أنتهى \* الى سيد لابن الرفاعى سرى سرا  
 الى نخبة السادات من نسل حيدر \* الى ملأ العافى الى ابن أبى الزهرا  
 الى ابن الذى فى كفه سحاحصى \* وحن اليه الجذع يشكوه الهجرا  
 الى ابن الذى قد ظلمته غمامة \* نقي حسن ذاك المظهر الاقدس الحرا  
 الى ابن الذى لولاه لم تك جنه \* ولا خلق المولى سماء ولا بدرا  
 الى ابن الذى جبريل أودع قلبه \* خزان غيب حين شق له الصدرا  
 الى ابن الذى جبريل شرف قدره \* بخدمته لما رقى لى - لمة الاسرا  
 الى ابن الذى قد قدس العرش نوره \* وشاهد من آيات خالقه الكبرى

الى ابن الذي قد آثم بالانبياء ومن \* به جاء عيسى قومه يعلن البشرية  
 الى ابن الذي فيه توسل آدم \* فقال رضاء الحق مذخالف الامرا  
 الى ابن الذي موسى بدعوته نجيا \* فقال أمانا عند ما سلك البحرا  
 الى ابن الذي للحاق أرسل رحمة \* فينقذ في الدنيا ويشفع في الاخرى  
 الى ابن حبيب الله صفوته ومن \* بحرمة عند القد وضع الاصر  
 الى ابن أجل المرسلين مكانة \* وأشجعهم عزاء وأعظمهم قدرا  
 وأبسطهم كفا وأتجدهم وفا \* وأكملهم وصفا وأطيبهم فحرا  
 وأفصحهم قولا وأوضحهم سنا \* وأمكنهم قريبا وأخزمهم صبرا  
 وأرحمهم فضلا وأتمهم هدى \* وأنهم شأنا وأوفرهم ذخرا  
 وأولهم يوم الحساب شفاعة \* وأوجههم جاهوا وأرفعهم ذكرا  
 الى ما جد ان جئت يوم بعد حه \* أضجع وجه الكون من ذكره عطرا  
 الى الحسن القوث الضيف في العلا \* مضى الحيا صاحب الطلعة الغرا  
 أخوشيم ندعو السموم نواخيا \* فسبحان من ماء الحياة بها أجزا  
 قريب بعيد الصيت بدر اذا بدا \* خضم اذا أعطي هزبر اذا كرا  
 سرى وفي تسبق القول فعله \* وبمطنع المعروف بهجه المنذرا  
 له راحة باللس تبرئ أكها \* وحسد فرأى من مهنده أبرى  
 وعزم جلا سود الخطوب لو أنه \* الى البيض يسرى طوله لم تكن بتر  
 رعا وهو طفل ذمة للعلا فلا \* يرى المجد الا الجود والفتكة المبكرا  
 حليم جبال الارض عند وفاره \* كنفوش عن في الهوى تسبق الطيرا  
 وبأعجبها أمست علاه حصينة \* بسمر القناع ان متر لها الزهرا  
 امام هدى لم ندع شيئا امامه \* وبحر نوال لم نجد مثله برا  
 عفاف ولا جبن وعقل ولا هوى \* وحلم ولا عجز وعز في الكبرا  
 خصال تفديها السماء بشمها \* بها جاء كالتور يد في وجنة المنذرا  
 هزبروني في السلم سهل خلاقي \* وان كان في كسب النمايسك الوعرا  
 أكاد اذا تخفت في الطرس مدحه \* أبيض في أنوار سودده الحبرا  
 هو العلوي الفاظمي ومن عات \* به هم عن بعضها فاستلوا الدهرا  
 نقب به بحر اوندري حقيقة \* بأن به في كل جارية بحرا  
 ونخني عليه أن يسيل سماعة \* ونهب منه كيف لم يورق العفرا  
 أنا الحزم ان دارت عليك دوائر الله الى وسات سيف صولتها عذرا  
 فلذ يني الصياد واملك بجملهم \* بحسن يقين واتخذ جاههم ذخرا  
 وناد الوحا آل الرسول تجدهم \* بحاجته شماغا طرفة غرا  
 ترى الصدق والارشاد والهدى والتقى \* ترى الصفيح والاحسان والعفو والبرا  
 به الياسل أنجبا بدور سواطع \* بأنوارها الغبراء فاخرت الخضر  
 ذكر كور العوالي في بحورا كفههم \* تبيض دماء قط ما وجدت طهرا  
 بنو الوحي أشبال البتول هو هو \* اذا ذكر واغاب الرحيق بهم سكر

بنت آية التطهير أسنى مراتب \* لهم دونهم الآمال قد وقفت حمى  
ولاؤهم وقرب من الله اذغدت \* محبتهم ديننا وبغضهم كفرنا  
أكارم بعد الله لولا جيلهم \* لما عرف الناس المنافع والشكرا  
فلوجنتهم يوم القيامة سائلا \* لجادوا بأعمال تنال بها أجرا  
أناملهم تهمى تبارا على العدى \* ونعطف أحيانا فتمى لهم نبرا  
فمنهم وعن ذلك الملاذا ذاروت \* رواه المعالي طابق الخبر الخبرا  
فيا ابن السائب الذين بفضلهم \* لقد أنزل الله التفاصيل والذكر  
ومن في سماء الدين بدر الهدى انجلي \* بسهم المشكور مد شهدوا بدرا  
ويا من له تعنوا المعالي كأنها \* لدى جأهه المرفوع مالت الكسرا  
فمنكم وعنكم ان نقلنا مكارما \* تهلل وجه الكون من طرب بشرى  
تلكم رقى فصرت مشرقا \* ولا عجب فالبر يسفلك الحسرا  
فحسبي احسناني في الانام عليكم \* ملاذا فلا زيدا \* قد ولا همرا  
أراني قهيرا الباع عن طول مدحكم \* ولو أننى أودعت في شعري الشعري  
ولكنما جهدا القل دموعه \* عسى نظرة منكم به أعتلى قدرا  
فدم نثار الكرمات وفكرتى \* تحبى مهابتها فتفتننا أسعرا

(ولارب) فمن عرفه الله حقيقة حال سيدى الوالد وما منحه الله من المكارم والمحامد يرى انه  
معنى هذه القصيدة الوحيدة وكثر ما اشغلت عليه من الاوصاف الحميدة وقد أكثر بعباده  
الاماجد وتظموا بوصف شهادته وعلى مكانته غرا القصائد وقد وضعت لها مجلدا مخصوصا  
يحميها ويجمع درر معانيها \* أعقب سيدى الوالد حفظه الله هذا العاجز مؤلف هذا  
المختصر والسيد محمد انور الدين ولقبه أبو المجد والسيد عبد الرزاق ولقبه أبو النصر ولقبه  
الله يوم كتابة هذا المؤلف ولدان الاول السيد حسن خالد والثاني السيد أحمد سراج الدين  
ولاخى السيد محمد نور الدين ولدا اسمه محمد نزام واني أسأل الله المنان العظيم الاحسان أن يمن  
علينا وعليهم بالمعافاة والنعم والتوفيق الشامل وأزكى الشيم لنسلك طريق السلف الصالح  
القدم على القدم ان ربي على ما يشاء قدير \* ولنعبد الله كرام الجدا مرحوم صاحب الترجمة \*  
السيد على الخزام عليه رحمة المالك العلام \* ونقل الثقة من رجال القبيلة الخالدية الذين  
أدركوه وغيرهم \* انه كان اذا صار وقت الطعام يدور على فقراء جيرانه ويحضرهم للاكل  
معه والذي لا يريد المجبى يرسل له ما تيسر مع ولده الم السيد حسين أو مع أحد من عياله  
ويقول بصير الطعام على \* مر اذا لم تكن جيرا في شركائى فيه وكان على هذا الطور حتى توفاه  
الله سنة سبع وأربعين ومائتين وألف ودفن بقبرة خان شيخون مع جماعة من أقاربه وقبره  
معروف محتفل رحمه الله وطيب ثراه \* ومنهم \* الحبيب النسب الصالح الناج الامام  
العامل السيد ابراهيم مفتى البصرة ابن السيد بدر الدين ابن السيد مبارك ابن السيد  
صالح ابن السيد رجب ابن السيد شعبان ابن السيد محمد درويش ابن السيد صالح ابن  
السيد عبد الله ابن السيد عبد الرحمن ابن السيد حسن ابن السيد حسين ابن السيد  
يوسف ابن السيد رجب ابن السيد القطب الجليل شمس الدين محمد سبط الحضرة  
الزراعية رضى الله عنه وعنهم أجمعين \* ولدا بالبصرة ونشأ ببيت أبيه وتربى بهذه الكمال وتلقى



العلم عن فحول الرجال وأتقن علوم الشريعة وعدّه أرباب العرفان من حسنات الزمان  
لبس الخرقه الرفاعية من أبيه السيد بدر الدين الرفاعي وانتشرت على يديه وأخذ عنه الأفاضل  
• ولحقه نفاة الأشراف بالبصرة برهة يسيرة ثم وجهت له خدمة الإقامتها وبقي مفتيا حتى مات  
بها أعقب السيد رجب وهو سافر إلى الهند وتوفي بأرض الهند ولم يذكر له عقب وقد كان صاحب  
الترجمة معتقداً بجلاله كما تراها شأن كبير وقد رخص طبع له تصانيف وتآليف جليلة  
أشار إليها المرحوم شاعر العراق السيد عبد الغفار الأخرس في بعض قصائده التي امتدح بها  
وقد أكثر من مدائحهم وأشار إلى ما أحسن الله إليه به من مناصحه منها ما قاله من قصيدة فيه  
لأزال صاحب الترجمة توافيه

قريب من رسول الله يدعى \* بازكي العنايين أبواؤما  
نمته الانجيون وكل قـرم \* إلى خير الوري يعزى وبني  
تخلق من سنانور مـبين \* فكان الجوهر النبوي جـمها  
﴿ومنها﴾

تأمل في عظيم من قريش \* تجدد أسد الشرى والبدر غما  
عليه من رسول الله نور \* به يعمو الظلام المدهما  
إذا الأمر الملم وهي كفانا \* بدعوته لنا ما قد أهما  
﴿وله فيه من قصيدة أخرى﴾

ولى في البصرة الفجاء قوم \* أصولهم على الخطب الجسيم  
جـرى من صدر إبراهيم فيها \* على الدنيا يبايع العـالم  
﴿ومنها﴾

إذا عذت قروم بنى معد \* فأول من بعد من القروم  
عماد الدين قام اليوم فينا \* بأمر الله والدين القويم  
وفرع من رسول الله دلت \* أطايبه على طيب الاروم  
﴿ومنها﴾

لقد كرمته له خيم وجلت \* وخيم الأكرمين أجل خيم  
وهل في السادة الأنجب الا \* كريم قد تفرع من كريم

ومدائحهم كثيرة ومناقبه شهيرة وقد كان من أكابر القوم أهل الباطن والظاهر ومن  
أشرف السادة الاجدية الذين نوروا مكارم أبي العلمين كبراً عن كابر أخبرني سيدي وقره عيني  
القطب السيد محمد مهدي الصبيادي الرواس قدس سره أنه أخذ عن المترجم الطريقة  
الرفاعية في بدايته وقال هو من أوتاد الارض توفي قدس سره بعد التحسين ومائتين وألف  
بالبصرة رحمه الله تعالى ﴿ومنها﴾ الشيخ الكامل الفاضل الحسيب النسيب السيد هاشم  
ابن السيد محمد ابن السيد قاتر ابن السيد أحمد عز الدين ابن السيد إبراهيم الرفاعي الذي  
سبق ذكره وذكر نسبه مسالاً إلى الامام الجليل السيد عز الدين أحمد الصياد رضي الله عنه  
وذلك بترجمة السيد الكبير علاء الدين الرفاعي قدس سره • ولد السيد هاشم صاحب  
الترجمة بكويت البصرة وشب بحجر أبيه وخلف والده في مشيخة الطريقة العلية الرفاعية  
وكان على جانب عظيم من الصلاح والزهد والتقوى وله كرامات وخوارق كثيرة ووالده كان

من أكابر العارفين المعتقدين في الديار العراقية ومقرده في كويت البصرة مزار الخواص  
والعوام والمترجم بار سيرته وسلك طريقته وهو من بيت المجد والبركة أعقب السيد محمد  
والسيد أحمد وهما الآن في الحياة ولهما ذرية يولدتهم الكويت وشهرة صالحة بعصمة النسب  
والمزايا الممدوحة (توفي السيد هاشم صاحب الترجمة) سنة اثنين وسبعين ومائتين وألف وقبره  
بالكويت معروف بزار رجه الله وطيب ثراه ومنهم في المرحوم السيد حسن ابن السيد  
محمد ويعرف بخدام الصياد يتصل نسبه بنسب بني الشيوخ الذين صفت ترجمتهم وهم العائلة  
المعروفة بعمرة النعمان كما ذكرناه عند الكلام على السيد موسى الكبير قدس سره وقد كان  
صاحب الترجمة من أعلام بار كماله المأمورا أخذ الخلافة في الطريقة العلمية الرفاعية آخر عمره  
من الشيخ الكامل العارف السيد الحاج أحمد أفندي ابن السيد مصطفى الجندی ثم  
الصادي شيخ الطريقة الرفاعية بعمرة النعمان وأعقب السيد محمد والسيد صالح ولهما ذرية  
يقربتهم كفرزية أو بنيتهم بيت كرم وصلاح الأئمة غير مشتغلين كأسلافهم بالطريق (توفي)  
أبوهم المترجم بحدود خمس وسبعين ومائتين وألف عن مائة سنة ودفن بجفرتهم بقرية  
كفرزيتان أعمال حاة الشام رجه الله تعالى ومنهم في الحبيب النسب الماحد الواحد  
الشيخ الكامل السيد عمر الحريري الرفاعي شيخ السجادة المباركة الرفاعية بحماة الشام وهو  
السيد عمر ابن السيد حسن ابن السيد محمد ابن السيد أبي بكر ابن السيد محمد ابن السيد  
أحمد ابن السيد عبد الباسط ابن السيد محفوظ ابن السيد عبد الباسط ابن السيد عبد  
الدائم ابن السيد الكبير إبراهيم المعرفي ابن السيد ارسلان ابن السيد أبي بكر منصور  
ابن السيد إبراهيم الكبير ابن السيد علي ابن السيد حسن ابن السيد نجيب ابن السيد  
سعيد ابن السيد داود ابن السيد مطر شيخ الخرقه بحماه ابن السيد الزاهد محي الدين  
الحريري زيل جاه ابن السيد يحيى النجاب ابن القطب الكبير السيد أبي الحسن برهان  
الدين علي الحريري زيل بصري حوران الشام ابن السيد القطب الأعظم عبد المحسن أبي  
الحسن سبط النفس النفيسة الرفاعية ابن القطب الاجل السيد محمد الدولة عبد الرحيم  
الرفاعي الحسيني الكبير رضي الله عنهم أجمعين ولد بحماة ونشأ بحجر والده الشيخ الكامل  
الفاضل السيد حسن الحريري وقرأ القرآن وشيأ من علوم العربية والفقه والحديث وليس  
الخرقة الرفاعية من أبيه وجدة في الطريقة الاحدية واجتهد وخاف والده بالشيخية في  
زاويتهم وعلا أمره وشاع في البلاد ذكره وكان كثير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم  
وكان أسخى من الغيث الماطل حسن الاخلاق غيور في الله صاحب دين وعزم مكين  
صاحب وفا وصفا وعذوبة مكالة ورقة منادمة وبه انتشرت الطريقة الرفاعية وأخذ  
عنه جماعة من الافاضل الاكابر منهم السيد ديس ابن السيد حسين الرفاعي شيخ مشايخ  
الطريقة الرفاعية بمصر المحروسة والمرحوم عبد الرحمن أفندي الحريري الحلبي زيل دار  
الخلافة اسلامبول وغير واحد من الافاضل وانتمى اليه جماعة من العلماء وكان يقيم الذكر  
بزاويته الشهيرة بحماة يوم الخميس بعد العصر فيجتمع عنده عالم عظيم ويمتلئ السماع  
ويستمر هذا الى الليل وقد ألقى الله محبته في القلوب وجعل عليه كلمة الناس واعتقده  
الخواص والعوام واشتهر اشهر اعظيها سافر عدة مرار الى اسلامبول وأحرز بها  
عزوا قبلا وعظمه رجال الدولة وكانت تجري على يديه الخوارق وله كرامات

عديدة رواها عنه الثقات (منها) ما رواه أحد أشراف حلب السيد عبد الله أفندي  
الجلبي أن المترجم كان ضيفه بحلب ومن عادته رحمه الله القيام قبيل الفجر للصلاة فكان  
مضيفه الموى إليه يخرج من بيته ليصلي صلاة الصبح معه في يوم من الأيام خرج للصلاة  
فدخل الحجرة التي بها المترجم وهي حجرة كبيرة يسمونها قاعة يديارنا فلما دخل وإذا بالسيد  
عمر المترجم قد ملا القاعة كلها فارتعد وخاف وما بقي قادر على الحركة وما كان غير يسير حتى  
تصاغر إلى أن رجع إلى حاله المعتاد ثم قام فلما التفت وجد صاحب المنزل واقفا مندهشا فبش  
بوجهه وقال له بالله عايلك لا تذكر ما رأيت لأحد وأنا في الحياة ودع الأمور بيننا وبين الله  
فسأله عن الحال فقال حضرت الآن هنار وحانية النبي صلى الله عليه وسلم فالذي رأيته من  
آثار فرحي بها وما ذكر الراوي هذه القصة حتى مات المرحوم المترجم وإلى حد أننا هذراوى  
القصة حتى ولا زال يشغل في تلك الحجرة قنديلًا اعظاما الشأن النبي صلى الله عليه وسلم وبعد  
هذه الحجرة زيارة (توفي المترجم) سنة ثمانين ومائتين وألف بدمشق الشام ودفن بزاوية بنى  
الحريري بالصالحية وقبره بزار أعقب السيد أحمد والسيد محمد ولهما أعقاب بحماة خلفه  
في المشيخة ولده السيد أحمد وكان على أثره صاحب مزار كاطيب السريرة توفي بدار السعادة حالة  
كونه نزيلنا سنة خمس وثلاثمائة وألف ودفن بمحلة سيدنا الصحابي الجلبي خال أبي أيوب  
الانصاري رضى عنه الباري بزاوية الشيخ حسب أفندي الرافعي رحمه الله خلفه في مشيخة  
زاولتهم أخوه السيد محمد أفندي وهو أديب أريب لبيب رشيق الشعر حسن المحاضرة  
شهم متين الطور سخي الطبع عارف بأصول الطريقة الرفاعية تقي سالك خالص  
قدم دار السعادة لأجل مصالح زاولتهم وصار نزيلنا وقد أبست خرقه السادة الرفاعية وبعد  
برهة أذنته وأخته خليفة في طريقةنا الاجدية وأحسن إليه برتبة الموالي وعاد إلى بلدته حاة  
فنشر أعلام الطريقة واشتغل بخدمة تعالى الحقيقة وهو الآن بحمد الله تعالى على أحسن  
حال قد حذا حذو أبيه صاحب الترجمة القدم على القدم ومن يشابهه أبه فاطم نعم الولد الماسجد  
بل ونعم الولد أسخ الله عايلنا وعليهم أجمعين عوارف عنايته واحسانه وشرائف بركاته وامتنانه  
آمين (ومنها) الشيخ الجلبي الواصل والولى الأصمى الفاضل رب الخوارق والقواضل  
الزاهد الكامل الواحد المسجد العلى الحسب الزنى النسب شيخنا السيد رجب  
دفين قرية كفر سجناء قدس سره هو السيد رجب ابن السيد محمد ابن السيد حمود ابن  
السيد عثمان ابن السيد محمد سلطان البحاج ابن القطب المكي السيد حسين برهان  
الدين آل خزام الصيادى الرافعي الذي سبق ذكره قدس الله أرواحهم ولده السيد رجب  
بقرية كفر سجناء من أعمال معرة النعمان ونشأ بها كأيته وجده ثم توفي أبوه وبقي في كف  
عمه وبعد وفاة عمه حصلت إشارة معنوية للشيخ الكامل السيد أحمد أفندي الجندى  
ثم الصيادى فقام من بلدته معرة النعمان إلى كفر سجناء في يوم شات مطر فوصلها ونزل ضيفا  
كرما بيت سيدنا المترجم ولم يكن في بيته المبارك ما يشبع رجلا واحدا أقام السيد  
رجب صاحب الترجمة وأخذ من بعض جيرانه أقل من مائة درهم من السمن وأتى بقليل من  
بيض الدجاج وقليل من الدقيق يريد أن يصنع بالسمن والبيض طعما ما بالدقيق خبزا فلما  
وضع السمن على النار فارقامتلا منه الاناء وكان اناء كبير فاغترف منه اناء كبير آخر فامتلا  
الثاني وإلى آخر فامتلا أيضا والدقيق ألغاه في بطن خايمه وهي كالوعاء تعمل من الطين يوضع

فيها الدقيق فقام الدقيق بنفسه يرتفع ويرد حتى امتلأت الغلابة كل هذا والشبح السيد أجد  
 الجسد قدس الله روحه ينظر خشع وقال هذا يجب ان تأخذ منه الاجازة ولولا الاشارة  
 المجبرة المعنوية لما أجرته وفي هذا الحال دخل رجل من أهل القرية فشهد القضية أعنى  
 قضية السمن والدقيق فشبه وقال بأعلى صوته أما تنظرون كيف يفعل هذا الدقيق والسمن  
 أيضا فنهز السيد أجد رجه الله وسكن بعدها الدقيق والسمن وفي ليلتها أقامه عنه خليفة  
 وأظهره الله ورزقه القبول التام عند الخاص والعام وظهر على يديه من الخوارق ما لا يحصى  
 (منها) ان المقعد والمجنون والموق وأرباب العاهات يرفعونهم الى حضرته المباركة فيأبى  
 يوم أو يومان الا ويمن الله عليهم بأكمل العافية ويعودون الى أهلهم وأوطانهم على أحسن  
 حال وهذا من الامور المتواترة المستفيضة الخارجة عن الحصر لكثرتها (ومنها) ان من  
 سرق له شيء أو ذهب له ضالة يجي الى حضرته فيأخذ سبخته بيده ويقول الشيء هو في المكان  
 الفلاني فيذهب الرجل الى المكان الذي عينه الاستاذ المترجم له فيجده كما قال (ومنها) ان  
 كثير من محبيه ومعتقديه طلع عليهم قطاع الطريق في البر الا فطرطهر النهار بما كن بعيدة  
 مختلفة فرأوه بذاته وكلهم وقال امشوا بطريقكم لا تخافوا وصر عليهم قطاع الطريق  
 ومارأوهم وهو في الحال غاب عن أعينهم ومنهم جماعة الا ان أحياء يرزقون منهم الرجل  
 الصادق الموقو الكام الحاج شحوذ النجم الشيعوني فانه زاره ورجع مع جماعة وبعضهم  
 أحياء الا ان فطلع عليهم جماعة من عشيرة عنزة وقت الظهر فخافوا واذا بالسيد رجب  
 صاحب الترجمة قدس سره بجانبهم وهو يقول لا تكثروا بهم امشوا بديركم ولا تخافوا فمشوا  
 وجأهم الله من شرورهم وهو غاب عن أعينهم (ومنها) انه كان يضع طعام رجلين أو ثلاثة  
 فيأكل الاربعون والمسنون منه والطعام على حاله باذن الله تعالى (ومنها) انه ضرب برجله  
 طينا كان في سخن زاوية وعنده جماعة من المنكرين فاجتذب برجله عنقودا من رطب التمر  
 أخضر فذهل المنكرون لذلك على ان يبارنا السامية لا تخيلهم ولا رطب وما ذلك بهج من  
 السيد رجب (ومنها) انه كان يقول الا ان بعد ساعتين أو قبيل المغرب أو غير ذلك يجي الينا  
 ضيف شكاه كذا أو ثيابه كذا أو فرسه كذا وهو من القبيلة الفلانية ومعه لنا هدية وهي كذا  
 فيكون كما يقول قدس سره بلا اختلاف حرف واحد ومثل هذه القصة كثير لا يعدل كان  
 يقع منه مثالا في أغلب الاوقات (ومنها) انه بشر جماعة بالعناية وظهور الامر وانتشار  
 الصب ودوام التأيد والبركة فحصل كل ما قاله ومن الذين بشرهم سيدي الوالد حفظه الله  
 وهذا العبد الفقير الى الله مؤلف هذا المختصر المبارك وأظهر الله ما قاله وصدق وعده (ومنها)  
 انه كان كثيرا ما يتواجد في قطر من عرقه في حلقة الذكر العطر النعيس الغالص كما يقطر المطر  
 وتعمق راحته الحضرة ولو أردنا تعداد كراماته الثابتة المتواترة لا خبنا المجلد كبير ولكننا  
 للبركة بحاله ذكرنا من كراماته هذا المقدار وما نشأته وأخلاقه وآدابه وأحواله وما كان  
 عليه في بيته فكله لدى النصف المتدبر كرامات نشأ بقرينته على البر والتقوى أميا لا يقرأ  
 ولا يكتب ولا صنعة له ولا كسب ومع ذلك فيبته منهل الواردين لا يخلو كل يوم من خمسين  
 ضيفا أو مائة أو مائتين في بعض الاحيان هذا مريض وهذه مقعدة وهذا أضع شيئا وهذا  
 عارض وهذا البركة وهذا من متقد وهذا معتقد وكلهم على بساط واحد في حضرة الاطلاق بلا  
 قيد لا يفرح بالمعتقد ولا يتكدر من المنتقد مع الله في جميع أحواله بل كل أعماله وأقواله لله

تعالى وكان حليماً سليماً مبارك السيرة طاهر العقيدة متمسكاً كل التمسك بآثار السلف  
 محبة المسلمين يفرح لفرحهم ويحزن لحزنهم يجلس مع الفقراء والمساكين ويأكل معهم  
 ويخدم ضيفه بيده هذا مع كثرة مردياته الذين يتشرفون ويتبركون بخدمة من ولا يعرف من  
 بين جماعته وكان شديد التواضع حسن الظن بكل أحد مكرماً للصالحين محباً للعلماء وكان  
 لا يفتر عن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن قراءة فاتحة الكتاب ويوصي أتباعه  
 ومراتبه بذلك وكان إذا سئل عن السلوك يقول سلوكنا لا يرق وحسن الخلق يربى بالابريق  
 مداومة الوضوء والصلاة ويقول الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وكان يعظم شأن الإمام  
 الرافعي رضي الله عنه ويقول هذا شيخ الكل وصاحب الاعلام التي لازالت خافضة الي يوم  
 الدين هذا السيف البتار ويقول مدد روحه حاضر الارواح من أمر الله لا ينقطع مددها  
 وقالت في هذا الانافي قول سيدنا الغوث الاكبر السيد أحمد الرافعي رضي الله عنه تصرف  
 الروح لا يصح الخلق ولكن الله يعض الكرم يصلح شأن من يتخذ أحباب الله وسيلة الى الله  
 فان قصد السيد رجب أعنى صاحب الترجمة ان الله تعالى يعض كرمه وهب المدد الدائم  
 لروح السيد أحمد الكبير الرافعي رضي الله عنه فتي توسل بحبة الله للسيد أحمد توسل فحصل  
 له العناية من الله ولذلك كان المترجم لا يفتر عن الاستعداد من الحضرة الرافعية (ومن غرائب  
 الخوارق التي حصلت له من هذا الباب) انه كان ذاهباً مع القافلة في جماعة من أهل قريته  
 الى معرة النعمان فوصلوا الى محل في الطريق يقال له حناك وهناك صهر يريج ابتناه أحد  
 الاكابر لجمع الماء خيراً ووايأينزل الى قعره على أربعين درجة وقد امتلأ ماء الوقت وقت ربيع  
 فجاء رجل من الجماعة ليشرّب فزلت رجله ولم يثبت فسقط في الصهر يريج ولم يكن من جماعة  
 القافلة من يعرف الغوص ولا السباحة أصلاً فتعلقت أخت الغريق بالسيد المترجم قدس  
 سره فاعتذراً بضابكونه مثل جماعة قريته لا يعرف السباحة ولا الغوص فبكت وألحت  
 عليه وبجزع ان يتخلص منها فوقف بظاهر الصهر يريج وضرب الماء بقضيب في يده وصاح  
 يا أبا العلمين فاجتذب الغريق بحمائه من أسفل الصهر يريج الى خارج الماء بعد ثلاث خطوات  
 فجاءت أخته وقالت أي سيدي طاقية أخي بقيت في الصهر يريج وقد طرّزتم بالحجر يريدي  
 فاعتذرها فما أمكن فصاح كالاول وضرب الماء بحمائه فاجتذب لها الطاقية وأعطاه اياها  
 بمهمة الروح الطاهرة الاحمدية وبسر مدد الله المتواصل لها الذي لا ينقطع أبداً أخذت  
 السيد رجب المشار اليه أمة الطريقة الرافعية وانتفع به اناس لا يحصون ولم يسمع باجازه  
 الخليفة الا لسيدى الوالد حفظه الله وانه لم يعط الاجازة حتى الى اولاده الذين هم من صلبه  
 وقالت في هذه القصة اسوة حسنة لسيدى الوالد بحجده سلطان الاولياء الغوث الاكبر  
 الرافعي رضي الله عنه فان شيخه الشيخ عليا الواسطي لم يسمع لاحد من أصحابه باجازه حتى  
 ولولده وانتشرت خرقته في الدنيا ببركة سيدنا السيد أحمد رضي الله عنه وكذلك انتشرت خرقه  
 سيدنا السيد رجب في الاقطار على يد سيدى الوالد حفظه الله تعالى وأعقب شيخنا السيد  
 رجب صاحب الترجمة ذرية كثيرة الذكور منهم أم كبرهم السيد محمد ثم السيد أحمد  
 ثم السيد يوسف ثم السيد عثمان ثم السيد علي ثم السيد ابراهيم ثم السيد خالد ثم السيد  
 حسن وهم وأولادهم بقريّة كفر سجناء وقد أخذ بعضهم الاذن والاجازة بالطريقة من  
 سيدى الوالد وكلهم على حسن أخلاق وأطوار مباركة وفق الله لاولهم وللمسلمين كل خير

(توفي سيدنا صاحب الترجمة) سنة ثمانين ومائتين وألف وقبره بكفر صحناء بزار ويتبع له  
 في فائدة أنشأ السيد عبد الله ابن السيد حسين برهان الدين آل خزام جدنا الجامع لذوئب  
 بيتنا قدس سره جامعاً بقربة بكفر صحناء وهو الجامع الذي تقام فيه الآن الجمعة بالقربة  
 وأعقب ولدين السيد محمد والسيد نجم فالسيد محمد توفي بكفر صحناء ودفن في صحن دار الجامع  
 وقبره موجود بزار أعقب السيد عبد الله ورجع إلى العراق بخدمة السيد سعد بن خزام حين  
 شرف ديارنا وبقي في العراق ولم يعقب إلا السيد كاظم وهو أعقب السيد محمد نجيب وهو  
 الآن حتى موجود بين أظهرنا عا من العراق وأقام بحلب منذ مدة والسيد نجم له ذرية  
 بخان شيخون معروفة يقال لهم آل نجم وله ذرية بغير خان شيخون ولكن يحتاج أمرهم إلى  
 الثبوت الشرعي والبيتة العادلة نفعا الله بهم أجمعين ومنهم في الاستاذ الجليل والعلم  
 الطويل السيد الشيخ عبد القادر الكيالي الرفاعي الحلبي الشهير قدس سره وهو السيد  
 عبد القادر ابن السيد اسمعيل ابن السيد عبد الجواد ابن السيد أحمد ابن السيد عبد  
 الكريم ابن السيد أحمد وينتهي نسبه الشريف إلى القطب الكبير الولي العارف  
 الشهير صاحب الأحوال السيد الشيخ اسمعيل المعروف بالكيال والسيد اسمعيل هذا  
 هو كما سبق التقرير عليه ابن القطب الفرد الجامع السيد علي مذهب الدولة ابن السيد  
 سيف الدين عثمان الرفاعي الحسيني ونسبه العالي إلى النبي صلى الله عليه وسلم أشهر  
 من أن ينسب إليه (ولده صاحب الترجمة) أعني الشيخ عبد الجواد بصرميين قصبة من  
 نواحي حلب سنة تسع ومائة وألف ولما كمل له من العمر إحدى عشرة سنة توفي والده  
 فكفله خاله الشيخ اسمعيل الكيالي الأدبي وأتى به إلى قصبة ادلب وأقرأه القرآن وتفقه  
 على مذهب الإمام الشافعي وصار يتردد إلى حلب لأجل طلب العلم فقرأ على الشيخ عبد القادر  
 الحمطلي وعلى مدرس الاثرية الشيخ إبراهيم وعلى الشيخ جابر الشافعي والشيخ سليمان  
 النحوي والشيخ أبي السعود الكواكبي وغير واحد من فضلاء العصر وبرع في الفقه  
 والحديث والتفسير وغيرهما من العلوم الشرعية والعقلية ثم بعد ذلك أتبل على الله  
 وانقطع عن الناس في بيته وكانت له تآليف جليلة في كثير من الفنون فلما طرقة طارق  
 الجذب والاستغراق أحرقها كلها ولم يبق شيأ لاله ولا لغيره من كتب الفنون الغريبة  
 وأجازه خاله الشيخ اسمعيل الأدبي بالخلافة وقد أرسل له ورقة الإجازة من ادلب وكتب له في  
 كتابه ثلاث مولانا العلية لا تحتاج إلى نقصنا لكن هكذا جرت عادة هذه الطائفة فهم من  
 بركات السلف عائدة على الخلف

كالبحر يطره السحاب وماله من عليه لانه من مائه

(توفي الشيخ عبد الجواد) بحلب سنة اثنين وتسعين ومائة وألف ودفن في زاويته ومرفقه  
 بزار وخلفه في مشيخة الزاوية ولده الشيخ اسمعيل والد صاحب الترجمة فاشتغل بالله  
 وأعرض عن سواه وحذا حذو والده القدم على القدم (ومن يشابه أبه فما ظلم) واشتهرت  
 كراماته وظهرت اشاراته وأطبق على الاعتقاده الخواص والعوام ونقلت أخبار  
 خوارقه الجليلة إلى الفضلاء الاعلام ونسبته الصورية والمعنوية ثابتة للحضرة الرفاعية  
 وما أحسن ما قاله فيه خاتمة الفضلاء بحلب شيخ العرفان والأدب السيد الشيخ وفاء قندي  
 الرفاعي رحمه الله من قصيدة

أنا من تلمين قد لاحظتني \* م كان سيفها مـ لولا  
من غول الرجال كل أسود \* كابن عبد الجواد اسمعيل  
فهو العارف الذي قد ترقى \* في مقام الولي محلا جليلا  
من بني سيد الاساتذة الكيال من التزبل أو في المكيلا  
من صميم الآل الاما جد قطاه \* بنجار او محتدا وأصولا  
جده السيد الامام الرافعي \* وبه كان حبه له موصولا

أقول ولا يلتفت لما أدخله على نسبتهم الشريفة من التحريف به من لا علم له من  
المتصلين على انهم بيت نقل خلفهم عن سلفهم وصحح لهم ذلك التواتر المرمي بأنهم من أغصان  
الشجرة الطاهرة الرافعية وهذه اجازاتهم في الخرفة ناطقة بعمل فيها معلنة بكل ما فيها بهذه  
النسبة المباركة التي لا ريب يعتريها (توفي الاستاذ اشار اليه) عام اثنين وثلاثين ومائتين  
وآل وقال في تاريخه المرحوم الشيخ وفاء أفندي الرافعي

من بني الكيال غوث \* كان في الله مهيم

مات اسمعيل أرخ \* أمل قطب معظم

وخلفه في زاربه ولده الاستاذ الشيخ محمد أفندي الولي المستغرق الوهمان صاحب  
الكرامات الكثيرة والمحامد الشهيرة توفي سنة خمس وخمسين ومائتين وآل وأرخه  
العلامة الفاضل الشيخ وفاء أفندي الرافعي فقال

بنو الرافعي حازوا اقترابا \* صحو احضورا محو اغيابا

ككيا لهم كيله وفي \* لطارق السراديبا

وصاحب القدر ذو المعالي \* محمد طاه اسـ تطابا

لذت له خيرة التداني \* فهم في سكره اضطرابا

لمادعاه الداعي ولي \* أرخت يد رلاح وغابا

وقد خلفه في المشيخة صاحب الترجمة أخوه الاستاذ ولي الله الشيخ عبد القادر قدس سره  
ولد كآبيه وأخيه بحلب ونشأ بهما وشب رضيع ندى الولاية والتوفيق والعناية تلقى العلوم  
الشرعية عن أفاضل حلب وأتقن فنون الفضائل والادب وكان على جانب عظيم من ظرافة  
الطبع وحسن الخلق ولا زال على هذا المنوال شريف الاحوال كريم الخصال حتى  
طرقه من الله الحمال فتولاه وهام وأعرض عن الحطام وطاب بالله الملك العالم غاب  
عن الاكوان وحضر بحضرة العرفان في خلوة الاحسان وكان أحد الاوتاد الاربعية  
كانص على ذلك غير واحد من أهل هذا الشأن واشتهرت كراماته في الديار الحليية اشتار  
الشمس المضيئة وكلمه من خارقة أبدنهم من مطالع القدس أثمرف بارقة توفاه الله تعالى  
مباركا معقدا سنة احدى وعشرين ومائتين وآل وأرخه الفاضل المرحوم مفتي حاب  
السيد الشيخ بهاء الدين أفندي ابن المرحوم الشيخ وفاء أفندي الرافعي وشطر التاريخ

(قالت أرخه فرضي الله عنه) نفعا الله بهم وبعباد الله الصالحين أجمعين ومنهم القطب  
الجليل الفرد الجامع الاصيل عبد أهل الشهود وبركة الوجود في عهده المهود الفحل  
الكبير والعارف النحرير الذي يدفع ببركته الباس بهاء الملة والحق والدين سيدنا السيد محمد  
مهدي الصيادي الرافعي الشهير بالرواس قدس الله سره وروحه وأفاض علينا وعلى محبيه



فيضه وقتوحه آمين هو السيد محمد مهدي ابن السيد علي ابن السيد نور الدين ابن السيد  
 أحمد ابن السيد محمد ابن السيد بدر الدين ابن السيد علي الرضائي ابن السيد الكبير العارف  
 بالله السيد محمود الصوفي ابن السيد محمد برهان الدين ابن السيد حسن الغواص ابن السيد  
 الحاج محمد شاه المعروف بالرندي ابن السيد محمد خزام دفين الموصل ابن السيد نور الدين  
 ابن السيد عبد الواحد ابن السيد محمود الأحمر ابن السيد حسين العراقي ابن السيد ابراهيم  
 العربي ابن السيد محمود ابن السيد عبد الرحمن شمس الدين ابن السيد عبد الله قاسم نجم  
 الدين المبارك ابن السيد محمد خزام الصليم ابن السيد شمس الدين عبد الكريم ابن السيد  
 صالح عبد الرزاق ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد صدر الدين علي ابن القطب الاعظم  
 السيد عز الدين أحمد السيد الرافعي الحسيني سبط الحضرة المعظمة الرفاعية رضي الله عنه  
 وعنه أجمعين (ولاد رضي الله عنه) سنة عشرين ومائتين وألف ببلدة سوق الشيوخ في العراق  
 بليدة من أعمال البصرة سكنها أبوه بعد الطاعون الذي وقع في البصرة ثم توفي أبوه وأمه  
 وبقي يتيمًا وبلغ من العمر خمس عشرة سنة وكان قد قرأ القرآن العظيم على رجل بسوق  
 الشيوخ اسمه ملا أحمد من الصالحين وفي سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف جذبه القدراني  
 السياحة والتجريد ونظرته عين العناية والوقاية بالمدد المديد فخرج من سوق الشيوخ  
 طالبًا بيت الله الحرام وزيارة النبي عليه الصلاة والسلام وجاهد بركة المكرمة سنة وفي المدينة  
 المنورة سنتين واشتغل بطالب العلم على علماء الحرم المباركين ثم نزل مصر وأقام في الجامع  
 الأزهر ثلاث عشرة سنة يتلقى العلوم الشرعية والفنون المرضية عن مشايخ الأزهر حتى  
 برع في كل علم ثم خرج قافلًا إلى العراق على قدم الفسقر والتجرد والانكسار فاجتمع بالسج  
 العارف بالله ولي الله السيد عبد الله الراوي الرافعي الذي سبق ذكر بيته ونسبه المبارك فأخذ  
 عنه الطريقة العلية الرفاعية وزم خدمته والسلوك على يديه مدة فأجازه وأقامه عنه خليفة  
 ثم خرج للسياحة فطاف البلاد وذهب إلى الهند وخراسان وأجهم والتركستان وبلاد الأكراد  
 وجاب ديار العراق وبلاد الشام وتزل القسطنطينية وسار في الأنادول والروم إلى بغداد والحجاز  
 وذهب إلى اليمن ثم رجع إلى نجد والبحرين واجتمع على أئمة العصر وعلمه الزمان وأشياخ الوقت  
 وقد أكرمه الله بالولاية العظيمة والمقامات الكريمة واختاره لخدمته وأتممه بقربه  
 وعنايته وجعل له نورًا يمشي به في الناس وجاهه في مقامه من الأفاضل وأعطاه القطيعة  
 الكبرى والغوثية العظمى واختصه باللسان العذب والصدق والصفاء وأقامه على  
 عرش الكمال تحت أستار الخلفاء فانه قد انسلخ من الشهرة والظهور وعد نفسه من أهل  
 القبور وكان لا يمد يد إلى أحد ولا يعول إلا على الفرد الصمد ويحجر عنه الاحتياجات  
 البشرية يبيع رؤس الغنم المشوية فإذا أدرك منها غنم القوت ترك إلى ان يحتاج القوت  
 الضروري فيعود للبيع وكان لا يمكث في بلدة سبعة أشهر قط وأكثر أقامته في البلاد تحت  
 الثلاثة أشهر وكان يلبس ثوبًا بيض وفوقه دراعة زرقاء موصاة بصيرة الأكام وخزامه من  
 الصوف الأسود وعلى رأسه طاقية من الصوف الأبيض ويلف عليها عقال من الصوف الأسود  
 يحمل بالانزال الرافعي والسنة المحمدية وتحافيا عن التشيخ وكان أسمر اللون حسن البسم  
 لطيف المنظر ربة من القوم إلى الطول أثرب رقيق القوام تحمله وسبع الجبهة أكمل  
 العيني من حسن الصوت عظيم المهابة قوى القلب ذابرة في النطق وسيع العلم سهل

الطباع متمكناً في الدين يدور مع الحق حيث دار يتأخر في مشيبه عن مر يديه ومحبيه خيفة  
من ان تنعطف اليه أنظار الناس وكثيراً ما كان يتمثل بقول القائل

تسترت من دهرى بظل جنباه \* فصرت أرى دهرى وليس برانى

فان تسأل الايام عنى مادرت \* وأين مكنى ما عرفن مكنى

(قال رضى الله عنه) كنت في طريق الحجاز مع القافلة فتزلت وضرب أهمل الخيام خيامهم  
والشمس قد أثرت بي فاستأذنت صاحب خيمة فريبة منى ان أظلل بخيمته فلبى الى ان تنسكب  
حدة الشمس فأبى لقزى ورثة ثيابى فدعوت له بالتوفيق ورجعت واذا بشجرة غيلة من ذلك  
الجانب تقول لى وأنا اسمع ما أقل حظ صاحب هذه الخيمة ما أبعد عن ربه بالله عليك ياولى الله  
تعال شرفنى باستظلالك عندى فشكرت الله وذهبت فجلست تحت الشجرة المذكورة وقالت

يحنو الجاد على الولى وقلب من \* طمسته أهوية الخيال جاد

أقول ومن غرائب شعره المبارك فى مدح جده سيد الوجود صلى الله عليه وسلم قوله لا زال  
بمعنا فضله

زهرم بركبك أيها السارى \* وانزل بدار شادها البارى  
دار بها الآيات قد تزلت \* فيأرعاها الله من دار  
مثنوى النبى مقام حضرته \* مضمار معنى سره السارى  
أعنى الحبيب المصطفى أمل السراجى وحصن الامن للبحار  
محلى الحضور بحضرة كبرت \* عن درك غيب وحضار  
ينبوع عـ لم فى بطون دنا \* ضمن التدى ببحره الجارى  
بمبوحة المجد التى بذخت \* فى برج فرقان واذا كـ  
فياض فغ من مواهبه \* بسيل ماء الغوث فى النار  
روح الهدى مصباح طالعه \* فى عـم اعصار وأدوار  
طار له الالباب خاشعة \* لكشف أنقال وأوزار  
فادركت للكبر من يده الـ \* عظيمة الفضل خير جبار  
وعفرت خدوها الفحول على \* أعتابه فانتجلت بأفوار  
والمرسلون بشانه ابتهجت \* وبشرت قومها بانهار  
وجاء نص الكتاب بعد حـه \* عطر بالنشر لهجة القارى  
وصبغة الرجن معضدة \* له باحوال وأطوار  
فى الملكوت انجلى لعارفه \* قابس برهان زنده الوارى  
وفى زوايا الغيوب قد طلعت \* منه المعاني طلوع أقمار  
من جفريس فى خلائقه \* أقبـل أهل العبا باخبار  
وباسمه العارفون صائلة \* بسيف قدس بالله بتار  
أكرم هاددين خالقه \* أثمرفى دواعى زخمتار  
أقامه الله فى نيابته \* للعدل عضوا ولا خذلانار  
كأنه فى وشاح هييته \* بعسكر للصدام جرار  
أعتابه مجاً الوجود ولن \* ترى سواه للزعم الطارى

صلى عليه الكريم ما قرئت \* أبواب احسانه باشعار  
 وآله والصحاب سادتنا \* أعيان أطهار وأخيار  
 وله قدس سره فيه عليه الصلاة والسلام

يامن وطنه آدم في مائها \* مخورة لك بالنبوة مظهر  
 استر عظيم كبير ذنبى رحمة \* فنداك أعظم والعناية أكبر

﴿وله في الفناء الحمدي﴾

أصبحت عينا في مقام نيابتي \* عن من فنيته وغبت بمشهدى  
 ودعيت في الاكوان فردا واحدا \* والحق أعدل شاهد بتفردى

﴿وله في حضرة الحضور﴾

لما حضرت على بساط شهودى \* أدركت ذوقا كيف غاب وجودى  
 وفهمت من طور الحضور تحفى \* في مشهدى بعبادة المعبود  
 فهجرت ذرات الوجود لانها \* تفنى وطبت بحضرة الموجود

﴿وله في مقام الكرم والتحدث بالنعم﴾

لما رفعت على بروج الضحى على \* علت الى منتهى قاب العلى همى  
 وقام برونق العرفان واشتملت \* على رقائق أحكام النهى شفى  
 فصم لى مشهدى في طور مرصده \* علما ومازل بى في مذهبه قدى  
 وصرت ضمن الخفا قطب الظهورولى \* مهم التحدث بين القوم بالنعم  
 من لاذى بات ما مون الجناب على \* بساط تكرمه في حضرة الكرم

وله بمدح جده برهان الاصفاء سلطان الاولياء مولانا وسيدنا السيد أحمد الكبير الرافعى  
 رضى الله عنه ونفعنا بعلومه

كتب غيبا على ما قام في الازل \* سيد الرافعى شيخ الامة البطل  
 نخل الشيوخ صدور الدين سيدهم \* كنز الحقائق بحر العلم والعمل  
 فتى أقام شرع المجدفات تنظمت \* لمجده دولة الارشاد فى الملل  
 كانه فوق كرسى الخطابة فى \* صدر المحافل مولانا الامام على  
 حذا بسيرته العليا ومذهبه \* حذو الرسول وحذو السادة الاول  
 من أهل بيت له فى كل زاوية \* سر خفى وشأن كالصباح جلى  
 محجب من أسود الله ذو ممد \* سار نصرفه فى الكون لم يزل  
 وشيخ نهم قويم فى تنقوله \* عن مذهب الهاشمى الطهر لم يحل  
 نخر العصائب من بيت البتول أبو العباس شمس المعالى منتهى الامل  
 باب الشهود مفيض الجود فجرته \* الفخر رجب الحى سلطان كل ولى  
 ركن الثرى بممدوح الطريقة كشاف الحقيقة غوث الخائف الوجلى  
 تنفى المعالى لبنت كان سيده \* حقا وينحط عن علياه كل على  
 طود من السنة السمعاء قام له \* شأن علاذيله عن قبة الحمل  
 آثاره فى جباه الفخر لا معصية \* وطوره صين عن شطع وعن زلل  
 مبارك الوجه محمود الجناب وفى \* هجاء قطب الرحى السامى عن المثل

محمدى سـ لوك لا يحدله \* حدوك قوله فى الشاؤلم يصل  
 ذور تبة أخذت بالمزوارتفعت \* الى مقام بعزم الفكر لم يطل  
 مقبل الراحة البيضاء فى زمى \* غرب ساحه ذاك المشهد الحفل  
 كم حل من عقدة لى بت أرهما \* بهمة لم تزل لـ لالة العقل  
 قم يا أخا الصدق وانزل رجب دولته \* والجالة خالصا واهج وقل بطل  
 وخذه سيفاً على الاعداء اتصلته \* مهندام من سيف المصطفى وصل  
 واجه له بابا لما ترحوه من أمل \* وشافعا دافعا للسدهش الجبل  
 مولى تحمى فى طور القلوب عبا \* ألقاه من حكم فيها ومن زجل  
 ردت هوى النفس بالبرهان اذ قطعت \* ماسول انما سر الشيطان من حبل  
 جبل غدا من حبال الله عروته \* تقى المحب من الاثام والخلل  
 ووارث جامع طابت مزارسه \* وطاب مسراه فى خط وفى نقل  
 ياوى اليه الضعيف القلب مستندا \* له فينهج فيه أوضع السبل  
 أنعم به جبلا من آل فاطمة \* مقدسا طوره ناهيك من جبل  
 أخف من نعمات الريح نجده \* وفى التمكن فوق الطود بالنقل  
 نظام بيت رفيع كله عمل \* يرتززه اجالا عن الكسل  
 عليه رضوان رب العرش ماجعت \* آياته سور التفصيل والجمل

(ومن كلامه فى حضرة الكرم) ما بشرى به حين كنت بحضرته السعيدة وقد داخل سرى هم  
 عظيم لا مور كانت دمتى فقال لى رضى الله عنه فقع على بيتين خطا بالك وقال لا عد منا فيضه  
 الماطل ان ياديك الذى أكننته \* هو بادظا هر فى حاضر ك

أجل قلبا فى جانا اننا \* نحن قنابا لى فى خاطر ك

وحصل وعده المبارك بفضل الله تعالى (ومن كلامه) الجامع لجمائب الخوارق والمتدفق  
 بصنوف الحقائق ما تفضل به على بعض عبيده الوالدين بمحبته المنسوين لحضرته قوله  
 رضى الله عنه

بجناحنا طرما عليك جناح \* لك فى جانا غدوة ورواح  
 صيفك اللطف الخفى يبابنا \* وتطوف حول جنابك الارواح  
 ويضح باسمك كل قطر شاسع \* ويضى فيه بدرك الوضاح  
 ويطول باعك بالهداية والتقى \* وتقيم دهرنا عندك الافراح  
 وترى رفيع منازل ومراتب \* ونعم أهل ووداك الارباح  
 كتب الاله على صحائف غيبه \* نصابه لك نعمة وفلاح  
 لماعة أطرافه بيوارق \* قدسية طفعت بها الالواح  
 تعلوهم اصصف الفخار مجلا \* أبدا ويصلح شأنك الفتاح  
 فادخل بقلبك رجب حبك صافيا \* فالصفوف فيه للمحب مباح  
 واشطحه ونه طربا بمنه محسن \* بولى الجميل وبحره سياح  
 وارفع جدار طربنا واسلمه \* ركننا فانت الفارس الجماح

ولو أردنا بسط منظوماته الشريفة لطال المطال وقد اكتفينا منها بهذا المقدار \* وأما ما فح

اللهم عليه من صبيغ الصلوات على جده سيد السادات فانها لا تحصى ومنها هذه الصيغة المباركة وكان يعدها من أبواب النجاح وهي

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام من السلام والرحمة المخصوصة من ربك عليك يا سيد الانام باعلم العالمين يا قهر الخافقين يا مولى سادات الدارين يا عين كل عين أعن أغث التفت نعطف نكرم تخنن تفضل على يا امام المرسلين يا من قال لك مولانا (وما أرسلناك الا رحمة للعالمين) يا غوثنا يا مصطفاه يا نبياه يا سراج الحرمين صلى الله عليك وعلى آلائه واصحابك الطاهرين أجمعين وقد جربها جماعة من أهل الكمال كثير من المهمات ففرجها الله حرمة لنبيه صلى الله عليه وسلم وأما صيغته الكبيرة المباركة فهي كثيرة جدا ذكرناها في كتبنا المخصوصة لا ذوراد والصلوات فتراجع \* وأما خوارق الشريفة فهي عظيمة كثيرة (منها) ان جماعة من ضهاء مر يديه نظروهم بعين القبول فعظم أمرهم (ومنها) ان رجلا كثر عليه الدين فصنع طهاما ودعا عليه بنيسة خلاصه من دينه فامضى عليه وقت يسير حتى قضى الله دينه وفرج كربه (ومنها) ان الفاضل الكامل الولي العارف السيد محمد الراوى الرافعى ودعه بغداد يريد راوة فسأله متى النيسة فقال بعد الظهر ان شاء الله فقال له القافلة تتأخر الى سبعة أيام فلا تستعجل بوداعنا فانك في هذه الايام هنا وكان كما قال قدس الله سره (ومنها) انه تلا ألفوف أبيات في الحقيقة من منظوماته المباركة فقلت ليتنى أحفظ هذه القصائد الجليلة وكان قد قرب انفسكاكى عن خدمته وما بقى وقت لا لحفظها بل ولا لكتابتها فكشف ما فى سرى وقال تلق عنى هذه الابيات فتلاها على وكل ما تلايتها بأمرى بتلاوته بعده فحفظتها كلها وما نسبت منها حرفا واحدا بفضل الله تعالى وبركة سره وقوة مدد روحه المباركة نفعا لله والمسلمين بعده وعلومه (ومنها) انه بشرنى فى نفسى بامور كثيرة كلفة فى انتخاف منها شئ ببركته ومن الله بحصول المأمولات بنعمة قلبه المبارك (ومنها) ان رجلا يقال له ملاحسين كان له بنت أصابها صداع فطلب من حضرته الشريفة أن يقرأ على رأسها ما ييسره الله فقال للسيد محمد الراوى قدس الله روحه قم واقرأ على رأسها ففى زوجتك ففعل وقرأ لها وبعد أربع سنين كتب الله تعالى فتزوج بالبنت المذكورة (ومنها) ان عبدا أسود طلب منه الدعاء بالعتق وكان صالحا فقال له اذهب فقد عتقتك سيدك فذهب وبمساعة رجع وورقة عتقه بيده (ومنها) انه كان يتكلم على خواطر أعصابه ومريديه كفى صدورهم ولو أوردنا بسط ذكر خوارق الشريفة لاتسع مجال القلم فانه قطب الزمان وغوث الاوان وتاج أهل العرفان ومعدن البيان والبرهان وله كلام جليل عجيب المعاني رصين المباني مشحون بالحقائق وكله خوارق (منه قوله رضى الله عنه) بويعت فى الحضرة على التوحيد والخالص وغزيرى حجب الاغيار والتجريد لخدمة الحق وتأييد سنة النبي صلى الله عليه وسلم بالقول والفعل (ومنه) بويعت فى الحضرة على الخلق والصفا والتمسك بسنة سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم (ومنه) بويعت فى الحضرة على هجر الديار وطرح الاتنار وإطارة القلب الى الملك الجبار وربط السر بجباب الحبيب المختار صلى الله عليه وسلم (ومنه) بويعت فى الحضرة على القطبية العظمى والقومية الجامعة الكبرى فقامت رايته قاطعا بحقوق الخدمة وتحقق بمرتبتي فتفرغت بطرح التصرف والانفراد الى الله فى مقام العبدية الكاملة فصح بقاى فى طور سيناء القبول

فبويته على شأن جامع محمدى لا علاقة له بالا كون وطرب يجنح إلى العبدية والصدق إلى  
 مقام فوق المقام الاول وطوبى حال بخزفة خفاني وسيمعقني هذا الخلفاء ظهورا معنويا  
 ويبرز هذا السر المكنون من حظيرة الظن إلى جهة علم النشر فيطوف القيعان والبلدان  
 وكله كلمة ايمان وبارقة احسان يتنبه لها العقول ويتيقظ لها القلوب والله يحكم ما يريد  
 (ومنه) بويته في الحضرة على السمع والطاعة لولاة أمور المسلمين وعلى جمع القلوب عليهم  
 وصدم من يروم شق العصا وعلى قول الحق والحب في الله ولبغض في الله لا لغرض من  
 أغراض الا كون وقوفهم على الحق وعملا بامر الله ورجوعا إليه ان الله واناليه راجعون  
 (ومنه) بويته في الحضرة على رد الامور الى الله والرجوع عن غير الله والاطراق تحت  
 بوارق الانتدار والاعتصاب الى الحق وأهله والذين والرفق والتواضع للمعولتين والشفقة  
 عليهم لاجل الله تعالى وكف الاذى عن البر والفاجر الا فيما يؤل الى أمر الله تعالى والنصح  
 لكل أحدي سلامة الخاطر وصفاء لسر والغارة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وانترفع عن  
 سفساف هذه الدنيا الدنية والفرح بالمكرم بالاكرامة والتوكل على الله وكفى بالله وكلاء  
 (ومنه) بويته في الحضرة على نصرة سنة النبي العظيم وقع البسمة الهادمة لاسرار العقائد  
 الاسلامية التي قال بها جهلة المتصوفة كالشطحات التي تجاوز زحداً للتحدث بالنعمة والقول  
 بالوحدة المطلقة والاشتغال بالكلمات السائقة الى هذا الباب وكف اللسان عن الخوض  
 بامر الذات والصفات والوقوف مع ظاهر الشرع وتأويل ما لا يصاد من ظواهر الاحكام من  
 عمل وقول وحال أنتجته العادات على شرط عدم ادخاله بحكم العبادات وانزله منزلة الاراضات  
 من قبيل تزويج القلوب ويتبع كل ذلك حسن الظن بالمسلمين وجاهلهم على الله الاح فان القلوب  
 لا يطلع عليها الاعلام الغيوب (ومنه) بويته في الحضرة على اعلاء كلمة الطريقة الرفاعية لله  
 تعالى لالماو ولا تغلو خدمة للشريعة المحمدية واحياء للسيرة الاحمدية ورد الماء أحده أهل  
 البطلان وأدخلوه على عقائد الامة فأضروا بهم المسلمين ونياتهم وقطعوه عن الطريقة  
 المرضية التي هي طريقة السلف الذين هم خير البرية ويتبع هذا ضد من فجر ألى أهل الله  
 فأذل عزيزهم وبخسهم حقوقهم وأفسد أقوالهم فأولها برأيهم ضداً مقدمه وقطع عنهم طلاب  
 الحق حسداً بدعوى حراسة جانب التوحيد وفرط وأفرط ولا بدع فالقول الفصم بل ان  
 الطريق الى الله شريعة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يمان المسلم أو يسأل لعمل مباح ولا يكفر  
 للذنب ولا يقطع العثرة ولا يخلد للهفوة ولا يؤخذ بالشبهة ولسان الشرع الرفق واللين قال  
 تعالى (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) وأهل الحق يغارون للحق ويهجمون  
 النفس ويقطعون بالعقل المنصف جبال حيل الشيطان ولا يكتمون الحق وينتصرون لله على  
 أنفسهم ويقولون في كل أحوالهم حسبنا الله ونعم الوكيل (ومنه) بويته في الحضرة على  
 التمسك بطريقة شيخنا وسيلتنا الى الله تعالى السيد أحمد الكبير الرفاعي الحسيني رضى الله  
 عنه والتحاق باخلاقه فان طريقة طريقة المصطفى وأخلاقه أخلاق المصطفى صلى الله عليه  
 وسلم وان من طريقة عدم القول بتأثير المخلوقين ورد الامر في كل الامور لله رب العالمين  
 (ومنها) تعظيم أولياء الله والتقرب الى الله بحبهم وموالاتهم والتباعد عن أذيتهم والجزم  
 الخالص بأن الله تفضل على من أحبهم وتوسل بهم ومحبة الله لهم بالعباد والعبادة والبركة  
 في النفس والذرية والله على كل شئ قدير (ومنها) احترام مشاهد الاولياء واصالحين

والعلماء العامة من احتراما لا يدفع صاحبه الى مضادة الشريعة **﴿ومنها﴾** عدم المداخلة  
في امر الدين وايضا كلمة الحق من دون غلظة ولا قساسة ولا عدوان **﴿ومنها﴾** محبة الفقراء  
وتوقير العلماء ومجانبة اهل الاهواء وصحة التسليم في كل الاشياء لخلاق الارض والسماء  
والخبر من دعوى الفهل والقطع والوصل لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم انتهى  
ما أردنا ابراده من كلامه الشريف وهو كثير وقد أفردت **﴿كلامه المنظوم والمنثور﴾** كتابا  
مخصوصة رضى الله عنه وعذابه ونفعنا والمسلمين بما لومه شرفنى الله بخدمته وأكرمنى  
بالاندراج في سلك اهل خرقته ببغداد دار السلام سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف حين  
ما وردتها قاصدا زيارة أجدادنا الاعلام عليهم رضوان الملك السلام وتنورت بمشاهدته  
وتعطرت بعشاقته وكان أكثر اقامته في جامع الحبيب بالجانب الغربى من بغداد ورفيقه  
هناك ولا شريكه صاحبه وخليفته الصالح الناجح العابد الزاهد الشريف العفيف السيد  
محمد ابن السيد عبد الله الراوى الرفاعى رحمه الله أجمعين وكان يلزم زيارة سيدنا السيد  
السلطان على الرفاعى الحسينى والد الامام السيد أحمد الرفاعى الكبير رضى الله عنه مادفين  
بغداد برأس القرية وكان له جماعة من المخلصين المحبين يأوون اليه ويعملون عليه كلهم من  
الفقراء العلماء المباركين نجحوا بعلوهمته وانتفعوا في أمر دينهم بنظرته وقدمت الله على  
قدحته بقصائد فرأته تكفلت بسر روحه حصول المقاصد منها هذه القصيدة المباركة

وهي حتى المنهاج من اطلال نعمان \* وانزل على مربع الضامين والبان  
والوالعنان الى الزوراء واحك لنا \* عن الفريق وعن اهل وعلان  
وانشد محبيك من أخبارهم قصصا \* كأنها نظم يا قوت ومرجان  
وانشر لها من كنوز العين طي \* من الدموع بأشجان وأحزان  
وقل اهبل الحى انى وعزتك \* فردبكم فى الهوى عن غيركم ثانى  
وعز الخلد فى أعتاب حضرتهم \* تمغير وجد باخلاص وإيمان  
فهم شموس الهدى اهل النداء هو الـ \* قوم الذين سقاهاهم صاحب الحان  
غابوا عن النير والاكوان حاضرة \* لامرهم كيف ماشاؤا باذعان  
عنت لهم هامة الايام طائفة \* لغزهم جل ربي واهب الشان  
صاح اسأل الغار عن سلطان دولتهم \* اذا التجلى ليلهم فيه لديوان  
وسل معاهده البيضاء كم امت \* بنورهم ورداء الليل ظلماني  
وسل صحاف القضاء كم حللوا عقدا \* منها بنشر اشارات وبرهان  
وسل بجراح الفضا كم سيروا زمرا \* فيها من الحال لا من جيش انسان  
وسل ملائكة الرحمن كم نشقت \* من ذكرهم عطر اخلاص واحسان  
وسل خفي المعاني كم جلت هيد \* منهم بفهم خلاطبعان الزان  
وسل جنود الوحاكم قام أمرهم \* فيها وكم قادهما من غير فرسان  
وسل حجاب الخفا المطوى كم فتقت \* قلوبهم رتقه أفعال أعيان  
هم الاسود فلا تبجل مناقبهم \* يوم الطعان ودع بهتان طعان  
لى منهم (السيد المهدي) ان ذكرت \* عليا الرجال ع لافى كل عنوان  
شيخ الزمان خفي الشأن ظاهره \* ومنقذ اللاجئ الالهقان فى الآن

غوث الوجود كثير الجود واسطى \* الى النبي وعزى بين أقراني  
 محمدى المعاني بحرها الاسد السما الى المقام رفاعى الحى الثانى  
 شيعى أقول وانى قلت مفتخرا \* شيعى وشيخ الورى فى كل ميدان  
 مطلسم من كنوز الله قلبه \* صيغت معانيه من علم وعرفان  
 شبل الحسين سراج الاحمدية بر \* هان الحقائق محبوب ابن عدنان  
 قطب السبرية ذو النفس الزكية كشاف البلية ذخرا لخالف العاني  
 فخل عليه رضى العرفان دائرة \* وقلب صدق رعاه الله روحانى  
 ذو مشهد علوى الشأن كله \* مرط جلته يد السيد تار ربانى  
 بدر توارى عن الاكوان فى حجب \* تنوعت بين اظهار وكتمان  
 فقير توب غنى لقلب همته \* بالله أحرزت الملك السليمانى  
 محبوب تدفع الاسواء تطهرته \* وترفع الخلل عن عيب ونقصان  
 من أهل بيت أعز الله مطهرهم \* وشأنهم رغم أنف الحاسد الشانى  
 من عصبة هم نجوم الكون طالعهم \* فى حضرة الكون بالارشاد نورانى  
 من بضعة الغوث تاج الاولياء أبى العباس شيخ صنوف الانس والجان  
 كنز القبول الرفاعى الكبير ملا \* ذال عاجزين وماوى كل لفنان  
 ذاك الذى شمع كف المصطفى علنا \* فى محفل لجب من ثم أعيان  
 أنساؤه عطر الارواء سيتمم \* وفضلهم شاع فى عجم وعربان  
 ألم يكن شهيدنا المهدي أعظمهم \* فى عصره وهو غوث القاص والدان  
 مضمار نكتة سرقام ناطقه \* يبدى لاهل الصفا آيات تيدان  
 غواص بحر معاني الفتح ما خلفا \* فى فضله من رجال الحضرة اثنان  
 وسيد نبوى القلب شيخ هدى \* له الى الله والمختار حبلان  
 كم قلت غوثاه يامهدي فأتصلت \* بي العناية والرجن لبانى  
 وكفى كفت على أعتاب سدنه \* أخشى الصدود فادنانى وحيانى  
 قد كنت ميت سر وانتسبت له \* فقلت روحا وبالعرفان أحيانى  
 مدحتهم بقصيدة أستعين به \* على الهوى وعلى نفسى وشيطانى  
 جعلته لرسول الله واسطى \* وباب نجحى اذا لاقت ديانى  
 لازال فوق ثراه لغيت منسكبا \* بعمه بختيات ورضوان  
 ما قال عاشق اطلال نوسدها \* حتى المأهج من اطلال ندمان

وما أحسن ما أنشده بعد هذا السيد الامام والتقط المقام حبيب سدنه ونسب  
 طريقته رب الساعى المشكورة والمحامد الماثورة السيد عبد القادر أفندى آل القدى  
 الحلبي المكرم ثانى كتاب الجناب السلطان المعظم وهو قوله دام بقاه وثبت الى حضرة  
 السعادت من رتقاء آمين

خفاء ككاد يستبق الظهور \* وطور قد كساه الفوت نورا  
 هو المهدي تنفى ربى الرفاعى \* خفى وبدا لنا فى رامنبر  
 أمير كان فى ملك المعاني \* نعم لم يتخذه يوما سريرا



تسببنا لحفا حاسا ورسمنا \* فرد الفهم بالمعنى حسيرا  
ولم يك فيه للاغمار حظ \* ولكن كان في المولى غبورا  
فيا لله من خلق عظيم \* تخلقه وكان به جديرا  
ومن يك أجدى الأصل فاذا ذكر \* عناصره فقد كانوا بحورا  
فلامه هدى آيات فصاح \* تعالت أن يكون لها نظيرا  
على حكم الغيوب مسطرات \* وكم أبدى لنا منها أمورا  
يكنون الغيوب حوى اطلاعا \* نراه بكل آنية خبيرا  
خوارق له شأن خفي \* موافقها تعينها ظهورا  
به أكرم وأسمع من امام \* غدا لشريرة الهادي نهيرا  
كريم الاصل من آل كرام \* لهم ذيل العبدان شر السطورا  
يفوح شذا النبوة من هداهم \* فيلأ ساحة الدنيا بسيرا  
ولولا زهرهم تجلوا الدياجي \* غدا وجه البسيطة قطيرا  
وان الفعل عن أصل كريم \* أبي في الفرع الآن بشيرا  
فسميته الكريمة والمزينا \* تزيد على المطاول لن تحورا  
له في مذهب العليا آباد \* جرت بالخدير تيارا غديرا  
فكم بالفتح أغنى من فقير \* وكم بفيوضه جبر الكسيرا  
تكون غيرة للدهر لكن \* تنزه أن يكون به غرورا  
له الفوتية العظمى تدلت \* فلم يلبث بها الا يسيرا  
وخلعت له بالختم طرز \* أنزعج أنها نسجت حريرا  
يد الزهرراء زادت بها \* فصار السر فيهما مستنيرا  
ورام تجردا عنها كسارا \* وكان له به عبدا شكورا  
فكان تجردا أعلاه قدرا \* ونال بئيله فضلا كبيرا  
وخدمة مهديتته وربى \* صنوف غنى ان وافي فقيرا  
تجارة تابعيه بكل ربع \* غدا يوم القيامة لن تبورا  
بهاء الدين عزم يدي وكبرى \* له أفدى حياقي والعشيرا  
تغيب في الرصافة منه شمس \* بنور الرشديكم أبدت بدورا  
وناب أبو الهدي عنه فاضى \* له بجليل مشربه نظيرا  
وسار على طريقته به هدى \* به أسرارنا طفحت سرورا  
وكم راج أتى لجناه مثلي \* فأتخفه بما يشفي الصدورا  
رأينا منه سرا مهديا \* ومن يدري يرى خيرا كثيرا  
ونلنا منه ما نلنا ونرجو \* غدا في الجنة المأوى مصيرا  
وليعلم ان السيد المترجم قدس الله سره أحرز غاية مراتب الكمال وانتهى الى أعلا غرفات  
المقامات والاحوال

حلف الزمان ايا تين بمثله \* حنثت يمينك يا زمان فكفر  
(توفي قدس الله روحه) ببغداد ودفن في الجانب الشرقي منها بمسجد كاكين جنوب وذلك سنة

سمع وثمانين ومائتين والفرضى الله عنه وأرضاه ونفعنا والمسلمين ببركاته وعلموه انه البر المعين  
 ومنهم شيخنا الكامل الفاضل الصالح الناجح الحبيب النسب الشريف الغطريف  
 ابن عمنا وأحد أعيان بيتنا رفيع المنزلة مقبول الجاه السيد علي ابن السيد خير الله  
 الصيادي الرفاعي شيخ المشايخ بحسب الشهاب عليه راحة خالق الاشياء هو السيد علي ابن  
 السيد خير الله ابن السيد محمد ابن السيد خير الله صاحب العلم الذي سبق ذكره وذكر  
 نسبه الطاهر مسلسل الى الحضرة الرفاعية ولدرجه الله بحسب ونشأ بحسب ربه رضيع ندى  
 الولاية ربيب مهد السيادة والعناية ولا زالت تحننه الوقاية الربانية وتشمهله الاقطار  
 المحمدية حتى كبر وأحرز مشيخة المشايخ بعد أخيه السيد محمد رجه الله وظهر واشتهر وعلا  
 شأنه وقدمه أقرانه وطاب قلبه وعذب لسانه وحسنت اشاراته وتواترت بالديار الحليمية  
 كراماته كان جمالى المشرب جلالى الجناب رفيع المكانة رقيق الطبع سليم القلب  
 مبارك الحال جليل المقام له أحوال قدسية ومحاضرات أنسية وكلمات شريفة  
 ونكات لطيفة وسريرة عامرة وسيرة زكية طاهرة يسر الله توبة كثير من العصابة على  
 يديه وقاد قلوب العامة والخاصة اليه وروى له الجلم الغفير الكرامات الكثيرة ومنها  
 أن رجلا معروفا من أعيان حاب رد شفاعته في نازلة وأغلظ الجواب فخرج من مجلسه مغيب  
 الخاطر فقبل أن يضل المترجم قدس الله روحه الى بيته الم بالرجل ما غص عظيم فامضى  
 اليوم الا وتوفاه الله تعالى وهذه قصة متواترة في الشهاء أشهر من أن ينفه عليها ومنها  
 أنه صب ماء في قنديل نفذ زبته فأضاء الى الصبح باذن الله تعالى ومنها أن رجلا من  
 ذوى البيوت يقال له عبد الكريم مازح السيد المترجم بكامة أخذ منها شأ في نفسه فقام  
 من المجلس ولم يشعر أحد أنه اغبر خاطره في الحال أصابت الحى عبد الكريم المذكور  
 فعالج نفسه بالادوية مدة فأفاد فالحمة الله بعد تلك المدة ان اغبر خاطره صاحب الترجمة  
 هو السبب فيما ألم به فذهب لحضرة المباركة وقبل يديه وسأله العفو وذكر له القصة فغاضه  
 وأمره بقاء فشر به وانصرف عنه الحى ليومها بقدره الله سبحانه ومنها أنه كان خارج  
 داره ورجع ليلا وخادمه أمامه بيده القنديل فوجد اغنى الباب شخص من الجن وصل  
 رأسه الى قرب حائط الدار ارتفاعا يخاف الخادم خوفا شديدا فقال له لا تخف وأخذ القنديل  
 وضرب به الشخص فسه طوفى الصبح جاء أتباعه فوجدوا رما أمام الباب ففر فوه أنه الحى  
 وهذه من غير كراماته وكراماته لا تعد ولا تحصى لبس الخرق من أبيه العارف بالله السيد  
 خير الله الثاني وسند عن قتهم معروف وقد أخذت منه الاجازة بالطريقة باذن من سيدي  
 والدى حفظه الله وكان قدس الله روحه يحبنى جبا عظيما ويكثر الدعاء الى بالحى برو قد بشرنى  
 كثيرا بكثير من العناية فكان كما قال نفعنى الله بعلمه القلبية وبركاته أعجب السيد محمد  
 والسيد عبد القادر والسيد أحمد والسيد بكريا والسيد طاهرا والسيد عمر فمرو توفاه الله  
 والباقيون لبعضهم نرية مباركة (توفى السيد المترجم) قدس سره بحسب سنة تسع وثمانين  
 ومائتين والفرود في زاوية المباركة التى أنشأها بحسب بانه قوسا وقد أرحه الكثير من  
 الفضلاء منهم الحاج مصطفى الانطاكى الحلبي وبيت التاريخ قوله  
 ولدى زاوية ناله أرخ ترى نور الرفاعي من مقام على  
 ولنا كبار أولاده والجالس بعده في زاويته على سجادة ارشاده هو السيد محمد خير الله

وأخوه السيد عبد القادر وكلهم على حال حسن بسرا الله لنا ولهم أشرف الاخلاق  
وأحسن السنن آمين **و** ومنهم **ف** الفضل الكامل الشريف الاخلاق والشمائل المرحوم  
المبرور السيد الشيخ محمد بن الدين أفندي مفتي حلب ابن المرحوم السيد الشيخ محمد وفا أفندي  
ابن الشيخ محمد الملقب بابي الوفا الرافعي الحلبي ولد كاشا سلافة بحلب ونشأ بها وتلقى العلوم  
الشرعية والفنون عن أبيه وعن جماعة من خواص أفاضل البلدة وكان محبباً للناس حسن  
الاخلاق جميل الصورة بشوشاً عذب اللسان ذا طلاقة وبيان نبيهاشاعرا حسن الخط  
مهايا في الاعين محترما أخذ الطريقة العلمية الرافعية عن أبيه وأبوه عن أبيه الشيخ محمد أبي  
الوفا أفندي وهو أخذهما عن شيخ الشيوخ وإمام أهل الرسوخ السيد خير الله صاحب  
العلم الصيادي الرافعي الشهير قدس سره \* وينتهي نسب السيد الشيخ محمد جد صاحب  
الترجمة إلى ولي الله تعالى السبط المؤيد والشريف المعتمد السيد نجم الدين أحمد  
سبط الحضرة الرافعية وقد سبق ذكره وفاح عطره نعم اشتهر ان الشيخ عمر والد الشيخ محمد  
ينسب لهذه الشجرة الكريمة من جهة الامومة وهذا صرح نترادي في تاريخه الا ان  
النسبة الطاهرة المحفوظة في هذا البيت المصدقة من أفاضل رجال حلب الشهباء وأعيان  
نقبائهم اند كرتسلسلهم من طريق الآباء وقد تبركت بزيارة هذه للنسبة المباركة  
وكتبت عليها اسوة من ساف وخوفان هدم هذا الشرف كيف لا والناس مأمونون على  
أنسابهم وقد ابتلى الناس على الغالب بالتحكم في أنساب الاشراف الكرام وهأنث أيها  
المنصف ترى ان الكثير من الناس يجهل ما وجب عليه من معرفة مقادير السادة الاعلام  
والبعض يخوض طيشا فيخلق بالآل من ليس منهم ويقطع قوما من أعيانهم عنهم وربما  
ترى العايب قد سجد مع أمثاله ومجلسه غاص بالراع فيتحكم في أنساب السادة يقطع من شاء  
منهم ويصل من شاء ولا تكبر عليه على ان سامعيه أجهل منه وقد تفاقم الامر فكاد  
ينطمس ضوء العلم بالنسب فيبرز الدعي بثوب من حرير فيصدق ثوبه ويكذب بدعواه  
وب الاطمار الشريف الفقير ويدخل مجالس أهل الحاضرة سيد من أهل البادية زكت  
أرومته وطابت جروتمته وأقرت لبيته النسابون بالشرف الجليل والمجد الاثيل فهان لعدم  
علمه بسفطة الزمان ويكذب لمجرد ما هو عليه من خشونة المشرب ويجهل الرجل المتخذ هزوا  
من أهل الحاضرة لتشدقه بالضحكات المصادمة لقانون الادب ولا ينظر انصر كل من  
الرجلين فيعطى ما وجب له ويقع فاعل هذا عيش كالة من ابداء نبيه وأي مشكلة وقد أطبق  
الحكام أولو الادب والعلماء الافرغون بالنسب على ان أهل البادية أحفظ من غيرهم لأنسابهم  
وأثبت على محافظته قواعدهم وآدابهم فمن كان من أهل الحاضرة قائما على منصة النسب  
الطاهر فلا بد له من علامة صحيحة الثبوت تلحقه ببطون الشرف الاكبر ومتى مع الحاقه بهم  
فقد انتسب لقبيلة مهمما حنكها الحضارة ترجع الى أصلها الاصيل وتتصل بمجملها الطويل  
ولا أقول هذا احط بالمقادير ذوى الانساب الطاهرة المتوطنين أمصار الحضارة ولكن أقول  
ان أصول الآل تنتهي الى قبيلة واحدة عوائدها وقوانينها واحدة وما زاد عنها فقط زائدة بلا  
قائدة وأشرف تلك الاصول أصل بني الزهراء البتول لاتصلهم بسيد الانام عليه أفضل  
الصلاة والسلام فهم أين رحلوا وأين أقاموا أعيان الاشراف وسادات أهل البيت  
بلا خلاف وتنتهي هذه النسبة لقريش أهل السيف والعيش وكل البيوت العاصرة

بالشرف في حواضر المشرق والمغرب فعول على هذه القبيلة وترجع لبطونها الجليلة ومما  
 بأسفله العاقل تغافل الاشراف عن رعاية حقوق بعضهم بل تم اوغهم بها وخط بهمهم على  
 بعض لاغراض خسيصة دنيوية ومقاصد دهيئة دنيئة وهذا سر في الاشراف على  
 الغالب الامن صم الله وبعضهم تراه لشدة جهله يقطع أقرب فصيلة له من أهله فهم  
 في البدة واحدة يحجمهم حي ووطن وكانهم اشددة جهلهم بعضهم بالصين وبعضهم باليمن وقد  
 طال البحث والمقه سدمنه ايقاف التجريئين على الدامن بالآل الكرام عند حدودهم حرمة  
 لمقادير جدودهم وأجمع السلف على تعظيم من طعن في نسب به خيفة من أن تكون النسبة  
 المطعون بها هجعة فيؤذي الطاعن حينئذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى كل حال فاذا  
 صحت النسبة للمطعن عليه الصلاة والسلام ولو من طريق الام فصاحبها داخل في آله  
 رضى الله عنهم ويؤيد ذلك ما جاء في الخبر ان أخت القوم منهم (وانرجع للقصود فنقول)  
 توفي والد صاحب الترجمة الشيخ الفاضل والعلامة الكامل الشيخ محمد وفا أفندي سنة تسع  
 وستين ومائتين وألف ودفنوه بمقبرة الصالحين بجلب وخلفه بالشيخفة في زاويتهم صاحب  
 الترجمة ولده الشيخ بهاء الدين أفندي فسار بالناس سيرة مرضية فاجتمعت عليه القلوب  
 ولا زال يعظم شأنه حتى صار بعد سنة السبعين مقفى البلدة وأقبلت عليه الدنيا وانتهت اليه  
 الرياسة بجلب ورأى من العز ورفعة القدر والحرمة واقبال الحكام والناس عليه ما لم يره  
 غيره من اكفائه وقد أجاز في رجه الله ببعض الاوراد الرفاعية والازراب الاجدية وهو أول  
 مجيزي بالاوراد فاني سمعته يتلو الحزب الكبير والحزب الصغير للامام الرافعي رضى الله عنه  
 وكنت دون الخمسة عشر فطلبت منه الاجازة بهم ما فاجازني بهم رجه الله تعالى وقد أسمعني  
 كثيرا من شعره ومن شعر والده فما أنشدني لنفسه قوله

كيف أخشى من سطوة التنكيل \* والهي على الاعادي وكيلي  
 واعتصامي بحبله والتجاني \* لجاء من كل سوء كفيلي  
 واردات الاحسان منه لنصوي \* قبل جات ولم تزل تأتي لي  
 ﴿وأنشدني لوالده رجه الله﴾

غنيابنا عن كل من لا يريدنا \* ولورفت فوق السماك بيوت  
 وعنه التفتنا والتجأنا لربنا \* ولو كثرت أوصافه ونعوت  
 فان سألونا عنه قال لساننا \* وان سألوه ليس الاسكونه  
 ﴿وأنشدني لوالده أيضا﴾

أشارتنا فوق الرؤس تخفق \* وأعلامنا نحو المعالي تصفق  
 وأخبارنا تتلى فيحلو سمعها \* وأثارها في الكون كالمسك تبعق  
 ومن نال من أنفاسنا هام قلبه \* وأثوابه شوقا ووجدا يعزق  
 ونحن بنو الغوث الرافعي أحمد \* كمالاته والسر فينا محقق  
 لنا في ذرى المجد الرفيع بطله \* مراتب اجلال وفخر ورونق  
 ومن أمتنا لم يخش ضيما ولا عنا \* وأيدي البلا بناحوه لانطرق  
 لنا مدد في سائر الارض قدسرى \* ونحن شمعوس في سما الكون نشرق  
 فبينما بولانا وعلنا لاجله \* فاسرارنا ان نامت العين تارق

به وعليه حولنا واعتمادنا \* نحق في ذلك الجذاب ونعشق  
 اذ ارام ناس السكالات سبعة \* فحق لها من سائر الناس اسبق  
 (وبالجملة) فاهل هذا البيت كلهم اهل اخلاص وحسن سيرة وأخلاق شريفة شهيرة  
 توفي صاحب الترجمة الشيخمء الدين أفندي بحلب سنة تسع وثمانين ومائة وألف ودفن  
 بقبرة الصالحين محاذيا لايه رحمه الله تعالى (ومنهم) الشهم الجواد الطاهر الاجداد  
 الرفيع العماد رب المحامد المشتهرة السيد عبد الرحمن أفندي ابن السيد طالب الرفاعي  
 نقيب البصرة ينتمي نسبه من طريق السيد شعبان دفين المندلي قدس الله سره وروحه الى  
 القطب الفرد العظيم الامداد سيدنا السيد عز الدين أحمد الصيا درضى الله عنه \* ونسب  
 السيد شعبان قدس الله سره سبق ذكره بترجمة السيد علاء الدين الرفاعي نفعنا الله بهم هذا  
 السيد من اخبار الزمان ومن أشهر الاجواد الاعيان له مناقب في الجود مذكورة  
 وأخبار مشهورة نشأ كاسلافه الكرام البررة في مدينة البصرة وشبهها وولى أمر  
 النقابة بعد أبيه واشتهر أمره وحسن في البلاد ذكره وكان على جانب عظيم من الشهامة  
 والمروءة وحسن الاخلاق والفتوة وكان يضرب بجوده المثل توفي رحمه الله في البصرة  
 سنة احدى وتسعين ومائتين وألف وأرخه شاعر العراق السيد عبد الغفار الاخرس بتاريخ  
 بدع افتتحه بقوله رحمه الله

قبره سيد شريف \* تدفع في مثله الكروب  
 واختتمه بقوله

يومه قد قيل أرخ \* مضى الى ربه النقيب  
 أعقب السيد عبد الرحمن أفندي صاحب الترجمة السيد خلفا وهو أعني السيد خلفا  
 أعقب السيد زيدا والسيد عبد الرحمن والسيد عبد الوهاب (فائدة) أعقب السيد طاب  
 رفاعي والد المترجم ولدين الاول المترجم وقد ذكرناه وعقبه أيضا والثاني السيد الجليل  
 النقيب الاصيل زبدة الاشرف وأخدم فاخر بني عبد مناف الرافل ببردة رتبة اسلامبول  
 والمعروف بالمجد الثابت الشرف المتصل بالزهاء البتول السيد محمد سعيد أفندي نقيب  
 السادة الاشرف بالبصرة الآن أحياء الله الحياة الطيبة وهو أيضا حسن الاخلاق كريم  
 الاعراق مدوح الشيم ينبوع شهامة وكرم ماثره بخدمة الدولة والدين مشهورة  
 وصدائته وحسن سيرته بالسن التعظيم مذكورة

وهل بيني الرفاعي الأعلى \* سوى فحل تنسل من فحول

كرام من كرام من كرام \* الى الزهراء والطهر الرسول

أعقب السيد محمد سعيد أفندي ولدين وهما السيد رجب والسيد أحمد ولكلهم ماذرية  
 \* أما السيد رجب فانه أعقب السيد طابا والسيد يوسف \* وأما السيد أحمد فانه أعقب  
 السيد هاشم وأولهم بقايا مباركة ولا بدع فاهل هذا البيت ممن لمعت عليهم أنوار الشرف والتجابة  
 وظهرت فيهم بركات التنوي الانابة

قوم تسلسل مجدهم \* من سيد عن سيد

وعلى سلسل فخرهم \* حتى الى رب اليبس

ونألت كبه داللا \* للهاشمي الامجد

أفاض الله علينا وعليهم مهائب العناية وجعلنا وإياهم والمسلمين بأمن اللطف في البداية  
والنهاية آمين ﴿وَمِنْهُمْ﴾ السيد الاصيل والحبيب النسب النبيل السيد أحمد الرفاعي  
شيخ المجاهدة الرفاعية ببلدة بيروت المحمية هو السيد أحمد ابن السيد عبد الله ابن السيد  
أحمد ابن السيد مصطفى ابن السيد أحمد ابن السيد سعد ابن السيد بكال ابن السيد  
شرف ابن السيد موسى ابن السيد طالب ابن السيد عبد القادر القصيري ابن السيد  
صالح ابن السيد شعبان ابن السيد رجب ابن القطب الاوحد سبط الحضرة الرفاعية  
سيدنا السيد شمس الدين محمد الرفاعي الحسيني رضي الله عنه وعنهم أجمعين (ولد بمدينة  
بيروت ونشأ بها كأولاد الكرام توطن أجداده من القديم بيروت وأول قادم منهم إليها  
السيد سعد واشتهرت بهم الطريقة المباركة الرفاعية وينتهي إلى السيد سعد هذا عائلة تقرب  
من ثلاثين رجلاً الآن في المدينة المذكورة وكاهن على سنن حسن ولما أجدادهم خدمة  
الامام عبد الرحمن الاوزاعي رضي الله عنه وأنشأوا ذرية لأحياء مشعائر الطريقة الرفاعية  
وكان السيد أحمد صاحب الترجمة من كرام هذا البيت المبارك ومن أهل الصلاح وحسن  
الخلق والديانة والمروءة أعقب عدة أولاد أكبرهم خليفته القائم مقامه السيد مصطفى رشيد  
أفندي وهو نجيب أديب كامل لطيف المشرب طاهر العقيدة قدم اسلامبول المحمية  
وأقامهم أمدة وقد أدنته وأقنته خليفة بطريقتنا المباركة الرفاعية وعاد بفضل الله على حل من  
الاخلاص وهو الآن ببلدته على سنن الصالح وأسست مقامته مواظباً للذكر متمسكاً  
بالطريقة الاحدية التي هي أنجح طرق الاولياء البرار توفي والده صاحب الترجمة في  
حدود الثمانمائة بعد الألف رحمه الله رحمة واسعة وأفاض علينا وعلى أعقابنا والمسلمين  
بمحبة كرمه الهاممه آمين

### ﴿خاتمة نسأل الله حسن الخاتمة﴾

لا يخفى ان الجذ الجامع لجميع فروع بني رفاعه الحسينيين المشهورين في الاقطار اشتهار شمس  
ظهر النهار انما هو السيد حازم ابن السيد أحمد ابن السيد علي ابن السيد أبي المكارم  
رفاعة الحسن المكي نزبل بادية اشيلية بالمغرب الحسيني الجليل القدر وهذا الشريف  
العزيز المقام تقدم نسبه الكريم في صدر الكتاب مسلسل الى سيد الوجود عليه الصلاة  
والسلام أعقب السيد حازم المشار اليه رضوان الله تعالى عليه السيد ثابتاً وسيد  
محمد عسلة فالسيد ثابت أعقب السيد يحيى نقيب البصرة المهاجر من المغرب الى العراق  
دفين السيليات بالبصرة وهو أعقب السيد السلطان أبا الحسن عليا دفين رأس القرية  
محلة ببغداد وهو أعقب قطب الاقطاب غوث الانجاب بركة الانام شيخ الاسلام سيدنا  
السيد أحمد محي الدين الكبير الرفاعي والسيد سيف الدين عثمان والسيد اسمعيل  
والسيد عترة النسب وأما السيد محمد عسلة ابن السيد حازم الذي سبق ذكره فانه أعقب  
السيد حسنا قدم مع ابن عمه النقيب السيد يحيى الحسيني الرفاعي الى البصرة وقدر به ابن عمه  
المشار اليه وأرشدته وأقرأه علوم الدين ولما بلغ أشده زوجه بنت الشيخ الامام أبي الفضل  
القرشي فأولدها السيد سيف الدين عثمان فلما كبر تزوج بنت عمه الشريف عترة النسب  
أخت الامام الرفاعي التي تقدم ذكرها فأولدها السيد عليا والسيد عبد الرحيم والسيد

عبد السلام وكل فروع الرافعية تنتهي بطرقها المعجمة الثابتة الاسانيد الى هذه الاصول  
الجليلة فن الرافعية قوم ينسبون الى الحضرة الرافعية من طريق بنتيه الطاهرتين السيدة  
فاطمة والسيدة زينب وقد سبق ذكر عقب أسباط الامام الرافعي من البنتين الطاهرتين  
المذكورتين وظهر للعارف ان أسباط الجنب الاجدي اولاد السيد علي والسيد عبد الرحيم  
ولد السيد سيف الدين عثمان ابن عم السيد أحمد الرافعي رضي الله عنه لانيه وأمهما أعني  
السيد عليا والسيد عبد الرحيم أخت السيد أحمد عطر الله مرقداه ومن الرافعية قوم  
ينسبون الى البيت الطاهر الرافعي من طريق اخوة السيد أحمد ومنهم من ينسب من  
طريق السيد علي بن عثمان من اولاده الذين هم من غير السيدة فاطمة بنت الامام الرافعي  
وكلهم تول نسبهم لسيد الاكوان رسول الرحمن صلى الله عليه وسلم

فروع من أصول طاهرات \* فانهم بالفروع وبالاصول

كفاهم انهم أسباط طه \* وآل المرتضى وبنو البتول

رضي الله عنهم وأرضاهم ونفعناوا المسلمين عددهم ومدد أسلافهم الطاهرين سلام الله  
وتحياته ورضوانه عليهم أجمعين (وليعلم) ان لهذه الاصول والفروع الزكية فصائل وذوات  
بيوت اجتمعت فيها الفضائل منهم بل جلهم في العراق والشام ومنهم بمصر ومنهم بفارس  
ومنهم بالديار الهندية وهم كثيرون يحتاج ناسهم للوقوف على صحة الامر واثبات ذلك بالوجه  
المقبول الشرعي المرمي لا أقول ذلك عن سوء ظن أو عن قصد طعن بانساب الناس اذ الناس  
مأمورون على أنسابهم وانما أقول ان لوازم تأليف كتب النسب منها هذا الشرط كي لا  
يثبت المؤلف غير محقق أو يقطع غير محقق والله أسأل أن يجعلنا من عباده الذين سلمت قلوبهم  
من الامراض وطهرت سرائرهم من الاحقاد والاغراض وأن يكتبنا في دفتر

عيال نبيه الطاهرين المرضيين وأن يعن علينا بشفاعته صلى الله عليه وسلم يوم

الدين وأن يحسن لنا الخواتيم بالايمان الكامل واليقين الشامل

والحمد لله واهب الانعام في المبدأ والختم وقد تم بفضل الله هذا

الكتاب المبارك بقلم مؤلفه يوم الثلاثاء اليوم السابع من

شهر ربيع الثاني الازهر أحد شهر ربيع سنة ست

وثلاثمائة وألف من هجرة من صوره الله

تعالى على أحسن صورة وأجل طور

وأشرف وصف صلى الله عليه

وعلى آله وأصحابه أجمعين

والحمد لله رب

العالمين

يقول من على مولاه اعتمد مصححه أحمد الميمني عبد الصمد

الحمد لله الذي نور البصائر والابصار بوجود الاقطاب والاوناد والابدال الابرار والصلوة  
والسلام على جوهرة الوجود وأصل كل كائن وموجود وعلى آله أولى الفضائل  
وأصحابه الذين لهم أحسن الشرائع (وبعد) فقد تم طبع هذا الكتاب الفائق ذي المورد  
العذب والمنهل الرائق الموسوم بتقوير الابصار في طبقات السادة الرفاعية الاخيار كتاب  
انفرد في حسن الترتيب ولطف العبارات والتأليف جمع فأبدع ونقل فأمتع وتفجرت  
من ينابيع الحكمة أنواره وقاضت بعوارف المعارف بحارها فباحب هذا السميع والانيس  
والنديم والجليل وكيف لا وهو من المحاسن التي انتظمت في سلك الوجود وسيمودنفعها  
ان شاء الله على كل موجود ومؤلفه العلامة الفاضل والامام الكامل الفني عن اطراء  
المساحد المكتفي بعظيم شرفه عن تقيق المدائح بكل لسان عن تعداد مدحه وان طال باي  
حضرة الشيخ السيد محمد أبو الهادي أفندي الصيادي الرفاعي أطال الله بقاءه وبلغه  
في الدارين مناه وكان لطف هذا الطبع وشرف ذلك الوضع بسعي ذي الهمة  
السنية والمراتب الجليلة العلية من خاطبة العليابانت أنيسي ورئيسي  
حضرة السيد محمد الرفاعي العبيسي وأسفر بدر التمام وقاح مسك  
الختام بدار الطباعة العامرة التي هي للقطب الدردير  
بجاورة المملوكه لذي المعارف والوفا حضرة  
محمد أفندي مصطفى في أوائل شهر

رمضان المعظم سنة ١٣٠٦

من هجرة النبي صلى الله

عليه وآله وسلم

آمين









3 2044 011 922 978

This book should be returned to  
the Library on or before the last date  
stamped below.

A fine is incurred by retaining it  
beyond the specified time.

Please return promptly.

**WIDENER**

BOOK DUE

**FEB 10 1992**

**CANCELLED**  
**FEB 28 1992**

OL  
26490  
6.5